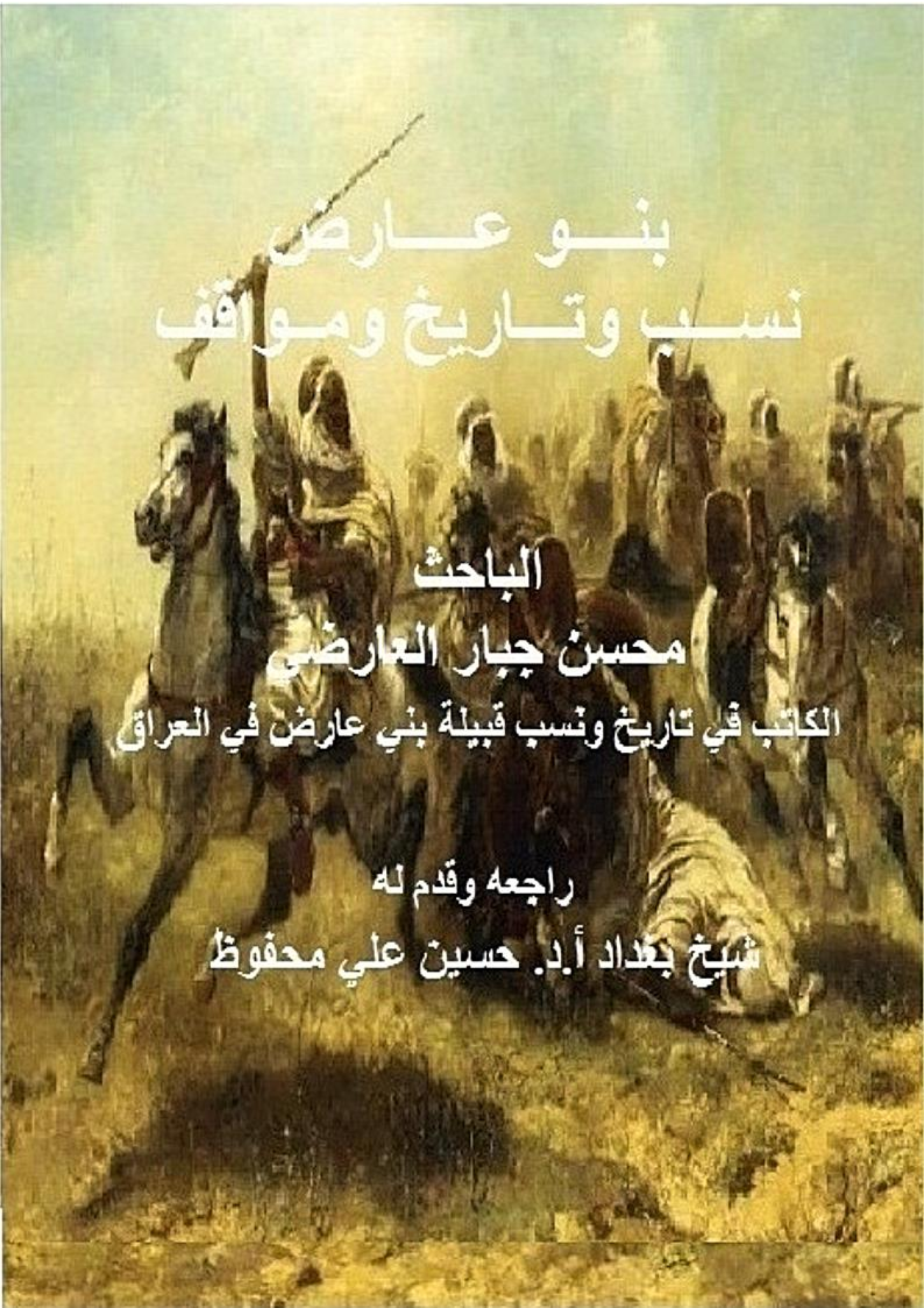

بنو عارض
نسب وتاريخ ومواقف
الباحث
محسن جبار العارضي
الكاتب في تاريخ ونسب قبيلة بني عارض في العراق
راجعه وقدم له
شيخ بغداد أ.د. حسين علي محفوظ

بنو عارض

نسب وتأريخ ومواقف

الباحث محسن جبار العارضي

الكاتب في تأريخ ونسب قبيلة بني عارض في العراق

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

بغداد **1433**هـ -**2012**م

ساعد على نشره صندوق الاعانات المالية لعشائر بني عارض في بغداد

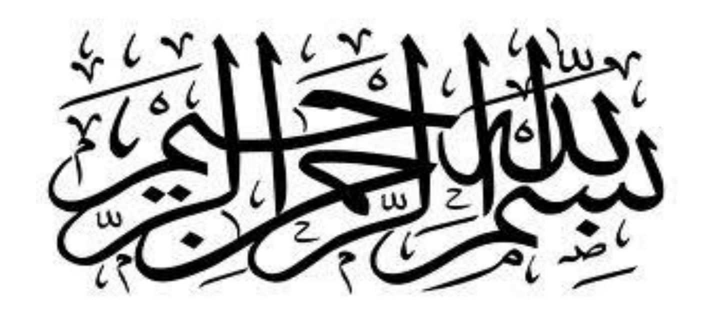


رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

ببغداد

1857 لسنة 2012م







بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ من يهمه الامر

نحن شيوخ عشائر بنو عارض و رؤوساء بطونها وافخاذها ومن باب انصاف الحق اتفقنا على تكليف الباحث محسن جبار عبد الرضا آل مدهوش العارضي الكاتب في تاريخ ونسب قبيلة بني عارض في العراق على مراجعة المصادر التاريخية والبحث والتدقيق والتحقق من المعلومات ذات الصلة بالجانب النّسبي لعشائر بني عارض في العراق والجزيرة العربية. وان يحاور ويناقش في المحافل التاريخية والنّسبية بأسمنا لعلمنا بما يمتلك من مؤهلات في هذا المجال .

ومن الجدير بالذكر ، التنويه عن المخطوطة التي انجزها مؤخراً والموسومة " بنو عارض.. نسب وتاريخ ومواقف" وفي الختام نبارك له جهوده المتميزة في هذه الفترة والسنوات العشر التي سبقتها من اجل تدوين وكتابة تاريخ القبيلة وتراثها وامجادها وسيرة اعلامها خدمة للاجيال القادمة. سدد الله جهود الجميع بما فيه خير الوطن والامة انه نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين .

الشيخ
جليل جبارة آل حسون
2003/2/13م

الشيخ
هندال خليفة ساجت
2003/2/13م

الشيخ
مهدي مطرود رمضان
2003/2/13م

الشيخ
طشاش عبد خليفة ساجت
2003/2/13م



بنو عارض من قبائل العراق المشتهرة:

بنو عارض من قبائل العراق المشتهرة ، وقد تربعت على قمة الشهرة من خلال المواقف التي اتخذتها والتضحيات التي قدمتها من اجل استقلال العراق، وهذا ليس غريباً عليهم لانهم جزء حيوي من اهل العراق. واهل العراق هؤلاء كان لهم دور بارز ومشهود في معارك التحرير الاولى التي انطلقت ايام العهد الراشدي لذلك وصفهم الخليفة الثاني عمر الفاروق (رضي الله عنه) بـ (رأس العرب) وقال عنهم ايضاً (هم رمح الله وكنز الايمان وجمجمة العرب يحرزون ثغورهم ويمدون اهل الامصار) [1].

---

[1] جريدة القادسية الغراء، ع5924 في 2000/2/13م.

اصل الهامش: التكريتي، د. نافع توفيق عبود ، من تواريخ المدن العراقية – الكوفة.

تقديم:
سعي مشكور اثني عليه واطريه

بسم الله الرحمن الرحيم

ثورة العشرين، ثورة العراق الكبرى. ولدت في العتبات، وقامت في الفرات، اوقدها اهله الشجعاء المساعير السباع. واعتنقت فيها الاقوام والشعوب، وتلاقت فيها القبائل والعشائر، كانت القرى والمدن اوكارها ووكناتها ، وكان الفرات رحبها وساحاتها . وهي الساحة الكبرى، والحومة العظمى. والعتبات المقدسة قطب الرحى، ومركز الدائرة، والمشعلة والمنارة.

واذا كانت ثورة العشرين قد اوسعتها الكتب والوسائل والابحاث والمقالات، فما زال مجال القول ذا سعة، وما زالت اشياء تنتظر ان يكشف عنها الغطاء.

في كل كتاب ما فيه ، ما ينفع ويفيد، ويضيف ويزيد، وفي الزوايا من الخفايا ما ارجو ان يتمم مكتبة ثورة العشرين. وفي هذا الكتاب وذاك وذلك ما ادعو ان ينتفع به المتتبع، ويستفيد منه الدارس.

اتاني بعض اولادنا الاعزة من جيراننا الكرام بمبيضة كتاب (بنو عارض، وتحالف جبشة في العراق/ الاصول العربية والنضال الوطني) تأليف الولد الكريم (محسن جبار العارضي) [1].

---

[1] في المدة التي كان قد تفضل فيها الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ بالموافقة على مراجعة الكتاب وابداء رأيه بما يحتويه من معلومات كان الكتاب حينذاك يحمل العنوان اعلاه. ولكن وبعد ان اضيفت اليه معلومات جديدة ازداد عدد فصوله الى ثمانية فصول، واما العنوان فقد تم استبداله بما يتلائم والمعلومات الجديدة ليصبح ((بنو عارض. نسب وتأريخ ومواقف)).

وهو كتاب مفصل ، في ستة فصول. تناولت هجرة القبائل العربية من اليمن قبل الاسلام، واصول شمر وفروعها، ولاسيما الجعفر من عبدة من شمر. وتعرضت لتحالف جبشة وعياش. وفصلت القول في بني عارض، ودورهم في ثورة العشرين. ثم الكلام على (البو خنجر) وسكناهم في الحيرة (الجعارة).

وتحدث المؤلف عن الزيارات الميدانية، التي اتاحت له تحصيل المعلومات.

وترجم اخيراً اعلام بني عارض وسيرهم، وذكر آثارهم ومآثرهم، وفي هذا من الوفاء للقبيلة ما فيه (نعم الفتى ونعمة القبيلة).

لم استطع قراءة الكتاب بسبب غشاوة البصر، وكلالة العين. ولكن، تنقلت بين اوراقه وفصوله مستمتعاً بها، ملتذاً باطايبها.

سرني ان يهتم واحداً من بني عارض بتتبع تاريخ قبيلته، وانساب عشيرته، واخبار اهله. وهو سعي مشكور، اثني عليه واطريه.

وبنو عارض من عشائرنا المشتهرة التي تفخر بمواقفها، وتعتز بايامها. والحق، ان مواقف العشائر وايامها في الثورة والتحرير والاستقلال والجهاد، لا تفي بها عشرات الكتب، ولا تستوفيها مئات الفصول والمقالات.

وكل ورقة تضاف الى مكتبة الثورة انما تضيف كثيراً من الحقائق والدقائق، وتكشف كثيراً من السدول والاستار وثورة العشرين مظلومة على كثرة من ألفّ، وكثرة ما أُلِّف.

وفق الله للولد الاعز المؤلف، وبارك عشيرته بني عارض الكرام وبارك لهم وفيهم وعليهم، وادام عزتهم وتسديدهم وتأييدهم.

والمرجو، ان تقدر المكتبة العراقية هذا الكتاب حق قدره، وتعرفه حق معرفته. وان تفي له من التقريظ بما ينبغي له.



وهو من المساعي المباركة المبرورة المشكورة، التي اتمنى ان تنخل وتستصفى وتنقى، ويضطم على نقاوتها وعصارتها وخلاصتها كتاب الثورة الكبير، الذي ادعو ان يحرر يوماً ما ان شاء الله[1].

الدكتور

18 تموز 2002 حسين علي محفوظ

---

[1] انه لشرف عظيم. ان يشملني العلامة الكبير الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ برعايته الكريمة ويخص جهدي المتواضع بهذه الكلمة القيمة التي اعتز بها ايما اعتزاز لانها جاءت من استاذنا الكبير بعد ان تفحص وتحقق من خلال تنقله بين فصول الكتاب.

المؤلف



كلمة الباحث في علم الانساب الشيخ صالح الكرعاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد البشر اجمعين وآله واصحابه الغر الميامين.

وبعد: بمزيد من الغبطة والسرور ان امنح الثقة العلمية واخول من قبل الاخ الباحث محسن جبار عبد الرضا آل مدهوش العارضي كي امعن الفكر وادع البصر ان يجول في مطاوي كتابه الموسوم: (بنو عارض نسب وتاريخ ومواقف) وفعلاً اطلقت للفكر مجاله وللبصر بصيرته وامعانه وعلى فترة من الزمن وعلى الرغم من تزاحم العمل وكثرة المشاغل لخدمة العراق العزيز بقدر ما اتاح الله لنا جل شأنه مجالاً من الخدمة والعمل الصالح وعندما امعنت النظر وجال الفكر في البحث وجدته جامعاً لشروط البحث العلمي ومستلزماً لضوابط استفراغ الجهد كلل الله جهود الباحث بالنجاح والفلاح لخدمة قبيلته المعطاءة ((قبيلة بني عارض ذات المواقف المشهودة والمعروفة في تاريخ العراق الحديث اسوة بقبائل العراق من الشمال الى الجنوب ومن حدوده الشرقية وحتى العمق داخل الوطن العربي ان الله ولي التوفيق.

مخلصكم	الشيخ
امين عام نسب وتاريخ	صالح نغماش خلف
قبيلة الاكرع في العراق	الكرعاوي
في 2002/4/25 الموافق	
13/صفر/سنة 1423هـ.	



فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الى من يهمه الامر	4
بنو عارض من قبائل العراق المشتهرة	5
تقديم العلامة الكبير الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ	6
كلمة الباحث في علم الانساب الشيخ صالح الكرعاوي	9
فهرست الموضوعات	10
الاهداء	23
المقدمة	24
الفصل الاول **النسب بين الشريعة والتراث**	**30**
المبحث الاول: النسب في الشريعة الاسلامية	**31**
المبحث الثاني: علم الانساب وعلاقته بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده	**34**
تمهيد	**34**
المطلب الاول: اصل العرب	36
اسماعيل بن ابراهيم ونطقه العربية دون تلقين	37
اجيال العرب	39
قبائل العرب	40
القبائل العظام	42
المطلب الثاني: طبقات الانساب وما يلتحق بذلك	43
المطلب الثالث: ما يحتاجه الناظر في علم الانساب.	45
المطلب الرابع: اهمية النسب عند العرب	48
	١



الموضوع	لصفحة
المبحث الثالث: اهمية النسب عند العرب بعد الاسلام	**48**
الفصل الثاني بنو شمر: الموطن الاصلي والانحدار القبلي	**52**
بنو شمر: الموطن الاصلي والانحدار القبلي	54
تمهيد	54
المبحث الاول: بلاد نجد	**56**
المطلب الاول: خارطة بلاد نجد تؤشر تقسيماتها الادارية والجغرافية	56
المطلب الثاني: الموقع الجغرافي والتقسيمات الادارية	57
منطقة العارض	57
منطقتي الوشم والسدير	58
منطقة جبل شمر	58
المبحث الثاني: هجرة القبائل العربية (الجنوبية) وظهور الامارات	**59**
المطلب الاول: هجرة القبائل العربية من اليمن قبل الاسلام	59
المطلب الثاني: ظهور اول الامارات الطائية	60
المطلب الثالث: هجرات شمر الى الجزيرة الفراتية	61
المبحث الثالث: قبيلة شمر: نسبها. بطونها. مواطنها	**63**
المبحث الرابع: ماهية العلاقة بين شمر وبطن آل جعفر	**71**
المطلب الاول: الجعفري الذي ورد الحلة ايام الامير سليمان بن مهنا	71

الموضوع	الصفحة
المطلب الثاني: المعقبون من ولد عبد الله الجواد وآراء النسابين فيهم	72
المطلب الثالث: مفهوم (الجعفري والجعفرية عند النسابين)	75
المطلب الرابع: رواية الشيخ عبد الله الدنبوس	76
هجرة قبيلة آل جعفر من منطقة الامام المهدي/ المدائن الى ديالى	77
المطلب الخامس: الاستنتاج	78
المطلب السادس: التوزيع الجغرافي لعشائر شمر وبطونها في الفرات الاوسط والجنوبي	81
مشجر توضيحي يؤشر: عشائر شمر/ بطون (عبدة)/ افخاذ آل جعفر	84
الفصل الثالث **بنو عارض وموطنهم الاصلي**	**86**
المبحث الاول: بنو عارض بعد استقرارهم في العراق	**87**
المطلب الاول: قسمة الارض عندهم	87
موطنهم الاصلي ،انتسابهم القبلي	89
المطلب الثاني: تحالفاتهم	89
المطلب الثالث: توزيعهم الجغرافي	90
تنقلهم داخل العراق	90
يوم الكليلة	94
الجعارة بعد استقرارها	94
المطلب الرابع: نضالهم الوطني	95
معركة الناظم عام 1955م	96



الصفحة	الموضوع
98	المطلب الخامس: اشهر مشايخهم في العراق
98	المطلب السادس: بنو عارض ومبدأ القيادة الجماعية
100	**المبحث الثاني: عشائر بنو عارض**
100	المطلب الاول: بطونهم ، افخاذهم ، فصائلهم
100	اولاً: آل حاجي
101	ثانياً: آل عون
102	ثالثاً: آل عبيد
103	مشجر يؤشر عشائر النجاجير في العراق
104	رابعاً: آل عبد ربه
105	خامساً: الدغافل
106	- بنو عارض الكويرة
106	- البو عارضي
107	- عشيرة آل خليوي
109	**المبحث الثالث: شعراء بنو عارض في القرن العشرين**
109	المطلب الاول: انت من يعرب
109	ترجمة الشاعر محمد شهيد حسن
111	المطلب الثاني: المؤرخة العارضية للشاعر رعد موسى الدخيلي
111	ترجمة الشاعر: رعد موسى الدخيلي

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع **الدور الوطني لبني عارض في العراق**	**119**
المبحث الاول: بنو عارض وثورة العشرين الوطنية	**120**
المطلب الاول: الفرات الاوسط وفكرة الثورة المسلحة	121
المطلب الثاني: اسس الثورة	123
المطلب الثالث: موقف الاحتلال من الحوادث التي سبقت الثورة	124
موقف الادارة البريطانية من بني عارض قبل الثورة	124
الموقف العام في منطقة الفرات الاوسط قبل الثورة	125
اعتقال الميرزا محمد رضا الشيرازي	126
اجتماع رؤساء العشائر عند الشيرازي في كربلاء	126
ماذا تعني كلمة (العارضيات) هامش رقم (2)	127
الشرارة الاولى التي سبقت الثورة	127
اندلاع الثورة والحوادث التي تلت ذلك	128
الهروب من الرميثة بسبب الخسائر الفادحة	128

الموضوع	الصفحة
معركة العارضيات الثانية	129
مقطوعة شعرية للشاعر الشيخ علي البازي تؤشر اهم شعراء الثورة	131
ورجالاتها	132
المطلب الرابع:موقف القيادة الدينية من الثورة	133
الفتوى الدفاعية	134
	134
اتصال القيادة الدينية بعصبة الامم المتحدة	135
المطلب الخامس: الفرات الاوسط: العمود الفقري للثورة	
المطلب السادس: معركة السوير	
المطلب السابع: ابطال الثورة وآراء ضباط العدو وصحافته بهم	138
آراء الضباط البريطانيين بالثورة والثوار	138
الصحافة البريطانية والثورة	140
"الوفي الامين" مقطوعة شعرية للاستاذ محمد البازي	141
المبحث الثاني: الشعر الشعبي والثورة	**141**
المطلب الاول: مختارات من الاهازيج لشعراء الثورة وبعضاً من قادتها	141
المطلب الثاني: المرأة الشاعرة والثورة	145
المبحث الثالث: الموقف العام للعشائر بعد الثورة	149

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس **بطون بنو عارض خارج منطقة طحربه**	**152**
تمهيد	153
"عز الفتى بعشيرته" مقطوعة شعرية للشاعر – محمد شهيد حسن	155
"بعارض اعلينا المقاما" مقطوعة شعرية للشاعر – رعد موسى الدخيلي	156
المبحث الاول: البو خنجر "مَنْ هم ومن اين جاء هذا النبز"	**157**
المطلب الاول: رواية الخنجراوي – كريم علاوي حسين	157
ترجمة حسين آل عجوم	157
ترجمة الخرساء، مريّة	159
المطلب الثاني: رواية الخنجراوي جواد محمد حمادي	160
ترجمة الخنجراوي ، جواد محمد حمادي	160
ترجمة شنان ابو الارامل	161
المطلب الثالث: رواية الخنجراوي ، عبد زيد عبود حيدر	162
المطلب الرابع: رواية الخنجراوي ، هاني جبار مايح	164
المبحث الثاني: عشيرة البو خنجر	**166**
المطلب الاول: نسبها، موطنها ، افخاذها	166
المطلب الثاني: افخاذ البو خنجر وتوزيعهم الجغرافي	170
اولاً: الرملان	170
ثانياً: البو ناصر	172
ثالثاً: البو خويلد	174
ترجمة الخنجراوي، كاظم هادي موسى	174



الموضوع	الصفحة
رابعاً: آل سالم	175
ترجمة الخنجراوي، شاكر عبد مزعل	175
خامساً: البو عرار	176
المطلب الثالث: هجرة البو خنجر الى الدغارة والهندية والنجف	177
ترجمة الخنجراوي، الشيخ ناصر آل مدهوش	178
ترجمة الخنجراوي، راضي آل ميّر	178
ترجمة الخنجراوي، حسين ابو الدبيّغ	178
المبحث الثالث: كيف استقر البو خنجر في الحيرة	**180**
المطلب الاول: مذكرة السيد عباس زوين	180
المطلب الثاني: الاستنتاج	185
المطلب الثالث: حيرة النعمان وثورة العشرين الوطنية	186
ترجمة الخنجراوي، جبار عبد الرضا ناصر آل مدهوش	187
موقف البو خنجر والسادة البو زوين من الثورة	189
ترجمة الخنجراوي، كاظم آل جمعة	189
المطلب الرابع: الحوادث مع اهالي النجف الساكنين في الحيرة	190
المطلب الخامس: الهجرة من الحيرة الى النجف وبغداد وضواحيهما	191
ترجمة الخنجراوي، جاهل شنته حسين	192

الموضوع	الصفحة
المبحث الرابع: اعيان البو خنجر في القرن العشرين	**193**
الخنجراوي، علوان آل ناصر	194
الخنجراوي، ويّف خفاف شنوف	194
الخنجراوي، حسين (ابو البايد)	195
الخنجراوي، جبار آل مايح	195
الخنجراوي، مرزوك آل جبار	196
الخنجراوي، عبود حسن آل ناشي	196
الخنجراوي، حسب مال الله	197
الخنجراوي، احمد علوان حمادي	197
الخنجراوي، حسين سلمان آل خنفر	198
الخنجراوي، هاني جبار مايح	198
الفصل السادس تحالفات بنو عارض في العراق	**201**
المبحث الاول: اتحاد جبشة وعياش	**202**
المطلب الاول: عشيرة كعب	203
المطلب الثاني: بنو سلامة	205
المطلب الثالث: السادة العجام	207
المطلب الرابع: البو هليل	208
المطلب الخامس: خفاجة	209
المطلب السادس: آل عياش	211
المطلب السابع: خالد	212



الموضوع	الصفحة
المطلب الثامن: عشائر اخرى شملها اسم خالد العراق	216
النهير، آل جودة	216
بنو منصور	216
آل عيسى	217
الشبانات	218
المطلب التاسع: عشيرة طفيل	218
المبحث الثاني: بنو عارض	**221**
المطلب الاول: هجرتهم من طحربة الى فرات الشنافية	221
المطلب الثاني: موطنهم الاصلي	222
مشجرة لعموم قبائل (جبشة وعيّاش)	224
الفصل السابع **الزيارات والمقابلات الشخصية**	**226**
المبحث الاول: سلسلة من الزيارات والمقابلات الشخصية	**227**
المبحث الثاني: الزيارات الخاصة	**229**
المطلب الاول: زيارة مضيف آل حسون	229
المطلب الثاني: زيارة مضيف آل عبيد	231
المطلب الثالث: زيارة مكتب المحامي مارد عبد الحسن	232
المطلب الرابع: زيارة دار الحاج جواد محمد حمادي	234
المطلب الخامس: زيارة مضيف آل حاجي	236
المطلب السادس: زيارة دار العارضي جواد كاظم عبيد	238
المطلب السابع: زيارة مضيف آل عبد ربه	239



الموضوع	الصفحة
المطلب الثامن: زيارة مضيف آل زيارة	241
زيارة دار النسابة صالح نغماش الكرعاوي	242
عمود نسب عشيرة البو خنجر	243
المطلب التاسع: زيارة ديوان الشيخ سلمان حبيب الشمري	244
مشجر مبسوط لعشائر شمر وبطونها .	245
الفصل الثامن **من اعلام بني عارض**	**248**
تمهيد	248
الشمري، محمد ابو باب (الحرك بابه)	251
العارضي، عبد اعلي (ابو خنجر)	252
العارضي، الشيخ شحل	253
العارضي، الشيخ علي الشحل	254
العارضي، الشيخ عبد الرضا العباس	255
العارضي، الشيخ جياد الشحل	256
العارضي، الشيخ عبود الشيخ حسون بلال	257
العارضي، حمود الحار (وبني عمومته المشاركون في ثورة النجف الوطنية)	258
العارضي، الحاج حرجان ضيدان	260
العارضي، الشيخ كاظم حسين يوسف	262
العارضي، الشيخ عناد الشحل	263
العارضي، الشيخ النائب سوادي الحسون	264



الموضوع	الصفحة
العارضي، الحاج عبيد محمد آل يوسف	266
العارضي، الشيخ مطرود آل رمضان	267
العارضي، عبد فنيخ عواد (وبني عمومته ابطال معركة الناظم)	269
العارضي، الشيخ رباط آل خلاوي	271
العارضي، الشيخ عبد الحسن الحسون	273
العارضي، الحاج علي عباس حسن	274
العارضي، الشيخ كاظم مفتن سعد	275
العارضي، الحاج حسن مطرود آل هنين	276
العارضي، الحاج نوري بلال	277
العارضي، الشيخ هندال خليفة ساجت	278
العارضي، الشيخ مطشر جهادي ذياب	279
العارضي، الشيخ سعدون مفتن سعد	280
العارضي، الشيخ مهدي عبد الحسن الحسون	281
العارضي، الشيخ جليل جبارة الحسون	282
العارضي، الشيخ هادي كريم عناد الشحل	283
العارضي، الشيخ المحامي مارد عبد الحسن الحسون	284
العارضي، العميد الركن سامي كاظم مفتن	285
العارضي، الدكتور تركي مفتن سعد	286

الصفحة	الموضوع
287	**الخاتمة**
288	**شكر وعرفان**
290	**مصادر البحث**
297	**الملاحق**
298	الملحق الاول: من قحطان حتى بني ثعلبة.
300	الملحق الثاني: القبائل العربية الجنوبية (اهل اليمن) والشمالية (اهل الحجاز)
302	الملحق الثالث: من طيء حتى بطون شمر (عبده، الاسلم، سنجاره)
304	الملحق الرابع: من قحطان حتى اخر ملوك التبابعة (شمر) والذي يقال له (التبع الاكبر)
306	الملحق الخامس: عشائر بنو عارض وبطونها
307	الملحق السادس: بطون آل حاجي
308	الملحق السابع: عشائر شمر وبطونها
309	الملحق الثامن: طبقات نسب قبيلة بنو عارض
311	**المؤلف في سطور .**

الاهداء

- الى شهداء معركة العارضيات الخالدة.
- الى فتيان بني عارض الذين رفعوا راية الدفاع عن الوطن منذ ان حطــوا رحالـــــهم في ارض الرافــدين الطاهرة.
- الى ابناء جبشه وعياش الطيبين. اهدي جهدي المتواضع، عسى ان ينال رضا الجميع، ومن الله التوفيق.

المقدمة

كانت القبيلة وما تزال تمثل الحجر الاساس في عملية تنظيم العلائق الاجتماعية بين افراد المجتمع العراقي لانها ادت دورا مهما في تاريخه القديم والحديث. فقد شاركت في جميع المعارك التي انتهت بطرد الغزاة الاجانب من العراق وضمه الى كيان الدولة العربية الاسلامية الفتية وكانت القبيلة تمثل الغالبية من سكان مدن العراق الجديدة آنذاك كالبصرة والكوفة. علما ان عروبة العراق قد ترسخت وبشكل حاسم عبر الهجرات العربية المتعددة التي سبقت الدعوة الاسلامية بآلاف السنين. ولم ينقطع ذلك الانتقال حتى في عهود الدولة العربية الاسلامية. ولهذا اخذ دور القبيلة يتعاظم في العراق مع مرور الزمن . ولكن وبعد ان توطدت اركان الدولة ابان الفترة العباسية تراجع دور القبيلة بعد ان تقدمت عليه اخبار المدن وحضاراتها بل وتغلبت عليه ولذلك لم تذكر اخبار القبائل في حينها الا قليلا، وقد استمر الوضع كما هو حتى العصور العباسية المتأخرة حيث تدهورت سلطة الدولة واخذت القيادات العسكرية تلجأ الى الاستعانة بزعماء القبائل على الاخطار التي كانت تواجه الدولة فعاد دور القبيلة من جديد.

وقد ازداد هذا الدور بعد سقوط بغداد عام 656 هـ-1258م وخصوصا بعد ان قاومت بعض القبائل قوات الاحتلال وقد نجحت فعلا في طرد المحتلين المغول من مناطق عديدة وحصر نفوذهم على المدن الكبرى فقط فتعاظم دور القبائل وزاد نفوذها واتسعت دائرة المناطق التي تسيطر عليها.

وقد اصبح هذا الدور اكثر وضوحا ايام العثمانيين لان القبيلة كانت تؤلف قوة عسكرية فعالة خارج نطاق السلطة الرسمية مما اضطر الولاة العثمانيين الى زيادة اعتمادهم على قدراتها العسكرية في اعمالهم المختلفة بالرغم

من قيام بعض القبائل بالانتفاضات المسلحة خلال تلك الفترة لمقاومة النزعة التسلطية عند هؤلاء الولاة ورغبتهم المستمرة في تفتيت القبائل والحد من سيطرتها وتقليص نفوذها كلما توفرت لهم الفرص لتحقيق ذلك. وفي القرن التاسع عشر وبعد ان مارس بعض الولاة العثمانيين وابرزهم مدحت باشا سياسة تشجيع القبائل على الاستقرار والاشتغال بالزراعة والسكن بالقرب من المدن وحواليها لتكون اكثر انقياداً لسلطة الدولة في مركز الولاية بغداد. شهدت تلك الفترة اهتماما متزايداً من قبل المؤرخين العراقيين بتاريخ القبيلة فبحثوا في انسابها وتاريخها ومواطنها القديمة والحديثة. وفي القرن العشرين كتب الكثير من المؤرخين عن القبيلة وكان ابرزهم الاستاذ عباس العزاوي صاحب موسوعة القبائل العراقية العربية والكردية ما بين عامي 1937 – 1956م التي كانت وما تزال مرجعا هاما للباحثين في هذا المجال.

وفي العقد الاخير من القرن العشرين برز من جديد الاهتمام بتاريخ القبائل وتسجيل اخبارها وصدرت اعداداً من الكتب بالرغم من ظروف الحصار التي يعاني منها قطرنا تبحث في تاريخ القبائل من حيث تكوينها وامتداداتها وتفرعاتها ومواطنها وتترجم لابرز اعلامها وعلى الرغم من التفاوت في درجة الاحاطة بالموضوع والدقة في تناوله فان هذه الكتب قدمت الكثير من المعلومات المهمة عن جوانب الحياة الاجتماعية في العهود السابقة[1].

ولما كان الاختصاص بقبيلة معينة يؤدي دوراً في البحث عن الحقيقة وتوثيقها للاجيال القادمة لانه يجعل من جهد المؤلف والباحث منصباً في موضوع محدد يساعده في الوصول الى الهدف الذي يعمل من اجله.

---

[1] تسلسل المادة التاريخية مقتبس من تصدير للدكتور عماد عبد السلام خص به ج5 من موسوعة العشائر العراقية للعامري، ثامر عبد الحسن، ص 6-13.



توكلت على الخالق سبحانه وتعالى وتصديت للكتابة عن قبيلة بني عارض احدى اهم قبائل الفرات الاوسط لا سيما ان اسمها اقترن باسم معركة العارضيات الخالدة احدى اهم معارك ثورة العشرين الوطنية ضد الاحتلال البريطاني البغيض[1].

وقد تضمن البحث ثمانية فصول: الاول يتحدث عن النسب بين الشريعة والتراث من خلال ثلاثة مباحث: الاول يؤشر بعض المواطن التي توضح اهمية النسب في الكتاب والسنة وكتب التشريع الاخرى. اما الثاني فيتحدث عن علم الانساب وعلاقته بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده بينما يوضح المبحث الثالث اهمية النسب عند العرب بعد الاسلام.

واختص الفصل الثاني: بسيرة بني شمر من حيث موطنهم الاصلي وانحدارهم القبلي وذلك من خلال اربعة مباحث: الاول يتحدث عن بلاد نجد من حيث الموقع الجغرافي والتقسيمات الادارية فيها. اما المبحث الثاني فيتحدث عن هجرة القبائل العربية من اليمن قبل الاسلام وهجرات شمر الى الجزيرة الفراتية . بينما يتحدث المبحث الثالث عن قبيلة شمر (نسبها، بطونها، مواطنها) اما المبحث الرابع فمطلبه توضيح ماهية العلاقة بين شمر وبطن آل جعفر لان هذه البطن تعتبر الامتداد القبلي لبني عارض.

اما الفصل الثالث: فيخص بني عارض وموطنهم الاصلي، توزيعهم الجغرافي في العراق، بطونهم، افخاذهم، فصائلهم وذلك من خلال ثلاثة مباحث: الاول يتحدث عن بني عارض بعد استقرارهم في العراق. بينما يتحدث المبحث

---

[1] وقد سميت المعركة بهذا الاسم لانها دارت في منطقة العارضيات. المنطقة التي اشتهرت هي الاخرى بهذا الاسم بعد ان سكنها بني عارض الذين هاجروا اليها من منطقة العارض (من توابع بلاد نجد) ضمن هجرة قبيلة شمر الكبرى الى العراق بحدود عام 1640م.
انظر: ص126 الهامش رقم (2) الذي يتحدث عن منطقة العارضيات.

الثاني عن عشائر بني عارض اما المبحث الثالث فقد تضمن المؤرخة العارضية التي اجملت كل ما يخص بني عارض من خلال الملحمة الشعرية التي نظمها مشكوراً الشاعر رعد موسى الدخيلي بتاريخ 1997/9/6م.

وابرز الفصل الرابع: الدور الوطني لبني عارض في العراق من خلال ثلاثة مباحث: الاول يتحدث عن بني عارض وثورة العشرين الوطنية بينما يتحدث المبحث الثاني: عن الشعر الشعبي والثورة، ودور المرأة الشاعرة في سير الاحداث آنذاك. اما المبحث الثالث فجاء لتوضيح الموقف العام للعشائر بعد الثورة.

ولكثرة بطون بني عارض خارج منطقة طحربة اصبح من الضروري ان نخصص لها الفصل الخامس: الذي احصى معظم تلك البطون مع اعطاء خصوصية لبطن – البو خنجر من خلال اربعة مباحث: الاول يتحدث عن البو خنجر (مَنْ هم ومن اين جاء هذا النبز). اما المبحث الثاني فيتحدث عن عشيرة البو خنجر (نسبها، موطنها، افخاذها) . بينما يتحدث المبحث الثالث عن كيفية استقرار البو خنجر في الحيرة. اما المبحث الرابع فقد انفرد بالحديث عن اعيان البو خنجر في القرن العشرين.

اما الفصل السادس: فقد انفرد بالحديث عن تحالفات بني عارض في العراق من خلال مبحثين: الاول يتحدث عن تحالف جبشة وعياش والعشائر التي يتكون منها. بينما يتحدث المبحث الثاني عن بني عارض وموطنهم الاصلي (بلاد نجد) مع ذكر تحركاتهم داخل العراق من خلال الحديث عن هجرتهم الاولى من طحربة الى فرات الشنافية.

بينما يتحدث الفصل السابع: عن الزيارات والمقابلات الشخصية من خلال مبحثين: الاول يذكر سلسلة الزيارات والمقابلات الشخصية اعتباراً من

العام 1981م . بينما يتحدث المبحث الثاني عن الزيارات الخاصة والتي وصل تعدادها لغاية 2001/3/31م ثمان زيارات.

واخيراً الفصل الثامن: الذي تناول الحديث عن اعلام بني عارض الذين ذكرت وبايجاز سيرة حياتهم موضحاً الاسباب التي جعلتهم كذلك معتمداً التسلسل التاريخي في ترتيب الاسماء..

وبعد كل هذه المواضيع جاءت الخاتمة ثم الشكر والتقدير لكل الاطراف التي مدت لي يد العون والمساعدة المادية والمعنوية خلال الفترة التي قضيتها في البحث والاعداد لهذا العمل.

ولكي يكون العمل على جانب من الدقة تم تدوين اسماء المصادر التي اعتمدناها اثناء الكتابة. واخيراً مجموعة الملاحق التي نعتقد ان وجودها يعتبر من الضرورات التي قد تفيد البحث.

ارجو ان يوفقني الله لما فيه الخير للجميع. كما وارجو قبول اعتذاري عن كل تقصير حدث سهواً .

محسن جبار العارضي   تموز/ 2000م





الفصل الاول

النسب بين الشريعة والتراث

المبحث الاول: النسب في الشريعة الاسلامية

المطلب الاول: من القرآن الكريم

المطلب الثاني: من الحديث الشريف

المطلب الثالث: من التراث الاسلامي

المبحث الثاني: علم الانساب وعلاقته بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده .

المطلب الاول: اصل العرب ، اجيالهم، قبائلهم

المطلب الثاني: طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

المطلب الثالث: ما يحتاجه الناظر في علم الانساب.

المطلب الرابع: اهمية النسب عند العرب

المبحث الثالث: اهمية النسب عند العرب بعد الاسلام

المبحث الاول: النسب في الشريعة الاسلامية

المطلب الاول: من القرآن الكريم [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

(ياءيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم.)

الحجرات/ 13

وانذر عشيرتك الاقربين

الشعراء/ 214

وفصيلته التي تؤويه

المعارج/ 70

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

الانفال/ 75

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

النساء/ 1

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاىء ذي القربى

النحل/ 90

صدق الله العلي العظيم

المطلب الثاني: من الحديث الشريف قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

---

[1] هذا التدرج الذي ورد في القرآن الكريم بالنسبة لطبقات الانساب سار عليه جميع الذين تناولوا هذا الموضوع ولم يشذ عنهم احد، فوضعوا في المقدمة (الشعب ثم القبيلة ثم العمارة، ثم البطن ثم الفخذ واخيراً الفصيلة) ومن هؤلاء (الجوهري والماوردي والزمخشري وابن حزم والقلقشندي). اما المتأخرين ومنهم د. صالح احمد العلي زاد على ذلك بعض الطبقات فقال: والغالب ان القبائل الكبيرة تقسم الى اجزاء تدعى (العشيرة، البطن، الفخذ، الفصيلة، الرهط، الحي).

- **تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاجل مرضاة للرب[1].**
- **الصدقة بعشر امثالها والقرض بثماني عشرة وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر[2].**
- **من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد[3].**
- **يا بني عبد المطلب افشوا الاسلام وصلوا الارحام وتهجدوا والناس نيام واطعموا الطعام واطيبوا الكلام تدخلوا الجنة بسلام[4].**
- **يا علي، ثلاث ثوابهن في الدنيا والاخرة: الحج ينفي الفقر والصدقة تدفع البلية وصلة الرحم تزيد في العمر[5].**

يا علي لا يمين في قطيعة رحم[6].

يا علي صلة الرحم تزيد في العمر، يا علي لا صدقة وذو رحم محتاج[1].

---

(1) المسعودي، نبيل كاظم- قبيلة المسارة في العراق ص14 عن مجموعة الاحاديث النجدية ص360- محمد رشيد رضا.

الاندلسي، ابن حزم – جمهرة انساب العرب ص3.

اصل الهامش (انظر مسند الامام احمد ج2 ص374).

(2) التميمي المغربي، ابي حنيفة النعمان محمد بن منصور، دعائم الاسلام ج2 ط5 مصر سنة 1961م تحقيق آصف بن اصغر فيضي، رقم الحديث 1251 ص329.

(3) الطبرسي، مكارم الاخلاق – بيروت لبنان ص471.

(4) المحياوي، خضير عباس – في رحاب اقوال الرسول الاعظم ط1، 1990م ص12.

(5) الحراني، ابن شعبة – تحف العقول، ط3، النجف 1963م ص7.

(6) الطبرسي، مكارم الاخلاق، مؤسسة النعمان، بيروت لبنان ، ص484.

صدق رسول الله

المطلب الثالث: من التراث الاسلامي

ومن وصية للامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى ولده الحسن السبط عليهما السلام:

واكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك الذي اليه تصير ويدك التي بها تصول[2].

وعن الامام جعفر ابن محمد الصادق (عليه السلام):

صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسيء في الاجل[3].

---

[1] نفس المصدر ص485.

[2] عبدة، الاستاذ الامام الشيخ محمد، شرح نهج البلاغة للامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ج3. ط2. دار الاندلس للطباعة والنشر بيروت 1963م. ص490.

[3] الحراني، ابو محمد الحسن بن علي بن شعبة، تحف العقول، ط3، تقديم العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم ، المكتبة الحيدرية النجف 1963م. ص269.

المبحث الثاني: علم الانساب وعلاقته بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده

تمهيد

يعتبر علم الانساب العربية واحداً من اهم العلوم والمعارف العربية الاصيلة في نشأتها وتطورها لانه احد المرتكزات الاساسية في الثقافة العربية قبل الاسلام وبعده كما و يعتبر من اهم اصناف الكتابة التاريخية وذلك لان العرب ينظرون فيه الى الدم واهميته في تثبيت اصالة الانساب ولذلك اهتموا بالنسب وحفظ مشجرات الانساب وتوارثها[1].

وقد اصبح هذا العلم اكثر اهمية لان المعلومات المتعلقة بالانساب يرجح بانها دونت تاريخ الجزيرة العربية قبل الاسلام.

علماً ان التراث النّسبي عند العرب لم يقتصر على العلاقات بين الافراد والاسر بل اعان على تكوين مخططات او مشجرات نَسَبيّة تضمنت معلومات تاريخية متنوعة وكان للمدارس التاريخية في العراق وخاصة مدرسة الكوفة والبصرة وبغداد اثر بارز في تبلور هذا العلم وتطوره وازدهاره[2].

وان ظهور منهجية عربية متطورة في الوقت الحاضر تتعلق بدراسة تواريخ وانساب القبائل العربية هو استمرار لتلك المنهجية العربية القديمة التي حفظت انساب القبائل العربية وتواريخها والاحداث المتعلقة بها . هذه المنهجية

---

[1] المشهداني، الدكتور محمد جاسم حمادي، عشيرة المشاهدة تسميتها. نسبها، افخاذها–ج1 بغداد 1992م، ص7

[2] نفسه ص8، انظر د. محمد جاسم المشهداني، الانساب العربية ودورها في تدوين تاريخ الامة.

التي نبعت في شبه الجزيرة العربية والعراق واليمن وتطورت فيما بعد تاركة اثار ضخمة من المدونات والمؤلفات الكثيرة في الانساب[1].

وبما ان العراق ومنذ العام 1258م – 656هـ تعرض لموجات عديدة من الغزو الاجنبي حاولت التأثير بشكل او بآخر على التكوينات العربية القبلية فيه لتفتيتها لذلك كان من الضروري ظهور دراسات علمية متخصصة لمعالجة آثار وتركات ما خلفته عهود الغزو الاجنبي للعراق ولكي تساهم مثل هذه الدراسات في تدوين تاريخ الانساب والقبائل العربية لتتواصل مع تاريخها الماضي من جانب. وتزيل الغموض والالتباس حول الكثير من التسميات المستحدثة والمعاصرة والتي حلت محل التسميات النَسبيّة الاصيلة من جانب آخر[2]. ولكي تكون هذه الدراسات ناجحة في محتواها يجب ان تتوخى الدقة في معالجة الامور التي تتصدى لها مع الحذر الشديد قبل البت بشكل نهائي في اطارها العام. وبما ان هذه الدراسات قديمة قدم تاريخ العرب لذلك لا يوجد تعارض بينهما وبين تطور الحياة وتنوع مظاهرها الحضارية فالاسلام مثلاً بعظمته لم يلغي هذا النوع من الاهتمامات الفكرية في حياة العرب والذي كان موجوداً قبل الاسلام بل على العكس اكد عليه وشجع على الاهتمام به لعدم وجود تعارض بين الاهتمام بالنسب العربي ومفهوم العقيدة ومبادئها، والدليل على ذلك الاسس التي وردت في وثيقة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) التي اصدرها لتنظيم المدينة والقائمة على الوحدة القبلية والعشائرية[3].

---

[1] المشهداني، الدكتور محمد جاسم حمادي، عشيرة المشاهدة تسميتها. نسبها، افخاذها–ج1 بغداد 1992م، ص9.

[2] نفسه،ص10، 11.

[3] نفسه ص12.

وعلى هذا الاساس ورد في الاخبار ايام الفتوحات الاسلامية ان السكن في الامصار كان على اساس القبائل ومن هنا جاءت فكرة (ارباع الكوفة، واخماس البصرة) [1].

المطلب الاول: اصل العرب، اجيالهم، قبائلهم

اصل العرب:

وقيل ان جميع العرب يرجعون الى ولد ثلاثة رجال وهم: (عدنان، قحطان، قضاعة) [2].

1- فعدنان من ولد اسماعيل بلا شك.
2- وقد قيل في قحطان "من ولد سام بن نوح (عليه السلام) والله اعلم وهو (قحطان بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح).
3- واما قضاعة: فمختلف فيه، فقوم يقولون (هو قضاعة بن عدنان) وقوم يقولون (ومنهم الكلبي): هو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حَمْيَر. وقال قوم: هو قضاعة بن مالك بن حمير (والله اعلم). وبلاد قضاعة متصلة بالشام وببلاد يونان والامم التي بادت ممالكها لغلبة الروم عليها، وببلاد بني عدنان ولاد تتصل ببلاد اليمن اصلاً. وقد وردت اخبار في الكتب القديمة تذكر القضاعيين ونبذة عن اخبارهم وحروبهم (فالله اعلم) أهم اوائل قضاعة هذه واسلافهم ام هم غيرهم.

---

(1) المسعودي، نبيل كاظم، قبيلة المسارة في العراق وسلالات طيء الاخرى ص15.

(2) الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب. ط1، 1983م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ص8.

فولد قضاعة: الحافي ولم يعقب لقضاعة غيره. فولد الحافي بن قضاعة (عمران، عمرو، أسلم) [1].

وهؤلاء بنو عمرو بن الحافي بن قضاعة:

ولد عمرو بن الحافي (حَيْدان، بَهْراء، بَلِّي).

"مضت قضاعة"

اسماعيل بن ابراهيم ونطقه بالعربية دون تلقين:

قال ابو عبيدة: حدثنا مسمع بن عبد الملك عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن آباءه (عليهم السلام) قال:

اول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسماعيل وهو ابن (14) سنة، قال ابو عبيدة: فقال له يونس: صدقت يا ابا يسار، هكذا حدثني نصر بن طريف.

وروى قيس بن الربيع عن بعض اشياخه عن ابن عباس (رضي الله عنه) ان الله الهم اسماعيل العربية الهاماً وقال تبارك وتعالى. (وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم)[2] قال قد يرسل الله الرسول الى قومه، ولو ارسل في ذلك الوقت الى قوم اخرين لما كان الثاني ناقضاً للاول. واذا كان الامر كذلك كان قومه اول من يفهم عنه ثم يصيرون حجة على غيرهم. واذا كان الله عز وجل قد بعث محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الى العجم فضلاً عن العرب فقحطان[3] وان لم يكونوا من قومه احق بلزوم الغرض من سائر العجم وهذا الجواب جواب عوام النزارية، فاما الخواص الخاص فانهم قالوا:

---

[1] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب. ط1، 1983م، بيروت لبنان،ص440.

[2] ابراهيم/ 4.

[3] ذكر جمهور علماء النسب هو اصل عرب اليمن واسمه في التوراة (يقطن) فعرف بقحطان، وشذ بعضهم فقال: ان قحطان بن الهميسع بن سلامان بن نبت من ولد اسماعيل، قال ابو عبيد: وليس كذلك. قال في العبر: وعلى هذا يكون جميع العرب من ولد اسماعيل=

العرب كلهم شيء واحد لان الدار والجزيرة واحدة، والاخلاق والشيم واحدة، وبينهم من التصاهر والتشابك والاتفاق في الاخلاق وفي الاعراق من جهة الخؤولة والمرددة، والعمومة المشتبكة ، ثم المناسبة التي بنيت على غريزة التربة، وطباع الهواء والماء ، فهم في ذلك شيء واحد في الطبيعة واللغة ، والهمة والشمائل ، والمراعي والراية، والصناعة والشهوة، فاذا بعث الله عز وجل نبياً من العرب فقد بعث الى جميع العرب، وكلهم قومه ولانهم جميعاً يد على العجم، وعلى من حاربهم من الامم، لان تناكحهم لا يعدوهم، وتصاهرهم مقصور عليهم.

قالوا: والمشاركة من جهة الاتفاق في الطبيعة والعادة، ربما كانت ابلغ واوغل من المشاركة من جهة الرحم، نعم حتى تراه اغلب عليه من اخيه من امه وابيه ، ربما كان اشبه به خلقاً وخلقا ، وادباً ومذهباً، فيجوز ان يكون الله تبارك وتعالى حين حوّل اسماعيل عربياً ان يكون كما حوّل طبع لسانه الى لسانهم، وباعده عن لسان العجم، ان يكون ايضاً حول سائر غرائزه، وسلخ سائر طبائعه. فنقلها كيف احب، وركبها كيف شاء، ثم فضله بعد ذلك بما اعطاه من الاخلاق المحمودة واللسان البين بما لم يكن عندهم، وكما خصه من البيان بما لم يخصهم به فكذلك يخصه من تلك الاخلاق ومن تلك الدلائل بما يفوقهم ويروقهم، فصار باطلاق اللسان على غير التلقين والترتيب وبما نقل اليهم من طبائعه ونقل اليه من طبائعهم، والزيادة التي اكرمه الله بها اشرف شرفاً واكرم كرماً . ولولا ان الله

=لان عدنان وقحطان يستوعبان العدنانية و القحطانية والله اعلم. انظر: سبائك الذهب، للسويدي، ص16. قال هشام: واهل اليمن يقولون: اول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان. انظر: البلاذري، انساب الاشراف، ج1، ط بيروت الاولى، ص10.

عز وجل افرد اسماعيل من العجم، واخرجه بجميع معانيه الى العرب، لكان بنو اسحق اولى به.

وقد ارسل الله موسى وهرون (عليهما السلام) الى فرعون وقومه والى جميع القبط وهما امتان: كنعاني وقبطي، وقد جعل الله قوم كل نبي هم المبلغين والحجة. الا ترى انا نزعم ان عجز العرب عن مثل نظم القرآن حجة على العجم من جهة اعلام العرب العجم انهم كانوا عن ذلك عجزة؟[1]

اجيال العرب[2]:

- العرب العاربة (البائدة): وهم (جرهم، طسم، عاد، ثمود، اميم، إرمَ). وهؤلاء الجيل الاول.

وعند الجاحظ: وهم بقايا قليلة واشلاء في العرب متفرقون مغمورون مثل جرهم، وجاسم، ووبار، وعملاق، واميم، وطسم، وجديس، ولقمان، والهس ماس، وبني الناصور، وقَيْل ابن عتر، وذي جدن، ويقال في بني الناصور ان اصلهم من الروم[3].

- العرب المتعربة (القحطانية): وهم (حمير، كهلان، التبابعة "ملوك اليمن"، اللخميين "ملوك الحيرة"، الغساسنة "ملوك الشام" في الجاهلية). وهؤلاء اول رجال الجيل الثاني.
- وبعدهم يأتي الجيل الثالث (العرب المستعربة).

---

[1] الجاحظ، عمرو بن بحر، البيان والتبيين، ص524-527.

[2] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط1، 1983م، بيروت لبنان ص 8.

[3] الجاحظ، عمرو بن بحر، البيان والتبيين، ص109.



قبائل العرب[1]:

وقد قيل جميع قبائل العرب، فهي راجعة الى اب واحد حاشا ثلاث قبائل وهي: (تنوخ، العتق، غسان).

1- فتنوخ على ثلاثة ابطن:

- بطن اسمه فهم.
- بطن اسمه نزار، وهم لوث، ليس نزار لهم بوالد ولا ام ولكنهم من بطون قضاعة كلها.

(من بني العجلان بن الثعلب، ومن بني تيم الله بن اسد بن وبرة ومن غيرهم).

- بطن ثالث يقال له الاحلاف، وهم من جميع قبائل العرب كلها:

(من كندة ولخم وجذام وعبد القيس).

((مضت تنوخ))

2- واما العتق فهم من حجر حمير، وهو حجر بن ذي رعين، فخذ خامل، ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة بن مدركة ومنهم زبيد الحارث العتقي من حجر حمير.

((مضت العتق))

3- واما غسان فانهم من بني اب لا يدخل بعضهم في هذا النسب ويدخل فيهم من غيرهم[2].

---

[1] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط1، 1983م، بيروت لبنان ص416.

[2] نفسه، ص472.

وهذه بطون غسان المشهورة منهم: وهم بطون شتى من الازد، وقيل ان فيهم ايضاً من غير الازد، منهم: بنو امرئ القيس، جهادة، عَدِيّ، عمرو، الجريش، طِعاب، ولائذ ، خثم، خثيم، سوادة، بني افصي بن عامر بن قمعة بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان، وقد قيل بانهم من بني افصى بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر، فان كانوا اخوة أسلم بن افصي، فهم من بني قمعة بن الياس بلا شك. وغير ذلك كذب، وان كانوا بني افصي آخر، فالله اعلم.

وبنو جفنة، وكعب، مالك، الحارث ابناء عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وبنو عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك. وبنو ربيعة بن امرئ القيس بن عمرو بن الازد بن الغوث بن نبت.

((مضت غسان))

- سمو تنوخاً: لان التنوخ الاقامة، فتحالفوا على الاقامة بموضعهم بالشام وهم من بطون شتى.
- وسموا العتق: لانهم اجتمعوا ليفتكوا برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فظفر بهم، فاعتقهم، وكانوا جماعة من بطون شتى.
- واما غسان: فانهم ايضاً طوائف نزلوا بماء يقال له غسان، فنسبوا اليه[1].

[1] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط1، 1983م، بيروت لبنان ،ص462.

القبائل العظام:

وقد وجدنا القبائل العظام من عدنان ثلاثاً وهم (تميم بن مر، عامر بن صعصعة، بكر بن وائل). ووجدنا قبائل اليمن العظام ثلاثاً وهم (الازد بعد اسقاط الانصار وملوكهم من كندة ولخم وغسان، حمير بعد اسقاط ملوكهم، مذحج) فتعارض كل قبيلة من هذه قبيلة من تلك[1].

وقد قيل ان:

- رضفات العرب : شيبان، تغلب، بهراء، اياد.
- والجمرات: ضبة، عبس، الحارث بن كعب، يربوع.
- والجماجم: كلب، طيىء، حنظلة، عامر بن صعصعة.
- والاثافي: سليم، هوازن، غطفان، اعصر، محارب.
- والحمس: بنو كنانة، خزاعة، ومن قيس: كلاب وكعب وعامر وكليب، بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة ، امهم (مجد بنت تيم بن غالب بن فهر) وهي التي حمستهم.
- الجفان: بكر، تميم (اصل الجف العدد الكثير، الجماعة من الناس).
- الكرشان: عبد القيس، الاسد.
- الارحاء: تميم، اسد، بكر، عبد القيس، كلب، طيىء.
- الجماجم: عن ابن الكلبي (كنانة، تميم، غطفان، هوازن، بكر، عبد القيس، الازد، مذحج، طيىء، قضاعة).
- الحليفان: طيىء، اسد.
- الروقان: بكر، تغلب[2].

---

[1] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط1، 1983م، بيروت لبنان ، ص488.

(2) نفسه،ص487.

المطلب الثاني: طبقات الانساب وما يلتحق بذلك[1].

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة:

الطبقة الاولى الشعب: وهو النسب الابعد (كعدنان مثلاً) قال الجوهري وهو ابو القبائل الذي ينسبون اليه ويجمع على شعوب. قال الماوردي في الاحكام السلطانية وسمي شعباً لان القبائل تتشعب منه. وذكر الزمخشري في كشافه نحوه.

الطبقة الثانية القبيلة: وهي ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردي وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم أيضاً كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال جماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون.

الطبقة الثالثة العمارة[2]: وهي ما انقسم فيه انساب القبيلة (كقريش وكنانة) وتجمع على عمارات وعماير.

الطبقة الرابعة البطن: وهي ما انقسم فيه انساب العمارة (كبني عبد مناف وبني مخزوم ويجمع على بطون وابطن.

الطبقة الخامسة الفخذ: وهم ما انقسم فيه انساب البطن (كبني هاشم وبني امية ويجمع على افخاذ.

---

[1] السويدي، الشيخ ابي الفوز محمد الامين البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب، ص7.

[2] وتعني الحي العظيم. انظر: المنجد في اللغة والادب والعلوم. الاب لويس معلوف، ط15، 1956، بيروت، ص528.

الطبقة السادسة الفصيلة: وهي ما انقسم فيه انساب الفخذ (كبني العباس وبني عبد مناف"ابو طالب") هكذا رتبها الماوردي رحمه الله في الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى "وجعلناكم شعوباً وقبائل" الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصي وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس[1].

وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين (قدم وكثرة الولد) وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده. قال النووي في تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة. قال الجوهري وعشيرة الرجل رهطه الادنون. وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة، والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكأنهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الرأس والقبائل بمثابة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشؤون وهي القنوات التي في القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهري ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الرأس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهي بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا

---

[1] اما الدكتور صالح احمد العلي فيقول في كتابه الموسوم محاضرات في تاريخ العرب ج1، بغداد 1968م، ص127 ما نصه: (والغالب ان القبائل الكبيرة تقسم الى اجزاء تدعى: العشيرة، البطن، الفخذ الفصيلة، الرهط، الحي).

الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذي يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى "وفصيلته التي تؤويه" أي تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة.

وعبروا عن كل واحد من الطبقات الست بالحي اما على العموم مثل ان يقال حي من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حي بني فلان.

المطلب الثالث: ما يحتاجه الناظر في علم الانساب[1].

من الامور التي يحتاج اليها الناظر في علم الانساب:

الاول: قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوباً والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطوناً والفصائل افخاذاً والحارث من النسب بعد ذلك فصائل.

الثاني: قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهي (تنوخ والعتق وغسان) فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون. نعم الاب الواحد قد يكون اباً لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او عدة قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولد ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى.

---

[1] السويدي، الشيخ ابي الفوز محمد الامين البغدادي. سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب، ص8-9.



الثالث: اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى (كلب ابن وبرة) الكلبي. استغنيت عن ان تنسبه الى شيء من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموي العثماني وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثماني الاموي.

الرابع: قد ينظم الرجل الى غير قبيلته بالحلف والموالاة فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم.

الخامس: اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى القبيلة الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعاً مثل ان يقال التميمي ثم الوائلي او الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك.

السادس: القبائل في الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وتسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به. وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك.

السابع: اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضرب:

- ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد في القرآن الكريم "والى عاد والى ثمود والى مدين" يريد بني عاد وبني ثمود

وبنـي مـدين ونحـو ذلـك واكثـر مـا يكـون ذلـك فـي الشـعوب والقبائـل العظـام ولاسيما في الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها.

- ان يطلـق علـى القبيلـة لفظ البنـوة فيقـال بنـو فـلان واكثـر مـا يكـون ذلـك فـي البطن والافخاذ والقبائل الصغار ولاسيما في الازمان المتأخرة.
- ان تـرد القبيلـة بلفظ الجمـع مـع الالـف والـلام كالطـالبيين والجعـافرة ونحوهمـا واكثر ما يكون ذلك في المتأخيرين وغيرهم.
- ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل علي وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنـة المتأخرة ولاسيما في عرب الشام في زماننا والمراد بـآل الاهل.
- ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا في المتأخيرين من افخاذ العرب على قلة.

الثامن: اذا كـان فـي القبيلـة اسمان متوافقان كالحـارث والحـارث والخـزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الاخر وبعده في الوجود عبروا عن الوالد والسابق عنهما بـالاكبر وعن الوالد المتأخر منهما بالاصـغر وربما وقـع ذلك فـي الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر.

التاسـع: غالـب اسماء العرب منقولـة عمـا يـدور فـي خزانـة خيـالهم ممـا يخالطونه ويجاورونـه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصـخر ونحو ذلك.

العاشـر: الغالـب علـى العـرب تسـمية ابنـائهم بمكـروه الاسـماء ككلـب وحنظلـة وضـرار وحـرب ومـا اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجـاح ونحوهمـا والمعنـى فـي ذلـك مـا يحكـى انـه قيـل لابـي الـدقيس الكلالـي لـم تسـمون ابنـائكم بشـر الاسـماء نحـو كلـب وذئـب وعبيـدكم باحسـن الاسـماء نحـو مـرزوق وربـاح فقال انمـا نسـمي ابنائنـا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريـد ان الابنـاء

معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء.

المطلب الرابع: اهمية النسب عند العرب

قيل في النسب "انه علم ينفع وجهل يضر"[1]

لقد كان الاهتمام بالنسب مهماً منذ العصر الجاهلي. اذ هو المرآة التي تظهر نقاوة دم الفرد وارتباطه بالقبيلة. وقد ظل الاهتمام به حتى بعد مجيء الاسلام فاصبح اساساً للتنظيم المدني والاجتماعي في الامصار العربية وعند العرب، بل حتى غير العرب كثيراً ما اضطروا عند سكناهم الامصار الى الانتساب الى القبائل العربية باعتبارهم موالي لها. ثم اصبح كثيراً منهم على مر الايام بانهم صرحاء في النسب[2].

المبحث الثالث: اهمية النسب عند العرب بعد الاسلام

لقد ازداد الاهتمام بالانساب في صدر الاسلام ولو لم يكن ذلك مهماً في حياة العرب المسلمين فمن غير المعقول ان يأخذ مجالاً واسعاً من اهتمامات الرسول الاعظم (صلى الله عليه آله وسلم) فنراه يتحدث في الموضوع كلما وجد موقفاً مناسباً يؤكد ذلك.

وكان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عندما يتكلم في النسب يقول (نحن بنو النظر بن كنانة) وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يردد دائماً "انا

---

[1] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط1، 1983م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ص4.

[2] العلي، الدكتور صالح احمد، محاضرات في تاريخ العرب، ج1، بغداد 1968م، ص129.

النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب" ومن خلال احاديثه ذكر افخاذ الانصار (رضي الله عنهم) اذ فاضل بينهم : فقدم بني النجار ثم بني عبد الاشهل ثم بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة. ثم قال "وفي كل دور الانصار خير" ثم ذكر (بني تميم ، وبني عامر بن صعصعة، وغطفان) واخبر عليه السلام ان (مزينة، جهينة، واسلم، وغفارا) خير منهم يوم القيامة[1].

اما موقف الصحابة (رضي الله عنهم) من النسب يبدو واضحاً لانهم انما يسيرون بذلك على خطى الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا الجانب. ومنهم من يعتبر ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) وابو الجهم بن حذيفة العدوي، وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف) (من اعلم الناس بالانساب) وهؤلاء انما تقدم ذكرهم على سواهم لشدة رسوخهم في العلم .

ولذلك امر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حسان بن ثابت ان يأخذ ما يحتاج اليه من علم نسب قريش عن ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) علماً ان "سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سعيد، والزهري) كانوا من اعلم الناس بالانساب[2] .

وعند الجاحظ النساب اربعة:

دغفل بن حنظلة، عميرة ابو ضمضام ، صبح الحنفي، ابن الكيس النمري.

قال الاصمعي: دغفل بن حنظلة النسابة الكبرى.

---

[1] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط1، 1983م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ص4.

[2] نفسه، ص5.



ومن النسابين العلماء: عتبة بن عمرو بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وكان عقيل ابن ابي طالب (رض الله عنه)، ناسباً عالماً بالامهات[1] .

واذا لم تُعرف انساب الانصار: لم نعرف الى مَن نُحسن ولا عمن نتجاوز وهذا حرام. ومعرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى. ومعرفة من تحرم عليهم الصدقة من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ممن لا حق له في الخمس، ولا تحرم عليه الصدقة. وكل ما ذكرنا فهو جزء من علم النسب[2].

وخلاصة القول فان الاهتمام بالنسب في الاسلام له اهمية كبيرة لانه يوضح:

- علاقة الانسان بالنبي واصحابه اللذين اصبح الانتساب اليهم فخراً.
- علاقة الانسان بالعرب الفاتحين.
- العلاقة بالخلفاء والولاة الذين قد يؤدي الاقتراب منهم الى بعض المنافع.
- اهمية النسب في الميراث اذ ان الارث يتقرر بحسب النسب .
- اما الزكاة فكانت تعطى الى الاقربين الذين هم اولى بالمعروف. والمعروف الذي يحسن بالاغنياء ان يدفعوه الى الاقرباء تبعاً لامر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) "تعلموا انسابكم ما تصلوا به ارحامكم" .
- وان الاهمية الزائدة التي كانت للانساب في صدر الاسلام جعلتها تمتد الى غير العرب فرتبت لهم على مر الايام شجرات من النسب أوصلتهم باجداد العرب القدماء جداً[3].

---

[1] الجاحظ، عمر بن بحر، البيان التبيين، مكتبة النهضة بغداد، صحيفة 161–170.

[2] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب ،ط1، 1983م، ص3.

[3] العلي، د. صالح احمد ، محاضرات في تاريخ العرب، ج1، بغداد، 1968م، ص130.

الفصل الثاني

بنو شمر
الموطن الاصلي والانحدار القبلي

المبحث الاول: بلاد نجد

المطلب الاول: خارطة بلاد نجد تؤشر تقسيماتها الادارية والجغرافية

المطلب الثاني: الموقع الجغرافي والتقسيمات الادارية

المبحث الثاني: هجرة القبائل العربية (الجنوبية) وظهور الامارات.

المطلب الاول: هجرة القبائل العربية من اليمن قبل الاسلام .

المطلب الثاني : ظهور اول الامارات الطائية.

المطلب الثالث : هجرات شمر الى الجزيرة الفراتية.

المبحث الثالث : قبيلة شمر نسبها ، بطونها ، مواطنها.

المبحث الرابع : ماهية العلاقة بين شمر وبطن آل جعفر

المطلب الاول : الجعفري الذي ورد الحلة ايام الامير سليمان بن مهنا.

المطلب الثاني : المعقبون من ولد عبد الله بن الجواد وآراء النسابين فيهم

المطلب الثالث: مفهوم (الجعفري والجعفرية) عند النسابين

المطلب الرابع: رواية الشيخ عبد الله الدنبوس.

المطلب الخامس: الاستنتاج

المطلب السادس: التوزيع الجغرافي لعشائر شمر وبطونها في الفرات الاوسط والجنوبي

بنو شمر: الموطن الاصلي والانحدار القبلي

تمهيد

قيل في بني شمر :

- بطن من العرب مساكنهم جبلا طيء (أجاء وسلمى) بجوار لام ، ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة[1].
- تعد من اكبر عشائر طيء في العراق. لم يتفق كتاب الانساب على ربط نسبهم باحد الجذوم المعروفة التي تصل الى طيء الا ان المتفق عليه بين الكتاب ان اغلب بطونهم من طي ء من القحطانية والبعض الاخر يتصل بالقحطانية رأساً.

قال ابن الكلبي (قيس ابن شمر واخوه زريق بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائي) [2].

- شمر بالتشديد او التخفيف ، قبيلة من العرب ذات بطون تنسب الى شمر ذي الجناح من قحطان ، منهم في نجد ومنهم في العراق والموصل الى سنجار والظاهر انهم ينسبون الى شمر يرعش بن افريقيش بن ابرهة ذي المنار احد ملوك التبابعة من اليمن وسمي شمر يرعش لارتعاش كان به. خرج نحو العراق ثم توجه نحو الصين ودخل مدينة السند وخربها وهدمها فسميت (شمر كند) أي شمر خربها وعمرت بعد فقيل (سمر قند) وقيل بني شمر يرعش. فقيل (شمر كند) فعرب فقيل (سمر قند) [3]. وعند الاندلسي ،

---

[1] السويدي، الشيخ ابي الفوز محمد الامين البغدادي. سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب، ص102.

[2] المسعودي، نبيل كاظم– قبيلة المسارة في العراق ،وسلالات طيء الاخرى. بغداد، 1992م، ص33.

[3] القزويني، العلامة السيد مهدي، انساب القبائل العراقية وغيرها، ص75.

ابن حزم في كتابه الموسوم جمهرة انساب العرب ص 438-439 شمر (يرعش) [1] بن الافريقس بن ابرهة ذي المنار ابن الحارث الرائش بن شدد بن الملطاط بن عمرو ذي ابين بن ذي يعدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير. وكانت التبابعة وملوك حمير من ولد صيفي بن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد ، وكعب هذا اخو ذي رعين. ومن هؤلاء التبابعة : شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الاذعار ، وافريقيس بن صيفي ، وبلقيس بنت ايلي اشرح بن ذي جدد بن ايلي اشرح بن الحارث بن قيس بن صيفي.

---

[1] شمر يرعش (300م) في زمنه اتخذ سد مأرب شكله النهائي غير ان اضطراب الأحوال في اواخر عهد الحميريين ادى الى اهماله وحدوث تصدع فيه وقد حاول ابرهة اصلاحه ولكنه تخرب فيما بعد. (العلي، الدكتور صالح احمد، محاضرات في تاريخ العرب، ج1، بغداد 1968م، ص23).

المبحث الاول : بلاد نجد

المطلـب الاول: خارطـة بـلاد نجـد تؤشـر تقسـيماتها الادارية والجغرافية[1]



---

[1] اطلس العالم، بمعاونة الاساتذة نقولا زيادة، شفيق حجة، محمد سيد نصر، واخرون. مكتبة لبنان



المطلب الثاني: الموقع الجغرافي والتقسيمات الادارية[1].

تحتل نجد وسط شبه الجزيرة العربية واشهر مناطقها الممتدة من الشمآل الى الجنوب (قريات الملح، الجوف، جبل شمر، القصيم، سدير، الوشم، العارض، الخرج، الحريق، الافلاق، وادي الدواسر). وهي بلاد واسعة تمتد نحو 1250 كم من الشمآل الى الجنوب و350 كم من الغرب الى الشرق، وفيها كثيرمن الجبآل والوديان والصحاري وليست قاحلة كما يظن حيث نجد النخل منتشراً في معظم بلدان وواحات هذا القسم من شبه الجزيرة العربية.

منطقة العارض:

تقع بين سدير شمالاً والحريق جنوباً والقسم المعمور من العارض تبلغ مساحته 100 ميل مربع. يخترق هذه المنطقة وادي حنيفة الذي يمتد من منحدرات جبل طويق الغربية ماراً بالدرعية والخرج منتهياً بالاحساء. واشهر بلدان العارض: الرياض، الدرعية، حريملة، سدوس، تادق، العيينة، وغيرها. ومن البطون العربية التي سكنت منطقة العارض:

- الحنملية: بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال: والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر [2]

---

[1] البكر، عبد الجبار، نخلة التمر – ماضيها وحاضرها، 1973م، ص71-75.

انظر: الشيخ حافظ وهبة، جزيرة العرب في القرن العشرين

[2] السويدي، الشيخ ابي الفوز محمد الامين البغدادي. سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب، ص100.



- بنو عايذ : بطن من بني سعيد ذكرهم الحمداني ولم يبين من أي عرب هم، غير انه عايذ بني سعيد وذكران ديارهم بالعارض[1].

منطقتي الوشم والسدير:

يحد منطقة الوشم من الجنوب والشرق العارض وسدير ومن الشمال القصيم ويبلغ امتداد سهل الوشم من الشمال الى الجنوب نحو 160كم ومن الشرق الى الغرب نحو 140كم واهم بلدانه: شقرا، ثرمدة، المذنب. اما منطقة سدير فيحدها من الشمال القصيم ومن الجنوب الوشم واهم بلدانه: المجمعة، الزلفى، الغاط، جلاجل ، التويم وغيرها.

منطقة جبل شمر:

يطلق هذا الاسم على السهل الواسع الممتد بين جبلي أجاء وسلمى. تربة هذا السهل خصبة بها منابع عديدة للمياه . والمنطقة بصورة عامة ترتفع على سطح البحر نحو 660متر وبها قمة عالية ينحدر النجد من الجنوب الغربي الى الشمآل الشرقي وغالباً ما تنحدر مياهه الى وادي الرمة. تبلغ اعلى قمة في جبل أجاء 1650م واما جبل سلمى فلا يقل ارتفاعاً عن جبل أجاء. اهم مدن السهل : حائل (قاعدة المنطقة كائنة قرب جبل أجاء) وعلى مقربة منها والى الجنوب الغربي تقع بلدة قفار وبالقرب من جبل سلمى تقع مجموعة قرى منها (فيد) وهناك مجموعة قرى تقع في وادي الى الجنوب الغربي من حائل تنتشر فيها المزارع وتسمى (عقدة).

---

[1] السويدي، الشيخ ابي الفوز محمد الامين البغدادي. سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب ، ص102.



وهناك واحة الى الجنوب الغربي من النفوذ واقعة بمنخفض السهل المرتفع البالغ علوه 920م وبالواحة اشهر عين في بلاد العرب حيث يبلغ قطر فوهتها اكثر من 15م وفي وسط الواحة بلدة تيماء ذات المزارع الكثيرة[1].

المبحث الثاني: هجرة القبائل العربية (الجنوبية) وظهور الامارات .

المطلب الاول: هجرة القبائل العربية من اليمن قبل الاسلام

من القبائل العربية التي هاجرت من اليمن باتجاه الشمال (نجد) قبل الاسلام (طيء) وسكنت جبلا (أجاء وسلمى) حيث سميا جبلا طيء فكان جبل سلمى سكن الفطريون الذين تركوه فيما بعد الى حاضرة قنسرين من اعمآل حلب. والذين لزموا جبلا طيء فيما بعد يقال لهم الآجئيون.

وفي القرن الخامس الهجري برزت ارومة طائية شغلت حيز عظيم في مجال الحكم والسلطان ولقرون عديدة وكانت (السلمية) من أعمال حماة عاصمة لها حيث شملت منطقة نفوذها براري الشام والعراق[2].

---

[1] البكر، عبد الجبار، نخلة التمر– ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعتها وتجارتها، 1973م، ص71–75.

انظر: الشيخ حافظ وهبة. جزيرة العرب في القرن العشرين .

[2] المسعودي، نبيل كاظم قبيلة المسارة في العراق وسلالات طيء الاخرى. ط1، بغداد، ص43–44.



ومنذ القرن الحادي عشر الهجري تفرقت قبائل طيء حيث اصبحت السيادة على جبلي طيء (أجاء وسلمى) لشمر الجربا ثم لشمر عبدة (من بني عنيز بن سلامان بن ثعل بن الغوث ابن طيء). وفي هذا الوقت قدمت بعض بطون آل الجراح وانتشرت في مثلث تتصل فيه بادية الشام ببادية نجد وقاعدته (هيت وعانة) حتى مشارف الفرات حيث ذكر ابن القلانسي: ان مفرج بن دغفل بن الجراح التحق بجبلي طيء عند تراجعه امام جيش ابن الصمصامة. وفي عام 422 هجرية دارت معركة بين الدزيري وحسان بن الجراح اسفرت عن هزيمة ساحقة لحسان ونهب امواله وهروبه مع عربه الى البرية .

المطلب الثاني: ظهور اول الامارات الطائية

لقد استقرت طيء في الحيرة ايام الملك النعمان. وبعد مقتل النعمان على يد كسرى الفارسي انتقلت امارة الحيرة الى احد امراء طيء وهو "اياس بن قبيصة الطائي" واصبح اميراً للعرب في العراق فكانت الامارة له ولاعقابه الى ظهور الاسلام.

وبعد آل الجراح آلت امارة طيء الى احد احفادهم وهو (ربيعة بن حازم) من آل الجراح من آل معن بن عنود بن عنيز بن سلامان بن ثعل. حيث انقسمت امرة العرب بعده الى ولديه فضل ومرا فكان فضل في المناطق الشمالية ومرا في المناطق الجنوبية. ومن بطون آل ربيعة (آل علي، آل عيسى، آل مهنا، آل حيّار، آل ابي ريشة) [1]. وفي مطلع القرن الحادي عشر الهجري امتد نفوذ

[1] المسعودي، نبيل كاظم، قبيلة المسارة في العراق وسلالات طيء الاخرى. ط1. بغداد، ص55.



امراء طـيء من هيت الـى (بيرة جك) واطـراف منطقة العشـائر السـورية وكانت قاعدة نشاطهم مدينة عانة .

المطلب الثالث: هجرات شمر الى الجزيرة الفراتية

يذكر المسعودي، نبيل كاظم في كتابه (قبيلة المسارة في العراق) عن الاستاذ عباس العزاوي صاحب موسوعة القبائل العراقية العربية والكردية ان هجرات شمر الى الجزيرة الفراتية قد تعاظمت وازاحت الكثير من العشائر عن اماكن تواجدها مثل (البيات) الذي استقروا في ناحية (سليمان بك) والتي تعتبر امتداد لصحراء الخالص. و(العبيد) الذين مالوا الى الحويجة وازاحوا البيات الى اماكن تواجدهم الحالية . وكذلك واجهت عشيرة (الجبور) نفس الظروف. وكانت الحكومة العثمانية آنذاك الى جانب فارس شيخ شمر الجربا حيث اوعزت اليه بالضغط على تلك العشائر والحيلولة دون تجمعهم وتحالفهم من جديد.

وكان ذلك حوالي عام 1801م . اما شمر التي عبرت الفرات من هيت متجهة الى سهول الجزيرة واستولت عليها (من نصيبين حتى قرب بغداد) فقد ازاحت من امامها العشائر القديمة المستقرة في تلك البلاد مثل (العبيد والبيات وطيء وجيس) [1].

وفي اواخر القرن السابع عشر الميلادي بدأ الضعف يدب في كيان الامارة الطائية بسبب النزاعات بين الامراء على السلطة وكذلك التحالف الذي حدث بين الدولتين (المملوكية في الشام والمغولية في العراق) للتخلص من هذه الامارة وبالفعل قام الامير (قره يوسف) حاكم بغداد بالزحف على عانة والاستيلاء

---

[1] المسعودي، نبيل كاظم، قبيلة المسارة في العراق وسلالات طيء الاخرى. ط1. بغداد، ص64.



عليها مما اضطر الامير (عجل بن عنيز) امير آل ربيعة على تركها والتوجه الى الانبار واحتلالها وكذلك قيام بعض ولاة حلب بمحاولات عديدة للتخلص من امراء (آل ابي ريشة) بقتلهم او سجنهم وارسالهم الى عاصمة الدولة العثمانية لمحاكمتهم وذلك لكسر شوكتهم واضعافهم.

وفي عام 1640م وردت اعداد كبيرة من قبائل شمر الى العراق فكان من السهل عليهم ان يجتاحوا البلدان الفراتية ويطلبوا المآل منها . ونازعوا قبائل (الموالي وعنزة وآل ابي ريشة) واوقعوا بهم ضحايا كثيرة. ولم يصمد امامهم الا قبيلة (عنزة القوية) اما آل ابي ريشة فقد تركوا مشهد (عانة) وانسحبوا الى جهات الخابور ثم الى الجزيرة. اما شمر فقد تحالفت مع العثمانيين وحاربت بجانبهم حتى ان (داود باشا) اقطع مدينة (عانة) وما يتبعها الى (صفوك) شيخ شمر الجربا سنة 1820م ففرضت (الخاوة) على العشائر الا ان طيء رفضت ان تدفع واكتفت بتزويج احدى بناتها (عمشة) ابنة الشيخ حسين العبد الله شيخ طيء الى (صفوك) بن فارس شيخ شمر الجربا وقد احتلت شمر الجزيرة الفراتية وبذلك اندفعت القبائل المتواجدة هناك الى انحاء مختلفة[1].

ولهذه الاسباب المتقدمة انتهت الامارة الطائية الى الزوآل من مقرها في مشهد عانة وتفرقت آل ربيعة في انحاء العراق وبلاد الشام.

---

[1] المسعودي، نبيل كاظن، قبيلة المسارة في العراق وسلالات طيء الاخرى، ط1، بغداد، ص67.

المبحث الثالث: قبيلة شمر ، نسبها . بطونها . مواطنها

قبيلة شمر واصولها التاريخية:

تعتبر قبيلة شمر ثاني اكبر قبيلة شهرة بعد قبائل عنزة في الهجرات المتأخرة من التاريخ العربي وتعد اليوم من اكبر عشائر طيء فقد استقلت شمر بتسميتها منذ القدم بعد ان انتشرت طيء بجبلي أجاء وسلمى حيث يسميان الآن بجبلي شمر وقد ظهرت هذه التسمية بحدود القرن الحادي عشر الهجري بعد ان اطلق على موطن شمر وامتداداتها اسم جبل شمر والذي يقصد به ذلك السهل الواسع الممتد بين جبلي أجاء وسلمى ومن مدنه (حائل، قفار، تيماء، الجوف) وقد ذكر ياقوت الحموي قرية تورن في جبل أجاء حاضرة بنو شمر من بني زهير. والذين سكنوا جوار الجبلين هم الاجذام الاوائل للتجمعات الشمرية وعامود النسب فيهم هم (بنو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء) وهم آرومتين رئيسيتين:

- شمر بن هذمة بن عناب وينضم اليه من بطون شمر (المنيع، المسعود، الغرير، الحدبان، المعاضيد، العامود، الثابت، الخرصة، القصيم) وتعرف هذه البطون بـ (الاسلم).
- الحريث بن عناب وينضم اليه من بطون شمر (الفالح، الرخيص، الزميل، العقيلات، السويد، الفداغة، السليمان، التومان، الربعة) وتعرف هذه البطون بـ (سنجارة).

وتعتبر هذه البطون من تكوينات المرحلة الاولى من بروز شمر وتقدمها في هجرات متعاقبة وهم اخوة (زيد الخيل – الخير – بن مهلهل) اما المرحلة الثانية من قبائل شمر فهي بطون شمر من سكان الجبل (أجاء) او ما يسمون بـ

(شمر الجبل) ومركزهم قرية تورن وينحدرون من (عبدة بن امرؤ القيس بن زيد بن عبد رضا بن جذيمة بن حبيب بن شمر بن جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء) [1] وقد تداخل مع فروع عبدة ابناء (قيس بن شمر) فاصبحوا ارومة واحدة اضافة الى من انضم اليهم من بطون طيء. وهناك تجمع شمري سكن قارة السيح عرفوا بـ (شمر السيح) ومنهم شمر الجربا وهؤلاء هاجروا الى الجزيرة الفراتية اوائل القرن الثالث عشر الهجري برئاسة فارس الجربا وقد سبقهم في الهجرة (الاسلم وسنجارة) حيث تعرض الجبل لغارات سعودية كان اخرها عام 1790م قادها حجلان بن حمد انتهت بهزيمة شمر وخضوع حايل، وعهد حكم حايل الى محمد بن عبد المحسن ابن فايز الشمري الذي اعدمه المصريون سنة 1819م.

بطون شمر عبدة (الجبل):

ومن بطون شمر عبدة (الجبل) اليوم كل من:

- آل جعفر ومنهم (العلي والخليل).★
- اليحيا ومنهم (الدغيرات).
- الربعية
- العفاريت
- الجدي

---

[1] المسعودي، نبيل كاظن، قبيلة المسارة في العراق وسلالات طيء الاخرى، ط1، بغداد ، ص84.

★ ومن بطن آل جعفر ايضاً (العبيد "آل عبيد").

افادني بالمعلومات اعلاه الباحث والنسابة الشيخ علي حسين وادي الشمري بتاريخ 2013/12/18م.



- المحسن
- الزكاريت
- ومن عبدة في حايل اليوم (الفضيل والمفضل).

وتعتبر شمر من القبائل الطائية التي نزحت من اليمن ونزل العديد من بطونها جبل أجاء والسهول المجاورة له الى حايل ونخوتهم (سناعيس) ومن حايل انبثقت امارة آل الرشيد واميرها امير حايل محمد بن الرشيد حليف الدولة العثمانية وفي عام 1906م ضعف موقفهم بعد انسحاب الاتراك ومقتل زعيمهم عبد العزيز بن متعب حيث استطاع آل مسعود القضاء على امارة شمر وازالة آل الرشيد عن حايل. فنزحت شمر نحو بادية العراق والشام مزيحة امامها كل ما يعترض طريقها من القبائل الاخرى مثل (البيات، زبيد، الجبور، العبيد، آل ربيعة) وكان رئيس قبائل الزبيد في حينها سمه (بهيج) والى ذلك يشير الشمري مفتخراً على خصمه.

"وكبلك بهيج حدروه السناعيس   من عكدة ما تحلحل كناها"[1]

وباضمحلال امارة آل رشيد استمرت الرئاسة في بطون آل محمد الجربا (والجربا لقب لحقهم من امهم – ام سالم بن محمد الجربا – وهي من الفضول من بني لام من طيء). وقد ظهر آل محمد كأمراء على شمر في اوائل القرن الثالث عشر الهجري ومن اشهر فرسانهم (صفوك) ويعتبر عجيل الياور واولاده شيوخ مشايخ شمر في العراق . وقد انضوت تحت لواء الجربا عدد من بطون

---

[1] المسعودي، نبيل كاظم، قبيلة المسارة في العراق وسلالات طيء الاخرى. ط1، بغداد، ص87.



شمر التي نزلت العراق والشام ومن فروعهم الذي دخل الحدود السورية يدعى شمر الزور او (العشمات) وفرع اخر يعرف شمر الحدود او (دهام) .

من اعلام طيء "الامير شمر":[1]

وهو الامير شمر بن عبد بن جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء. واليه تنتسب بعض بطون شمر الحالية ومنهم قبائل (عبدة بن امرؤ القيس بن زيد بن عبد رضا بن جذيمة بن حبيب بن شمر بن عبد بن جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمر بن الغوث بن طيء) وعبدة هؤلاء هم شمر الجبل (سكنة قرى جبل أجاء) ومركزهم قرية تورن اما شمر السهليون من تكوينات المرحلة الاولى (شمر الاسلم، وشمر سنجارة) ولشمر اثنان من الولد هما (حبيب وقيس) وقيس بن شمر هو الذي يقول فيه امرؤ القيس:

اجاد فسيا فالطها فطحاء   وجوى فروى نخل قيس بن شمرا[2]

وبعد البحث والتدقيق وجدنا بيت الشعر المتقدم ذكره في سبائك الذهب للسويدي ص56 بجانب اسم ثعلبة بن سلامان بن ثعل. ولتأكيد ذلك راجعت ديوان الشاعر امرؤ القيس فوجدت بيت الشعر في باب الزيادات من الديوان[3].

---

[1] الطائي ، عبد الامير مهدي، اعلام طيء، ج1، ط1، 1991م، بغداد، ص41.

[2] نفسه، ص102.

انظر السويدي، الشيخ ابي الفوز محمد الامين البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب، ص56.

[3] ابراهيم، محمد ابو الفضل، تحقيق ديوان امرؤ القيس، ط3، ص393-394.



وليس في المتن مع اختلاف في الصدر مع وجود بيتين آخرين وهما كما يلي :

تبصر خليلي هل ترى ضوء بارق يضيئ الدجى بالليل عن سرو حميرا
اجار قسيسا فالطهاء فمسطحاً وجوا فروى نخل قيس بن شمرا

وفي البيتين يصف غيوم فيها بريق غطت مساحات واسعة . وفي احد المعاجم جاء ما يلي: في معجم ما استعجم (للبكري) قال الهمداني : (هو قيس بن عبد جذيمة الطائي) ، قال: وشمر ليس الا في حمير وطيء. (هذا ما ورد في ديوان الشاعر امرؤ القيس / باب الزيادات) وفي رواية اخرى يقول الشاعر:

فهل انا ماش بين شوط وحية وهل انا لاق حي قيس بن شمرا

ومن اعلام شمر عند الجاحظ المحدث (ابو حفص عمر بن ابي عثمان الشمري)[1].

قبيلة شمر : اصولها وبطونها:

نقل سمير عبد الرزاق القطب[2] في كتابه (انساب العرب) عن ابن الكلبي ان شمر وزريق بطن من ثعل وهما ابناء عبد بن جديمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو ابن الغوث من طيء. وشمر اليوم هم سكان الجبلين (أجاء وسلمى) ، جبلي علي ، ولشمر ثلاثة بطون: سنجارة، الاسلم، عبدة.وعبدة اكبر قبيلة من شمر. وآل السيح بطن من شمر وهم بطون وافخاذ منهم الجربان . البطن الثالث من شمر عبدة: وهم بنو ضيغم بن معاوية بن

---

(1) الجاحظ، عمرو بن بحر، البيان والتبيين، ص74-75.

(2) القطب، سمير عبد الرزاق، انساب العرب، ط1، بيروت، 1968م، ص159.



الحارث بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن الجلد بن مذحج ، اخو طيء. ويقال ان مذحج هو طيء وكان معاوية بن الحارث من جنب. والملك في بيت جنب وهو الذي استجار به مهلهل اخو كليب وتزوج ابنة مهلهل واسمها عبيدة واليها تنسب قبائل من جنب فولدت ضيغم ومن بني ضيغم عبدة هؤلاء وكانت لهم الرياسة على قبائل شمر من طيء بن علي وكانت رياسة جبلي طيء قديما الجديلة بطن من طيء. ثم سارت في بني نبهان ثم صارات في الجربان ثم صارت في عبيدة في آل جعفر. وكانت عبدة ثلاثة بطون (آل جعفر ، آل فضيل، آل مفضل) ومن آل جعفر آل علي (وكانت لهم رياسة قديمة) وآل خليل. ومن آل خليل آل رشيد ومن آل الرشيد (آل عبد الله، آل عبيد، آل جبير) وانتقلت الرياسة من آل علي في عبد لله بن علي بن رشيد الى اولاد عبد الله بن طلال ، ومنهم محمد بن طلال بن ثابت بن طلال بن عبد الله بن علي الرشيد.

ومن بطون آل خليل : آل ريا وهم آل سبهان. ومن بطون آل جعفر: الشرهان، الويبار، آل خضير، الذلاعبة، العقالا، آل قشعم، آل شميل ومن بطون آل فضيل ابا لميخ، آل شريم ، آل عجل. اما مفضل منهم: آل جبرين، آل يحيا، آل حسين. وممن ينتسب الى شمر الشلاحي من بني عبد الله عبادلة مطير ومن شمر آل مزيد اهل المجمعة وآل قدير اهل العطار وآل حقيل اهل احساء سدير وآل جربوع اهل القصيم . واما بنو زريق بن قيس بن شمر المتقدم ذكره منهم بطون وافخاذ ومن اعظم بطونهم الصبحيون وهم بنو صبيح بن زريق بن عوف بن ثعلبة بن قيس بن شمر. ومن بطون الصبحيون اهل العراق كبيرهم ابن عجران ومنهم آل شعلان وكبيرهم مصلط بن شعلان ومنهم آل شعلان (اهل قصب).

ومن بطون جنب[1] بنو معاوية بن الحارث بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن الجلد ابن مدحج. وكان معاوية بن الحارث الذي اليه البيت والملك في جنب وهو الذي استجاره مهلهل اخو كليب. ومعاوية جد بني ضيغم ومنهم عبدة التي قدمنا ذكرها في شمر.

ومن عبيدة[2]: آل حماد فخذ منهم آل يحيا في الاحساء ، والبواريد، وآل منيع، آل جبرين، اليابس. وتقع منازل قبيلتي (عبيدة ، جارمة) على مسافة من مشارف واد يعوض من الجنوب حتى بلاد شهران شمالا وتنحدر هذه القبائل من فولان من القحطانية.

وشمر يطلق على قبائل منها[3]: سنجارة ، تومان ، اسلم ، عبيدة ، وبطن عبدة فيه افخاذ هي : آل فحيا ، الدغيرات ، السنان ، آل مفضل ، الصميك الجنيدة.

وخلاصة القول يظهر مما تقدم ذكره من روايات لثلاثة كتاب تتحدث عن الانحدار القبلي لشمر ومقارنة ذلك مع التشجير لقبائل العرب في سبائل الذهب للسويدي والملاحظات التي وردت بجانب بضعة ابيات من الشعر تضمنها ديوان الشاعر امرؤ القيس / باب الزيادات يتضح والعلم عند الله ان شمر هي من العرب العاربة[4] (من قبائل اليمن) من القحطانية واثبات ذلك يعود الى ما ورد من تسلسل تنازلي يعود بشمر مرة الى طيء او اخوه مذحج. ومرة ثانية يعود بهم الى شمر احد ملوك التبابعة في اليمن والثالثة تقول ليس الا في

---

[1] القطب، سمير عبد الرزاق، انساب العرب، ط بيروت 1968م، ص177.

[2] نفسه، ص227.

[3] نفسه ، ص232.

[4] العرب يتوزعون الى نوعين: عاربة ومستعربة. وقبل ذلك كانت العرب البائدة.

حمير وطيء ومجمل ذلك تكون القحطانية نهاية النسب لقبائل شمر وبطونها وفروعها . ولكن نستثني من ذلك بطن آل جعفر احدى بطون عبدة الشمرية حيث سنوضح ذلك عند الحديث عن آل جعفر.

المبحث الرابع : ماهية العلاقة بين شمر وبطن آل جعفر.

قيل في بطن آل جعفر : (الجعافرة بطن من شمر وربما نسبوا الى جعفر الطيار "رضي الله عنه"[1])

المطلب الاول: الجعفري الذي ورد الحلة ايام الامير سليمان بن مهنا

(وبنو الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين ابو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني النسابة عن رجل منهم ورد الحلة ايام حكم الامير سليمان بن مهنا بن عيسى امير طيء بها انه قال: نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من اربعة آلاف فارس نحفظ انسابنا وننكح في اعراب طيء ولا ننكحهم، لكن اكثرهم يجهلون انسابهم ولا يعرفون اتصالهم ويكتفون انهم من ولد جعفر الطيار وهم يعرفون بعضهم بعضاً. ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهي اليهم. هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه).

ونقل عن ابن عنبة صاحب (عمدة الطالب) عن ابو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية): "كل جعفري في الدنيا فمن ولد جعفر اذ لم يصح لجعفري عقب الا من عبد الله بن جعفر والذين ينتسبون الى عون ومحمد ابني جعفر لا يصح نسبهم اصلاً– والذين ينتسبون الى عبد الله الجواد بن جعفر من غير اولاد: معاوية بن عبد الله ، علي بن عبد الله، اسماعيل بن عبد الله، اسحاق بن عبد الله (العريضي) هؤلاء الاربعة فلا يصح لهم نسب ولا اعرف منتسباً الى غيرهم"[2].

---

[1] القزويني، السيد مهدي ، انساب القبائل العراقية وغيرها، ص42.

[2] ابن عنبة، جمال الدين الحسيني. عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب، ط2، النجف 1961م، ص57.



المطلب الثاني: المعقبون من ولد عبد الله الجواد وآراء النسابين فيهم

1- معاوية بن عبد الله (وصي ابيه)

2- علي الزينبي (امه زينب بنت علي بن ابي طالب "عليه السلام").

3- اسحاق العريضي (امه ام ولد)

4- اسماعيل الزاهد (قتيل بني امية) والصحيح قتيل بني اخيه معاوية بن عبد الله بن جعفر.

- فولد معاوية (عبد الله الشاعر الفارس) الذي ظهر سنة 125هـ ايام مروان الحمار وملك الجبل باسره وكان المنصور عامله على ابذج. وكان لـ (معاوية بن عبد الله) ايضاً (محمد، يزيد، علي، صالح). فمن ولد صالح بن معاوية بن الجواد (1) ومن ولد علي بن معاوية بن الجواد.(2).

(في الهامش رقم "1" والهامش رقم "2" - كذا في الاصل وفي العبارة نقص).

وقد نص الشيخ ابو الحسن العمري، وشيخه شيخ الشرف العبيدلي على انقراض (معاوية بن عبد الله الجواد) وانه لم يبق له بقية. وقال الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسني: بل له بقية من ولده باصفهان وغيرها من الجبال.

قال ورأيت مع الصوفية رجلاً صوفياً من اهل اصفهان له ذوابتان يذكر انه من ولد (محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد) ولم يتسع الزمان في مسألته عن سلفه وما بقي من قومه واهل بيته، هذا كلامه والعجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر انه من ولد (محمد بن صالح بن معاوية). فاما الان فالظاهر انه لم يبق منهم احد. فقد نص على انقراض (معاوية) النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني وغيره من النسابين المتأخرين.

وانا اقول:

لاحظ ما ورد في اعلاه ثم المقارنة مع كلام الشيخ تاج الدين ابو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني النسابة عن قصة الرجل الذي ورد الحلة ايام حكم الامير سليمان بن مهنا ابن عيسى امير طيء. وقال: نحن بنو جعفر الطيار وبقية القصة موثقة. لتصل الى تفسير فيما يخص عبارة السيد مهدي القزويني (الجعافرة بطن من شمر وربما نسبوا الى جعفر الطيار) في ص42 من كتابة الموسوم (انساب القبائل العراقية وغيرها).

- وعقب اسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جداً. قال ابو عبد الله بن طباطبا: له بقية بجرجان وقال الشيخ العمري: لم يبق من اولاد اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم الا امراة صوفية ببغداد أمها بنت النبطية المغنية وابوها (ابو الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار)، اذا ماتت انقرض ولد اسماعيل من العراق. (لاحظ العبارة).

وقد نص النقيب تاج الدين رحمه الله على انقراض (اسماعيل) فعقب (عبد الله الجواد) الباقي من اثنين وهما: (علي الزينبي، اسحق العريضي). لا عقب له من غيرهما.

- عقب اسحق العريضي من ولده (القاسم الامير)، اما (محمد، جعفر) انقرضا (لاحظ) قول الشيخ العمري الذي هو موافق لكلام شيخ الشرف العبيدلي فانه قال: في ص40 من كتاب العمدة (اما عبد الله بن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فلا ادري حال عقبه) واما (اسحاق بن القاسم الامير بن العريضي فلم يذكر عقبه وكذا (عبد الرحمن، احمد، زيد، بنو القاسم الامير بن العريضي) وقوله في ص42 من كتاب العمدة اما (عبد الرحمن، واسحاق ابناء عبد الله بن القاسم فما وقفت لهما على عقب).



- اعقب الحسن الصدري (نسبة الى الصدر موقع قرب المدينة) بن محمد بن حمزة بن اسحاق الاشرف بن علي الزينبي من جماعة كثيرة وهم في ص56 من العمدة:

(زيد، القاسم، جعفر، محمد، عبد الله ، داود، احمد "يقال له عقب في مصر"، طاهر "ابو الطيب"، اسحاق، ابراهيم، يحيى، حمزة، بليق، ابو الفوارس).

المعقبون منهم: (زيد، القاسم، داود، احمد، طاهر، اسحاق، بليق). اما الباقون وهم: (جعفر، محمد، عبد الله، ابراهيم، يحيى، حمزة، ابو الفوارس) فقال عنهم الشيخ ابو الحسن العمري في ص57 من العمدة (ما وقفت على عقب الباقين من اولاد الحسن الصدري، والله اعلم بحالهم). "لاحظ العبارة" مع المقارنة بقصة الرجل الذي ورد الحلة ايام اميرها سليمان بن مهنا[1]:

(مضى عقب جعفر الطيار)

المطلب الثالث: مفهوم (الجعفري والجعفرية) عند النسابون[2]:

الجعفري: هذه النسبة الى رجلين: احدهما جعفر الطيار بن ابي طالب (رضي الله عنه) والثاني ينسب الى جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن

---

[1] ابن عنبة، جمال الدين الحسيني، عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب، ط2، النجف 1961م، ص38-58.

[2] الجزري، عز الدين بن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب ج1، مكتب المثنى ، بغداد، ص283.



صعصعة منهم لبيد الشاعر الجعفري. مات اول ولاية معاوية وله 140 سنة ومنهم قاسم بن كعب الجعفري.

واما الجعفرية من المعتزلة: ينتمون الى جعفر بن مبشر. والى جعفر بن حرب . قلت: فاته النسبة الى جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (بطن من يربوع ثم في تميم) ينسب اليهم الكثير. منهم عتبة بن الحرث بن شهاب بن عبد قيس بن الكياس ابن جعفر بن ثعلبة فارس تميم.

وفاته: النسب الى الجد، وعرف بها محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) الجعفري، يروي عن عمه موسى بن جعفر (عليه السلام)، روى عنه عبد الله بن شبيب.

وفاته: ابو القاسم سعد بن احمد بن جعفر الجعفري الهمذاني نسب الى جده، حدث عن ابي القاسم بن حبابة وغيره، روى عنه ابو علي اللباد وغيره.

المطلب الرابع: رواية الشيخ عبد الله الدنبوس

يروي الشيخ عبد الله الدنبوس: [1]

عن قبيلة آل جعفر في العراق فيقول: ظهرت في التاريخ الحديث بمنطقة حايل (جبل شمر) في نجد امارتان لقبيلة آل جعفر. الاولى امارة آل علي والثانية امارة آل خليل ومنهم آل الرشيد وكانت لهما الامارة والمشيخة على قبيلة شمر

---

[1] ذويب، جاسم محمود. قبيلة آل جعفر بن ابي طالب الهاشمي القرشي، ط1، 1992م.



وبعد ان فقدوا الامارتين هناك بسبب استيلاء ابن مسعود على السلطة واجبارهم على الجلاء من نجد، اتجهوا نحو العراق وكانت اكبر مجموعة منهم ومعهم قسم كبير من قبيلة شمر فسكنوا منطقة الامام مهدي على ضفة نهر دجلة قرب المدائن وكانت الرئاسة والمشيخة في الامير الاول الذي نزح من حائل الى العراق (هلال بن محمد) امير قبيلة آل جعفر وقبيلة شمر التي نبزت مؤخراً بلقب (شمر طوكة) وبعد وفاته اصبح ابنه نجم شيخ القبيلتين.

وقد انتقلت المشيخة على قبيلة شمر من قبيلة آل جعفر الى فخذ النفافشة واصبح شيخ قبيلة شمر طوكة الشيخ حميد بن سيد صفوك وهذا يرجع بالاصل الى فخذ البعير من الاسلم من شمر الكبرى وقد اصبح رئيس لكل فخذ من افخاذ شمر طوكة، والمشيخة الى فخذ النفافشة حتى اليوم.

هجرة قبيلة آل جعفر من منطقة الامام المهدي/ المدائن الى ديالى[1]:

حصل ذلك بعد معركة استمرت ثمانية ايام اشترك فيها الجيش العثماني وقبيلة شمر من جهة ومن جهة اخرى قبيلة آل جعفر وكان ذلك في عام 1818م

---

(1) ذويب، جاسم محمود، قبيلة آل جعفر بن ابي طالب الهاشمي القرشي، ط1، 1992م، ، ص26.

انتهت المعركة بخسائر جسيمة لجميع الاطراف وادت الى هجرة قبيلة آل جعفر الى منطقة كنعان في ديالى اما قبيلة شمر فعبرت نهر دجلة الى العزيزية في محافظة واسط وبهذا العبور لقبوا شمر طوكة اما قبيلة آل جعفر وبعد ان استقروا في مكانهم الجديد زارهم الوالي العثماني فاصابهم القلق من تلك الزيارة فتفرقوا الى عدة مجموعات: واحدة سكنت منطقة الطحماية. واخرى سكنت منطقة (عين ليلة) وتوزعت المجموعات الاخرى الى بيوتات حيث سكن كل بيت منطقة مجهولة خوفاً من بطش السلطات العثمانية. وبعد هذه الحوادث لم تبقى الرئاسة على قبيلة شمر بيد قبيلة آل جعفر بل انتقلت الى فخذ النفافشة من الاسلم[1] حيث استطاع شاطي الخالد الذي يعود نسبه الى البوبردي من شيوخ فخذ النفافشة من الاسلم من قبيلة شمر وبمعاونة فخذ الحميان من (البو علي البطيخ) من ازاحة المشيخة على قبيلة شمر طوكة من قبيلة آل جعفر الى النفافشة . اما مشيخة فخذ الحميان الان عند الشيخ علي البطيخ.

المطلب الخامس: الاستنتاج

ويتضح مما تقدم من آراء حول بطن آل جعفر احدى بطون عبدة الشمرية كما هو معروف لدى طائفة كبيرة من النسابة يبدو ان كل طائفة لها ما يدعم الآراء التي تنادي بها. فالجعفرية في التراث العربي لا يقتصر انتسابها على جهة واحدة بل تعدت ذلك الى ما يفوق السبع جهات اكثرها شهرة الذين ينتهي نسبهم الى الامام جعفر الصادق (عليه السلام) وهؤلاء لا جدال فيهم لان سلسلة

---

[1] نفسه، ص58.

النسب الخاصة بهم تنتقل من الآباء الى الابناء ولها جذورها التاريخية التي تعود بها الى زمن النسابة الشهير ابن طباطبا. اما الجهتين الاخريين (الذين ينتسبون الى جعفر الطيار ذي الجناحين (رضي الله عنه) ، والذين ينتسبون الى جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة)، هما مثار الخلاف والجدل المستمر. الى ايٍّ منهما ينتهي نسب بطن آل جعفر بجميع افخاذها او بعضها فمنهم من ايد انتسابها الى جعفر الطيار ولكن باستخدام كلمة (ربما) والتي تفيد التقليل والتكثير[1]. ومنهم من اكد ذلك جازماً وجاء بعمود نسب يرتفع به الى جعفر الطيار بن ابي طالب (رضي الله عنه). والى جانب هذا وذاك ما يروى عن كبار السن الذين ينقلون عن آبائهم ما يؤيد صلة آل جعفر بجعفر ذي الجناحين (رضي الله عنه).

ومن هذه الملاحظات الثلاث تكون الجهة الاولى أي (الذين يرتفع نسبهم الى جعفر الطيار) هي الارجح كفة والعلم عند الله.

اما سبب هذا الاضطراب وعدم الوضوح في الرؤيا يرجع الى الاوضاع السياسية التي مرت بها الدولة العربية والاسلامية آنذاك وادت الى تعرض بعض فئات المجتمع العربي والاسلامي وخصوصاً الهاشميين منهم الى الاضطهاد والمطاردة مما حدى بهم الى الانتشار في الاقاليم الاسلامية خافين نسبهم مرة ومعلنيه مرة اخرى خوفاً من بطش السلطة السياسية.

ومن خلال تلك الامواج المتلاطمة خرجت جماعة من الهاشميين يرتفع نسبهم الى جعفر الطيار ذي الجناحين (رضي الله عنه) باتجاه صحراء نجد

---

[1] للتقليل (رب حظ سعيد اقبل بغير انتظار)

للتكثير (رب محسود على جاه احتمل البلاء بسببه)

انظر: حسن، عباس ، النحو الوافي، ج2، ط4،ص522.

وبالتحديد جبلي أجاء وسلمى (منطقة سكن عبدة الشمرية) واستقرت هناك معلنة عن نسبها.

ولما كان هذا النسب يتمتع بحب الناس واحترامهم لما له من صلة بالرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). فجدهم جعفر الطيار (رضي الله عنه) ابن عم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن اهل السبق في الاسلام ومن المستشهدين في سبيل الله. ارتضوا ان يكونوا شيوخ لهم وبمرور الايام والسنين ونتيجة للتزاوج والتصاهر ارتبط اسم الجعفر بقبيلة عبدة الشمرية بل تعدى ذلك بحيث اصبحت تعد واحدة من بطونها. ومن هنا ندرك معنى العبارات التي يرددها كبار السن من الجعفر والتي مفادها (نحن اشراف شمر). وقد يتطابق ما تقدم ذكره الى حد بعيد مع الرواية التي وردت في (عمدة الطالب) ص57 والتي تقول بوجود طائفة كبيرة من بني جعفر الطيار وردت الى الحلة ايام اميرها مهنا بن عيسى الطائي تحفظ انسابها وتنكح في اعراب طيء ولا تنكحها ولكن اكثرها تجهل انسابها ولا تعرف اتصالها وتكتفي بانها من ولد جعفر الطيار (رضي الله عنه). تعرف بعضها وتفرق بينها وبين من لا ينتهي اليها. وهنا يجب ان لا نغفل العلاقة ما بين شمر وطيء وعلاقة ذلك بـ (آل جعفر) موضوع البحث. والى جانب ما ذكرت فقد سمعت من كل الذين التقيت بهم خلال الزيارات الميدانية لمواطن سكن بني عارض عبارة (آل جعفر اشراف شمر) مع وجود بطن من آل حاجي/ بني عارض يدعون بـ (الجعافرة) يسكنون حالياً في قضاء عفك، ولكن لم اجد دليلاً خطياً ولو عند واحد من هؤلاء يؤيد ذلك باستثناء الرسالة التي ارسلها لي المدعو (ابراهيم عبد المحسن الشيخ يونس) من آل حمادي/ نجاجير سوق الشيوخ من بطن آل عبيد والتي تؤكد ذلك ويقول فيها هذا ما وجدته مدوناً في دفتر ورثته عن والدي (عبد المحسن الشيخ يونس) والذي يقول ما نصه (بان بني عارض جعافرة) اكتب هذا والعلم عند الله. اما

الذين يرتفع نسبهم الى جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة فلم اجد ما يشير الى علاقتهم ببطن الجعفر/ عبدة الشمرية وذلك لعدم حصولي لحد الان على مصدر يؤيد ذلك كما لم اسمع من كل الذين التقيت بهم من الرواة وكبار السن عبارة او كلمة تدعم وجود تلك العلاقة.

المطلب السادس: التوزيع الجغرافي لعشائر شمر وبطونها في الفرات الاوسط والجنوبي

عشائر شمر وبطونها في الفرات الاوسط والجنوبي[1]:

تتوزع شمر الى ثلاث عشائر هي:

---

[1] الموح، الحاج صلال ، مذكرات عن رجال الثورة العراقية عام 1920م ، ط1، 1986م، ص15.



- الاسلم ويرأسهم آل صديد ويلقبونهم بصائح.
- الاخرصة ويرأسهم آل محمد.
- عبدة

والاخرصة وعبدة يلقبونهم بصائح آل محمد.

وعبدة تقسم الى ست بطون هي: آل يحيى، آل فضيل، آل مفضل، العفاريت، آل جدي، آل جعفر.

وتنحدر من بطن آل جعفر الافخاذ التالية:

- آل خليل: ويرجع اليهم آل رشيد (امراء نجد قبل آل سعود) شيخهم عويد بن سحيمان، وتعتبر امارة آل رشيد ثاني امارة في بطن آل جعفر وقد خلفت امارة آل علي في جبل شمر في ارض نجد، ولي امارتها (عبد الله بن علي بن رشيد) سنة 1836م.
- آل علي: شيخهم عباس بن علي وترجع اليهم امارة آل علي في جبل شمر في ارض نجد وعرف منهم الامير (محمد بن عبد المحسن) وله وقعة تاريخية سنة 1794م.
- آل عبيد: وهذه الاضافة للباحث والنسابة الشيخ علي حسين وادي الشمري/الكاظمية.
- الرزانة.
- العدلان (العوادل).
- الجشاعمة (ويرجع اليهم آل جشعم).
- آل احيمر ويرجع اليهم خليفة ومعه اولاد اخوته (شاحن، كروش، مزراك، كروي، جد العفالجة) وكانوا يسكنون مع عمهم خليفة في بيت واحد.

وكان معهم من عشيرة عبدة بعض البيوت وهم:

- اجداد اهل المجاوير (شط الديوانية)

- آل عمر (الدغارة)
- المخاضير (شرقي عفك)
- كريط (الحلة)
- البو حسان (قرب الرميثة)

ومعهم ايضاً من الاسلم وهم:

- اجداد البو نايل (غربي الديوانية)
- آل الحمد، آل زياد، المناصير (شمال الديوانية).
- آل شيبة (جنوب قضاء عفك)
- آل هلال (غرب قضاء عفك).

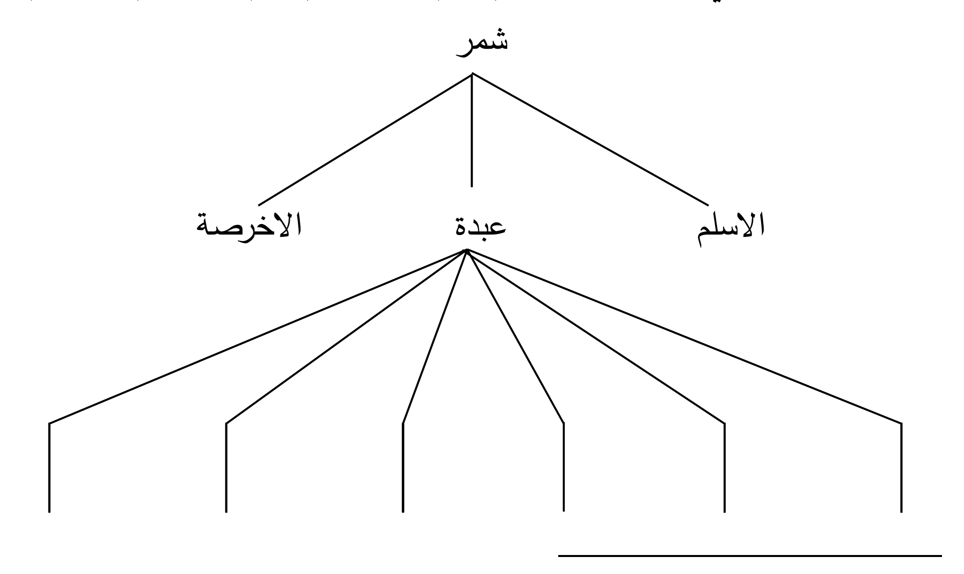
ومعهم بيتان من عشيرة الاخرصة وهما ((بيت صغير، بيت خلاط)) وهما اجداد عشيرة آل شبانة والتي تسكن الدغارة.

التوزيع الجغرافي لعشائر شمر في العراق في الفرات الاوسط والجنوبي:

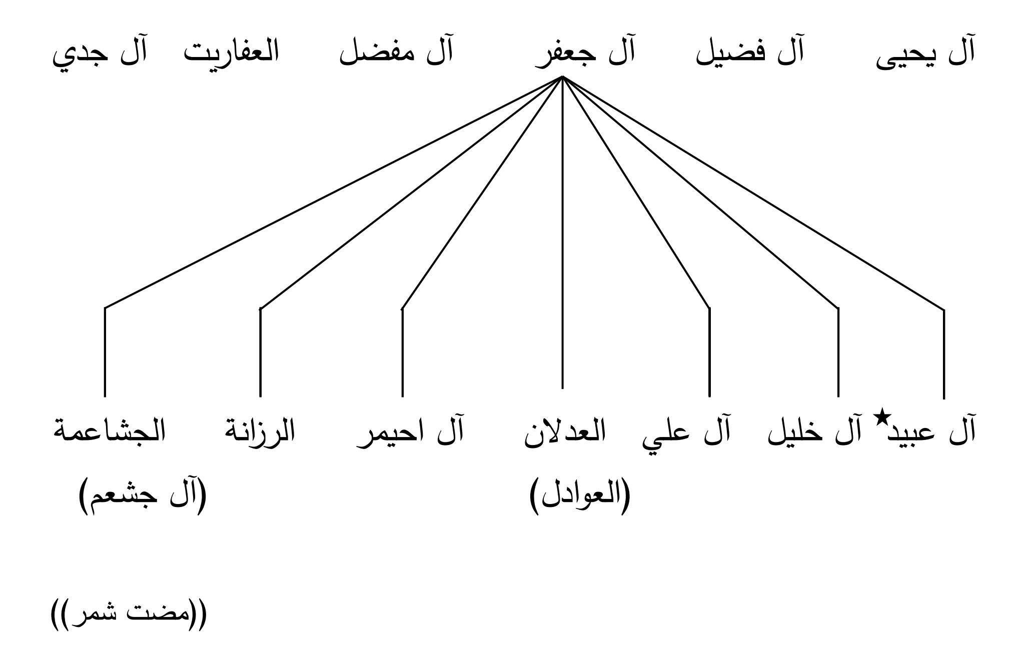
- ثلث محمد العفاج وقد التحق به اجداد المخاضرة من عشيرة عبدة واجداد آل شيبة وآل هلال من الاسلم. وهذا الثلث يمثل القسم الشرقي.
- اما الثلثان الآخران فكانا من حصة اولاد عمه وهم اجداد (الكروش، الشواحن، المزاريج، العفالجة) ويمثلان القسم الغربي. وقد تبعهم من عشيرة عبدة اجداد (اهل المجاوير، آل عمر، كريط، البو حسان) واجداد (آل الحمد، البو نايل، آل زياد، المناصير) من عشيرة الاسلم. واجداد آل شبانة من عشيرة الاخرصة.

علماً ان ثلث العفاج اطلق عليهم اسم العفاج ثم تحور وصحِّف الى عفك، اما الثلثان الغربيان من الاراضي فقد بقيا يحملان اسم (الاكرع).

- مشجر توضيحي يؤشر[1]:عشائر (شمر) ، بطون (عبدة)، افخاذ (آل جعفر)



[1] الموح، الحاج صلال، مذكرات عن رجال الثورة العراقية 1920م، ط1986،1م، ص122.



((مضت شمر))

★ وهذه الاضافة للباحث والنسابة الشيخ علي حسين وادي الشمري

الفصل الثالث

بنو عارض م الاصلي

المبحث الاول: بنو عا ستقرارهم في العراق

المطلب الاول: قسمة الارض عندهم

موطنهم الاصلي

انتسابهم القبلي

المطلب الثاني: تحالفاتهم

المطلب الثالث: توزيعهم الجغرافي

تنقلهم داخل العراق

المطلب الرابع: نضالهم الوطني

المطلب الخامس: اشهر مشايخهم في العراق



المطلب السادس: بنو عارض ومبدأ القيادة الجماعية

المبحث الثاني: عشائر بنو عارض

المطلب الاول: بطونهم

افخاذهم

فصائلهم

المبحث الثالث: شعراء بنو عارض في القرن العشرين

المطلب الاول: انت من يعرب

المطلب الثاني: المؤرخة العارضية

المبحث الاول: بنو عارض بعد استقرارهم في العراق[1]

المطلب الاول: قسمة الارض عندهم

تعتبر قبيلة بنو عارض واحدة من اهم القبائل التي يتكون منها تحالف جبشة وعياش وتتكون من خمسة عشائر وهم: آل حاجي، آل عون، آل عبيد، آل عبد ربه، الدغافل. ويروي الحاج كاظم آل منشد (1924-   )[2] بأن قسمة الارض عند بني عارض كانت اولاً ثلاثة اثلاث يدخل بنو سلامة في احد

---

(1) انظر:

- العامري، ثامر عبد الحسن ، موسوعة العشائر العراقية، بغداد، ج4، ط1، 1992م، ص27-32. ج5،ط1993،1م، ص140.
- الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص38.
- الجويبراوي، جبار عبد الله ، عشائر الفرات الاوسط والجنوبي، ص81.
- آل بازركان، علي ، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، ص287.
- كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، ج2، طبعة بيروت ، 1968م، ص701.
- دريب، الشيخ فاهم كامل، ترجمان الألقاب في معرفة العشائر والانساب، ط بغداد، 1994، ص362.
- القطب، سمير عبد الرزاق، انساب العرب، ط بيروت ، 1968م، ص159.
- القزويني، السيد مهدي، انساب القبائل العراقية وغيرها، تحقيق عبد المولى الطريحي، ط2، النجف، 1963م، ص42-93.
- الجبوري، كامل سلمان، الكوفة في ثورة العشرين، ط النجف، 1972م، ص239.
- شبيب، الاستاذ محمود، اسرار عراقية في وثائق انكليزية وعربية والمانية 1918م-1941م، ص10-82.

(2) افادني بالمعلومات الموما اليه في مضيف آل حسون بتاريخ 1997/4/18م.



هذه الاثلاث ثم تغيرت حيث اصبحت اربعة ارباع ، خرج بنو سلامة من القسمة بعد ان اصبحت كذلك.

ويذكر الشيخ حمود الساعدي في كتابه الموسوم (دراسات عن عشائر العراق) بخصوص قسمة الارض فيما بينهم فيقول:

عندما عاد بنو عارض الى موطنهم الاصلي بعد الهجرة وارادوا تقسيم الارض فيما بينهم مجدداً خافوا على انفسهم من الدغافل بعد ان نزلوا مجتمعين لهذا عمدوا على جعل الارض ارباعاً بدلاً من اخماساً حسبما تقتضيه عشائر القبيلة الخمسة وجعلوا حصة الدغافل موزعة على بقية الحصص الاربعة وبذلك قسم الدغافل الى اربعة فرق كل فرقة منهم الحقت بعشيرة من القبيلة. وفيما يخص توزيع الاراضي بينهم ونسبتها تكون حصة واحدة للدغافل من كل (11) حصة أي (11/1) [1].

- حيث الحق (البو عبيد وآل بايش) مع آل حاجي.
- والحق قسم من (البو جحوت) مع آل عبيد.
- والحق القسم الاخر منهم مع آل عون.
- والحق (آل معن) مع آل عبد ربه.
- اما (آل عطوي) فلم يخصص لهم مكان بل اصبحوا ضمن اراضي وتجمعات عشائر القبيلة الاربعة، وبقي الوضع على هذا الحال الى وقت قريب حيث رجع كل شيء الى سابق عهده[2].

---

(1) تسمى هذه الحالة باللهجة المحلية الدارجة (هِدِشْ) .

(2) افادني بالمعلومات كل من: الشيخ سعدون مفتن سعد بتاريخ 1998/2/1م. والشيخ هندال خليفة ساجت بتاريخ 2000/3/23م.



موطنهم الاصلي:

هاجرت قبيلة بنو عارض من بلاد نجد وبالتحديد من منطقة العارض ضمن هجرة قبيلة شمر الكبرى باتجاه وادي الرافدين بحدود عام 1640م.

انتسابهم القبلي:

تنتسب قبيلة بنو عارض الشمرية الطائية (آل حاجي، آل عون) الى (آل جعفر، آل مفضل) وهؤلاء من بطون شمر عبدة* التي تعد الآن اكبر قبيلة من بين قبائل شمر الاخرى (الاسلم، سنجارة، الاخرصة) [1]. ومن آل مفضل ايضاً (آل جبرين) الذين سكنوا البكعة من توابع حائل من بلاد نجد وآل جبرين هؤلاء هم المشيخة الرئيسية التي يرتبط بها شيوخ بنو عارض في العراق والذين سكنوا الديوانية والعارضيات وانتشروا منها فيما بعد الى بقية مناطق العراق الاخرى .

استقرت قبيلة بنو عارض بعد دخولها الى العراق في منطقة شط الرمل (الاعمى) ثم توجهوا بعدها بعدة سنين الى قضاء الرميثة (الاراضي الواقعة في الجهة الغربية من فرات الديوانية).

المطلب الثاني: تحالفاتهم

تحالفت قبيلة بنو عارض بعد استقرارها مع مجموعة قبائل هي: (كعب، بنو سلامة، طفيل، خالد، خفاجة، البو هليل، بنو منصور، آل عيسى) وكان يعرف هذا التحالف باسم خالد جبشة. نخوتهم منصور اما نخوة بنو عارض الخاصة بهم هي امصوخ. وبعد تحول مجرى فرات الحلة انقطعت المياه عن

---

* ومن بطون عبدة الاخرى: آل فضيل، آل يحيى، العفاريت، آل جدي.

[1] وهناك شمر الجربا (منازلها بين بغداد والموصل) ، وشمر طوكة في محافظة واسط.

انظر: الطائي، عبد الامير مهدي. اعلام طيء ، ج1، ط1، 1991م ، بغداد ، ص41.

اراضي تحالف خالد جبشة فتركوها متفرقين الى فرات الهندية. وفي هذه الفترة تفرقت قبيلة خالد بسبب مطاردة الحكومة العثمانية لها لمساندتها الخزاعل . ونزل الباقون من قبائل جبشة منطقة فرات الشنافية وفي هذا الوقت انضم اليهم آل عياش فصارت تعرف المجموعة باسم (جبشة وعياش) بعدما كانت تعرف باسم خالد جبشة.

المطلب الثالث: توزيعهم الجغرافي

تنقلهم داخل العراق

كانت قبيلة بنو عارض آخر من هاجر من قبائل جبشة الى فرات الشنافية ولذلك لم تجد مكاناً تسكن فيه فاضطرت الى النزول على قبيلة آل عياش حيث وقعت معركة دامية وقف فيها بنو سلامة الى جانب بني عارض ووقفت خفاجة الى جانب آل عياش، وانتهت المعركة بتغلب بني عارض وسيطرتهم على مقاطعتين هما: هور بني سعيد، البديري وبقوا يشغلونها نحو تسع سنين ثم تخلوا عنها الى اصحابها في السنة التي اكتمل بها بناء سدة الهندية عام 1913م وعادوا الى موطنهم الاصلي في الرميثة.

علماً ان ارضهم خلال مدة غيابهم عنها كان قد استولى عليها الخزاعل ايام الشيخ صحن الخزعلي الذي اوكل زراعتها للفلاحين الذين ينتسبون الى قبيلة الجبور لذلك حدثت المواجهة المسلحة بين بني عارض اصحاب الارض الشرعيين من جهة والخزاعل بزعامة الشيخ صحن الخزعلي يساندهم الفلاحون من قبيلة الجبور العاملين في زراعة الارض المتنازع عليها من جهة اخرى. حيث انتهت المعركة بانتصار بني عارض وانتزاع الارض بالقوة من الخزاعل ومن عاونهم من الجبور وطردهم خارج حدود المقاطعات التي كانت تعود ملكيتها اليهم قبل هجرتهم عنها الى فرات الشنافية. ومن المشايخ الذين اثبتوا جدارة في



قيادة المقاتلين من قبيلة بني عارض في حينها الشيخ عبد الرضا العباس (ت،1920) والشيخ كاظم حسين يوسف (ت، 1941) والشيخ علي الشحل (ت، 1915) والشيخ ساجت تايه خليفة (ت، 1930) والشيخ ذياب آل عبيد(ت،) [1].

ومن المفيد ان نذكر هنا ان الشيخ مشاري آل سلطان الخزعلي كان غير موافق على احتلال الارض التي تعود ملكيتها لقبيلة بني عارض لذلك نراه يختلف في الرأي مع الشيخ صحن الخزعلي ويعلن انه على استعداد لمساندة بني عارض ودعمهم مادياً ومعنوياً في الوقت الذي يقررون فيه المواجهة لتحرير ارضهم.

ومن بطون بني عارض خارج حدود مناطق سكناهم الاصلية (طحربة ، الطابو، العارضيات، الهيمة) من توابع قضائي الحمزة الشرقي والرميثة ضمن حدود محافظتي القادسية والمثنى:

- بنو عارض الكويرة: وهؤلاء تخلفوا في دار الهجرة ويسكنون اليوم اعلى الشنافية في اراضي اسمها العسرة برئاسة حربي آل حمدان وهم حلفاء لآل شبل اهل الجفة.
- البو عارضي: وهم عشيرة كبيرة تسكن في اراضي الغيلة / ناحية العباسية. وهؤلاء حلفاء (آل عباس، آل جباس، آل جميل) من بني حسن ضمن حدود محافظة النجف.
- آل خليوي: وهم عشيرة كبيرة يمثلون احد الاجنحة الثلاثة لعشيرة البو صالح التي يعود اليها بيت الرئاسة لعموم عشار بني مالك وقد انتشرت منازلهم في

---

[1] افادني بالمعلومات كل من: الشيخ هندال خليفة ساجت، علي كريم عناد الشحل بتاريخ 2000/4/25م.



العديد من المناطق ومنها: (الشطرة ، القرنة، العزير، ضفاف نهر دجلة) وغيرها. وعشيرة آل خليوي موضوع البحث من العشائر المعروفة في ناحية البو صالح (الاصلاح حالياً). والتي تشتهر بالمحافظة على (القيم) العربية الاصيلة وتفتخر بانتمائها الى (بني عارض) وهي من عشائر العرب المعروفة التي نزحت من قلب الجزيرة العربية واتخذت من ناحية البو صالح مساكن لها وتعتبر الثلث المكمل لعشيرة البو صالح المتحالفة معها. نخوتها (صبحة)، يزيد عدد افرادها على (10000) الاف نسمة.

- عشيرة النجاجير: آل سالم في سوق الشيوخ/ محافظة ذي قار.
- عشيرة النجاجير/ آل حمادي: يسكنون الكرماشية / كرمة بني سعيد في قضاء السوق محافظة ذي قار وهؤلاء حلفاء لآل حسن.
- عشيرة النجاجير/ الحماد (آل طعمة) التي تسكن (الخاص/ المدينة) من محافظة البصرة.
- نجاجير الكفل/ محافظة بابل (فخذ الشيخ حسن) .
- نجاجير الاكرع (آل احمد) .
- نجاجير غماس (آل عداي، آل عايش) مع آل زياد.
- آل عجيل: ويسكنون اليوم قلعة سكر / محافظة ذي قار وهؤلاء يرتفع نسبهم لآل حويجي / آل عبيد.
- آل يونس: يسكنون اليوم اراضي الجزرة من توابع قضاء المناذرة ، محافظة النجف وهؤلاء يرتفع نسبهم ايضاً لآل حويجي/ آل عبيد.
- البو عريف: وهؤلاء يتقاسمون اراضي الجزرة مع بني عمومتهم آل يونس. يرتفع نسب البو عريف الى عشيرة آل حاجي.
- البلابلة: وهؤلاء يسكنون مع الجبور (آل حسيّن) .

- الجعافرة: وهم عشيرة كبيرة تسكن قضاء عفك / محافظة القادسية يرتفع نسبها الى عشيرة آل حاجي.
- البو هماش: يسكنون اليوم ناحية المشخاب/ محافظة النجف ويرتفع نسبهم الى عشيرة الدغافل.
- البو عريجيب: وهؤلاء يسكنون بجوار اخوتهم البو هماش ويشتركون معهم في النسب.
- البو طبرة، البو علي ، البو تمرة، بيت الرومي: وهؤلاء يسكنون مركز محافظة النجف وما جاورها ويرتفع نسبهم جميعاً الى عشيرة الدغافل.
- آل الحار: يسكنون اليوم مركز محافظة النجف وما جاورها ويرتفع نسبهم للمصالية/ آل عون.
- البو زرازير: وهؤلاء يسكنون مركز محافظة النجف.
- البو جريب: الجمامسة وهؤلاء يسكنون قضاء الرميثة بجوار بني حجيم ، علماً ان نسبهم يرتفع لآل حاجي.
- البو بلال : يسكنون اليوم مركز محافظة النجف بينما يرتفع نسبهم لآل غياض / البو طريريدة/ آل حاجي.
- البو سمرة: وهؤلاء يرتفع نسبهم لآل احمد/ آل حاجي ويتوزعون اليوم ما بين مدينتي المهناوية والهندية من توابع محافظتي القادسية ، كربلاء.
- المداليل: يسكنون اليوم مع البدور ضمن حدود محافظة ذي قار وهؤلاء يرتفع نسبهم الى عشيرة الدغافل.
- البو خنجر: وهؤلاء يرتفع نسبهم لآل حاجي ويسكنون اليوم في المهناوية والتلاع التابعة لقضاء الشامية والنجف والكوفة والعباسية والمشخاب والحيرة وكربلاء ولهم امتداد كبير في بغداد والكاظمية وضواحيهما.

يوم الكليلة:

والبو خنجر هؤلاء هم اهل يوم الكليلة وهي المعركة التي وقعت بين آل عون وآل حاجي والتي ثأر فيها آل حاجي من آل عون، حيث ارتحلوا بعدها من اراضي طحربة الى النجف والدغارة. والذين سكنوا النجف من البو خنجر توجه قسم منهم بصحبة السيد حبيب البو زوين[1] الى ارض الجعارة والتي كانت مغمورة بالمياه سنة 1795م. حيث اخذ السيد يصرف الأموال والبو خنجر يعمرون وانتهى العمل عام 1861م حيث اصبحت الجعارة ارضاً عامرة بزراعة النخيل وباقي انواع الفاكهة.

الجعارة بعد استقرارها:

بعد اكتمال تعمير الجعارة واستقرارها اصبحت منقسمة الى قسمين يفصل بينها نهر البديرية. الجهة الاولى (علي العكايشي، البو شيخ حبيب، البو خنجر) والجهة الثانية آل الفطن ويعودون لاهل النجف وهاتين الجهتين متخاصمتين على الدوام. وفي عام 1906 وقعت بينهم معركة قتل فيها ضابط برتبة ملازم اسمه يوسف افندي من عائلة الالوسي سهواً[2]. ثم وقعت معركة اخرى نهاية العقد الثاني من القرن العشرين خسر فيها آل الفطن حوالي (20) قتيلاً، وبعد التحكيم بين الطرفين تحمل البو خنجر الدية والتغريب (الجلوة) حيث تركوا الجعارة فخرج قسم منهم الى المشخاب وقسم عاد الى النجف وقسم الى المهناوية وقسم الى الدسم ومن هذه المناطق هاجروا الى بغداد وضواحيها في نهاية عقد الاربعينات من القرن العشرين علماً ان قسم منهم بقي يسكن الحيرة ليومنا هذا ومنهم فصيلة البو الدبيّغ .

---

[1] وهذا جاء قادماً من الرماحية في زمن رئيس الخزاعل مغامس آل شلال.

[2] آل بازركان ، علي ، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، ص287.



المطلب الرابع: نضالهم الوطني

شاركت قبيلة بنو عارض ببسالة وشموخ في ثورة العشرين الوطنية ضد المحتل الإنكليزي وفي مقدمة من شاركوا الشيخ اللامع سوادي الحسون الذي احتمى وافراد قبيلته في انهار بني عارض السبعة ليخوضوا معركة شرسة ضد الاحتلال أطلق عليها اسم العارضيات حيث لقنوا الإنكليز فيها درساً لن ينسوه أبداً.

ومن اعلام بني عارض اللامعين: جياد بن شحل الذي استشهد في معركة العارضيات يوم 19/تموز/1920م والتي دارت بين أهالي العوجة والإنكليز.

وقد استمر نضال بنو عارض حتى بعد قيام الحكم الأهلي في العراق حيث شاركوا في انتفاضة 1935م أيام الوزارة الهاشمية الأخيرة[1].

وحوادث عام 1936 أيام وزارة حكمت سليمان والتي كانت تنادي بإلغاء معاهدة 1930م الجائرة وقد تصاعدت المقاومة وأعمال العنف في حينها وخصوصاً بعد ان أقدمت السلطات على المباشرة في بناء مخفر لها في منطقة العارضيات املاً منها في تطويق وكبت أي حركة قد يقوم بها الفلاحون لمقاومتها بسبب موالاتها للإنكليز وقد ادت هاتين الانتفاضتين الى سقوط الوزارة في حينها. ولذلك استمرت جهود السلطة آنذاك وهيأت كل مستلزمات البناء مع توفير الحماية اللازمة لبناء مخفر حصين لها في صدور هذه الأنهر أسمته مفخر العارضيات ولا زالت آثاره قائمة لحد الآن. وفي سنة 1949م وحدت مديرية الري العامة هذه الانهر وجعلت منها نهراً واحداً ينتهي بأراضي الأعاجيب

---

[1] اشتركت قبيلة بنو عارض في احداث عام 1935م لمساندة الشيخ خوام عبد العباس الفرهود الذي توجه الى اراضيها لكي يكون في مأمن من بطش السلطات آنذاك.

جيران بنو عارض في الأرض من جهة الجنوب وأسمته نهر العارضي (نسبة الى قبيلة بني عارض الساكنة على صدور النهر) وجعلت له ناظماً [1].

معركة الناظم عام 1955م :

وفي سنة 1955م حاولت الحكومة وبدفع من بعض الأطراف الاستيلاء على الأراضي التي يسكنها بنو عارض بعد أزاحتهم عنها نزولاً عند رغبة تلك الأطراف. ولكن هذه الأرض سبق وان ارتوت بدماء الشهداء أيام ثورة العشرين الوطنية فليس من السهولة بمكان ان يتركها أصحابها الشرعيين الذين ارتبطوا بها منذ ان وطأت أقدامهم ارض الرافدين الطاهرة بعلاقة وطيدة هي أشبه ما تكون بعلاقة ألام باولادها، وحتى يكونوا ابراراً مع امهم الأرض حملوا السلاح استعداداً للدفاع عنها وبذلك أخذت العلاقة بينهم وبين الحكومة الموالية للإنكليز آنذاك تتجه نحو المواجهة التي انتهت بحدوث معركة دامية بالقرب من الناظم المشيد على نهر العارضي سميت بمعركة الناظم. وكان الشيخ خليفة ساجت تايه (ت، 1958م) العقل الموجه لها. اما ابرز قادتها[2]: (حبيب آل مكاح، كاظم الورد) من آل عون ، (عبد فنيخ عواد، عبد آل عكروش ، حربي آل شايخ) من آل عبيد، (مشندخ آل شايخ ، مطرود آل رمضان، حسون آل عبيد) من آل حاجي، (عباس آل دنبوس، رومي آل عفص) من آل عبد ربه،(بجاي آل ذياب) من الدغافل. حيث تكبدت القوات الحكومية حوالي (150) عنصراً ما بين قتيل وجريح وفقدان كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولكن ولعدم تكافؤ الطرفين

---

[1] افادني بالمعلومات الشيخ هندال خليفة ساجت، علي كريم الشحل.

انظر: الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص89.

[2] افادني بالمعلومات الشيخ هندال خليفة ساجت والذوات: علي كريم الشحل، باجي عبد فنيخ. في حين صحح تاريخ المعركة الشيخ جليل جبارة حسون.

انتهت المعركة بانسحاب المقاتلين الى عمق الريف وقيام القوات الحكومية بحرق وتهديم بيوت قادة الانتفاضة ومن اشترك فيها. ولتسوية الموضوع توسط الشيخ خوام عبد العباس الفرهود شيخ مشايخ بني زريج وتعهد بضمان حياة قادة الانتفاضة والإفراج عنهم فيما بعد بشرط ان يسلموا أنفسهم إلى السلطات المختصة. ولكن الحكومة كعادتها لم تكن صادقة في وعودها فبعد ان تشكلت المحكمة لمحاكمة قادة الانتفاضة طالب المدعي العام بتنفيذ حكم الاعدام بحقهم لانهم سببوا اضراراً بالممتلكات العامة وارباك للامن الداخلي والنظام العام فوافقت المحكمة على ذلك ولكن حكم الإعدام لم ينفذ بل خففت العقوبة الى السجن المؤبد[1] مع فرض غرامات مالية "كديّة" للعناصر المقتولة من القوات الحكومية وتسليم الأسلحة والذخائر التي استولى عليها المقاتلين.

وقد أمضى المحكومون حوالي أربع سنوات من مدة الحكم في السجون والمعتقلات الى ان قامت ثورة 14/تموز/1958م المباركة حيث أطلق سراحهم مع بقية المحكومين لاسباب سياسية.

---

[1] علماً ان الذين افرج عنهم بعد ثلاثة اشهر هم: (الشيخ خليفة ساجت تايه من آل حاجي)، (عباس آل دنبوس، رومي آل عفص من آل عبد ربه)، (بجاي آل ذياب من الدغافل)، (حربي آل شايخ من آل عبيد) اما (عبد آل عكروش من آل عبيد فلم يسلم نفسه اصلاً للسلطات).

المطلب الخامس: اشهر مشايخهم في العراق

من اشهر مشايخ قبيلة بني عارض في القرن العشرين:

- الشيخ ساجت تايه خليفة (ت، 1930)، الشيخ خليفة ساجت (ت، 1958) الشيخ رباط آل خلاوي (ت،1972) من آل حاجي.
- الشيخ عبد الرضا العباس (ت،1920) والشيخ سوادي الحسون (ت،1968) الشيخ عبد الحسن الحسون (ت،1981) من آل عون.
- الشيخ كاظم حسين يوسف (ت، 1941)، الشيخ مفتن سعد حسين (ت،1967)، الشيخ كاظم مفتن سعد (ت،1996) من آل عبيد.
- الشيخ شحل (1913) ، الشيخ عناد الشحل (ت، 1950)، والشيخ كريم عناد الشحل (ت، 1992) من آل عبد ربة.
- الشيخ عبد العزيز جودة (ت، 1969)، الحاج عبيد محمد يوسف (ت، 1972) والشيخ جهادي ذياب عبيد (ت، 1988) من الدغافل

المطلب السادس: بنو عارض ومبدأ القيادة الجماعية.

بما ان قبيلة بني عارض تتكون من خمسة عشائر ولكل عشيرة شيخها الخاص الذي يتحدث باسمها ويدافع عن مصالح أفرادها ولوجود نوع من الاستقلالية في الاسس التي تنظم العلاقة بين شيوخ عشائر بنو عارض اصبح من الضروري ظهور مجلس يتكون من رؤساء العشائر الخمسة.

ويبدو واضحا مما تقدم: ان (مجلس القيادة) الذي يتكون من شيوخ عشائر بني عارض الخمسة ، (كما اسماه الشيخ سعدون آل مفتن) يتمتع بسلطة تنفيذية لادارة شؤون القبيلة في الداخل (أي عشائر بنو عارض فيما بينها) وكذلك تنظيم العلاقة بينها وبين القبائل المجاورة لها.



وقد اتفق هؤلاء الخمسة على من يتحدث باسمهم بشرط ان يتشاور معهم ليصل الجميع الى تصور واحد وفهم مشترك للقضايا المطروحة للمناقشة التزاما بمبدأ الشورى الذي ورد في محكم التنزيل " وامرهم شورى بينهم"[1] ويحصل منهم على التفويض الكامل الذي يعتبر دليلا على وحدة الكلمة والرأي.

ولكي يكون هذا المتحدث المفاوض ناجحا في المهام التي يكلف بها من قبل المجلس الخماسي يجب ان تتوفر فيه بعض الصفات التي تجعل منه رجلا محترما يهابه الطرف الآخر ويخشاه.

ومن هذه الصفات الواجب توفرها (السخا، النجدة ، الصبر، الحلم، البيان)[2] مع القدرة على مواجهة المواقف المفاجئة والصعبة بشخصية قوية متماسكة ومتوازنة تتحدى الصعاب وتتمكن من اجتيازها مستمدة قوتها من قوة الإجماع الذي أوكل اليها ما تقوم بها من واجبات.

واينما توفرت الصفات التي ذكرناها آنفاً نرى من يتميز بها يتصدى دائما وبتفويض من اخوانه الاربعة الاخرين " شيوخ عشائر بني عارض" للمهام التي تواجه القبلة للتفاوض عليها اما بصفته الشخصية او بحضورهم جميعا وكلما تطلب الامر ذلك.

ونستنتج من هذا ان مبدأ القيادة الجماعية لا يتعارض مع مبدأ الاجماع على شخصية واحدة تتحدث باسم الجميع بل يعتبر مكملا له.

لذلك نرى المبدءان متلازمان منذ ان حل بنو عارض في ارض الرافدين ولا زالت الحالة قائمة الى الآن .

---

[1] الشورى / 38.

[2] هذا ماقاله الجاحظ عن الشخص الذي يتصدى لمركز القيادة

انظر العلي ، د.صالح احمد .

محاضرات في تاريخ العرب ، ج1، بغداد1968م، ص156



المبحث الثاني : عشائر بنو عارض

المطلب الاول: بطونهم
افخاذهم
فصائلهم

فيما يلي نذكر العشائر التي تتكون منها قبيلة بنو عارض وبطونها وافخاذها وفصائلها:[1]

اولا : آل حاجي

وتتحدر من آل حاجي خمسة بطون:

- آل زيارة : وتتفرع منهم الأفخاذ التالية:

آل تايه

آل كردي

آل مخيط

آل عودة

البو عريف

– آل احمد : وتتفرع منهم الأفخاذ التالية:

آل عبد الحسين.

---

[1] افادني بالمعلومات كل من :

المحامي مارد عبد الحسن الحسون بتاريخ 1997/4/18م.

الشيخ سعدون مفتن سعد بتاريخ 1998/2/1م.

الشيخ هندال خليفة ساجت بتاريخ 19/ 1998/3م.

والذوات : علي مالح آل سلمان بتاريخ 1999/7/21م.

علي كريم عناد الشحل بتاريخ 25 /2000/4م.

طشاش عبد خليفة بتاريخ 2001/3/31م.



آل حاج حمزة.

البو نجيم.

البو ذياب

- آل خنيفس: وتتفرع منهم الافخاذ التالية:

آل حبيب .

آل حراك .

البو خشة.

آل غانم.

- البو طريريدة: وتتفرع منهم الأفخاذ التالية :

آل خطار .

آل طعان .

آل خشم .

آل عاصي.

آل غياض .

- البو خنجر : وتتفرع منهم الافخاذ التالية

الرملان

البو ناصر.

البو خويلد.

آل سالم .

البو عرار.

ثانيا : آل عون

وتنحدر من آل عون ستة بطون:

- آل شيخ سلمان ومنهم آل حسون وفيهم الرئاسة.



- آل بخيل.
- آل جويعان.
- الفروزة.
- البو شويلية.
- المصالية ومنهم :

الكويرة (اهل الشنافية)

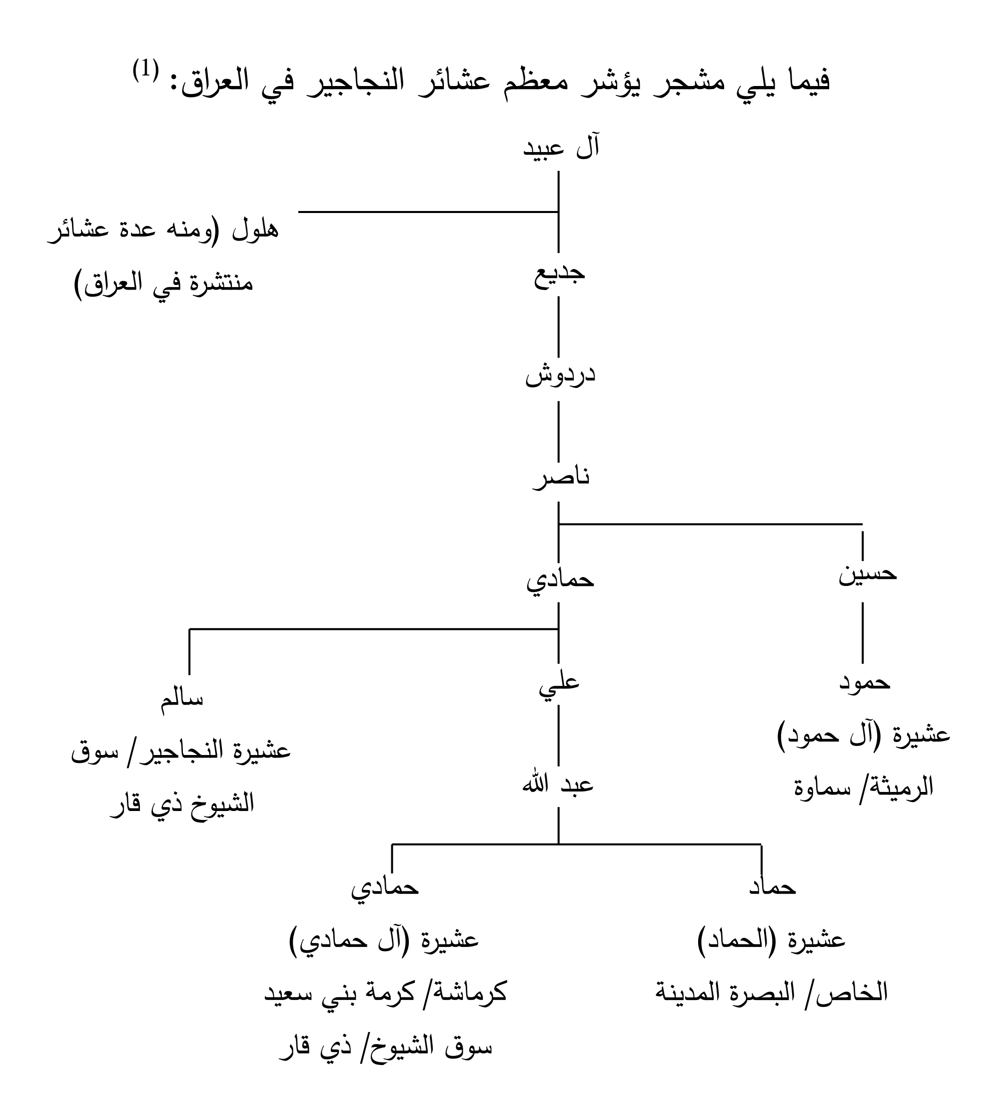
آل الحار.

ثالثا: آل عبيّد.

وتنحدر من آل عبيد خمسة بطون :

- آل اسد وجميعهم ينحدرون من (صافي).
- آل حويجي ومنهم آل عجيل في قلعة سكر، آل يونس في الجزرة . من توابع قضاء المناذرة.
- الحمولة.
- الكريشات.
- النجاجير وجميعهم ينحدرون من (جديع وهلول).

فيما يلي مشجر يؤشر معظم عشائر النجاجير في العراق: [1]



[1] اطلعت على نسخة طبق الاصل للمشجرة موضوع البحث وهي بحوزة الحاج عبد حسن ياسين موسومة بتوقيع رئيس قبيلة بني النجار في العراق الشيخ سعدون مفتن سعد بتاريخ2001/3/2م.



– وهناك نجاجير الكفل/ بابل (فخذ الشيخ حسن).

قيل في بني النجار[1]:

ومن بطون "الخزرج بن حارثة"

(بنو عوف، بنو عمرو، بنو جشم، بنو الحارث، بنو كعب) وهؤلاء بطون (بني عمرو بن الخزرج).

لا اعلم لبني عمرو بن الخزرج عقباً من غير النجار، وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج.

وبنو النجار بطون وهم:

(بنو دينار، بنو مازن، بنو عدي، بنو مالك)

وبطون بنو مالك (عمرو، عامر، غنم)

فمن بطون (عمرو بن مالك بن النجار)

بنو جديلة وهم: بنو معاوية، بنو مغالة وهم: (عدي بن عمرو).

ومن بطون (عامر بن مالك بن النجار) بنو مبذول.

((مضت بطون بني النجار))

رابعاً: آل عبد ربه

وتتحدر من آل عبد ربه خمسة بطون:

- آل مهنا ومنهم: آل شبيب ،آل علي
- آل دخيل
- آل عكاب

---

(1) الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط1، بيروت، 1983م ص472.

- آل رومي

علماً ان آل مهنا يعدون نصيفة مع كل آل عبد ربه، أي (لهم نصف والبطون الأربعة الاخرى لها النصف الاخر).

خامساً: الدغافل[1]:

وتتحدر من الدغافل ثلاثة بطون:

- آل معن ومنهم آل يوسف، آل حجيل.

ومن آل يوسف:

آل سلطان

آل طوفان

ومن آل حجيل:

آل كريم

آل ديوان

- آل فضل ومنهم الأفخاذ التالية:

البو عريجيب، البو كحل، البو هماش.

- البو ذيب ومنهم الافخاذ التالية:

آل عبيد ومنهم البو عبيد

آل زويد ومنهم البو جحوت

آل نتشة ومنهم الفصائل التالية:

آل عطوي ،آل مهنا ،آل بايش

---

[1] افادني بالمعلومات الذوات: جواد كاظم عبيد، قاسم مجبل عبد الحسين بتاريخ 2001/6/25م.

بنو عارض الكويرة[1]:

حلفاء عارضيون لآل شبل اهل الجفة. تقع مساكنهم بين الجلالدة وبلدة الشنافية في أراضى اسمها العسرة. وهؤلاء تخلفوا في دار الهجرة ولم يعودوا مع القبيلة الى موطنهم الاصلي (الرميثة) بعد اكتمال بناء سدة الهندية عام 1913م.

البو عارضي[2]:

عشيرة كبيرة تسكن في اراضي الغيلة من توابع ناحية العباسية/ محافظة النجف الاشرف.

وهم جزء من الثلث الاخير من بني حسن والذي يتألف من (آل عباس، آل جبَاس، آل جميل، البو عارضي) والثلث الثاني يتألف من (المجاتيم، البو عريف، الثراون) اما المثلث الاول فهم الجراح.

وتنحدر من البو عارضي ثمانية بطون:

- آل مباشر.
- الفزران ومنهم آل حامد.
- اللهيبات
- البو عويرض

---

[1] الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص17.

[2] وقد اشترك البو عارضي في معركة الرارنجية الخالدة احدى معارك ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني.

انظر: الياسري، السيد عبد الشهيد، البطولة في ثورة العشرين، ص208. التي ورد فيها النص التالي: (من العشائر التي اشتركت في معركة الرارنجية الخالدة هي (عشائر آل فتلة/ اهل المشخاب والشامية، العوابد، بني حسن/ البو عارضي، الحميدات).

- الرغيلات
- آل عشوش وقيل (آل عشعوش)
- آل هديد
- السريدات

ويسكن مع البو عارضي هؤلاء (البو سلامة) في اراضي ام الويطية والمويهي ويعدون عشيرة منهم وتتحدر من البو سلامة البطون التالية:

- آل شيخ راشد .
- البو غاوي.
- الخناطلة.
- البو عزيزة.
- آل انعيم
- الزهيرات

عشيرة آل خليوي[1]:

وتعتبر احد الأجنحة الثلاثة لعشيرة البو صالح التي يعود اليها بيت الرئاسة لعموم عشائر (بني مالك).

وقد انتشرت منازل عشيرة البو صالح وفروعها وكذلك منازل العشائر المنظمة اليها او المتعاطفة معها في العديد من المناطق ومنها (الشطرة، القرنة، العزير، ضفاف نهر دجلة) وغيرها علماً ان الجناح الاول لعشيرة البو صالح تمثله (عشيرة آل رميض) واصلها من آل محمد من شمر الجربا. اما الجناح الثاني فتمثله (عشيرة آل نصر الله) واصلها من آل عويد من شمر الجربا.

(وعشيرة آل خليوي) موضوع البحث من العشائر المعروفة في ناحية البو صالح (الاصلاح حالياً) والتي تشتهر بالمحافظة على القيم العربية الاصيلة والي

---

[1] العامري، ثامر عبد الحسن ، موسوعة العشائر العراقية، ج4، ط1، 1992م، ص27-32.

تفتخر بانتمائها الى (بني عارض) وهي من عشائر العرب المعروفة. وقد نزحت هذه العشيرة من قلب الحجاز واتخذت من ناحية البو صالح مساكن لها . ويزيد عدد افرادها عن 10000 نسمة. ونخوتها (صبحة) وتعتبر الثلث المكمل لعشيرة البو صالح اما افخاذها فهي:

- فخذ البشير وهم رؤساء آل خليوي وينقسمون الى الفند التالية:

فندة آل بشير

فندة آل محمد

فندة آل جاسم

- فخذ آل نهار الشرجيين
- فخذ آل نهار الغربيين .
- فخذ الصنيت
- فخذ النواشي
- فخذ البعيات
- فخذ الدبات
- فخذ آل جعفر
- فخذ آل جمال
- فخذ آل خنزير
- فخذ الفرادسة
- فخذ البو رحمة
- فخذ آل فاتي

المبحث الثالث: شعراء بنو عارض في القرن العشرين

المطلب الاول: انت من يعرب للشاعر محمد شهيد حسن[1]

انت من يعرب

يـــا ابـــن ارض العروبـــة المعطـــاء	وســـــليل الاماجـــــد الكرمـــــاء
أنـــت مـــن يعـــرب نمتـــك بطـــون	عزهـــا ظـــاهر بيـــوم الـــبلاء
أنـــت مـــن (شـــمر) لبـــاب اذا مـــا	يفخـــر المـــرء فـــي مجـــآل العـــلاء
أنـــت مـــن (حائـــل) (بنجـــد) تنـــادت	برحيـــــل اشـــــاوس فـــــي اللقـــــاء
فاســـتقروا عنـــد (الرميثـــة) لمـــا	اقفـــرت ارضـــهم مـــن الانـــواء
(فبنـــو عـــارض) (لشـــمر) تنمـــى	مـــن صـــميم العروبـــة الغـــراء
ثـــم دارت ايـــامهم وهـــي حبلـــى	بعظـــيم الاحـــداث والابـــتلاء
غيـــر ان الليـــوث مـــنهم تنـــاخوا	ليـــذودوا عـــن حوضـــهم فـــي النـــداء
اثبتـــوا للجميـــع فيمـــا اتـــوه	انهـــم للحيـــاة او للفنـــاء
فاســـأل (العارضـــيات) عـــنهم تراهـــا	قـــد اجابـــت بعـــزة قعســـاء
حصـــدوا (الإنكليـــز) فيهـــا فكـــانوا	مشـــعل الثـــورة العظـــيم الضـــياء

---

[1] الخنجراوي، محمد شهيد حسن، (1923– 1997)م :

من اعلام بني عارض في بغداد. ولد في المهناوية عام 1923م . توفي والده وهو لا يزال صغير السن فكفله اخوه الاكبر عبد الامير. تخرج في المدرسة الريفية/ بغداد عام 1940م مارس مهنة التعليم حتى عام 1971م. بعدها تفرغ للاهتمام باللغة العربية وآدابها وخصوصاً الشعر العمودي. كرس جل وقته في نظم القصائد الرائعة التي تتغنى بحب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل البيت (عليهم السلام) ، فكان له تأثير واضح ومميز في مجتمعه.



تركوهم صرعى على الصعيد واضحت تلـــك اشـــلاؤهم لطيـــر الســـماء

وســـلاح الأبطـــال فيهـــا بســـيط لـــم يكـــن غيـــر (فالـــة) صـــماء

كـــان (مكـــوارهم) و(فـــأس) قـــديم ثـــم (مســـحاتهم) ســـلاح اللقـــاء

وتناخـــت جحافـــل العـــرب تتـــرى مـــن بعيـــد الـــديار مثـــل الـــدباء

فاحـــاطوا بجمعهـــم يـــوم فـــروا كيـــف تنســـى هزيمـــة الاعـــداء

ذاك يـــوم بـــه الشـــهود افاضـــوا حيـــث ادلـــوا بقـــولهم فـــي الـــدلاء

عـــزة المـــرء فـــي العشـــيرة حتمـــاً وبجمـــع الارحـــام ســـر البقـــاء

الشاعر

محمد شهيد حسن

1997/7/29م

المطلب الثاني: المؤرخة العارضية للشاعر رعد موسى الدخيلي[1]

المؤرخة العارضية[2]

بالأمسِ الراوي خبّرْ :	إنَّ العارضَ من (شمّرْ)
ونزيد المعلومات الآن	كي يُنهى أمرُ النسيانْ
ما عادت مشكلةٌ تظهر	إنْ تُنسب (عارضُ) من (جعفر)
(جعفر) من بطنٍ في (عبده)	(ولشمر) أفخاذٌ عدّه
نزحت... جاءت من نجد	ولدٌ قد جاءوا من جد
من منطقة تُدعى (عارض)	(وسديرٍ) في حرٍّ قائظْ
بحدود القرن السابع عشر	نصفٌ من قرنٍ بالخُبرْ
من (عارض)... من ارض (سديرْ)	شُملت في حال التهجيرْ
سكنت وادي (النهرين)	مسلمةً تُعلي (السبطين)
(ولشمر) اغصانٌ عدّه	سنجاره والاسلم والعبده
"آل فضيلُ" "والمفضل" بالتدوين	جاء بفرعٍ في "جبرين"
سكنوا (البكعة) في (حائل)	وهمُ فيها الآن قلائل
في (الديوانية) من (عارض)	ينتشر الباقِ الفائض

---

[1] الدخيلي، رعد موسى (1955-   )م :

شاعر ومهندس من مواليد بغداد، نشأ وترعرع وسط بيئة دينية وعلمية فهو حفيد لآية الله العظمى الشيخ دخيل النجفي الحجامي (قدس سره) امضى طفولته وشطراً من شبابه متنقلاً ما بين سوق الشيوخ وبغداد، يمارس الهندسة الكهربائية وله دواوين شعرية تحت الطبع.

[2] لسان حال المؤلف. بقلم الشاعر رعد موسى الدخيلي.

يتبع

ســـكنت عـــارضُ شـــطَّ الرمـــل ثـــم الشـــطُّ تعـــامى او قـــل
ســـكنوا "رميثـــة" فـــي الحـــين مـــن بعـــد مضـــيّ ســـنين
الارضَ الواقعـــــــــــــةَ الآن فـــي (الديوانيـــه) فـــي الشـــطئان

تتحـــالفُ (عـــارضُ) مـــع (كَعْـــبٍ) عُـــرْبٌ تتحـــالفُ مـــع عـــربٍ
(فســـلامه).. (خالـــد).. (وخفاجـــه) اســـنادٌ فـــي وقـــت الحاجـــه
تتـــــحالف مـــــــع (آل هليل) تتـــــحالف مـــــــع (آل طفيل)
تتحـــــالف مـــــعْ (آل عيســـــى) كـــي لا تُجعـــلَ للغيـــرِ فريســـة!
بتحـــــالف جـــــيّشَ جيشـــــه بأســـــم (خوالـــــد جبشـــــه)
نخـــــوتهم كانـــــت (منصـــــور) ظلـــت فـــي القـــول المـــأثور
نخـــوة (عـــارض) (امصـــوخ) تشـــــفيك اذا انـــــت تـــــدوخ!

بعـــد تحـــول مجـــرى (الحلـــه) إنفـــــرط العقـــــد واهلــــــه
اختيـــــرت ارض (الهنديـــــه) وهنـــــا قـــــد حصـــــلت نديّـــــة!
فحكـــــومة (عثمـــــانْ) تـــــزعل لو (خـــــالد)[1] تســـند (خزعل)

---

[1] كثيراً ما تعرضت قبيلة خالد لاضطهاد الحكومة العثمانية وذلك لمساندتها المستمرة للخزاعل.

يتبع

بعضٌ قد سكن (الشنّافيه) والبعض بأخرى محميّه
بحمايةِ قومٍ من (عيّاش) اذ فيها كانت تعتاش
ابدا فيها البعض شهامه وخصوصاً من (آل سلامه)
معركةٌ داميةٌ كانت ابطالاً من (عارض) افنت
وقفت فيها بالنصر (خفاجه) اذ كانت (عُيّاش) بحاجه
سيطر (عارض) بالتقدير (هورَ سعيد) (وآل بدير)
بسنينٍ كانت تسع فتخلت (عارض) عن شبع!

عادتْ في الربع الاول للعشرين عادت للارض الاولى بحنين
سكنت (عارض) ارض (رميثه) عودتها للأرض حثيثه
فأراضي (عارض) تُشغل بالغنّامة غصباً والخيل
قومٌ من (آل جبور) الرحّل في حربٍ طاحنةٍ ترحل

بعضٌ مَنْ عارض بالرفضْ لن يرضي يرجعُ للارض
سكنوا في ارض (العسره) والقلةُ ترنوا للكثره
فأقاموا حلف (الجفّه) والأكرمُ يؤوي ضيفه
برئاسة (حربي الحمدان) بتحالف شبلي اثنان

يتبع

فـــــي العباســــية والغيلـــــه   كـــــلٌ يُـــــدعى لدليلــــــه
حلـــــفٌ مــــن (آل حِســــنْ)   والحلفُ من حُـــسن الفِـــــطنْ!
(عـــــارض) (وآل عبـــــاس)   (وآل جميــــــل) (وآل جبّـــــاس)
بعـضٌ مـن (عـارض) فـي (ذي قـار)   هــــذا مــــا تنقلــــهُ الأخبــــار
يُنمــــون يقــــال لـــــ "حمّــــادي"   اوصــــــى (عـــــارضُ) بالأحفــــادِ
ســــكنوا الســـــوقَ بــــزمن   ببنـــــي ســــعيد وآل حِســـــنْ
معـــــروفين (بــــآل حبيـــــبْ)   وبعيــــــدٌ منســــــوبٌ لقريـــــبْ

للبلابلـــــه كـــــان حنـــــينْ   مـــــــع آل جبـــــور وآل حسين
ببزايــــــــــز ارض (المهناويّه)   وتــــــلاع بأرض (الشــــــــاميه)
معــــــروفين بـــــآلبو خنجـــــر   فليـــــرحم ربّـــــي مَــــنْ خبّـــــر
إن النَجـــــــفَ والمشـــــــخابْ   والحيـــــرةَ تحتــــــتفظُ الانســــابْ
امّـــــا (عـــــارض) فـــــي بغـــــدادْ   احفـــــادٌ مـــــن صــــلبِ الاجـــــدادْ

قد قـــــلنا نحـــنُ عن خــــنجر   هذا ما حتـــــــماً يـــــــذكر:
(البـــو خنجـــر) عرفـــوا فـــي ليلـــه   أبطـــــالاً فـــــي حـــــرب (كليلـــــه)
وقعـــت بـــين العـــون وبـــين الحـــاجي   انتصــــرت فيهـــــا ثـــــأراً حــــاجي
رحلـــــو مـــــن ارض "طحربـــــه"   والكـــــلُّ يباعــــدُ حربــــــه
ســـــكنوا (النجـــــف) و(الـــــدّغاره)   هـــــذا مـــــا ذُكــــرتْ اخبـــــاره

يتبع



قـــد ســـكن (النجـــفَ) بالتـــدوين	صـاحب "حبيب بــــــــن آل زوين"
ســــــكنوا معـــــــه "الجعّـــــاره"	واعتاشـــــــوا فيهـــــا عمّـــــاره
بنهايـــات القـــرن الثـــامن عشـــر	كانـــت ارضـــاً يغرقهـــا الغَمْـــرْ
غرســـوا النخـــلَ وابهـــى الاشـــجار	قطفـــوا منهـــا اجنـــى الاثمـــار

بعــــــد صـــــــلاح الجعـــــاره	كـــــلٌ منـــــــتعمٌ فـــــي داره
نهـــــر (البديريـــــــه) الظـــــالم	فـــي (الجعـــاره) كـــان القاســـم
قســـمٌ (لعكاشـــي وحبيـــبِ وخنجـــرْ)	والقســـم الثـــاني كـــان الاخطـــرْ..
لآل (الفطــــــــن) المنســـــــوبين	عــــــن نســــــبٍ (للنجفيـــــين)
وكان الـــــــــنهر بشـــــــــطيّه	اصلَ الــــفرقة في شـــــــــــطريّه
وقعـــــــت بينهمـــــــا الحـــــربْ	اذْ اوصـــــــى بالســـــلم الـــــربُّ
قتـــــــــــــــــلوا من (آل فطين)	اشخاصـــــــاً قيـــــل العشـــــرين
لكــــنْ قــــد قتلـــوا دون العمـــــدِ	مـــن آلـــوسٍ يوســـفَ افنـــدي[1]

رحلـــت (خنجــر) مـــن ارض الجعـــاره	الكــــــلُّ يتـــــابعُ اخبـــــــاره
ســــكنوا (النجـــفْ) و(المشـــخابْ)	ريـــــحٌ تـــأتي!! ســـدّوا البـــاب!

(الجعـــــارةُ) و(الحيـــــرةُ) واحـــــدْ	قســــمٌ قــــد ظــــلَّ معانــــدْ
يـــدعونَ (بالموامنــــه) و(البودبيّـــغ)	بلّــــغ عــــن اهلــــك بلّـــغْ!
الـــبعضُ الآخـــر كالآســـــاذْ	ســــكنوا اطيابـــــاً بغـــــدادْ

(لبنـي عـارض) فـي العشـرين حضـور	اذ عــــارضُ شــــهمٌ وغيــــورْ
حــــاربَ جـــــيشَ المحتـــــل	قاتــــــل مزهّـــــواً ماكـــــلّْ

---

[1] يوسف افندي االوسي ، ضابط في الشرطة الحكومية (العثمانية) انذاك.

يتبع



معركـــةٌ تُـــدعى (العارضـــيات)   دارت (بالمـــدفع) و(الفـــالات)
فـــي منطقـــة تُـــدعى (العوجـــه)   و(بتكريـــتٍ) ايضـــاً (عوجـــه)

دخلـــت (عـــارضُ) كـــل سياســـه   لـــن تبغـــي فـــي نيـــل رئاســـه
اذ "عـــارضُ" بـــالجهرِ تعـــارض   لا تقبـــل بالـــذلِّ تفـــاوض
عـــارضْ اعـــداءك عـــارضْ   فـــوزاراتٍ تُســـقطُ "عـــارضُ"!!

مـــاتَ الشـــيخ (ســـوادي الحســـون)   ورث الشـــيخَ اخـــوه المـــأمون
بعـــد وفـــاة (الشـــيخ اللامـــع)   نزفـــت اعيننـــا بمـــدامع

مـــات (الشـــيخ الثـــاني)   ورث (الابـــن الحـــاني)
ســـانده فـــي الامـــر الاخـــوه   معـــروفين بأهـــل النخـــوه
آل عـــون وآل غافـــل   هـــذا مـــا قـــال القائـــل
آل عبيـــد وآل عبـــد ربـــه   كـــانوا انصـــاراً صـــحبه
والبـــاقي مـــنهم مـــنْ حـــاجي   عـــرشٌ مرصـــوف بالعـــاجِ..

يتبع



هـــــذا مـــــا وثقـــــهُ رعـــــدْ	كـــي يبقـــى ذكـــرى فـــي الغـــدْ
الله الاعلـــــــــــمُ بـــــــــــالخُبرِ	ســـــجلها فـــــي صـــــحف الـــــذكرِ
لا تغفـــــــل احكـــــــامَ الـــــــدين	واستمســـــكْ فـــــي حبـــــل الثقلـــــين!

"اعتذاري عن التقصير"

الناظم:

رعد بن موسى الدخيلي

والحمد لله رب العالمين

حررت هذه المؤرخة فجر

يوم 1997/9/6م

تقديراً لطالبها

الفصل الرابع

الدور الوطني لبني عارض في العراق

المبحث الاول: بنو عارض وثورة العشرين الوطنية.

المطلب الاول: الفرات الاوسط وفكرة الثورة المسلحة

المطلب الثاني: اسس الثورة.

المطلب الثالث: موقف الاحتلال من الحوادث التي سبقت الثورة.

الشرارة الاولى التي سبقت الثورة.

معركة العارضيات الثانية

اهم مواقع الثورة ورجالاتها ومعاركها.

المطلب الرابع:موقف القيادة الدينية من الثورة.

المطلب الخامس: الفرات الاوسط العمود الفقري للثورة.

المطلب السادس : معركة السوير

المطلب السابع : أبطال الثورة وآراء ضباط العدو وصحافته بهم

العشائر التي بدأت الثورة وتحملت عبئها الاكبر

آراء الضباط البريطانيين بالثورة والثوار

الصحافة البريطانية والثورة

المبحث الثاني: الشعر الشعبي والثورة

المطلب الاول: مختارات من اهازيج شعراء الثورة وبعض قادتها.

المطلب الثاني : المرأة الشاعرة والثورة



المبحث الاول : بنو عارض وثورة العشرين الوطنية

وطن الكرام

بنو عارض اهلي الكرام عشيرتي ... وفي موطني اهل العراق كرام

جمعتكمو بالحرف خوف تشتت ... فلن ينبز الجيل الجديد فصام

بنو عمنا لا فرق الهجر شملكم ... اذا ما نأى بالنازحين مقام

جمعتكمو بالحب..حب تواصلي ... على الصلب، لامس الطهور حرام

اذا عسعس الليل البهيم بعتمة ... فلن يحجب البدر المضيئ ظلام

لنا بيرق في (العارضيات)شاهق ... فقد قادنا للمكرمات همام[1]

اذا يفخر المرء النبيه بأهله ... فلي اخوة من عارض وعمام

اذا قصّر الخُبر اليراع بغفلة ... على اهلنا بالاعتذار سلام

لسان حان المؤلف

بقلم ...الشاعر

رعد موسى الدخيلي

1998/8/8

---

[1] يقصد الشاعر بذلك : الشيخ اللامع سوادي الحسون



المطلب الاول: الفرات الاوسط وفكرة الثورة المسلحة: [1]

في الواقع ان فكرة الثورة المسلحة لم تظهر الا لدى بعض سادة العشائر ورؤسائها في الفرات الاوسط وخاصة في المشخاب فهم اول من نادوا بها ثم صارت دعوتهم تنتشر في المناطق الاخرى شيئا فشيئا مما ادى اخيرا الى اندلاع شرارة الثورة في الرميثة.

ويعود السبب في ذلك الى خصائص عشائر الفرات الاوسط دون سواها من عشائر العراق مما جعلها تتبنى فكرة الثورة المسلحة قبل الآخرين ثم تضطلع بالعبء الاكبر للثورة بعدئذ ومن هذه الخصائص:

اولا:

بما ان الفرات الاوسط يعتبر المدخل الثاني للعراق بعد منطقة الجزيرة بالنسبة للقبائل البدوية القادمة من الصحراء ولهذا فان عشائره لا تزال تحافظ على الكثير من القيم البدوية من حيث الاعتزاز بالنسب والكرامة وشدة التمسك بالعصبية القبلية والاباء والثأر.

ثانيا:

ان الفرات الاوسط كان منذ صدر الاسلام وما زال حتى الآن مركز التشيع في العالم الاسلامي.فقد كانت الكوفة المركز الاول للتشيع ثم انتقل المركز الى بغداد وعاد بعدها الى النجف في القرن الخامس الهجري ثم الى الحلة ايام العهد المغولي ثم الى كربلاء حتى اواخر القرن الثامن عشر ليعود اخيرا الى النجف ويبقى فيها ليومنا هذا. ولهذا اصبح رؤساء عشائر الفرات الاوسط ولترددهم المستمر على العتبات المقدسة اكثر من غيرهم مقدرة على الجدل

---

[1] الوردي ، الدكتور علي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ج5، ق1، ص113

وانهماكا في السياسة وهاتان سمتان ظاهرتان في التراث الشيعي الذي يتميز عن غيره بنزعته القوية الى التفلسف والجدل والنقد السياسي.

ثالثا:

التغير الجغرافي الذي حصل في الفرات الاوسط في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي وكان سببه تحول مياه نهر الفرات من مجراها القديم المار بالحلة والديوانية الى المجرى الجديد (نهر الهندية) مما اضطر العشائر الى النزوح من اماكن تواجدها القديمة الى المناطق الجديدة التي توافرت فيها المياه وما سببته تلك الهجرات من معارك طاحنة بين العشائر للحصول على افضل الاراضي فكان هذا سببا قويا في تدعيم القيم البدوية في تلك العشائر وتنمية مقدرتها على القتال.

رابعاً:

ظهور عدد غير قليل من رؤساء العشائر في هذه المنطقة يملكون ثروات كبيرة مما جعلهم قادرين على التفكير في السياسة والاشتغآل بها ويعود سبب تلك الثروات الطائلة الى زراعة الرز التي ظهرت في المنطقة التي تقع جنوب النجف وشرقها وما تسمى الآن (المشخاب والشامية) بعد تحول مجرى نهر الفرات ووصول كميات كافية من المياه اليها مما جعلها تصبح من اغنى المناطق الزراعية في الدولة العثمانية. فضلاً عن ان الكثير من هؤلاء الرؤساء كانوا من انصار الحركة القومية التي قادها السيد (طالب النقيب) في البصرة.

خامساً:

يتميز الفرات الاوسط بكثرة السادة فيه والذين يمتلكون في نفس الوقت الاراضي الواسعة والثروات الكبيرة، وهؤلاء السادة الذين ينتمون الى عوائل علوية مشهورة تجمع بين الرئاسة والقدسية كان لهم دوراً بارزاً في احداث الثورة مما لهم من مكانة اجتماعية عالية بين افراد العشائر اخذت تنمو بمرور الزمن لانهم كانوا



دوماً يقومون بدور الوسيط بين العشائر المتحاربة، وينتهي الامر بالصلح بين الطرفين المتحاربين وتكون لكلمتهم وزناً في هذا الشأن.

المطلب الثاني: اسس الثورة.

يتضح من خلال دراسة التاريخ السياسي المعاصر للعراق. بان هناك دلائل تشير الى وجود تحرك وطني دائب، وتخطيط مبرمج قد سبق احداث ثورة العشرين. وكانت تلك الفعاليات السياسية الوطنية قد التمست الاصلاح من الحكام الاتراك ايام حكمهم العراق. الا ان جهودها تلك لم تفلح في تحقيق ذلك. ونظراً لما آلت اليه الاوضاع الجديدة في العراق الى حالة اسوء مما كانت عليه في السابق ولا سيما عندما بدأ الاحتلال البريطاني محاولاً تركيز نفوذه والحيلولة دون اتصال العراقيين بالجيش العثماني. في هذه الفترة المتقدة بين بقاء الانكليز في العراق وزوال رجل الدولة العثمانية المريض تعمق الاتجاه الوطني الهادف لازالة آثار الاحتلال الجديد، وتحول الى تيار عقائدي اصيل لا تعتريه المحاذير والشكوك، لانه موقف ازاء قضية محتل جديد لم يرتبط معه بأي ولاء روحي، كما كان الحال مع الاتراك[1].

وبناءاً على ذلك اخذ التيار الوطني الجديد موقفاً حدياً في معاملته للبريطانيين. وابتدأ التخطيط له في بغداد والكاظمية وكربلاء والنجف ولما لم يكن هناك تنظيماً سياسياً معيناً يعكس مهمته القيادية لهذا التخطيط برز علماء الدين، ولعبوا دوراً بارزاً في توجيهه. واتسم نشاطهم بالممارسات الايجابية لدفع عجلة المعارضة الى الامام، وكان هذا الموقف الايجابي هو الذي حفز (انطونيوس) ليقول: "ومما زاد من خطورة الثورة انها اتخذت طابع حرب دينية". وكان علماء

---

[1] لان جمعية العهد، كانت غايتها السعي وراء الاستقلال الداخلي للبلاد العربية على ان تكون متحدة مع حكومة الآستانة اتحاد المجر مع النمسا.



الدين على اتصال مستمر مع زعماء القبائل، والذين هم بدورهم اصبحوا الهيئة المشرفة على المهمات القتالية. وبالرغم من كل العوائق التي ظهرت في طريق الثورة استمرت في تصاعدها. لان التخطيط (رغم قلة امكاناته) مترابط ، وتحركات الاعداء مرصودة وعملية ايصال الاخبار ميسورة وبينما كان علماء الدين يعقدون الجلسات المتوالية للتشاور مع زعماء العشائر، وقادة الحركة الوطنية في انحاء العراق، فانهم سرعان ما اصبحوا القطب الفعال الذي تجمعت حوله اعباء المسؤوليات التي اضطلعت بها الجمعيات الدينية السرية فكانت الكلمة النهائية في الامور السياسية في العراق خلال هذه الفترة لرجال الدين[1].

المطلب الثالث: موقف الاحتلال من الحوادث التي سبقت الثورة

موقف الادارة البريطانية من بني عارض قبل الثورة[2]

في شباط من عام 1918م اصدر (ولسن) ملاحظة مفادها ان هناك ميولاً من جانب عشائر الفرات الاوسط نحو بريطانيا ولكن وبعد اقل من شهر من صدور ملاحظة ولسن هذه ذكر رسمياً في ايار عام 1918م ان (بني عارض) وهي عشيرة قوية تقيم على ضفة النهر من فرع الحلة للفرات بين الحمزة الشرقي والرميثة قد اتخذت موقفاً تهديدياً وبعد ذلك بشهر ذكر ان العشيرة نفسها تتهيأ لتكوين اتحاد يهدف الى منع تخمين اراضيها لغرض جباية الواردات على الحاصلات التي على وشك الحصاد وفي اواخر آيار عام 1918م قذف الضباط البريطانيون بالطين في شوارع الرميثة ورفض (البو جريب) السماح بتخمين

---

[1] ناصر، ستار جبر، هوامش على كتاب علي الوردي، لمحات اجتماعية، ج5،ط1، بغداد ، 1978م، ص115-116

[2] نظمي، دكتور وميض جمال عمر ، ثورة 1920م ، ص246.

حاصلاتهم لجباية الواردات وفي 31/ايار/1918م تم قصف بعض القرى في قضاء الرميثة من قبل القوة الجوية الملكية البريطانية.

الموقف العام في منطقة الفرات الاوسط قبل الثورة:

وقد ظهرت البادرة الاولى لمعارضة استمرار الادارة البريطانية في قضاء الرميثة فقد ايد (13) شيخاً من عشائر تلك المنطقة استمرار الادارة البريطانية في حين طالب (7) شيوخ بتنصيب ابن الشريف ملكاً. وبين وجهاء الرميثة اختار (20) استمرار الادارة البريطانية مقابل (18) اعربوا عن رغبتهم في ملك عربي من عائلة الشريف[1].

وفي 1920/1/20 م عقد الاجتماع الاول لمجلس الشامية والذي طالب بحكومة عربية علماً ان هذا المجلس قدم استقالته للحاكم السياسي للشامية بعد يومين مبيّنين انه (بالنظر لعدم تحديد مستقبل وطننا العراق حتى الآن.. لذلك لا نستطيع اعطاء أي رأي قبل ان نعرف مستقبل عراقنا الحبيب) ومن الذين شاركوا في الاجتماع كل من (عباس كليدار، هادي نقيب الاشراف، محسن شلالش، عبد الرحيم البشري– النجف ، هادي زوين، لفتة شمخي–الجعارة– "الحيرة" ، محسن ابو طبيخ – ام البعرور– ، علوان الحاج سعدون –بني حسن–، عبد الواحد سكر، عبادي الحسين – آل فتلة– ، نور السيد عزيز، علوان عباس –سادة من الشامية– ، مرزوك العواد– العوابد– ، سلمان الظاهر – الخزاعل–[2]

---

(1) نظمي، دكتور وميض جمال عمر ، ثورة 1920م ، ص304.

(2) نفسه ، ص349.

اعتقال الميرزا محمد رضا الشيرازي[1]:

بعد اعتقال الميرزا محمد رضا الشيرازي قرر السيد علوان الياسري والحاج عبد الواحد سكر عقد اجتماع لرؤساء عشائر الفرات الاوسط للمداولة في الامر وفعلاً عقد الاجتماع في مضيف عبد الكاظم الحاج سكر بتاريخ 1920/6/28م وحضره من بغداد عبد الرحمن خضر ومن الحلة السيد محمد الباقر وبعد المداولة تقرر إرسال عريضة الى الميجر نور بري يحتجون فيها على اعتقال ابن الشيرازي وجماعته ويطالبون بالتعجيل لاطلاق سراحهم. ثم كتبوا رسائل الى شعلان ابو الجون وغيره من الرؤساء في الرميثة يشرحون فيها أعمال الإنكليز الجائرة ويذكرون وجوب الثورة عليهم للتخلص من ظلمهم وقد حمل الرسائل السيد محسن الياسري ولكنه وصل الرميثة في يوم 1/تموز/1920م أي في اليوم الثاني لاندلاع شرارة الثورة فيها.

اجتماع رؤساء العشائر عند الميرزا الشيرازي في كربلاء[2]:

يقول الحاج صلال الفاضل (كنا ابناء عشائر عفك والبدير وجليحة وبني زريج والجبور الشرقيين والبو حسان والظوالم وبنو عارض نعمل كـ(حشر) في الجدول بأمر الميجر ديلي. اذ جاء خبر الى ديلي نفسه بأن الرؤساء في كربلاء قد اجتمعوا عند الميرزا الشيرازي وتعاهدوا على القيام بثورة ضمن منطقتنا "الحاج مخيف والحاج شعلان العطية وسعدون الرسن." ومن رؤساء الرميثة " غثيث الحرجان، شعلان ابو الجون" عن الظوالم، عبد الرضا العباس عن بني عارض ، عبد العباس الفرهود عن بني زريج. فتفرق الحشر وذهب كل واحد الى اهله وطلب ميجرديلي حضور الحاج مخيف وشعلان العطية وسعدون الرسن ومظهر

---

(1) الوردي، الدكتور علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحبيب، ج5،ق1،ص215.

(2) الموح، الحاج صلال ، مذكرات عن رجال الثورة العراقية عام 1920م، ص93.



الحاج صكب. كما طلب حاكم الرميثة حضور غثيث الحرجان وشعلان ابو الجون. فلم يحضر الا شعلان ابو الجون).

الشرارة الاولى التي سبقت الثورة:

الشرارة الاولى لثورة العشرين الوطنية[1]:

بعد أن استطاع المجاهدون من تحرير الشيخ شعلان ابو الجون من السجن جيء به الى البيت. ولكن ولما وصل الخبر الى الديوانية ارسلت الحكومة قوة كبيرة لتأديب تلك العشائر غير ان جميع عشائر الرميثة والسماوة والمتكونة من (بني حجيم ونخص منهم "الظوالم"، بني زريج، البو حسان، بنو عارض ، الأعاجيب ، الخزاعل "آل عبد الله "وغيرهم)، تجمعت في محل يسمى العارضيات[2] وهناك حدثت معركة العارضيات المشهورة. اما سعدون الرسن ، وبد ان ترك الرميثة،توجه مباشرة الى مضارب عشيرته "الاكرع" المتكونة من:آل شبانة،آل عمر ،آل حمد’البو نايل اهل المجاوير .وفور وصوله طلب منهم جميعا،ومن احلافهم من العشائر الاخرى ان يجتمعوا،ومن ثم التوجه الى ناحية الجدول لتحريرها،وما هي الا ساعات حتى دخلت العشائر الناحية بعد معركة

---

[1] الموح، الحاج صلال ، مذكرات عن رجال الثورة العراقية عام 1920م ، ص71.

[2] اسم اطلق على عدة انهر صغيرة متقاربة الصدور تقع على مسافة بضعة كيلومترات من مقدم بلدة الرميثة. وتنتهي في اراضي زراعية تسمى طحربة وكثيراً ما اتخذ بنو عارض وآل عبد الله (سكان طحربة) بطون هذه الانهر حصناً لهم في حروبهم مع اعدائهم بعدما يسدونها من صدورها ويقلعون سكة القطار الراكبة عليها وقد اتفق لهاتين العشيرتين ان قامتا بمثل هذه العملية في عدة مناسبات يأتي في مقدمتها حربهم مع الانكليز في ثورة العشرين الوطنية. (نفســــه،هامش رقم 33، ص101)

خاطفة انتهت بمقتل حاكمها الانكليزي المسمى "أيونيس" وبذلك اصبحت منطقة الجدول بيد عشيرة الاكرع.

اندلاع الثورة والحوادث التي تلت ذلك:

وبعد اندلاع الثورة حدثت حادثتان: الاولى هي حادثة البو حسان مع الكابتن براك في يوم 3/تموز/1920 م والثانية في مساء 6/ تموز/ 1920م مع الكولونيل مفيان وحينما وصلت القوة الانكليزية الى العارضيات باتجاه الرميثة واجهتها قوة كبيرة من العشائر تقدر بحوالي (3500) محارب كانوا كامنين في جداول جافة تعترض الطريق تسمى العارضيات. وفي اليوم الثاني حدثت معركة ضارية بين الطرفين تكبدت فيها القوة الانكليزية خسائر فادحة وقبل منتصف النهار هبت عاصفة ترابية استغلها القائد البريطاني وتمكن من الانسحاب نحو الشمال ولكن العشائر طاردته طيلة النهار. وفي اليوم التالي وصلت القوة الانكليزية المهزومة قرب الحمزة التي تبعد عن الرميثة 18 ميلاً وقد بلغ عدد قتلاها (48) والجرحى (167) وكانت تلك خسائر كبيرة بالنسبة لمجموع القوة.

الهروب من الرميثة بسبب الخسائر الفادحة[1]:

في 18 تموز 1920م وفي منطقة تعرف بالعارضيات اشتبكت العشائر بزعامة شعلان ابو الجون بالقوات المتقدمة وبعد قتال عنيف وخسائر كبيرة من الطرفين تم احتلال الرميثة في 20 تموز 1920م الا ان المقاومة العشائرية كانت من الشدة بحيث قرر البريطانيون اخلاء المدينة في اليوم التالي لاحتلالها وكان انسحابهم صعباً جداً بسبب الغارات المستمرة للعشائر. لقد منيت القوات في الرميثة بخسائر فادحة كما ان المفرزة التي ارسلت لنجدتها قد اصيبت هي

---

[1] نظمي، الدكتور وميض جمال عمر، ثورة 1920م ، ص380.



الاخرى بخسائر جسيمة. ولهذا اوضح المندوب المدني ان الوضع في تقسيم الشامية دقيق وثمة خطر من فقدان السيطرة على الفرات الاوسط ما لم يتم تحقيق نجاح محسوس في الرميثة.

معركة العارضيات الثانية[1]:

بعد ان تحرك رتل الجنرال كوننغهام باتجاه الرميثة وكان بصحبته قطار طويل تسحبه ثلاث قاطرات يحمل المؤن والعتاد والمواد الطبية وكان سير الرتل على الجانب الايمن من نهر الفرات (أي الجانب الغربي) فوصل الى العارضيات في 19/تموز/1920م وهي تقع على بعد ستة أميال من الرميثة. كانت العشائر قد استقدمت لمقاومة الرتل في العارضيات وقد بلغ عددهم (5700) محارب وهم من (بني عارض، بني زريج، البو حسان، الظوالم، الاعاجيب) وقد ذهل الانكليز لما وجدوا في العشائر من استعدادات حربية متقنة وفي الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر ذلك اليوم بدأ الرتل يطلق مدافعه على الثوار ثم تقدم المشاة ولكنهم منوا بخسائر من جراء النيران التي وجهت اليهم من الجانب الايسر. وبعد ثلاث ساعات ونصف بدأ الهجوم من قبل فوجين احدهما مؤلف من السيك والثاني من المهراتا، ولكن الهجوم لم يؤثر في الثوار شيئاً لانهم صمدوا في مواقعهم وبعد نصف ساعة من بدء الهجوم وصلت الى الرتل نجدة مؤلفة من الكركة كان هالدين قد ارسلها على عجل من الفرات الاعلى. وهي بقيادة الكولونيل سكوت وكان وصول النجدة في وقت مناسب جداً بالنسبة للرتل حيث انقذه من وضع حرج وقد صدرت الاوامر الى الكولونيل سكوت ان يزحزح الثوار من ضفة النهر ويعبر الى الضفة الاخرى. حل الليل دون ان يتمكن الرتل

---

[1] الوردي، الدكتور علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5، ط1، ص231.



من كسب أي نصر وفي فجر اليوم الذي تلاه (أي 20/تموز) عبرت ثلاث فصائل من الكركة نهر الفرات الى الجهة اليسرى منه تحت حماية الرشاشات والمدافع ويقول السيد محسن ابو طبيخ في مذكراته: ان هذا العبور هدد العشائر بالالتفاف من وراءها مما اضطرها الى الانسحاب من مواقعها تحت جنح الظلام[1].

اما فريق المزهر فيعزو انسحاب العشائر الى سببين:

- نفاذ العتاد وكثرة القتلى والجرحى.
- انهم رأوا من التدبير الحربي ان يفسحوا المجال للرتل لكي يصل الى الرميثة ثم يقطعون عليه بعدئذ خط الرجعة.

وفي الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر 20/ تموز/ 1920م دخلت الخيالة الانكليزية بلدة الرميثة ثم دخل الرتل اليها بعد ذلك، ولكنه لم يمكث فيها سوى مدة قصيرة. ففي الساعة الخامسة والنصف من صباح 22/تموز/1920م غادر الرتل الرميثة متجهاً نحو الديوانية وكانت الحامية قد اخلت الرميثة في اليوم السابق وقد اغارت العشائر على الرتل في الطريق ولكنها لم تنجح في غاراتها الا قليلاً.

ويقول هالدين في تعليل اخلاء الرميثة: ان الاحتفاظ بهذه البلدة يحتاج الى قوة كبيرة بينما المتوفر من قوة الاحتياط لدى القيادة العامة كانت اعداده قليلة ولهذا كان من الضروري سحب القوات البعيدة عن العاصمة الى مقربة منها لكي يكون بالامكان ادارتها بأمن وطمأنينة.

---

[1] الوردي، الدكتور علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5، ط1 ، ص232.



خسائر الطرفين بعد المعركة:

بلغت خسائر الثوار حسب رواية الثوار انفسهم (500) شهيد اما خسائر الإنكليز فكانت اكثر من (3000) بينهم (60) ضابطاً اما هالدين فيقدر خسائر الانكليز بـ (35) قتيل بينهم (3) ضباط بريطانيين و(152) جريحاً بينهم ضابطان بريطانيان. ومما يجدر ذكره ان عشائر الرميثة ظلت تقاتل الانكليز وحدها نحو اسبوعين دون ان تسرع الى نجدتها او تخفيف الضغط عنها اية عشيرة اخرى من عشائر الفرات الاوسط وقد كان ذلك مثار الم شديد للشيرازي في كربلاء وللمجتهدين الاخرين في النجف الاشرف.

اهم مواقع الثورة ورجالاتها ومعاركها:

ولكي تبقى ذاكرة الشعر تحفظ لنا وللأجيال القادمة أهم مواقع الثورة ورجالاتها ومعاركها نظم الشيخ علي البازي ايام الثورة العراقية الكبرى عام 1920م قصيدته المشهورة والتي تتضمن ذلك ، نقتطف منها الابيات التالية[1]:

قف بـ (الرميثة) وأسأل ما جرى فيها ... غداة ثارت بشوال ضواريها

ثم استمدت من الشيخ التقي لها ... نوراً وفيه اهتدت وانقاد عاصيها

واستجوبته فأفتاها ومذ سمعت ... فتياه نادت الا فليحيى مفتيها

وايد (النجف) الاعلى ونهضته ... و"كوفة الجند" قاصيها ودانيها

و(كربلا) ساهمت في همة بذلت ... بها الجهود... وجادت في تآخيها

و(الكاظمية) قام (الخالصي) بها ... الحجة العلم (المهدي) هاديها

حيث الفرات وابناء العشائر قد ... هاجت وساداته ماجت نواديها

من بعدما انقذت (شعلان) فارسها ... من سجن حاكمها الباغي وطاغيها

---

[1] انظر: *الجبوري، كامل سلمان، الكوفة في ثورة العشرين ، ص239.

*كمآل الدين، السيد محمد علي، الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920 ، ص348.



و"العارضـيات" اعطتـه دروس وغنـىً	عـن وحـي مسـتقبل حتمـاً يواتيهـا
سـل القطـار الـذي للجـيش جـاء بـه	هـل اسـتطاع نجـاة فـي صـحاريها
وفـي (السماوة) فاسأل مـن سما عظما	علـى مناويـه فـي شـتى نواحيهـا
سل (لندنا) وهـي تـدري كم فتـى فقدت	منهـا بهـا و لـه تبـك بواكيهـا
سل قائد الجيش عن (جسرالسوير) وما	عانـاه مـن نكبـات فـي دياجيهـا
(شامية الريف) (كالمشخاب) قد لعبت	دوراً عظيمـاً فقـل مـن ذا يضـاهيها

المطلب الرابع: موقف القيادة الدينية من الثورة.

بعض من تصريحات الامام الشيرازي قبل صدور الفتوى الدفاعية[1]:

وقد ادلى الامام الشيرازي بهذه التصريحات امام جمع من رؤساء العشائر كانوا بحضرته. وقد نقلها السيد الاديب الاستاذ عبد الرزاق الوهاب صاحب كتاب (كربلاء في التاريخ) واليك ما قاله الشيرازي: (ان مثلكم مثل جماعة وقفوا على الساحل، فالقى احدهم بنفسه في اليم أفلا يجب على اصحابه القاء انفسهم معه لاخراجه وانقاذه؟) .

ثم قال (يجب انقاذ الغريق قبل ان يبتلعه اليم، وبما ان الذين تصادموا مع القوة غرقوا فيلزم انقاذهم او تغرقوا معهم).

---

[1] الياسري، السيد عبد الشهيد، البطولة في ثورة العشرين، ص193.



الفتوى الدفاعية[1]:

وبعد التشاور مع اصحابه قرر الشيرازي ارسال وفد الى ويلسون في بغداد لمفاوضته في امر ايقاف القتال حقناً للدماء ولما لم يجد الوفد في بغداد آذاناً صاغية عاد الى كربلاء، وبعد ذلك اعلنت فتوى للشيرازي اشتهرت بأسم: **الفتوى الدفاعية:** حيث أجاز فيها الثورة المسلحة وهذا نصها: **(**مطالبة الحقوق واجبة على العراقيين ويجب عليهم في ضمن مطالباتهم رعاية السلم والامن، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية اذا امتنع الانكليز عن قبول مطاليبهم**)**.

وعندما استفتي المرجع الديني الاعلى الشيرازي في جواز او عدم جواز بقاء السلطة البريطانية المطلقة او المستترة، اصدر سماحته الفتوى التالية[2]: "ليس لاحد من المسلمين ان ينتخب او يختار غير المسلم للامارة والسلطة على المسلمين".

لذلك سمع صدى ذلك النشاط في النجف "التي كانت قذى في عين السياسة البريطانية كما يصفها السير برسي كوكس بسبب مركزها الديني وتأثير علماءها على جماهير الشعب".

ومن خطبة للشيخ محمد بن الشيخ محمد مهدي الخالصي في الصحن الحسيني الطاهر يوم 21/حزيران/1920م حيث قال:

"يمكن لبريطانيا ان تملك ارض العراق بقوتها ولكن لا يمكنها ان تخضع عراقي واحد حياً اذا اصرت بريطانيا على ان تكون ولية قيمة والعراقي مولى ومقاماً عليه"[3].

---

[1] الوردي، الدكتور علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5 ، ق2، ص235.

[2] ناصر، ستار جبر، هوامش على كتاب علي الوردي لمحات اجتماعية، ج5، ص191.

[3] مجلة الكوثر النجفية، العدد التاسع، السنة الاولى، محرم/ 1421هـ، ص8.

اتصال القيادة الدينية بعصبة الامم المتحدة:

بعث الامام محمد تقي الحائري الشيرازي الكتاب التالي لعصبة الامم: "انني لما قلدتني الامة الاسلامية في المرجعية الروحانية ابث عنها صريح الشكوى الى سامي مقام جمعية الامم بسبب ما تبديه الحكومة الاحتلالية البريطانية في العراق من ضروب القسوة وسفك الدماء البريئة في حين ان العراقيين قاموا اكثر من المطلوب من الطاعة بالرضوخ للضرائب... بيد ان العراقيين طلبوا انجاز مواعيد الدولتين العظيمتين البريطانية والفرنسوية بمنح الشعب العراقي الكريم استقلاله في ادارة شؤونه وتدبير مصالحه العامة وتأييد الدولتين لهذا الشعب الحر في اظهار رغائبه وحكمه الذاتي بتمام حريته"[1].

المطلب الخامس: الفرات الاوسط العمود الفقري للثورة:

تعد الثورة في منطقة الفرات الاوسط بمثابة العمود الفقري لثورة العشرين كلها، ففي هذه المنطقة حصلت الانتصارات الكبرى للثورة كما ان هذه المنطقة تحملت العبء من التضحيات في الانفس والأموال وصمدت للقتال فترة طويلة نسبياً اما المناطق الاخرى التي انتشرت الثورة فيها بعدئذ فلم تكن ثورتها سوى صدى لثورة الفرات الاوسط، وقد تمكن الانكليز من القضاء عليها وفي خلال وقت قصير.

ويقول هالدين في مذكراته وهو يعلق على معارك الرميثة: (من الواضح ان عقولاً بارعة كانت تدير حركاتهم، انها عقول تعرف جيداً استعمال البندقية كما تعرف نقاط الضعف في جيوشنا الحديثة وهناك قرائن تدل على حذقهم العظيم في اختيار الزمن والمكان لتهديد تجهيزات الماء لدينا وسكة الحديد وطريق السير. ومن حسن الحظ عتادهم كان محدوداً ولما كانت الاطلاقة الواحدة تكلفهم

---

[1] ناصر، ستار جبر هوامش على كتاب علي الوردي لمحات اجتماعية، ج5، ص125.

غالياً فانهم لا يعمدون الى التصويب على هدف ما لم يتيقنوا من سداد التصويب. انهم كغيرهم من اشباه البدائيين اظهروا جرأة عند تعقيبهم أي قوة منسحبة وقد ابدوا مهارة فائقة في اغتنام أي غلطة تقع في ترتيباتنا الحربية)[1].
ان خسائر الثوار في الرجال كثيرة جداً يصعب تحملها مدة طويلة وقد قدر الجنرال هالدين خسائر الثوار عقب انتهاء الثورة بـ (8450) رجل بين شهيد وجريح، وذكرها هالدين انه استند في تقديره هذا على عدد الشهداء الذين عثر على جثثهم وعلى التقارير الواردة من مختلف المصادر وعلى سجلات الدفن في كربلاء والنجف علماً ان معظم هذه الخسائر كانت من نصيب الفرات الاوسط ومن نصيب عشائره بوجه خاص وهي في الواقع تمثل نسبة عالية من مجموع افراد العشائر ويروي شاهد عيان انه مر باحدى القرى القريبة من الحلة عقب المعركة التي جرت هناك فوجد اكثر اهلها قد لبسوا السواد حزناً على من فقدوا في المعركة من اقاربهم واهليهم ويمكن ان نقول هذا عن كثير من القرى التي شارك اهلها في الثورة في الفرات الاوسط. ومن معارك ثورة العشرين الوطنية المهمة (معركة الرارنجية، معركة السوير).

المطلب السادس: معركة السوير[2].

لم تنته الثورة بعد سقوط السماوة في 1920/10/14م كما ظن الإنكليز فقد كانت عشائر بني حجيم صامدة في مواقعها ويبدو انها مصممة على عرقلة زحف القوات البريطانية نحو الرميثة. ولذلك ظل كوننغهام مُعسكراً بالقرب من السماوة ثم انتدب لمهمة مفاوضة الثوار رجل من الرميثة سبق وان كلف لمهمة

---

[1] الوردي، الدكتور علي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5، ق1، ص342.
[2] نفسه، ص126.



مماثلة هو السيد محمد السيد محمود. وفعلاً ذهب الى الثوار ونقل اليهم رغبة القائد الانكليزي بالصلح وبعد المداولة والتوسلات اقنعهم بقبول الصلح وحمل منهم شروط بمسودة كتبها احدهم بعدها عاد الى القائد الانكليزي وعرض عليه الشروط فوافق عليها مضيفاً بعض الشروط الخفيفة. ثم رجع الى الثوار وتمكن من اقناعهم بقبولها وبذلك رجع الى القائد الانكليزي مسروراً بعد نجاح مهمته وفي حينها طلب القائد الاجتماع بممثلي الثوار صباح اليوم التالي للتوقيع على الشروط. وفي رواية اخرى تقول ان الثوار وكوننغهام اتفقوا على بعض الشروط في حين رفض كوننغهام اعفاء الثوار من الغرامات وطلب ان يسلموا (1000) بندقية عن كل عشيرة واغلب الظن ان الرواية الثانية اقرب الى الواقع لان الثوار اخذوا يستعدون بعد المفاوضة لقتال الإنكليز حيث اختاروا لهذه المهمة رجلاً اسمه (برجس الجياد) ويلفظ اسمه محلياً بريس واختار هذا بدوره (70) رجلاً من مختلف العشائر اعتماداً على شجاعتهم وبراعتهم في اصابة الهدف وتوجه بهم الى نهر جاف بالقرب من جسر السوير فكمنوا فيه يترقبوا منه تحركات الانكليز. وقبيل الساعة السادسة من صباح يوم 1920/11/12م بدأت القوات الانكليزية بالتحرك باتجاه مواقع الثوار فامر برجس رجاله بان يستعدوا على ان لا يطلقوا النار الاّ بأمر منه وحينما وصلت القوات الانكليزية الى مقربة منهم امرهم باطلاق الرصاص فبوغتت القوات الانكليزية بهذه النيران الشديدة التي لم تكن تتوقعها وحل بها الاضطراب الشديد ثم جائت العشائر على اثر سماع اطلاق الرصاص وانظمت الى برجس ورجاله فوقعت عند ذلك معركة تعد من اكبر معارك الثورة وهي التي عرفت بـ (معركة السوير).

وذكرت بعض مصادر الثواران قتلى الانكليز بلغ (1200) وشهداء الثوار بلغ (500) شهيد وهذه التقديرات التي لا تخلوا من مبالغة انما هي على كل حال تدل على ضراوة المعركة وكثرة ضحاياها. وعلى اثر هذه المعركة عاد الجنرال



كوننغهام وارسل يستدعي السيد محمد لمفاوضة الثوار من جديد وكان السيد في حينها في السماوة وقد بذل السيد محمد جهوداً كثيرة للتوفيق بين الثوار والانكليز الى ان تم الصلح بينهما على اساس الشروط التالية:

- ان تكون للعراق حكومة عربية مستقلة.
- الا يطالب عرب قبائل بني حجيم بكل شيء خسرته الحكومة اثناء الثورة عدا ما تراه اعين رجال الحكومة باقياً في ايديهم.
- ان لا يؤدي عرب القبائل المذكورة شيئاً من الضرائب الاميرية لسنة 1920م لانهم لا يستطيعون ان يدفعوا هذه الضرائب بسبب ما لحقهم من الاضرار الفادحة من جراء القيام بالثورة.
- ان يأخذوا على عهدتهم محافظة السكة الحديدية التي تمر بهم على طول منطقتهم.
- ان يتعهدوا بتوطيد الامن وحماية السلم في جميع اراضيهم.
- ان يسلموا الى الحكومة (2400) بندقية.

ومن الجدير بالذكر ان الانكليز لم يعتقلوا احداً من شيوخ بني حجيم على نحو ما فعلوا مع الشيوخ الآخرين، بل تركوهم احراراً وهذا دليل على ان الشروط التي اتفقوا عليها مع كوننغهام كانت شروط صلح لا شروط استسلام. وهناك رواية تحدث بها احد المطلعين تقول: ان غرامة البنادق التي وردت في شروط الصلح كانت ظاهرية اكثر مما هي حقيقية ذلك ان الانكليز قدموا لشيوخ بني حجيم مبالغ نقدية لكي يشتروا بها البنادق ويسلموها اليهم بغية الاعلان عنها امام الرأي العام. ويروي ايضاً ان البنادق بالرغم من انها اشتريت بأموال الإنكليز الا انها لن تسلم اليهم، فانها عندما جمعت في مكان معين لتسليمها وجاء المكارون لحملها خرجت فتاة من بنات الشيوخ وهي ناثرة شعرها و(هوست) قائلة

(يا مجاري بهيدة ويا لهيبة) فتهافتت افراد العشائر عند ذلك على البنادق واختطفوها ولم يتركوا منها واحدة للمكارين .

المطلب السابع: أبطال الثورة وآراء ضباط العدو وصحافته بهم.

العشائر التي بدأت الثورة وتحملت عبئها الاكبر

يمكن القول على اية حال ان عشائر (بني حجيم[1] ، بني عارض، البو حسان، الاعاجيب، بني زريج) هم أبطال الثورة بلامراء وقد تفوقوا في بطولتهم على جميع العشائر العراقية الاخرى . ويجب ان لا ننسى ان هذه العشائر هي التي بدأت الثورة في الرميثة في 1920/6/30 م وظلت تقاتل الانكليز وحدها طيلة اسبوعين تقريباً دون مساعدة من العشائر الاخرى . علماً ان المعارك التي خاضتها هذه العشائر تعتبر اشد ضراوة واكثر خسائر من جميع معارك الثورة على الاطلاق وفوق ذلك نجدها اخيراً لا تتوقف عن القتال الا بشروط اتفقت عليها مع الانكليز ولم تفرض عليها كما ذكرناه بالنسبة لمعركة السوير الخالدة.

آراء الضباط البريطانيين بالثورة والثوار[2]:

في اعقاب انتزاع ابو الجون من السجن بدأت المناوشات بين الثوار والقوات الانكليزية والهندية المعسكرة في البلدة الى ان امكن محاصرتها بعد ان لحقت بها خسائر فادحة، ولم تفلح محاولات قيادة الديوانية لانقاذ الحامية رغم

---

[1] نخص منهم بالذكر عشيرة الظوالم.

[2] شبيب، محمود، اسرار عراقية في (وثائق انكليزية وعربية والمانية–1918–1941م)، ص10.



استعانتها بالقوات الموجودة في السماوة وجنوبي الرميثة حيث اصبحت الوحدات القادمة من ذلك الموقع (والتي افلح من بقي منها على قيد الحياة بالوصول) في عداد المحاصرين، اضافة الى فوج المشاة (99) بقيادة الكابتن براغ الذي ارسل من الديوانية في 3/تموز/1920م وذاق الويل على ايدي الثوار. وفي 6/تموز/1920م توجهت قوة كبيرة من الديوانية ايضاً بقيادة المقدم ماكفين الا ان هذه تقهقرت على اعقابها بعد ان فقدت (48) قتيلاً واصيب (167) من افرادها بجراح ولم يتم انقاذ المحاصرين في الرميثة الا بعد إرسال وحدات كبيرة بقيادة الجنرال كوننغهام آمر لواء المشاة (34) في الفرقة (17) التي اتخذت من الديوانية مقراً لقيادتها . لقد قطعت قوة الانقاذ المسافة التي لا تتجاوز (6)كم في اكثر من عشرة ايام خاضت خلالها موقعه العارضيات التي اوجعت الانكليز في الصميم بعد ان كان الثوار قد لجأوا الى اسلوب حرب الخنادق استعداداً لاستقبال الغزاة قدوماً وهروباً مما جعل القائد العام للقوات البريطانية في العراق يتصور وجود ضباط عرب كانوا سابقاً في جيش آل عثمان بين قيادة الثوار. وفي 25/تموز/1920م تجمعت بقايا رتل كوننغهام في الديوانية وانضمت الى الوحدات الاخرى، التي اصبحت في حالة دفاع عن النفس بعد ان قطع الثوار سكة الحديد المؤدية الى الحلة شمالاً في عدة نقاط[1]:

ويقول الجنرال هالدين : (وعندما اعود بذاكرتي الى الوراء بعد عدة شهور الى الحوادث التي سردتها واستعرض الوضع في جو اكثر هدوءاً فإنني ازداد

---

[1] شبيب، محمود، اسرار عراقية في (وثائق انكليزية وعربية والمانية–1918–1941م)، ص11.

اقتناعاً بأننا لو استغنينا عن وحدة واحدة في عملية انقاذ الرميثة فإن ذلك سيؤدي الى الفشل بما له من عواقب في غاية الخطورة) [1].

ويقول الجنرال هالدن عن نفس الموضوع ايضاً (وفي هذا الوقت صار واضحاً ان العملية التي على وشك التنفيذ ذات طبيعة خطرة للغاية وان الخطورة ستظل مستمرة حتى في حالة النجاح وهو الأمر غير المؤكد) [2].

الصحافة البريطانية والثورة:

نتيجة خسائر بريطانيا الكبيرة كتب السر (ستانلي) محرر التايمز انديا الى ولسن.. (ان هناك شيئاً واحداً فقط يمكن عمله هو الخروج من كل شبر من الاقليم وانقاذ ولاية البصرة بأسرع وقت ممكن) [3].

ونستنتج من هذا ان قوات الاحتلال البريطاني ومن قبلها حكومة لندن اصبحت لديها القناعة الكافية بعدم امكانية البقاء في اقليم العراق حتى ولو استخدمت احدث انواع الاسلحة لان الثوار ومن خلفهم الشعب العراقي كانوا مصممين على بذل المزيد من التضحيات في سبيل الحرية والاستقلال بالرغم من ندرة الاسلحة والذخائر. ولهذا نرى الثوار يستخدمون البدائل المحلية (المكوار ، الفالة) لسد ذلك النقص وهذه البدائل مع الايمان بالقضية اصبحت امضى من

---

[1] شبيب، محمود، اسرار عراقية في (وثائق انكليزية وعربية والمانية-1918-1941م)، ص89.

[2] نفسه، ص82.

[3] نظمي، الدكتور وميض جمال عمر، ثورة 1920م ، ص304.



المدافع وقد شلت تحركات قوات الاحتلال ويبدو ذلك واضحاً في الابيات التالية للاستاذ محمد البازي[1]:

الوفي الامين

ورجـــال بـــ (العارضـــيات) شـــلت   مـــن ســوى الانكليــز شــلت اليــدين

فيـــد الطـــائرات شـــلت بنـــار   مـــن (مكنزينـــا) الـــوفي الامـــين

ويـــد القـــاطرات شـــلت (بفـــال)   كـــان امضـــى مـــن مـــدفع ذو رنـــين

المبحث الثاني: الشعر الشعبي والثورة

المطلب الاول: مختارات من الاهازيج لشعراء الثورة وبعضاً من قادتها

كان للشعراء الشعبيين قبل الثورة وخلالها دورا بارزاً في الهاب مشاعر الثوار وبث روح الحماسة في نفوسهم وقد استمر هذا الدور حتى بعد انحسار المد الثوري. وفيما يلي مجموعة من الاهازيج للمشهورين من شعراء الثورة وقادتها القيت في اماكن متفرقة ولاغراض متعددة خلال فترة المواجهة مع قوات الاحتلال البريطاني.

- ثلاثة اهزوجات القيت في مضيف الحاج عبد الواحد سكر اثناء الاجتماع الذي عقد لمناقشة الوضع في الرميثة بعد اندلاع الثورة فيها وكان ذلك بحضور السيد هادي زوين. [2]
- اهزوجة كزاز بن شمخي من الفيادة (آل فتلة):

(افيه يا خبار اهل العوجة)

---

[1] الجبوري ، كامل سلمان، الكوفة في ثورة العشرين، ط النجف، 1972م، ص290.

[2] الياسري ، السيد عبد الشهيد البطولة في ثورة العشرين ، ص189

- اهزوجة سر تيب مزهر الفرعون:

(اخبار الريل امقطعينة)

- اهزوجة السيد محسن السيد علي :

(سواه اشعيل كنارة)

- ويقول الشيخ علي البازي : [1]

انشـــد اعلـــه العارضـــيات اشـــجره   بيهـــا والريـــل ابـــنكس مـــن ســـدرة

او بالســوير شــلون صــارت عنصــرة   تعبـــت ابعـــد روســـها العـــدادة

العوجـــة نعمـــين اوكفـــو مـــن العوجـــة   دعـــد بكلـــوب اهـــل لنـــدن لوجـــة

اصـــبحت عنـــد الـــدول برهوجـــة   والغثيـــث اليحجـــي استشـــهاده

- ومن الاهازيج التي قالها الشيخ مرزوك العواد شيخ العوابد اثناء معركة الرارنجية الخالدة هي:

- (بس لا يتعلك بامريكا)

(شبعنا الراوي بها لعينه)

اما الشيخ شعلان ابو الجون فقال عند ضغط الهجوم على العارضيات

بـــي خيـــر اويجثـــر عســـكر اوريـــلات   اســـواريه او بيـــادة او فـــوك طيـــارات

ابعـزم الله او عـزم حيـدر ابـو الحمـلات   (يتـــــــوزع وطـــــــروح انشـــــــيلة)

---

[1] الجبوري ، كامل سلمان الكوفة في ثورة العشرين ، ط النجف ، 1972م،ص263

- اما المهوال محمد آل صيتة فقد قال عندما شاهد بنات آوى يتطلعن الى جثث جنود الانكليز ليتغذينا بها على العادة:

واوي الكوت اجة متعني او متمور ايكول اشهل ربيعة اشكثر بيها اكسور
او واوي العارضية ايكلة من ياخور (تكلب وهله يندهونة)

- وله قول اخر عندما وقفت سيارة جماعته الظوالم جنب العارضيات:

تبجي العارضية اتصيح يا شعلان وين اليعتني البريس يصل حبشان[1]
يكلة اولاد ماصخ حرجموا للدان (حي ميت تكرص يجنيبي) [2]

- وعند هجوم الشيخ شعلان ابو الجون على القوات الانكليزية في الرميثة قال:

(حل فرض الخامس كومولة) [3]

وعندما اسقط الثوار طائرة واحدة من مجموعة الطائرات التي اشتركت في قصف الشامية وقف الشيخ مرزوك العواد بين رجاله منشدا مشجعا على قتال الغزاة:

(يل ترعد بالجو هز غيري) [4]

وله قول اخر مخاطبا الانكليز:

---

[1] حبشان بن الحاج كاظم من العشرة الذين اخرجوا شعلان من السجن.

[2] كمال الدين ، السيد محمد علي ، الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920 م ، ص372.

[3] نفسه ، ص373.

[4] انظر : كمال الدين ، السيد محمد علي

الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920م ، ص374.

مجلة الف باء ، س :32،ع:1605، حزيران 1999 م، ص12.



(ودوه يبلعنه او غص بينة)

- وله ايضاً :

(كطان حميّد صرت آنه)

وحميّد هذا من السادات وكان يصيد السمك وعندما اخرج سليته ظهر فيها عربيد (ثعبان)

- وللشيخ شعلان العطية اهزوجة اجاب بها احد قواد الانكليز عندما عيره برعشة في رأسه (ارعش ما ارعش هذا آنه)
- اما الحاج عبد الواحد سكر له الاهزوجتين التاليتين:

(سبع ادول هزها او هزيته)

(تندار الدنـــــيا وهذا آنه) [1]

- وقال احدهم يعاتب الشيخ خيون العبيد رئيس العبودة في قضاء الشطرة لتقاعسه عن قتال الانكليز : [2]

يا خيون شنهو المانعك للــــيوم

تندله فرض مثل الصلاه والصوم

اظن ابليس غشك بالطمع والنوم

شو جنة عاد اســـــــكن بيها

---

[1] كمال الدين ، السيد محمد علي ، الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920م، ص374

[2] ناصر ،ستار جبر، هوامش على كتاب علي الوردي لمحات اجتماعية ج5، ص132

المطلب الثاني : المرأة والشاعرة والثورة .

كان للمرأة نصيب كبير في هذا المجال ومن الشاعرات اللواتي دخلن التاريخ لفعلهن البطولي:

- شاعرة من بني عارض تخاطب قومها عندما وصل جيش الانكليز الى(العارضيات) ليلا وسمعت اصوات الرصاص:

ثار التفك والنجم غرب	وظهروا اليه وين المذرب
واحدهم عجيد او ينحر اسرب	مثل السبع بالكون لو طب
او ريح الشمال العذب من هب	ومن الجماعة الجيش كرب
او صب رصاص الماي من صب	واحنة اليجينة ايهلك يتعب[1]

وفي الرستمية (الرارنجية) التي وقعت فيها اعظم معركة في ثورة العشرين وفيها كاد الثوار ان ينسحبوا ما يقارب الكيلو متر وكاد شملهم ان يتبدد لضغط المدافع والرشاشات عليهم ولولا ومساندة رجال الخيالة الذين استطاعوا ضبط الثوار والسيطرة على الموقف ولولا تشجيع مجموعة من (العماريات) الشاعرات ومنهن المرأة المسمات (نشمية بنت ثجيل "من عشيرة البو عارضي" من عشائر بني حسن) التي تقدمت بعد ان نشرت (شيلتها) فوطتها واخذت تلوح بها وتناديهم بكلمات مثيرة للعزائم وتقول :

وين الحمل فاله او مكوار	بيها يصد اجيوش الاشرار
او ينجد اخوته الغدت طشار	ومن الصواجر ياخذ الثار
ماظن مثل هل معركة صار	بعراكنه وبجميع الامصار

---

(1) كمال الدين، السيد محمد علي، الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920م، ص356.

بالرســــتمية وجـــــرت نــــــار   كـــل الكحمهـــا اينـــول شـــنيار
اتســـولف بفعلـــه ازغـــار وكبـــار   واللـــي ايتخلـــف يحمـــل العـــار [1]

اما الشاعرة جلثومة من بني عارض في الرميثة كان زوجها واولادها الثلاث مع المجاهدين وكانت تدخل المعركة وتقف وسط الثوار ناثرة شعرها وتصيح باعلى صوتها وتقول على طريقة الحدي :

ويـــــن اخــــوتي الطيبـــــين   اهــــــــل الحميـــــــــة
انطــــو تلــــف للــــدين   بالميـــــــــة ميـــــــــة
مـــــن عـــــادة الطيـــــبن   تنطـــــــي ضـــــــحيه

- وتنطلق بنفس الروح الثائر فتحفز الهمم وتعطي صفات قومها فتقول:

واحـــــدكم اعلـــــى المـــــوت   يكبـــــــل ولا ايهـــــــاب
لا نفســـــه تحمـــــل لـــــوم   لا يكبـــــــل اعتـــــــاب
الفالـــــــة والمكـــــــوار   تهجـــــم علـــــى اطـــــواب[2]

وتحقق مفخرتها حينما سقط زوجها شهيدا في واقعة العارضيات وصاحت حين وصلها النبأ:

وبعزمك اتعارج العسكر

والموطنك معرض مكنطر

الفخر الك جاورت حيدر

---

[1] كمال الدين، السيد محمد علي، الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920م ص360.

[2] نفسه ، ص360.

في ذهنها صور مكدسة... بجهاد المسلمين، خلقت فيها تلك المواقف الصلبة، فطوبى لزوجها.. حين جاور الامام علي (عليه السلام) وطوبى لها حين صبرت واحتسبت. وبعد فترة استشهد ابناءها الواحد تلو الاخر[1].

بينما الشاعرة فطومة بنت حمد من بني عارض كانت تسهر مع قومها عندما داهمهم جيش الانكليز بالعارضيات وقد وصل اليهم قبيل الغروب وكمن فلم يتحرك وعند الفجر اقتحم الثوار فاخذت جموع العشائر تقابله بضراوة شديدة حتى تراجع امام ضغط الجموع وفي المعركة قتل زوجها فرحان فأخذت تصف مكارمه ووحدتها من بعده فتقول :

لو هلهلت وسهيل عالي   اونخت وين لزام التوالي
للتفكتك حلوه الدوالي   حليف الكرم والبيت خالي
يل تشتري للضيف غالي   اتروم المعالي او لا تبالي
تشرع الهوية او باب عالي   المربعة بحلوه الزوالي
يشاطي الورد منتاش جالي   اتخبخبن عكبك ذيالي
وجفوف الي ظلن خوالي   ابجي ولا واحد بحالي
دنيفة او يسليني خيالي   نحيفة جسد والطول بالي[2]

اما الشاعرة (فطومة بنت جاسم) من بني عارض اخذت تخاطب الثوار الذين اخذوا (يهوسون) وتشير الى المآل الذي سيلاقونه بعد تضحيتهم فتقول:

اهنا يلا ارجال التهوسون   اريدنكم على جيسي تسكتون

---

[1] ناصر، ستار جبر، هوامش على كتاب علي الوردي لمحات الاجتماعية، ج5، ص138.

[2] كمال الدين، السيد محمد علي، الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920م، ص362.



والكــــــول خـــــــالتكم تســــــمعون	وحفظــــوا لعــــد كـــــول اليكولــــون
وكتبـــــوه عـــــدكم خـــــاف تنســــون	نعــــم البنيتـــــوا او خـــــوش تبنـــــون
والغيــــــركم لـــــــو جـــــوا يهــــدمون	ولشـــــــــيوفكم عمـــــــدن يســــــبون
ولـــــــذاك العـــــدل منـــــا يشـــــتمون	اولا راجــــع اعلـــــه الحــــك يحســـبون
والكــــــــل تعبنــــــــــه راح يجفــــــون	لا جـــــن ازرعـــــوا او خـــل يحصـــدون

او لهذا الفعل بلجن يذكرون[1]

وفـي اواخـر عـام 1920م وبعـد انحسـار المـد الثـوري واسـتتاب الامـور لصالح قوات الاحتلال البريطاني اقدمت سلطات الاحتلال على اعتقال الشيخ خـوام عبـد العبـاس الفرهـود شـيخ مشـايخ بنـي زريـج ممـا اثـار مشـاعر شـقيقته فقالت[2]:

اريد اودي معصبي لفارس وغضبان...

ولعد حميوا ابو الطليـــــــان

ولبر يذل ابـو النســــــــوان

وبارض الرميثة كبر الدخـان

وترتـاح العوجة اوماجـــــوها

---

[1] كمال الدين، السيد محمد علي، الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920م ، ص366.

[2] يروي الحادثة الحاج عجمي مجيد جاسم الصحاف الخفاجي.



المبحث الثالث: الموقف العام للعشائر بعد الثورة

يروي سلمان الصفواني قصة لها دلالتها في هذا الصدد تقول: قام الملك فيصل الاول عقب تتويجه بعدة جولات زار فيها مختلف مناطق العراق كانت اهمها جولته في الفرات الاوسط التي بدأت في 1921/10/22م[1] ويقال انه عند مروره بالديوانية هوست العشائر تخاطبه قائلة: (للشيد تاجك فك عينك) أي افتح عينك للذين بنو عرشك – يقصدون بذلك انهم هم الذين شيدوا عرش العراق. ويروي سلمان الصفواني ايضاً قصة اخرى ذات دلالة لا تقل عن الاولى اهمية ولكنها حدثت مع الاجنبي المحتل وخلاصتها: انه كان في عام 1927م في جولة بالسيارة قرب الرميثة بصحبة شعلان ابو الجون والضابط البريطالي المعروف كلوب باشا الملقب (ابو حنيك) ولما وصلوا الى اراضي العارضيات وهي الاراضي التي شهدت احدى اهم معارك ثورة العشرين امر شعلان سائق السيارة بالوقوف وبرفع سقف السيارة ثم قام وسط السيارة كالاسد الثائر وحسر رأسه وشمر عن ذراعيه والتفت نحو كلوب بعيون مزورة وسأله قائلاً:

صاحب : صاحب اتعرف هذه الاراضي ؟

فاجابه ابو حنيك " نعم هذه العارضيات " قال شعلان " نعم هذه العارضيات "اتنوع "أي انظر" فهناك معسكرات عمامك – يقصد الانكليز– جنودهم ودباباتهم ومدافعهم ، ومن هنا خرج عليهم خوالك بني حجيم على حين غرة واحدقوا بهم من كل صوب وما هي الا ساعة لا تشبه الساعات لا تسمع فيها الا دوي المدافع ورعد الطائرات وصرخات القتلى وانيين الجرحى حتى ثردنا لك اياهم ثرد.مكانك خالي يا صاحب.فاكفهر وجه كلوب ولكنه ظل ساكتا. وواصل شعلان كلامه قائلا : ان هذه الاراضي لا تشبه بقية الاراضي انها حمراء

---

[1] الوردي، الدكتور علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراقي الحديث، ج5، ق2، ص190.



قانية من الدماء مشحونة بالاشلاء. أفتدري لم كل هذه التضحيات يا صاحب لنؤسس حكومة عربية مستقلة.والتفت نحو سلمان الصفواني قائلا: اليس كذلك يا سلمان؟ فأجاب الصفواني "بلى والله" وعند ذلك تكلم كلوب حيث قال: لقد تم لكم ذلك يا شعلان فلكم الآن حكومة ودستور وبرلمان ووزراء وموظفون فماذا تريدون غير هذا؟ ولم ينتظر شعلان ان يتم كلوب كلامه بل علق عليه قائلا : " ولكنهم يرطنون" ثم لطم جبينه بكفه وصرخ قائلا:" عوينت ابيكم يا بني حجيم" وكأنه يقول: لقد ربحتم المعركة يا بني حجيم وخسرتم النتيجة.

وللوقوف عن كثب على التضحيات التي قدمتها قبائل وعشائر الفرات الاوسط خلال الثورة وما تلاها من احداث نذكر على سبيل المثال، الاحصائية التي تتحدث عن قوة بني عارض القتالية والتي تقدر بـ (1500) رجل.حيث انخفضت الى (400) رجل بعد انحسار المد الثوري[1] وبذلك يكون ثلاثة ارباع العدد الاجمالي للقبيلة اصبح في عداد المضحين بارواحهم في سبيل والاستقلال.

وهذا يعني ان التضحيات التي قدمتها بني عارض في تلك المرحلة من تاريخ العراق وما تميزت به من مواقف وطنية متواصلة على امتداد النصف الاول من القرن العشرين هي التي رفعت من شأنها وجعلتها في مقدمة من ضحوا دفاعا عن العراق العظيم.

---

[1] الساعدي، حمود ، دراسات عن عشائر العراق، ص39.



الفصل الخامس

بطون بنو عارض خارج منطقة طحربة

المبحث الاول: البو خنجر (مَنْ هم ومن اين جاء هذا النبز؟)

المطلب الاول: رواية الخنجراوي ، كريم علاوي حسين

المطلب الثاني: رواية الخنجراوي، جواد محمد حمادي

المطلب الثالث: رواية الخنجراوي، عبد زيد عبود حيدر

المطلب الرابع: رواية الخنجراوي ، هاني جبار مايح

المبحث الثاني: عشيرة البو خنجر

المطلب الاول: نسبها. موطنها. افخاذها

المطلب الثاني: افخاذ البو خنجر وتوزيعهم الجغرافي

المطلب الثالث: هجرة البو خنجر الى الدغارة والهندية والنجف

المبحث الثالث: كيف استقر البو خنجر في الحيرة

المطلب الاول: مذكرة السيد عباس زوين

المطلب الثاني: الاستنتاج

المطلب الثالث: حيرة النعمان وثورة العشرين الوطنية

المطلب الرابع: الحوادث مع اهالي النجف الساكنين في الحيرة

المطلب الخامس: الهجرة من الحيرة الى النجف وبغداد وضواحيهما

المبحث الرابع: اعيان البو خنجر في القرن العشرين



تمهيد:

ومن بطون بني عارض خارج حدود مناطق سكناهم الأصلية (طحربة، الطابو، العارضيات، الهيمة) من توابع قضائي الحمزة الشرقي والرميثة ضمن حدود محافظتي القادسية والمثنى:

- بنو عارض الكويرة: وهؤلاء تخلفوا في دار الهجرة ويسكنون اليوم اعلى الشنافية في اراضي اسمها العسرة برئاسة حربي آل حمدان وهم حلفاء لآل شبل اهل الجفة.
- البو عارضي: وهم عشيرة كبيرة تسكن في اراضي الغيلة/ ناحية العباسية وهؤلاء حلفاء (آل عباس، آل جبّاس، آل جميل) من بني حسن ضمن حدود محافظة النجف.
- آل خليوي: وهم عشيرة كبيرة يمثلون أحد الأجنحة الثلاثة لعشيرة البو صالح التي يعود اليها بيت الرئاسة لعموم عشائر بني مالك. وقد انتشرت منازلهم في العديد من المناطق ومنها (الشطرة، القرنة، العزير، ضفاف نهر دجلة). وعشيرة آل خليوي موضوع البحث من العشائر المعروفة في ناحية البو صالح (الاصلاح حالياً) والتي تشتهر بالمحافظة على القيم العربية الاصيلة وتفتخر بانتمائها الى (بني عارض) وهي من عشائر العرب المعروفة التي نزحت من قلب الجزيرة العربية واتخذت من ناحية البو صالح مساكن لها وتعتبر الثلث المكمل لعشيرة البو صالح المتحالفة معها. نخوتها (صبحة)، يزيد عدد افرادها على عشرة الاف نسمة.
- عشيرة النجاجير، آل سالم: في سوق الشيوخ/ محافظة ذي قار.
- عشيرة النجاجير/ آل حمادي: يسكنون الكرماشية/ كرمة بني سعيد في قضاء السوق/ محافظة ذي قار وهؤلاء حلفاء لآل حسن.

- عشيرة النجاجير/ الحماد (آل طعمة) التي تسكن (الخاص/ المدينة) من محافظة البصرة.
- نجاجير الكفل/ محافظة بابل (فخد الشيخ حسن).
- نجاجير الاكرع/ (آل احمد).
- نجاجير غماس (آل عداي، آل عايش) مع آل زيّاد.
- آل عجيل : ويسكنون اليوم قلعة سكر / محافظة ذي قار وهؤلاء يرتفع نسبهم لآل حويجي/ آل عبيد.
- آل يونس: يسكنون اليوم اراضي الجزرة من توابع قضاء المناذرة / محافظة النجف وهؤلاء يرتفع نسبهم ايضاً لآل حويجي/ آل عبيد.
- البو عريف: وهؤلاء يتقاسمون اراضي الجزرة مع بني عمومتهم آل يونس يرتفع نسب البو عريف الى عشيرة آل حاجي.
- البلابلة: وهؤلاء يسكنون مع الجبور (آل حسيّن) .
- الجعافرة: وهم عشيرة كبيرة تسكن قضاء عفك/ محافظة القادسية يرتفع نسبها الى عشيرة آل حاجي.
- البو هماش: يسكنون اليوم ناحية المشخاب/ محافظة النجف ويرتفع نسبهم الى عشيرة الدغافل.
- البو عريجيب: وهؤلاء يسكنون بجوار اخوتهم البو هماش ويشتركون معهم في النسب.
- البو طبرة، البو علي، البو تمرة، بيت الرومي: وهؤلاء يسكنون مركز محافظة النجف وما جاورها ويرتفع نسبهم جميعاً الى عشيرة الدغافل.
- آل الحار: يسكنون اليوم مركز محافظة النجف وما جاورها ويرتفع نسبهم للمصالية/ آل عون .
- البو زرازير: وهؤلاء يسكنون مركز محافظة النجف.



- البو جريب/ الجمامسة: وهؤلاء يسكنون قضاء الرميثة بجوار بني حجيم ، علماً ان نسبهم يرتفع لآل حاجي.
- البو بلال: يسكنون اليوم مركز محافظة النجف بينما يرتفع نسبهم لآل غياض/ البو طريريدة/ آل حاجي.
- البو سمرة: وهؤلاء يرتفع نسبهم لآل احمد/ آل حاجي ويتوزعون اليوم ما بين مدينتي المهناوية والهندية من توابع محافظتي القادسية، كربلاء.
- المداليل: يسكنون اليوم مع البدور ضمن حدود محافظة ذي قار ، وهؤلاء يرتفع نسبهم الى عشيرة الدغافل.
- البو خنجر: وهؤلاء يرتفع نسبهم لآل حاجي ويسكنون اليوم في المهناوية والتلاع التابعة لقضاء الشامية والنجف والكوفة والعباسية والمشخاب والحيرة وكربلاء ، ولهم امتداد كبير في بغداد والكاظمية وضواحيهما.

عز الفتى بعشيرته

لقومي واهلي في الفؤاد مكان	فعز الفتى في قومه وامان
فلا عز الا بالعشيرة كلها	اذا جار يوماً حادث وزمان
رأيت سوانا يفخرون بأصلهم	وليس لهم في المكرمات مكان
واصل بني الدنيا جميعاً لادمٍ	وادم من طين فكان له شأن

الشاعر

محمد شهيد حسن

1997/7/29م

بعارض اعلينا المقاما

سـلاماً اخـوتي اهـلاً سـلاما لقـد حييـت اهلينـا الكرامـا
سـلاماً اخـوتي شـرقاً وغربـاً يمينـاً او شـمالاً او امامـا
علـى التـاريخ رايـات رفعـتم فلـم اقـرأ (لعارضـة) انهزامـا
نبـادل بـالنهى قصـداً ورأيـاً فسـوقاً لـن يكـون ولا حرامـا
توحّـدنا المبـارك حـول رأي سـديد بيننـا يبقـى مقامـا
عبـدنا الله لـم نركـع لعبـد وغيـر الله لـن نرضـى احتكامـا
تؤهلنـا العشـيرة ان نفيهـا مـدى الايـام يـا اهـل احترامـا
لنـا الرايـات فـي عـز تعالـت واسـياف تصـول ولـن تضـاما
علـى بغـداد اعلينـا لـواكم لـواءاً شـاهقاً يزهـو اعتصـاما
بحبـل الله معقـود لوانـا بعـارض اعلينـا المقامـا

لسان حال المؤلف
بقلم ... الشاعر
رعد موسى الدخيلي
2000/2/20م

المبحث الاول: البو خنجر (مَنْ هم ومن اين جاء هذا النبز؟)

المطلب الاول: رواية الخنجراوي، كريم علاوي حسين عجوم[1]

بعد العودة لذاكرته قليلاً الى الوراء قال كريم علاوي حسين (1927-) ان ما سمعته من ابي عن جدي فيما يخص اخبار عبد اعلي (ابو خنجر) كانت كالاتي: بعد المواجهة التي حصلت بين آل عون وآل حاجي بخصوص قسمة الأرض فيما بينهم فَقَدَ عبد اعلي جميع اولاده ولم يبق منهم سوى (شنان) ولذلك ارتحل عن منطقة طحربة (وهي مكان تواجد بنو عارض) واخذ ينتقل

---

[1] الخنجراوي، حسين آل عجوم (ت، 1927م):

من اعيان البو خنجر مطلع القرن العشرين. ولد في الحيرة، نشأ وترعرع فيها، كان له دور بارز في معظم المواجهات التي كانت تحصل بين البو خنجر وآل الفطن حين ذاك. خرج من الحيرة بصحبة حسين آل علي (ابو عبادي) باتجاه المهناوية ليستقر فيها، اشترك في جميع المواجهات التي وقعت بين البو هدلة من جهة والعشائر الاخرى من جهة ثانية، والتي انتهت بحسم الموقف لصالح البو هدلة ، حيث اصيب في احدى هذه المواجهات اصابة بليغة لم تفارقه الى ان وافاه الاجل. كان شهماً غيوراً كريماً، سديد الرأي، شديد الاقدام، وهذه الصفات جعلته واحداً من ابرز المقربين لـ (حسين آل علي) ولكونه كذلك اصبح من الطبيعي ان نجد اسمه الى جانب اسماء شيوخ البو هدلة على بعض السواني التي كتبت في حينها لتنظيم العلاقات العامة بين عشائر المهناوية وما جاورها ومن مآثره التي يتناقلها الجميع الموقف الذي اتخذه امام شيوخ آل فتلة ومفاده: عند كتابة السانية طلب شيخ آل فتلة من الكاتب ان يكتب (نحن وآل عجوم دم وعظم) وهنا اعترض حسين آل عجوم وقال للكاتب اكتب: دم ولحم اما العظم فيعود الى اهله، وهم (البو خنجر) وهذا ان دل على شيء انما يدل على الاعتزاز بالنسب .

باهله ومعظمهم من الأطفال والنساء في القرى والأرياف حتى نزل عند حمد آل حمود امير الخزاعل الذي اكرم وفادته، وهنا حدثت له حادثة طارئة سببت جلائه من منطقة حمد آل حمود مفادها: ان واحداً من اقنان الامير وعندما شاهد دابة تعود لـ (عبد إعلي) كانت ترعى بها احدى النساء وفي غفلة من أمرها قد نزلت الى الأرض المزروعة وسببت لها بعض الاضرار استل سيفه وعقر الدابة واسمع المرأة كلاماً غير لائق. وعندما اخبرت (عبد إعلي) بما حدث لها هاجم العبد وجدع (انفه واذنه) بواسطة خنجر كان يحمله بيده ومن شدة هول الحادثة ركض القن (العبد) منكسراً باتجاه مضيف سيده ليخبره بما وقع له من العارضي ولكن في نفس الوقت رجع (عبد إعلي) الى داره مسرعاً واخبر نسائه بالموضوع طالباً منهن التصرف. فركضت اثنتان منهن باتجاه مضيف حمد ووصلتا في نفس الوقت الذي دخل فيه العبد الى المضيف وهو في حال جعلت حمد آل حمود يستل سيفه الى النصف ويقول للعبد اخبرني من فعل بك هذا؟ اجابه العبد: ابو خنجر، وهنا بادرته العارضيتان وطلبتا منه الامان وبذلك اصبح امام الامر والواقع اذ لا يجوز للعربي ان يرفض طلب الاستجارة من أي شخص حتى ولو كان قاتل ابيه. والمعروف عن حمد آل حمود النبل والشهامة والكرم فأجابهن بما يلي: لكم ثلاثة ايام مهلة بعدها لن اكون مسؤولاً عنكم امام غضبة الخزاعل. وبذلك حزم (عبد إعلي) امره وترك اراضي حمد آل حمود بعد ان لحق به لقب ابو خنجر من هذه الحادثة التي ذكرناها. ولمعالجة الموقف الذي اصبح فيه (عبد إعلي) ولكي يكون في وضع احسن مما هو عليه آنذاك ويسمح له باخذ الثأر من ابناء عمومته ويرد اعتباره، طلب من ولده شنان ان يتزوج من ارامل اخوته لغرض الاكثار من الذرية التي يستطيع بواسطتها تنفيذ ما يصبو اليه ونزولاً عند رغبة الاب تزوج شنان من ارامل اخوته الاربعة (عرار وقيل نصار، سالم، ناصر، خويلد) ولذلك سمي ابو الارامل، وذريته يعرفون اليوم بـ (الرملان)

وبعد ان مرت الايام والسنون توفي (عبد إعلي) وشب الابناء وتعاظم امرهم وبمساعدة واحدة من النساء تسمى مريّة[1] التي بقيت في موطنهم الاصلي (طحربة) مع بني عارض (لانها كانت متزوجة واحد منهم) حيث سربت لهم اخبار اليوم الذي عزم فيه اهل القرية على اجراء مراسيم الختان الجماعية لأطفالهم وكانت العادة المتبعة هي نصب ناموسية (كلة) لكل طفل بعد اجراء عملية الختان خوفاً عليه من البعوض والحشرات الاخرى. وفي غفلة من امرهم هجم البو خنجر (اولاد واحفاد عبد إعلي) على اهل القرية وقتلوا معظم الأطفال وكثير ممن هب للدفاع عنهم ولهول الحادثة ولكثرة الدم الذي سفك بها عرف اليوم الذي حدثت فيه بـ (يوم الكليلة) وهو معروف ليومنا هذا عند اخوتنا من بني عارض وبقية العشائر الاخرى خصوصاً تحالف جبشة وعياش[2].

---

[1] الخرساء ، مريّة (ت، القرن الثامن عشر):

هي من النساء اللواتي دخلن التاريخ لفعلهن البطولي فقد تحملت المسؤولية وقامت بدور اساسي في الترتيبات التي ساعدت اخوتها وبني عمومتها على اخذ الثأر في يوم الكليلة. كانت تبدو عليها رباطة الجأش بالرغم من فقدانها لثلاثة من أطفالها في ذلك اليوم لاعتقادها بانها قدمت خدمة جليلة لقومها.

لم يذكر الرواة من كبار السن اسمها الصريح بل اكتفوا بذكر عبارة: (مريّة الخرساء)

[2] وقد افادني الخنجراوي، كريم علاوي حسين بالمعلومات اعلاه بتاريخ 1986/5/26م في دار الحاج جواد محمد الحمادي.

المطلب الثاني: رواية الخنجراوي، جواد محمد حمادي (1926-)[1]

البو خنجر بطن من بني عارض من اولاد (عبد إعلي) بن حاجي ترك جدهم الاعلى (عبد إعلي) منطقة طحربة بعد ان فقد أربعة من أولاده الخمسة في المواجهة التي حصلت بين آل عون وآل حاجي بخصوص قسمة الارض فيما بينهم ولم يبق له من الاولاد سوى (شنان) الذي تحمل مسؤولية أطفال اخوانه الاربعة واراملهم ، ولذلك سمي في حينها (شنان، ابو الارامل) وقيل سمي كذلك لانه تزوج ارامل اخوته الاربعة. وبعد ترحال طويل استقر المقام بـ (عبد اعلي، وولده شنان) بالقرب من حمد آل حمود (ت، 1214هـ) امير الخزاعل حيث اكرمهما لانهما فضلا السكن بجواره. علماً ان عبد اعلي كان يمتلك الابل والمواشي وفي هذه الفترة حدثت له حادثة مع واحداً من اقنان الامير مفادها: ان

---

[1] الخنجراوي، جواد محمد حمادي:

من اعيان البو خنجر في بغداد، ولد في الحيرة عام 1926م، نشأ وترعرع فيها ثم انتقل الى الكاظمية ولا يزال بها الى الان. صاحب الترجمة يعتبر اول خنجراوي من بغداد يتحدث معي عن فكرة مشروع الكتاب، وبعد المباشرة بالعمل لانجاز المشروع اعلاه كان يرافقني في كل رحلة اقوم بها الى مناطق تواجد بني عارض بالرغم من تقدمه بالسن وتدهور حالته الصحية ولهذا كنت ارى فيه صورة الشاب المندفع الذي كان يمدني بالعزم والتصميم ويشجعني على العمل المتواصل بغية الوصول الى الهدف المنشود. وهذا ليس غريباً عليه فهو حفيد الشيخ حمادي الذي جاء الى الحيرة بصحبة السادة البو زوين يوم كانت بحراً فسكن منطقة مرتفعة تسمى قصر المنذر. ولكونه الشخص الوحيد الذي كان يقرأ القرآن ويكتب اتخذه السيد محمد الكبير كاتباً ومعلماً حيث افتتح اول كتّاب في البلدة لتعليم فتيانها قراءة القرآن الكريم والكتابة بواسطة الريشة على الصفائح النحاسية. علماً ان كتّابه لم يقتصر على الفتيان بل افتتح صفاً في بيته وباشراف احدى بناته لتعليم بنات البلدة القراءة والكتابة وبذلك يعتبر صاحب اول خطوة على طريق تعليم ابناء الحيرة بعد ان ختمت غرساً عام 1861م.

القن (العبد) حاول الاعتداء على احد نسائه وهي ترعى الابل والمواشي في البرية ولما وصله الخبر قام بتوسيم العبد بخنجر كان يحمله (جدع انفه واذنه) ولم يقتله احتراماً للأمير الذي كان متفضلاً عليه حيث اكرم وفادته وارتضى ان يكون جاراً له. وحتى لا يكون محرجاً امام الأمير اخذ يحزم أغراضه وبيت الشعر الذي كان يسكن فيه وصمم على الهجرة الى مكان آخر. ولما سمع حمد آل حمود بهذه القصة وما تبعها من تصميم العارضي على الارتحال ارسل وراءه من يطلب حضوره امام الجميع في المضيف وسأله عما حدث... فاجابه قائلاً: يا محفوظ تريدها (ديواني ام بصيرة) فرد عليه (حمد آل حمود) بل نريدها ديواني وامام الجميع. فسرد ما جرى من العبد لاحدى نساءه وهي ترعى الابل والمواشي في البرية. فحكم حمد آل حمود حكمه العادل الذي تتجلى فيه شهامة ومروءة العربي وكان الحكم كالآتي: بقاء (عبد إعلي) العارضي في نفس المكان الذي كان يسكن فيه وبدون دية (فصل) لانه كان معجباً بشجاعته وجرأته ودفاعه عن عرضه بالرغم من وجوده بعيداً عن اخوته. وقبل هذه الجلسة وعندما دخل العبد على الأمير حمد آل حمود في مضيفه وهو مجدوع الانف والاذن سأله منفعلاً. من فعل بك هذا؟ اجابه العبد وهو يبكي فعله ابو خنجر ومن هنا جاءت تسمية (البو خنجر) لذرية عبد اعلي ومنهم شنان[1] ابو الأرامل وأولاد اخوته الأربعة

---

[1] الخنجراوي، شنان ابو الارامل (ت، اواخر القرن الثامن عشر):

هو شنان ابن عبد اعلي بن حاجي من الاعلام المتميزين لبني عارض. يعتبر الجد الاعلى للرملان من البو خنجر. سمي كذلك لانه تزوج ارامل اخوته الاربعة (عرار، خويلد، سالم، ناصر) والذين قتلوا اثناء المواجهة التي حصلت بين آل حاجي وآل عون بسبب الارض وكيفية قسمتها بينهم. له دور كبير في تعبئة ابناءه وابناء اخوته لتنفيذ العملية المباغتة التي تمكن من خلالها (وبمساعدة خرساء آل جاجي) ان يأخذ بثأر اخوته في واقعة سميت فيما بعد بـ (يوم الكليلة).



(عرار، سالم، ناصر، خويلد) وبعد هذه الحادثة ومرور الأيام والسنين تكاثرت الذرية واخذوا يعدون الخطط لاخذ ثأرهم من اخوتهم الذين قتلوا آبائهم في طحربة وقد عاونتهم على تنفيذ ما ارادوا احدى نسائهم التي تخلفت في موطنهم الأصلي ولم ترتحل معهم [1]

حيث طلبوا منها ان ترشدهم على الوقت والمكان المناسبين لاخذ الثأر. وبعد الاتفاق ارسلت اليهم من يحمل لهم خبرا مفاده : (ان من يريدون اخذ الثأر منهم سوف يقومون بمراسيم ختان اولادهم في اليوم والمكان الفلاني) حيث كان من عادة اهل القرى نصب الناموسيات (الكلل) للأطفال الذين تجرى لهم عملية الختان .فحملوا عليهم في تلك الليلة وهم نيام في كللهم وعملوا فيهم ذبحا بما فيهم أولاد الخرساء[2] التي ارشدتهم. ولذلك سمي هذا اليوم (يوم الكليلة) والذي لا يزال يذكر ليومنا هذا.[3]

المطلب الثالث :رواية الخنجراوي ،عبد زيد عبود حيدر [4]

تحدث الخنجراوي ،عبد زيد عبود حيدر (1917-   ) عن الظروف التي مرت بها عشائر الفرات الأوسط والجنوبي في نهاية الحكم العثماني وبداية الاحتلال البريطاني وخصوصا تحالف جبشة وعياش ومنهم بني عارض ، والاسباب التي ادت الى ظهور فرقة من بني عارض تحمل اسم (البو خنجر) بسرد الرواية التالية: بعد ان خسر بني عارض المعركة التي دارت بينهم وبين

---

[1] لانها كانت متزوجة واحدا من بني عمومتها

[2] يقال انها فقدت القدرة على الكلام بعد ان قتل اهلها في طحربة .ولكن تبين فيما بعد انها كانت تدّعي ذلك.

[3] افادني بالمعلومات بتاريخ 1997/3/21 م

[4] افادني في المعلومات بتاريخ1997/4/29م



الجبور على الأرض ارتحلوا الى أراضي صلال الموح /الفوار وهناك رأى واحد منهم وفي عالم الأحلام... من يخبره ان في هذا المكان مرقد للسيد الفضل ابن العباس الاكبر من عقب العباس شهيد كربلاء (عليه السلام) وطلب منه ان يقوم بتشيد المرقد وفي الصباح وبعد ان اخبر الجميع بانه عازم على بناء المرقد ويطلب معاونتهم على ذلك.وقد تعاون الجميع على تنفيذ البناء. ولكن وفي نفس الفترة حدثت حادثة فقدان خنجر لاحدهم وقد اتهم به احد اخوته ولكن المتهم رفض التهمة وانكر صلته بالموضوع ولذاك طلب منه المدعي ان يذهب معه الى مرقد الامام ويحلف هناك.فرد عليه انه موافق على اداء اليمين في مرقد هذا الامام الذي ظهر مؤخراً. وقد ذهب الجميع الى المرقد وفي اللحظة التي رفع فيها المدعى عليه (المتهم) يده لكي يؤدي اليمين ارتفع الخنجر واصبح امام الجميع ولذلك طلب منه صاحب العلاقة ان ينهي الموضوع بعد وضوح الحق وبهذا الشكل الاعجازي. ومن هنا جائت التسمية للسيد الفضل بن العباس [1] (ابو خنجر) وكذلك لهذه المجموعة من بني عارض والتي تسكن بالقرب منه بـ (البو خنجر) علما ان سدنة مرقد الإمام الفضل في الدغارة ينتسبون الى البو خنجر/ آل حاجي ويعرفون اليوم بـ (بيت البو زركة) .

---

[1] هو الفضل بن العباس الاكبر بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ابن ابي طالب(عليه السلام)، انظر الحسيني ، جمال الدين ، عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، باب عقب العباس الشهيد.

المطلب الرابع :رواية الخنجراوي ، هاني جبار مايح [1]

يبدو واضحاً من رواية الخنجراوي هاني جبار مايح (ت،2000) تاكيد صلة الدم التي تربط بين (شنان، ناصر، خويلد، سالم، عرار) وانتسابهم الى اب واحد هو (عبد اعلي) وقد اتضح ذلك من خلال الرواية التي اوردها عن هؤلاء الاخوة الخمسة ومفادها: ان رجلا من بني عارض ترك ارض اهله وبني عمومته بعد المواجهة التي حصلت فيما بينهم بخصوص قسم الارض. وادت الى مقتل اربعة من أولاده الخمسة. وبعد ان ظل يتنقل بين القرى والارياف لفترة طويلة بحثا عن المكان الملائم له، استقر به المقام في احدى المقاطعات التي تعود ملكيتها لـ (حمد آل حمود) امير الخزاعل آنذاك. وبذلك اصبح بحكم الأعراف والتقاليد العربية ضيفاً على الامير. ومما يذكر عن هذا العارضي انه كان يمتلك مجموعة من المواشي والدواب وفي معيته مجموعة كبيرة من الاطفال والنساء ، وفي يوم من الايام واثناء الرعي دخلت واحدة من الدواب التي تعود ملكيتها له وبسبب غفلة المرأة التي كانت ترعى الحيوانات الى ارض مزروعة وسببت اضراراً للمحصول فما كان من احد اقنان الامير الا ان يعقر الدابة (يضربها بالسيف على اطرافها) وينهال على المرأة بالسب والشتم ويتصرف معها تصرفاً غير لائق مع الضيوف. ولما وصل خبر هذه الحادثة الى العارضي ثارت ثائرته مما جعلته ينسى انه في مكان بعيد عن اهله وبني عمومته فوثب على القن (العبد) ورد له الصاع صاعين على العمل المشين الذي قام به من خلال توسيمه (أي جدع انفه او اذنه) فهرب العبد باتجاه سيده وهو يبكي والدم ينزف من جروحه وحينما دخل المضيف وشاهده الحضور بمن فيهم حمد آل حمود بدت معالم الدهشة على الجميع. فسأله سيده من فعل بك هذا؟ فاجابه فعله

---

[1] افادني بالمعلومات بتاريخ 1997/5/11م

(ابو خنجر) وهنا طلب الامير احضار العارضي امامه ليعرف منه سبب هذا الفعل. وقد حضر العارضي الى المضيف وروى القصة على الامير كما ذكرناها ثم اردف قائلاً: (يا محفوظ انا ضيف عندك والمعروف عنك انك رجل كريم شهم لا تقبل بكل عمل يسيء الى سمعتك وانا فعلت هذا دفاعاً عن كرامتي والتي هي جزء من كرامتك لاني ضيف عندك وانزل في حماك) وهنا اقتنع الامير بصحة موقف العارضي فاكرمه واقطعه ارضاً زراعية يسكن فيها وتكون مصدر رزق له ولعائلته ومن هنا جاءت تسمية البو خنجر لذريته فيما بعد.

علماً ان معظم ما ورد في الرواية اعلاه كان قد اكده الخنجراوي، شاكر عبد مزعل.

المبحث الثاني: عشيرة البو خنجر

المطلب الاول: نسبها . موطنها . افخاذها

تعتبر عشيرة البو خنجر واحدة من عشائر بني عارض في العراق. يرتفع نسبها (لآل حاجي) احدى عشائر بني عارض. جدهم الاعلى (عبد اعلي "عبد اللي" ابو خنجر) بن حاجي من احفاد محمد ابو باب الشمري (الحرك بابه) من آل عبيد من آل جعفر من عبدة الشمرية من بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن الغوث بن طيء.

وقد لحقهم هذا النبز من جدهم الاعلى (عبد اعلي بن حاجي) والذي ترك موطن بني عارض الاول في العراق (طحربة) بسبب الخلاف الذي وقع بين آل حاجي وبني عمومتهم آل عون حول موضوع قسمة الارض فيما بينهم حيث ظل يتنقل في مقاطعات الفرات الاوسط الى ان استقر به المقام بالقرب من امير الخزاعل آنذاك (حمد آل حمود ت، 1214هـ) ولكن قبل ان يجني ثمار استقراره حدثت له حادثة مع احد اقنان الامير سببت جلاءه عن المنطقة ليبدأ من جديد رحلة البحث عن مكان اخر يستقر فيه. ومضمون الحادثة يقول: بان واحداً من اقنان الامير وبعد ان شاهد دابة تعود لـ (عبد اعلي) ترعى في الحقل وقد سببت اضراراً للمحصول عقرها بالسيف (أي ضربها على اطرافها) واسمع المرأة المسؤولة عنها كلاماً غير لائق. فما كان من (عبد إعلي) بعد ان وصله الخبر الا ان يهجم على العبد ويجدع (انفه واذنه) بخنجره. فولى القن (العبد) هارباً باتجاه سيده ولما وصل المضيف والدم ينزف منه سأله الامير: من فعل بك هذا؟ اجابه العبد فعله ابو خنجر. ومن هنا جاء هذا النبز لـ (عبد اعلي) واولاده من بعده واحفاده فيما بعد فعرفوا بـ (البو خنجر).

والبـو خنجـر هـم اهـل يـوم الكليلـة الـذي اسـتطاع فيـه آل حـاجي ان يسترجعوا ارضـهم من بنـي عمومتهم آل عون بمساعدة آل عبد ربـه ويعودوا الـى موطنهم الاصلي (طحربة).

الهجرة من موطنهم الاصلي (طحربة)

ولكن وبعد ان تغير مجرى النهر الذي كان يروي مقاطعاتهم ترك البو خنجر (طحربة) بعد ان انقسموا الى فرقتين، الاولى سكنت مع الاكرع في الدغارة ومنهم الكوام الذين لا يزالون يقومون على خدمة مرقد ابو الفضل والمعروفين بـ (البو زركة) ، اما الفرقة الثانية فقد ارتحلت الى الهندية والنجف ولم يمض عليها وقت طويل حتى نزح قسم منها وهم حمادي آل حجي واخوته الى الحيرة بصحبة السادة البو زوين . وبين هاتين الفرقتين ظل قسم منهم يمارس الزراعة في مقاطعات الخزاعل (آل عبطان).

استطاع حمادي آل حجي وبني عمومته (البو خنجر) الذين اخذوا يتوافدون على الحيرة حوالي عام 1813م والتي كانت وقتئذ أشبه بالبحيرة وفي وسطها ايشان (مرتفع) ان يستثمروا الاراضي الجديدة التي كانت تظهر نتيجة ترسبات الغرين ويزرعونها بالنخيل وباقي الأشجار المثمرة الاخرى مستفيدين من التمويل المالي الذي وفره السادة البو زوين.

وقد استمرت حملة الاعمار حتى عام 1861م حيث ختمت الجعارة غرساً علماً ان الحيرة في وقتها كانت منقسمة الى قسمين يفصل بينهما نهر البديرية قسم لـ (البو خنجر، علي العكايشي، البو شيخ حبيب) والقسم الاخر لـ (آل الفطن النجفيين) ونتيجة لتوافد البو خنجر المستمر على الحيرة اصبحوا يمثلون الغالبية العظمى من سكانها ولا ينافسهم في ذلك الا آل الفطن النجفيين المدعومين من آل فرعون لوجود مصاهرة بين الطرفين. ولكن وبالرغم من ذلك



كانت كفة البو خنجر في الحيرة هي الارجح لكثرة المتحالفين معهم أمثال (خفاجة، الجبور، البو جواد، المطيرات، بني حسن، عبادة، العذار، الحلاف من اهالي البصرة) وقد وصل الامر بهم الى منع آل فتلة من دخول البلدة لغرض التبضع فما كان من فرعون الا ان يطلب منهم بناء سوق لهم بجانب نهر المشخاب يبعد حوالي بضعة كيلو مترات جنوب الجعارة فكان النواة الاولى لبلدة سميت اولاً السوارية ثم الفيصلية واخيراً وبعد قيام الحكم الجمهوري عام 1958م سميت المشخاب.

ومن الشواهد على كثافة البو خنجر في الحيرة والتي لا زالت اثارها قائمة الى الان: (نهر الناشية، مسجد البلدة القديم وملحقاته "المشيد في محلة المبزل والذي تعود وقفيته للشيخ ناصر آل مدهوش"، بستان جبر الخنجراوي، بستان راضي آل مير، بستان الموامنة، بستان البو الدبيّغ) علماً ان جبار آل مايح الخنجراوي (ت، 1932م) كان مختار البلدة مطلع القرن العشرين وظل يمارس عمله الى ان توفاه الله.

الموقف من ثورة العشرين الوطنية:

لقد تجمع البو خنجر بقيادة السيد هادي زوين وشكلوا فرقة خرجت باسم الحيرة الى جانب فرقة المشخاب بقيادة الحاج عبد الواحد سكر وفرقة الشامية بقيادة مرزوك العواد. وبعد معركة دامية وبمساعدة أهالي النجف استطاع الثوار تحرير مدينة الكوفة. واستمروا في الزحف حتى وصلوا منطقة الرارنجية حيث وقعت المعركة الاكثر عنفاً وضراوة والتي تكبد فيها المحتلين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات والاسرى وبذلك شجعت الثوار على الاستمرار في التقدم حتى وصلوا مدينة المسيب. ولم يقتصر دورهم على ذلك بل كان واضحاً أيام حصار الحامية الحكومية في الكوفة وضرب الباخرة الإنكليزية في نهر الفرات. وقد اخذ



هذا الدور يتعاظم بمرور الزمن ويؤثر على سير الأحداث لذلك قررت القيادة العسكرية البريطانية قصف الحيرة وابي صخير بالقنابل بتاريخ 1920/10/23م ومن اعلامهم الذين كان لهم باع طويل في دعم الثورة والثوار (عبود آل حسن، عباس آل حسن، عبد علي آل حسون، كاظم آل جمعة) وهؤلاء كانوا من امهر الصياكلة الذين تحملوا مسؤولية صيانة وتصليح الاسلحة النارية للثوار وتصنيع العتاد لها .

الهجرة الاولى من الحيرة:

وقد حصلت بعد المصادمة التي حدثت بين البو خنجر وجماعة من اهالي النجف (البو كلل، آل الفطن) والتي ادت الى سقوط ضحايا من الطرفين كانت خسائر اهالي النجف هي الاكثر وعلى اثر ذلك وبعد التحكيم اشترط على البو خنجر التغريب (الجلوة) ودفع الدية لاهالي القتلى حيث خرج قسم منهم الى الدسم وقسم الى المشخاب وقسم الى المهناوية وقسم الى الشامية ومن البيوت التي بقيت في الحيرة لانها لم تشترك في المصادمة: "بيت شيخ محمد حمادي، بيت آل جبر، بيت حسين ابو الدبيّغ، بيت ويّف، بيت سلمان آل حسين" .

الهجرة الثانية الى النجف وبغداد:

وقد حصلت في الاربعينات والخمسينات من القرن العشرين حيث استقر قسم منهم في النجف والقسم الاخر في بغداد والكاظمية وضواحيهما. اما من تخلف من البو خنجر في اماكن تواجده الاصلية فقد توزعوا على المناطق التالية:

- مدينة المهناوية واطرافها (منطقة الوريجي).
- مدينة الشامية واطرافها (منطقة التلاع، العريان) .
- مركز محافظة القادسية.



- ضواحي الكوفة.
- قضاء المناذرة وتوابعه (ناحية الحيرة، اراضي الجزرة على نهر جحات بجوار البو خريف).
- وهناك احياء متفرقة هنا وهناك من منطقة الفرات الاوسط (من جنوب محافظة بابل وحتى حدود محافظة المثنى).

ويتضح مما تقدم ذكره ان عشيرة البو خنجر تتكون من الافخاذ التالية: (الرملان، البو ناصر، البو خويلد، آل سالم، البو عرار).

المطلب الثاني: افخاذ البو خنجر وتوزيعهم الجغرافي:

يتواجد البو خنجر في محافظات القادسية والنجف وكربلاء وبغداد والافخاذ التي تحمل هذا النبز خمسة وهم:

اولاً: الرملان

وهم اكبر افخاذ البو خنجر واكثرهم عدداً وتنحدر منهم الفصائل التالية:

- فصيلة آل مدهوش وينحدر منها حيين ورهط واحد:

حي (حسين آل مدهوش) وفيه بيت (الشيخ ناصر آل حسين) ومنهم (عبد الرضا الشيخ ناصر) الذي اعقب ولدين وهما (عبد الزهرة، جبار)

حي (خميس آل مدهوش) وفيه بيت (حمادي آل خميس) ومنهم (جاسم آل حمادي) الذي اعقب ثلاثة اولاد وهم (عبد الحسين،عباس،صاحب) وجميعهم ليس لهم عقب، وبذلك يكون حي (خميس بن مدهوش) منقرض.

- رهط (ناشي آل مدهوش) وفيه ثلاثة احياء:

حي (حسن آل ناشي) وفيه بيت (شهيد آل حسن، عبود آل حسن، عباس آل حسن)

حي (حسين آل ناشي) وفيه بيت (عباس آل حسين، عبد علي آل حسين، سلمان آل حسين)

حي (حمادي آل ناشي) وفيه بيت (كريم آل حمادي) وهذا لم يعقب وبذلك يكون حي (حمادي آل ناشي) منقرض.

ونلاحظ مما تقدم ان العقب الكثير في رهط (ناشي بن مدهوش) باستثناء حي (حمادي آل ناشي)، وقليل جداً في حي (حسين بن مدهوش) ومنقرض في حي (خميس بن مدهوش) لذلك اشتهر الباقون من هذه الفصيلة بـ (البو ناشي).

- فصيلة آل محمد وتنحدر منها ثلاثة ارهاط:
  - رهط آل يوسف وفيه خمسة احياء:

    حي آل حمادي

    حي آل عبد علي

    حي آل بندر

    حي البو حميدي

    حي آل كاظم
  - رهط آل يونس وينحدر منه:

    حي البو زركة
  - رهط آل نوح وفيه ثلاثة احياء :

    حي البو جمعة

    حي البو تويه

    حي البو حيدر
- فصيلة آل خلف وينحدر منها رهط آل عجوم.
- فصيلة البو الدبيّغ وينحدر منها رهط حسين ابو الدبيّغ. وفيه الاحياء التالية:

  حي حمادي آل حسين



حي كاظم آل حسين

حي عبد الزهرة آل حسين

حي عليوي آل حسين

حي جبار آل حسين

حي مهدي آل حسين

ثانياً: البو ناصر

ويتكون فخذ آلبو ناصر من فصيلتين، وهما[1]:

- فصيلة حسين آل ناصر (ابو خلّيل) وتتكون من ستة ارهاط:
  - رهط عبود آل حسين وفيه حيين:

    حي آل عليوي

    حي آل فليح
  - رهط عباس آل حسين وفيه:

    حي آل مزهر
  - رهط شنتة آل حسين وفيه حيين:

    حي آل داخل

    حي آل جاهل
  - رهط عبيد آل حسين وفيه:

    حي آل حسين
  - رهط كاظم آل حسين وفيه ثلاثة احياء

    حي آل صليبي

---

[1] افادني بالمعلومات الحاج جاهل شنتة حسين بتاريخ 2001/3/31م

حي آل عواد

حي آل جواد

- رهط ناصر آل حسين وفيه حيين:

حي حسين آل ناصر

حي عبد الزهرة آل ناصر

- رهط حلو آل محمد ويتكون من حيين:

حي البو مشكور ومنهم:

بيت كسار

بيت فدار

بيت علكم

حي آل شنوف ومنهم:

بيت خفاف

بيت حسين (اولاد علوان ابو كعد، اولاد قزموز)

- رهط حسين آل محمد ويتكون من حيين:

حي البو محاسن ومنهم:

بيت عبادي آل ناصر

بيت علوان آل ناصر

حي البو حسين آل ناصر (البو جبر) ومنهم:

بيت عبد علي آل حسين

بيت جبر آل حسين



ثالثاً : البو خويلد

ومنهم:

- فصيلة البو مير وتتكون من رهطين[1]:

• رهط آل عبد وفيه حيين:

حي آل حسون

حي آل حساني

• رهط آل عبد الله وفيه:

حي آل عبد الزهرة

- وترتبط مع فصيلة البو مير الارهاط التالية:

• رهط حسين الخنجراوي (ابو البايد)

• رهط الشهبان

• رهط البو شهيب ومنهم:

بيت هندو (في الشوملي)

• رهط آل جياد

• رهط آل موكان

• رهط عيسى وموسى وفيه حيين:

حي البو عيسى

حي البو موسى ومنهم الحاج كاظم هادي موسى[2]

---

[1] افادني بالمعلومات جواد كاظم حسون بتاريخ 2001/6/10م

[2] الخنجراوي، كاظم هادي موسى (1924-1998م):

من اعيان البو خنجر في القرن العشرين ولد في الحيرة ، نشأ وترعرع فيها توفي والده وهو لا يزال فتى ولكونه مؤمناً صبورا استطاع ان يتحدى كل الصعاب ويتخطاها . امضى الثلث الاول من عقد الخمسينات متنقلاً ما بين الحيرة والفلوجة وبغداد ثم استقر به المقام في=

- ومن البو خويلد ايضاً الاحياء التالية:

حي البو الضعيّف (مع آل ابراهيم)

حي البو دخن (في كربلاء)

حي مرزوك آل جبار (في مقاطعة طبر سيد جواد/ عشيرة البو دحيدح)

رابعاً: آل سالم:

وتنحدر منهم فصيلتين، هما[1]:

- فصيلة آل حمادي وتتكون من رهطين وهما:
  - رهط آل سلمان
  - رهط آل فليفل
- فصيلة آل ذياب وتتكون من رهطين وهما:
  - رهط آل مِلَم
  - رهط آل دعاش وفيه الاحياء التالية:

حي آل بريت

حي آل مزعل

حي آل كمر ومنهم شاكر عبد مزعل[2].

=الكاظمية. القرآن مثله الاعلى. يؤثر غيره على نفسه. ومن صفاته الاخرى الورع والتقوى والتواضع وحب الاخرين.

[1] افادني بالمعلومات كريم عبد الزهرة سلمان بتاريخ 2001/3/31م

[2] الخنجراوي ، شاكر عبد مزعل (1944م-   ) :

من اعيان البو خنجر في بغداد . ولد في ناحية غماس، نشأ وترعرع فيها، توفي والده وهو لا يزال فتى. اعتمد على نفسه في مواجهة الوضع الجديد فهو كما يبدو رجل عصامي. كان وما يزال يعلن ان كل ما يملك من طاقات وامكانات موقوفة لخدمة الجميع. قلبه واسع ، عقله=

حي آل مشكور

حي آل ناصر

حي آل عبد

خامساً: البو عرار

وتنحدر منهم [1]:

- فصيلة آل نصار وفيها اربعة ارهاط:
  - رهط آل داخل (آل حبيتر)
  - رهط البو مايح
  - رهط آل ترف وفيه ثلاثة احياء:

    حي نعمة آل لفتة

    حي آل بطوش ومنه:

    بيت ياسين

    بيت ماشي

    بيت عبد علي

    حي شمام ومنه:

    بيت عبد الله
  - رهط البو مال الله:
- ومن البو عرار ايضاً الاحياء التالية:

=كبير، يؤثر غيره على نفسه، يدعو الى الالفة والمحبة والتعاون بين الجميع. يعتبر اول خنجراوي في بغداد يدعو الى تظافر الجهود من اجل ترويج فكرة مشروع الكتاب. ولم يتوقف عند هذا الحد بل ساهم وبشكل فاعل في اعداد المشروع من خلال الدعم المادي والمعنوي له.

[1] افادني بالمعلومات الحاج شاكر ماشي بطوش بتاريخ 2001/6/10م



حي البو وطان

حي البو جاسم

حي البو عندلية

المطلب الثالث: هجرة البو خنجر الى الدغارة والهندية والنجف

بعد واقعة الكليلة تغير مجرى الشط الذي كان يروري اراضي البو خنجر بالمياه لذلك ارتحل الكثير منهم بعد ان انقسموا الى فرقتين: الاولى سكنت مع الاكرع في الدغارة ومنهم كوام ابو الفضل الذين لا يزالون يقومون بخدمة مرقد ابو الفضل.

اما الثانية فقد ارتحلت الى الهندية والنجف ولم يمضي عليها وقت طويل حتى نزح قسم منها وهم حمادي آل حجي واخوته الى الحيرة مع السادة البو زوين حيث اتخذ السادة البو زوين حمادي آل حجي واخوته وكلاء عامون لهم في الحيرة وحينئذ كانت الحيرة اشبه بالبحيرة وفي وسطها مرتفع (ايشان) فسكنه السادة البو زوين وحمادي آل حجي واخوته وخلال تلك الفترة اخذت تظهر بعض الطلعات (اراضي جديدة من ترسبات الغرين الذي تحمله المياه) فطلب السادة ان تغرس هذه الطلعات بالنخيل ولهذا السبب ولكي يجمع حمادي آل حجي بقية اخوته من حوله ويصبح اكثر نفوذاً في المنطقة انتهز هذه الفرصة واخذ يرسل وراء اخوته القاطنين في الهندية والنجف والقسم الذي تخلف في اراضي الخزاعل بالقدوم الى الحيرة واستغلال هذه الطلعات التي كان السادة البو زوين يرغبون بزراعتها بالنخيل. ولهذه الاسباب تكاثرت اعداد البو خنجر في الحيرة الى درجة بحيث اصبحوا يمثلون الغالبية العظمى من سكانها ومن الشواهد على ذلك والتي لا زالت آثارها قائمة ليومنا هذا: نهر الناشية (والذي يرجع سبب تسميته بهذا



الاسم الى الحاج ناشي بن مدهوش الخنجراوي) ومسجد البلدة القديم وملحقاته (المشيد في محلة المبزل) والذي تعود وقفيته للشيخ ناصر آل مدهوش[1] ومن الشواهد ايضاً بعض البساتين التي نذكر منها: بستان جبر الخنجراوي، بستان راضي آل ميّر[2]، وبستان الموامنة، بستان ابو الدبيّغ[3] . علماً ان قسم من البو

---

[1] الخنجراوي، الشيخ ناصر آل مدهوش (ت، 1911م):

ولد في الحيرة، نشأ وترعرع فيها. عرف بالورع والتقوى فهو من رجال الدين العاملين في البلدة آنذاك. مثله الاعلى: الحديث النبوي الشريف. (اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث، صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له) لذلك تطوع لشراء قطعة ارض وخصصها لبناء جامع مع البلدة القديم (الذي كان يصلي فيه الشيخ حسن اليعقوبي) وشيد بجوار الجامع داراً واربعة محلات خصص ريعها السنوي فيما بعد لاحياء شعائر الله ايام شهر رمضان المبارك مسترشداً بالآية الكريمة (ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) الحج/32.

انظر: المحياوي، خضير عباس، في رحاب أقوال الرسول الاعظم (ص) ط1، ص26.

[2] الخنجراوي، راضي آل ميّر (ت، 1904م):

وفد الى الحيرة بدعوة من حمادي آل حجي. وبعد وصوله اليها استثمر هو وولديه (عبد ، عبد الله) واحفاده (حسون، حساني، عبد الزهرة) احدى الطلعات وباشروا بزراعتها بالنخيل وانواعاً اخرى من الاشجار المثمرة حيث تحولت الى بستان عامرة لا زالت اثارها قائمة الى الان تعرف بـ (بستان آل ميّر). والى جانب الزراعة كان يمارس اعمالاً اخرى فهو يمتلك مجرشة كبيرة مع مجموعة من السفن لنقل الرز والتمور من الحيرة(شريعة عبيدش) الى البصرة والكوفة وطويريج غرباً. هاجر حفيده الاكبر (حسون) الى المشخاب واستقر به المقام في منطقة (ام بردية الشرقية) حيث اعقب عدة اولاد كان لهم دور في حربية آل ابراهيم التي خرجت من المشخاب ايام ثورة العشرين الوطنية باتجاه الكوفة والكفل ثم الرارنجية. اما حفيديه الآخريْن – حساني، عبد الزهرة) فلم يتركا الحيرة حتى قيام ثورة العشرين حيث شاركا فيها من خلال انخراطهم في صفوف الثوار فكانت معركة العارضيات الخالدة. وفي تلك الايام الخوالد رزق عبد الزهرة بمولود جديد اسماه جهاد تيمناً بتلك المشاركة المباركة.

[3] الخنجراوي، حسين ابو الدبيّغ، (ت،1906م) : وفد الى الحيرة بدعوة من حمـــادي آل =



خنجر لم يتخذ الزراعة حرفة له بل اتخذ طريقاً اخر هو صيانة وتصليح الاسلحة النارية (تعلموا هذه الحرفة اثناء المشاركة في حملة السفر برلك ايام الحكم العثماني) ومن هؤلاء (عبد علي آل حسون، عبود آل حسن، عباس آل حسن، كاظم آل جمعة) وهذه الحرفة هي التي جعلت دورهم بارزاً في الحيرة فيما بعد وخصوصاً ايام ثورة العشرين الوطنية لانهم كانوا المسؤولين عن صيانة وتصليح اسلحة الثوار التي قد تتعرض للتلف/ وكذلك تصنيع العتاد لتزويدهم به.

= حجي حيث استقر فوق مرتفع يسمى (ابو الدبيّغ) وبذلك اقترن اسمه ومن بعده اولاده واحفاده باسم ذلك المرتفع فعرفوا فيما بعد بـ (البو الدبيّغ) اشترك مع بني عمومته البو خنجر في تعمير الجعارة من خلال استثماره احدى الطلعات وزراعتها بالنخيل والاشجار المثمرة الاخرى والتي اصبحت في وقتها من اشهر بساتين الحيرة (بستان البو الدبيّغ) ولا تزال آثارها باقية الى الآن.

المبحث الثالث: كيف استقر البو خنجر في الحيرة.

المطلب الاول: مذكرة السيد عباس زوين.

فيما يلي نذكر بعضاً من الحقائق التي وردت في مذكرة السيد عباس زوين عن منطقة المشخاب والجعارة (الحيرة). وقد وقّع على الهامش ايضاً علي البازركان سنة 1929م عندما كان قائمقام ابي صخير[1].

في سنة 1795م كانت ارض الجعارة ارض غامرة (مغمورة بالماء) ويدل هذا على انها هور منبت للبردي والقصب ومكمناً للوحوش وفي سنة 1803م جاء احد اجداد السادة البو زوين المسمى سيد حبيب من الرماحية فوجدها قابلة للتعمير وكان غنياً. حدث ذلك بزمن رئيس الخزاعل مغامس آل شلال ورئيس عشيرة زبيد (وادي). فأرسل ولده السيد حسن في زمن الوالي حافظ علي باشا وكان يومئذ نهر الهندية لا يتجاوز الكوفة فغرس فيها بعض الغروس على الروابي والتلال .

علماً ان رئيس الخزاعل مغامس ورئيس زبيد وادي يلتزمون حق الحكومة من والي بغداد. من المسيب الى سدرة الاعاجيب فوق السماوة وهي الحد الفاصل بينهم وبين المنتفك.

وفي سنة 1815م توفي السيد حبيب ولما مات شط الرماحية انتقل السيد حسن بن السيد حبيب زوين تماماً الى الجعارة واول عمل قام به هو سحب نهر الهندية من الكوفة الى ابي صخير وجعل مجراه يصب في بحر النجف وهو الآن يسمى بـ (شط الصافي) وآثاره موجودة الى الآن. ومن اشهر البساتين التي زرعها

---

[1] آل بازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية ، ط 1991م ، ص287.



بستان آل شيخ عليوي. واول فلاليح جلبهم من البلوش ولا تزال ذريتهم باقية لحد الان ويقال لهم جماعة العجم في البديرية والدسم.

وفي سنة 1848م توفي السيد حسن زوين في زمن رئيس الخزاعل ذرب آل مغامس. وفي هذه السنة تزوج وادي شيخ زبيد من احدى نساء آل فتلة (بنت تويلي) وقد خطبها من الفوار ولما مات تزوجها فرعون وهي ام (مبدر ومجبل والكبير مزهر مع بنات اربعة).

جاء بعد السيد حسن زوين ولده السيد محمد زوين جد السيد عباس زوين ومشى على طريقة والده في تعمير الجعارة حيث سحب الشط الى جهة المشخاب وسكن هذه البلاد في حينها آل شبل والغزالات.

وفي هذه السنة حفر السيد محمد زوين جداول وانهر كثيرة قسم فيها المياه. ومن هذه الانهر: (كشخيل، حطاب، كريدي، العجمية، ابو شبوط، ابو تفك، الجحاية"جحات"، البديرية، الهاشمي) واخذ يوسع في الغرس وفي تلك الفترة كانت لا توجد ناحية بل السيد محمد يلتزم من الخزاعل ويدفع اقساطها.

واول غرس غرسه مع النخيل أشجار الفاكهة وقد جلب التال من الحلة وكربلاء وعين التمر والبصرة وحتى من المدينة المنورة.

الموطن الأول لزراعة الشلب:

واول مكان زرع الشلب فيه هو جحات (نهر جحاية) يأخذ الماء من نهر ابي تفك. وفي سنة 1863م تأسست الديوانية قضاء والحلة لواء. وفي سنة 1855م تشكلت الشامية قضاء وفي هذه السنة كان السيد محمد زوين يدفع اقساط التزامه عن الجعارة والغادوري وكشخيل الى قضاء الشامية.



وفي سنة 1861م صارت الجعارة تراجع قضاء النجف والسيد محمد زوين يلتزم من الحكومة جميع رسومها ويدفعها لهم اقساطاً في وقت رؤساء الخزاعل كريدي وولده مطلق.

الروف العظيم وروفة ابو جذع:

في سنة 1861م ختمت الجعارة غرساً، والمشخاب توجه لزراعة الشلب بعد ان كانت المياه المتوجهة عليه قليلة. فتسلطت المياه عليه تدريجياً بعد ان عمل السيد محمد زوين هذا الروف العظيم من قرية ابي صخير الى مقابل صدر ابي تفك القديم وهو الطريق العام الذي ينتهي الى الجعارة قبل ان تكون روفة ابو جذع وحجب الماء عن شط الصافي وسد القرنة والمدلق وجف بحر النجف وعندها توجه الماء الى المشخاب وفي سنة 1866م صارت الجعارة ناحية ومركزها بنفس قرية الجعارة ومديرها السيد احمد. وفي نفس السنة تشكلت مديرية في الدسم ومديرها كريم اغا ومرجعها ناحية الجعارة والجعارة تراجع قضاء النجف. والسيد محمد الزوين يلتزم مباشرة من الحكومة اما في القضاء او اللواء وهو الحلة. وفي سنة 1870م صارت الجعارة تراجع قضاء الشامية.

انتقال مركز الناحية من الجعارة الى ابي صخير:

في سنة 1871م انتقلت الناحية من الجعارة الى ابي صخير وكلفت الحكومة السيد محمد زوين ببناء محل للحكومة فيه اما سبب نقل الناحية فهو كثرة الأمراض وخصوصاً الملاريا لان المدينة محاطة بالبساتين والمياه. وفي سنة 1874م توفي السيد محمد زوين وفي نفس السنة اعطيت سندات الالتزام الى السيد هادي زوين بن السيد محمد زوين من قائمقام النجف في مقاطعة الجعارة في زمن مديرها ملة محمود بن ملة يوسف كليدار النجف السابق.



فرعون يستغل اراضي المشخاب:

في سنة 1875م وبأمر من شبلي باشا للسادة آل زوين (ان يزرع فرعون بأراضي المشخاب مائة وصلة هندية على انه سركال من يديْ السيد هادي السيد محمد زوين لان شط الفوار جف ماءه) علماً ان فرعون كان بمعية شبلي باشا. وفي سنة 1877م نقل شبلي باشا بعد ان شتت شمل الخزاعل وفرق آل شبل، انحرف فرعون عن السادة آل زوين وعصى عليهم واستقل بالمشخاب وقد استفاد من مناصرة اليهودي مناحيم صالح الموجود في بغداد بعد ان اعطاه وعد بالشراكة في المشخاب.

رفع يد فرعون عن المشخاب:

في سنة 1879م توفق السيد هادي زوين من رفع يد فرعون عن المشخاب وجاء بمحله (حسين آل علي والد عبادي) من المهناوية وجلبوا رئيس عشيرة خالد (جزار آل باني آل منذور) وجعلوه سركالاً في البحر والجبسة. ونكاية بـ (حسين آل علي) اخذ فرعون المهناوية ونزل فيها ولذلك وفي سنة 1883م قام حسين آل علي من المشخاب واجلى فرعون من المهناوية وبقي هو فيها.

الفلاحون يأكلون ملاكية البو زوين:

في سنة 1884م صارت الجعارة سنية. وفي 1888م استولى الفلاليح على حق السادة آل زوين وطال نزاعهم حتى انهم اكلوا ملاكيتهم بتلك السنة وذلك بتحريض من بعض موظفي الحكومة. وفي سنة 1889م حفرت ترعة ماء لتوصيل المياه الى النجف سميت (بدعة عبد الغني) وفي سنة 1895 صدرت الارادة السنية بحفر بدعة النجف الثانية والتي تسمى بالحيدرية الحميدية.



التحالفات العشائرية في الحيرة مطلع القرن العشرين:

في سنة 1904م وبعد انتشار مرض الهيضة (الكوليرا) توفي فرعون في المشخاب. اما أهالي الجعارة (الحيرة) فكانوا جهتين متخاصمتين... الجهة الاولى (علي العكايشي، والبو شيخ حبيب والبو خنجر) وهم حلف، ومسكنهم طرف السوق. والجهة الثانية، آل الفطن (وهم قسمان، وكلامها يعودان لاهل النجف الذين يرأسهم سيد مهدي سيد سلمان) ومسكنهم جهة السادة آل زوين. يفصل بين الجهتين المتخاصمتين نهر البديرية، وكانوا على الدوام تقع محاربة بينهم من جهة اشياء تافهة، اما على سمكة او من جهة الحراسة، وفي كل مرة يبلغ قتلى الطرفين من خمسة الى عشرين قتيلاً، اما الحكومة فلا تعاقبهم.

مقتل الضابط يوسف افندي:

في سنة 1906م كان في ابي صخير شاب من عائلة الالوسي وهو ملازم عسكري اسمه يوسف افندي بزمن وكيل السنية فهمي افندي وفي حينها وقعت محاربة بين اهالي الجعارة وقد دخل ذلك الملازم المذكور مع اربعة انفار من جنده البلدة، وكانت البنادق تطلق من الجهتين (من داخل الدور المتحصنين فيها) وحينما عبر نهر البدرية وقع قتيلاً ولم يعرف قاتلة وفي الحقيقة ما كانوا يقصدوه، حيث لن يشاهدوه وليسوا مسبوقين بظهور قوة لأجل التعقيبات وايقاف النزاع.

هادي زوين في ذمة الخلود:

في سنة 1907م تُوفي السيد هادي زوين في النجف، وعموم اهالي الجعارة اغلقوا حوانيتهم وذهبوا للنجف وكذلك عموم اهالي النخيل فكانت صيحة

عظيمة من كثرة المشاركين في التشييع[1]. وفي سنة 1911م تحررت نفوس الجعارة بالقوة (أي احصيت النفوس). انتهت المذكرة.

المطلب الثاني: الاستنتاج

يتضح مما تقدم ذكره في مذكرة السيد عباس زوين من حوادث واسماء لاعلام لهم دور كبير في تعمير الحيرة (الجعارة) وما حولها مؤيداً ذلك بالتواريخ ابتداءاً من عام 1795م والاعوام اللاحقة له وبالتحديد عام 1804م الذي جاء فيه السيد حبيب (احد اجداد السادة آل زوين) من الرماحية الى الجعارة وبصحبة حمادي آل حجي من البو خنجر والذي كان وكيلاً عاماً للسيد يشرف على تعمير الجعارة وزراعتها بالنخيل وباقي الاشجار المثمرة. وفي عام 1815م توفي السيد حبيب زوين وقد تزامن ذلك مع اندثار شط الرماحية فانتقل ابنه السيد حسن الى الجعارة واستقر فيها. وخلال هذه الفترة اخذ البو خنجر يتوافدون على الجعارة من النجف والهندية وبقية المناطق الاخرى التي ارتحلوا اليها بعد واقعة يوم الكليلة وكان ذلك بايعاز من حمادي آل حجي لكي يستثمروا الاراضي الجديدة التي اخذت تتوسع يوماً بعد اخر بعد جفاف المياه التي كانت تغمر الجعارة، وبذلك اصبحوا يشكلون الغالبية العظمى من سكانها ولا ينافسهم في ذلك الا آل الفطن: (النجفيين) المدعومين من آل فرعون لوجود مصاهرة بين الطرفين. ولكن وبالرغم من ذلك كانت كفة البو خنجر في الجعارة هي الارجح لكثرة المتحالفين معهم أمثال (خفاجة، الجبور، البو جواد، المطيرات، بني حسن، الحلاف من اهالي البصرة) وقد وصل الامر بهم الى منع آل فتلة من دخول البلدة لغرض التبضع

---

[1] علماً ان السيد هادي زوين المتوفي بن السيد محمد زوين هو غير السيد هادي زوين الذي ورد اسمه ايام ثورة العشرين الوطنية الخالدة.



فما كـان مـن فرعـون الا ان يطلـب مـن آل فتلـة بنـاء سـوق لهـم بجانـب نهـر المشخاب يبعد حوالي بضعة كيلو مترات جنوب الجعارة فكان النواة الاولى لبلدة سـميت اولاً السـوارية ثـم تغيـر اسـمها الـى الفيصـلية واخيـراً وبعـد قيـام الحكـم الجمهوري عام 1958م سميت المشخاب[1] والتي تعتبر من اكثر مناطق العراق بعد الشامية انتاجاً للرز (الشلب) ومن اجود الانواع. وبقي الوضع في الجعارة كما هو الى ان وقعت معركة بين البو خنجر وآل الفطن خسر فيها آل الفطن ما يقارب العشرين قتيلاً.

ومن فصائل واحياء البو خنجر التي لا تزال تسكن في الحيرة والمناذرة (ابي صخير)، فصيلة البو الدبيّغ، وحي البو زركة (وهم بني عمومة البو زركة/ الكوام الذين يعملون في خدمة مرقد الفضل بن العباس الاكبر والذي يرتفع نسبه الى العباس الشهيد بن علي امير المؤمنين (عليهما السلام) .

المطلب الثالث: حيرة النعمان وثورة العشرين الوطنية

في اواخر العهد العثماني وبالتحديد ايام حملة (السفربرلك) أي التجنيد الاجباري من قبل السلطة العثمانية انخرط قسم من البو خنجر في الجيش العثماني وبعد عودتهم من اداء الواجب تبين انهم قد تعلموا مهنة تصليح وصيانة الاسلحة النارية ومن الطبيعي ان تنتقل هذه الحرفة الى اخوتهم وابناءهم من بعدهم ولا يزال بعضاً منهم له خبرة بهذه الصنعة.

وبعد سقوط بغداد عام 1917م وصعود الجيش البريطاني شمالاً الى الموصل عام 1918م اصبح العراق باكمله تحت السيطرة البريطانية وهنا اتضح

---

[1] ومن بطون بني عارض التي سكنت المشخاب منذ تأسيسها: البو عريجيب، البو خنجر (الرملان/ آل مدهوش)، البو هماش.



لعامة الناس وكبرائهم ان وعد الانكليز بأنهم محررين لا فاتحين كان اكذوبة استعمارية فبدأت بذور الانتفاضة تنمو بين الناس للمطالبة بأعلان الحكومة الوطنية. وفي وقتها حدثت حادثة للشيخ شعلان ابو الجون احد شيوخ الرميثة (الظوالم) مع الحاكم البريطاني لها فكان ذلك السبب المباشر في اندلاع الثورة في 30/حزيران/ 1920م اما دور البو خنجر فيها فقد اتضح بعد ورود الفتوى الدفاعية من الحوزة العلمية في النجف الاشرف وكربلاء والتي تدعو الناس الى الجهاد ضد المحتل الانكليزي.

كنت قد ادركت والدي (1908-1974م) [1] حيث سمعته يتحدث عن ثورة العشرين الوطنية والفترة الزمنية التي سبقتها التي عاش احداثها وهو لا يزال

---

[1] الخنجراوي، جبار عبد الرضا ناصر آل مدهوش (ت، 1974م):

ولد في الحيرة ، نشأ وترعرع فيها. ولكون والده من ابرز المشاركين في المعارك التي كانت تدور بين البو خنجر من جهة وآل الفطن من جهة اخرى خرج برفقة اسرته من الحيرة باتجاه المشخاب حيث توفي والده وهو لا يزال فتى فتكفله شقيقه الاكبر عبد الزهرة. وما ان اشتد عوده حتى اخذ يصارع الحياة بعزم وارادة لا تلين فهو كثير الاعتداد بنفسه كريم النفس، صادق الوعد شهماً غيوراً لا تأخذه في الحق لومة لائم يهتم بالشعر العربي بنوعيه العمودي والشعبي ولأنه كان مواضباً على مجالس المشخاب الادبية والدينية (التي كانت تعقد في دواوين اعيان المشخاب: الشيخ محسن العادلي ، الشيخ كاظع رفيش، السيد عبود الصفار ، السيد علي ابو سعيدة، الحاج علي محبوبة، السيد رضا الهندي) لذلك نراه يحفظ الكثير من القصص الاجتماعية والروايات التاريخية من التراث العربي والاحلامي.

كان يردد دائماً حكمة لأمير المؤمنين علي (عليه السلام):

(لا عقل كالتدبير، ولا ميراث كالادب، ولا حسب كالتواضع، ولا شرف كالعلم)* هو مثلي الاعلى ومعلمي الاول (بعد الله جل وعلا) ويعود له الفضل في كل النجاحات التي حققتها خلال مسيرة حياتي. * انظر: عبده، الشيخ محمد شرح نهج البلاغة ، ج4، ط2، بيروت 1963، ت113، ص586.



فتى ودور اهالي الحيرة في الثورة وموقف قوات الاحتلال البريطاني من هذا الدور ما نصه: تجمع البو خنجر بقيادة السيد هادي زوين وشكلوا فرقة خرجت باسم الحيرة وفرقة اخرى خرجت من المشخاب بقيادة الحاج عبد الواحد سكر وفرقة ثالثة خرجت من الشامية بقيادة شيخ العوابد الشيخ مرزوك العواد. وبعد معركة حامية وبمساعدة اهالي النجف حرروا مدينة الكوفة واستمروا في الزحف حتى وصلوا منطقة (الرارنجية) حيث وقعت المعركة الاكثر ضراوة وعنفاً والتي سميت باسم المنطقة التي دارت فيها (الرارنجية) والتي تكبد فيها المحتلين خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والاسرى وبذلك شجعت الثوار على الاستمرار في التقدم حتى وصلوا مدينة المسيب.

ويروي الحاج جواد محمد حمادي (1926م-) عن الموقف البطولي لاهالي الحيرة اثناء ثورة العشرين الوطنية فيقول: انه موقفاً مشرفاً وذلك من خلال المشاركة الفعلية في معارك الثورة وخصوصاً معركة الرارنجية واحداث الكوفة ايام حصار الحامية الحكومية فيها وكذلك ضرب الباخرة الانكليزية في نهر الفرات واخذ هذا الدور يتعاظم بمرور الزمن ويؤثر على سير الاحداث لذلك قررت القيادة العسكرية البريطانية اتخاذ موقف اكثر شدة وحزماً لتحجيم هذا الدور خوفاً من انتشاره وانتقاله الى المدن المجاورة. ولذلك كان قصف الطائرات الانكليزية على منطقة ابي صخير بالغ الشدة وقد استمر ستة ايام. وهذا نص البيان الرسمي في هذا الشأن[1]:

---

[1] الوردي، الدكتور علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5، ق2، ص121.

(هجمت الطيارات على ابي صخير وعلى الحيرة في 1920/10/23م وقذفت عليها طنين ونصف من القنابل ففتكت بهما).

ويذكر السيد عبد الشهيد الياسري في كتابه الموسوم (البطولة في ثورة العشرين) ان اول راية للثورة رفعت في المشخاب هي راية السيد نور الياسري وكان ذلك بتاريخ 11/تموز/1920م ومن العشائر التي قاتلت تحت هذه الراية هم (اهل النخل بقيادة السيد هادي زوين[1]) واهل النخل هؤلاء سبق وان مر ذكرهم في مذكرة السيد عباس زوين عن منطقة المشخاب والجعارة.

موقف البو خنجر والسادة البو زوين من الثورة:

كان لموقف السيد هادي زوين اثناء هذه المرحلة العصيبة من عمر الثورة دوراً بالغاً في انتصار الثوار وقد تجلى ذلك من خلال الدعم المالي والتمويني المتواصل لهم. يوازي ذلك خبرة البو خنجر الذين امتهنوا حرفة صيانة وتصليح الأسلحة النارية وتصنيع العتاد لها، حيث كان الثوار يحصلون على ما يحتاجون من العتاد من مجموعة الصناع المهرة من البو خنجر أمثال (كاظم آل جمعة[2]، عبود آل حسن، عباس آل حسن، عبد علي آل حسون). علماً ان

---

[1] الياسري، السيد عبد الشهيد، البطولة في ثورة العشرين، ص197.

[2] الخنجراوي ، كاظم آل جمعة (1890-1984م) :

ولد في الحيرة نشأ وترعرع فيها. كان واحداً من امهر الصياكلة الذين كان لهم دور بارز ايام ثورة العشرين الوطنية في تزويد الثوار بالعتاد وقطع الغيار وكذلك تصليح الاسلحة التي قد تتعرض للتلف. وله دور بارز ايضاً في المواجهات التي كانت تحصل بين البو خنجر من=

الحيرة في وقتها اتخذت مقراً لتجميع اسرى الإنكليز نظراً لامكانية السيد هادي زوين المالية ووجود قوة ساندة له متمثلة بـ (البو خنجر) لحماية الاسرى وعدم التعرض لهم من العامة.

المطلب الرابع: الحوادث مع اهالي النجف الساكنين في الحيرة .

بعد انحسار الثورة وتسليم الاسرى واستقرار الامور لصالح الانكليز وقيام حكومة الملك فيصل الاول حدثت مصادمة بين البو خنجر وجماعة من اهالي النجف الساكنين في الحيرة (البو كلل، آل الفطن) ادت الى تفجر الوضع في المدينة وسقوط ضحايا من الطرفين كانت خسائر اهالي النجف من آل الفطن هي الاكثر وعلى اثر ذلك وبعد التحكيم اشترط على البو خنجر التغريب (الجلوة) و(دفع الدية) لاهالي القتلى. بعدها خرج قسم منهم الى الدسم وقسم الى المشخاب وقسم الى نواحي الشامية والباقي الى المهناوية وبعد انقضاء المدة المقررة للتغريب لم يعودوا الى الحيرة لانهم فضلوا البقاء في اماكن تواجدهم الجديدة. ومن البيوت التي بقيت في الحيرة لأنها لم تشترك في المصادمة اعلاه (بيت شيخ محمد حمادي، بيت آل جبر ، بيت حسين البو الدبيّغ، بيت ويّف، بيت سلمان آل حسين).

=جهة وآل الفطن من جهة اخرى. والتي ادت في النهاية الى خروج قسم كبير من البو خنجر من الحيرة وهو واحداً منهم حيث استقر به المقام في الحمزة الشرقي الى ان توفاه الله.

كان الى جانب شجاعته جواداً كريماً طيب النفس داره عامرة بضيوفها على الدوام وهذا ليس غريباً عليه فهو من احفاد محمد ابو باب الشمري.



المطلب الخامس: الهجرة من الحيرة الى النجف وبغداد وضواحيهما[1]

اما هجرة البو خنجر الأخيرة في الأربعينات والخمسينات من الحيرة واماكن تواجدهم الاخرى الى بغداد وضواحيها والى النجف فقد حدثت بسبب الضائقة المالية التي كان يعاني منها عموم الشعب العراقي بسبب السيطرة الاستعمارية فاندفعت الهجرات الى المدن الرئيسية طلبا للرزق، فقد استقر قسم منهم في النجف اما القسم الأكبر فقد استقر في بغداد وضواحيها وكان اول من توطن في بغداد (رحمانية الكرخ) هم البو عبد علي من الرملان من سكنة خان النص والكفل وذلك في العقد الرابع من القرن العشرين ثم تبعهم جماعة من البو عرار وسكنوا الفلوجة ثم الكاظمية وقسم آخر منهم سكن منطقة رخيتة (الكرادة الشرقية) وكذلك منطقة الدورة .وتبعهم بعد ذلك جماعة من البو خويلد حيث سكن قسم منهم في مدينة البصرة والقسم الآخر في الكاظمية وبغداد وكان ذلك في أوائل عقد الخمسينات، انتهى الامر بالتحاق من سكن مدينة البصرة منهم بالاستقرار في مدينة الكاظمية. اما آل سالم فقد استقر قسم منهم في كربلاء والقسم الاخر في بغداد، وكذلك البو ناصر فقد توطن قسم منهم في الكاظمية والقسم الآخر في كربلاء. وكانت اخر الجماعات التي توطنت في بغداد واكثرها عددا في نهاية عقد الخمسينات من القرن العشرين من الرملان وعلى اختلاف فصائلهم وارهاطهم. اما من تخلف من البو خنجر في اماكن تواجده الاصلية لا يزال يمارس الزراعة او المهن الاخرى او الوظائف الحكومية وقد توزعوا على المناطق التالية:

---

(1) وهناك هجرات اخرى حصلت من المشخاب والدسم والمهناوية والشامية.

- مدينة المهناوية واطرافها (منطقة الوريجي).
- مدينة الشامية واطرافها (منطقة التلاع، منطقة العريان) ومنهم [1]
- مركز محافظة القادسية
- مركز محافظة المثنى
- ضواحي قضاء الكوفة
- قضاء المناذرة وتوابعها (ناحية الحيرة ، اراضي الجزرة على نهر جحات بجوار البو خريف).
- وهناك احياء متفرقة هنا وهناك انتشرت في منطقة الفرات الاوسط (من جنوب محافظة بابل وحتى حدود محافظة المثنى) لمزاولة المهن المختلفة طلباً للرزق.

---

[1] الخنجراوي ، جاهل شنتة حسين (1932-   ) :
من اعيان البو خنجر مطلع القرن الحادي والعشرين . ولد في مقاطعة (الرغيلة الغربية) احدى مقاطعات قضاء الشامية.نشأ وترعرع فيها ولا يزال يمارس نشاطاته الاجتماعية ضمن تلك الرقعة الجغرافية (منطقتي التلاع والعريان) وخارجها حيث تساعده على ذلك الكثير من الصفات التي اصبحت جزءاً من شخصيته المميزة كالتواضع والكياسة وقوة الارادة وعزت النفس وطهارة البدن. وحيثما تجمعت هذه الصفات جعلت من صاحبها رجلا مميزا يشارك بالبنان. وهذا هو حال صاحب الترجمة.



المبحث الرابع: اعيان البو خنجر في القرن العشرين

- الخنجراوي ، علوان آل ناصر (ت، 1925م)
- الخنجراوي ، ويّف خفاف شنوف (ت، 1927م)
- الخنجراوي، حسين (ابو البايد) (ت،1932م)
- الخنجراوي،جبار آل مايح (ت، 1932م)
- الخنجراوي ،مرزوك آل جبار (ت،1934م)
- الخنجراوي ،عبود حسن آل ناشي (ت،1935م)
- الخنجراوي ،حسب مال الله (ت،1955م)
- الخنجراوي ،احمد علوان حمادي (ت،1960م)
- الخنجراوي ،حسين سلمان آل خنفر (ت،1963م)
- الخنجراوي ،هاني جبار مايح (ت،2000م)

الخنجراوي، علوان آل ناصر (ت،1925)

من اعيان البو خنجر مطلع القرن العشرين ، ولد في مقاطعة النعيمية احدى مقاطعات قضاء طويريج. عمل سركالاً من قبل آل عباس على الاراضي التي تمتد من الكفل شرقا الى نهر ابو جاموس غرباً. من اعلام آل عباس الذين زاملهم (علوان الحاج سعدون ، عمران الحاج سعدون) اشتهر بالجود والكرم والشجاعة. له دور متميز في ثورة العشرين الوطنية (معركة الرارنجية) لذلك نجد الرواة يذكرون اسمه دائما عند الحديث عن مرزوك العواد (شيخ العوابد) ووادي آل عطية (شيخ آل علي) لانهم كانوا جميعا رفاق سلاح ايام الثورة.

الخنجراوي ، ويّف خفاف شنوف (ت، 1927م)

من اعيان البو خنجر مطلع القرن العشرين، ومن القلائل المعروفين في الحيرة بالشجاعة وسرعة الحركة ودقة التصويب عند استخدام السلاح لذلك كان يضرب به المثل بين المتحدثين في المجالس فيقول الواحد للآخر: (قابل عندك تفكة ويّف). فهو لا يخطئ الهدف مطلقاً. كان يعمل في ضمان بساتين النخيل وفي نفس الوقت يكون هو الناطور للبستان ولذلك لا يستطيع اللصوص من التعرض للبستان اذا عرفوا ان الناطور هو (ويّف). وفي ليلة شديدة الظلمة دخل احد اللصوص الى البستان التي كانت بعهدة (صاحب الترجمة) لغرض السرقة حيث صعد الى واحدة من احسن نخيله، وهو لا يزال على تلك الحالة رصده ويف فرماه بطلقة اودت بحياته (ولكنه لم يسقط من النخلة) فتركه معلقاً بسعفها الى الصباح لكي يشاهده الناس ويكون عبرة لغيره. ولتوثيق الواقعة سميت النخلة في حينها (نخلة ويّف).



الخنجراوي، حسين (ابو البايد) (ت، 1932م):

من اعيان البو خنجر مطلع القرن العشرين، ولد في منطقة العارضيات، نشأ وترعرع فيها. له دور بارز في الحياة الاجتماعية حينذاك لانه كان يواجه التحديات بشخصية قوية متماسكة متوازنة مهما تنوعت وتعددت. وقد اصبح ذلك الدور اكثر وضوحاً من خلال المشاركة الفعلية في معارك ثورة العشرين الوطنية. مآثره ما زالت راسخة في اذهان الجميع يتناقلها الابناء عن الآباء وهي محل فخر واعتزاز عموم بني عارض. فالشجاعة والفروسية وتحدي الصعاب ونصرة الحق والوقوف بوجه الباطل من مميزات شخصيته التي لا تنسى.

الخنجراوي، جبار آل مايح (ت، 1932م):

من اعيان البو خنجر مطلع القرن العشرين، ولد في الحيرة، نشأ وترعرع فيها ولم يغادرها طيلة حياته. كان رجلاً مميزاً في البلدة يشار له بالبنان. اشتهر بالعدالة وعدم المداهنة مسترشداً بقول الحق (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل)[1] لذلك نراه يستقبل الجماعات والافراد في داره على الدوام لغرض عقد الاجتماعات التي من شأنها حل المنازعات بين المتخاصمين.

فالجميع كان يرضى بـ (الفراضة) الحكم الذي يتخذه. ولانه كذلك فقد اجمع اهل البلدة على اختياره ليقوم بواجبات المختار وظل يمارس عمله الى ان توفاه الله.

---

[1] النساء/ 85.

الخنجراوي، مرزوك آل جبار (ت، 1934):

من اعيان البو خنجر مطلع القرن العشرين، فهو من سكنة مقاطعة طبرسيد جواد/ عشيرة البو دحيدح (قضاء الكوفة) اشتهر بالكرم والشجاعة وقوة الارادة. كان اسمه ولا يزال ذائعاً بين الناس . يتناقل ارباب المجالس المآثر الكثيرة التي اشتهر بها. تُوفي في عقد الأربعينات بعد ان ترك اكبر الاثر بين اخوته وبني عمومته . ليواصل من بعده المسيرة وعلى نفس الخطى ولده حمزاوي الذي اصبح واحداً من الموقعين على سانية البو خنجر والتي كان معمولاً بها في عقد الخمسينات من القرن العشرين.

الخنجراوي، عبود حسن آل ناشي (ت، 1935م):

من اعيان البو خنجر مطلع القرن العشرين . ولد في الحيرة ، نشأ وترعرع فيها، وكان من رجالاتها المتميزين. له دور كبير في سلسلة الحوادث التي كانت تقع بين البو خنجر وآل الفطن وآخرها الواقعة التي خسر فيها آل الفطن حوالي الـ (20) قتيلاً، وكذلك له دور فعال ومؤثر للحد من تواجد آل فتلة في الحيرة مما اضطرهم في النهاية وبتوجيه من فرعون على بناء سوق بجانب نهر السواريه لغرض التبضع وتفادي المواجهة مع اهالي الحيرة. فكان النواة الاولى لمدينة السواريه التي سميت فيما بعد بالفيصلية ثم المشخاب بداية العهد الجمهوري عام 1958م. كان واحداً من امهر الصياكل في الحيرة حيث تعلم هذه الصنعة اثناء مشاركته في حملة السفربلك ايام الحكم العثماني. علماً ان هذه الصنعة زادت من شهرته ايام ثورة العشرين الوطنية ضد الاحتلال البريطاني البغيض لانه هو وبني عمومته (عباس آل حسن، كاظم آل جمعة، عبد



علي آل حسون) كان لهم دور بارز في تجهيز الحربية التي خرجت من الحيرة بقيادة السيد هادي زوين باتجاه الكوفة بقطع الغيار والعتاد وكذلك تصليح الأسلحة التي كانت تتعرض للتلف.

الخنجراوي، حسب مال الله (ت، 1955):

ولد في الحيرة نشأ وترعرع فيها. وله من المآثر مع اخوته وابناء بلدته الكثير مما جعلته يرتقي المكانة المرموقة بينهم. اقترن اسمه بمثل اشتهر فيما بعد بين الناس لكثرة استعماله ومفاده: (هل انت مثل حسب صاحب المكوار) وقصة المكوار جاءت من الواقعة التالية: في موسم جني التمور كانت مجاميع من البدو تدخل مدينة الحيرة مع ابلها لغرض تأجيرها لتقوم بنقل المحصول الى المخازن (الخانات). وذات مرة حصلت خصومة بينه وبين مجموعة من هؤلاء البدو الذين يزيد على عددهم عشرة اشخاص. وكان في حينها يحمل مكواراً فأصاب معظمهم باصابات بليغة وهزم الباقين. وبذلك اقترن اسمه بالمكوار حيث اصبح مثلاً معروفاً بين الناس يقول احدهم للآخر (قابل عندك مكوار حسب).

الخنجراوي، احمد علوان حمادي (ت، 1960م):

ولد في الحيرة نشأ وترعرع فيها ثم تركها مطلع القرن العشرين بصحبة والده متوجهاً الى مقاطعة البراكية (إحدى مقاطعات الخزاعل/ آل عبطان) وبعد ان استقرت العائلة هناك حدثت لها حادثة مع احد اقنان الخزاعل انتهت بإغراق القن في العبرة التي سميت فيما بعد بأسم عِبرة العبد(الاسم الذي ظل ملازماً لها لفترة ليست بالقصيرة). وبعد ان ذاع الخبر وثارت ثائرة الخزاعل ترك احمد علوان حمادي مقاطعة البراكية



وعاد الى الحيرة ليسكن بجوار السادة البو زوين مبتعداً عن الخزاعل (الذين كانوا لا يقبلون الدية آنذاك) وبقي هناك الى ان استطاع ان يوطد علاقته مع آل شطنان ويحصل منهم على قطعة ارض في منطقة الجزرة (على نهر جحات بجوار البو خريّف) ولا يزال نجله الاصغر الحاج نعمة واولاده يسكنونها ولهم فيها مضيف عامر بضيوفه على الدوام.

الخنجراوي، حسين سلمان آل خنفر (ت، 1963م):

ولد في احدى مقاطعات ناحية الصلاحية/ الشامية القريبة من (ترعة النجارية والسادة آل ياسر) والتي تعود ملكيتها لعشيرة العوابد. نشأ وترعرع هناك وله دور بارز ومؤثر في الحياة الاجتماعية آنذاك. اشتهر من بين الناس برجاحة العقل وسداد الرأي وتحمل المسؤولية التي لا يمكن ان يتحملها الا من كان قوي الارادة شديد البأس لا تأخذه في الحق لومة لائم. وصاحب الترجمة تمثلت فيه كل الصفات التي ذكرنا. ولذلك نراه واحداً من بين ستة أشخاص اختارهم البو خنجر بالإجماع ليوقعوا على السانية التي كان معمولاً بها في الثلاثينات من القرن العشرين.

الخنجراوي، هاني جبار مايح (ت، 2000م):

من اعيان البو خنجر المتميزين في القرن العشرين، ولد في الحيرة، نشأ وترعرع فيها، تُوفي والده وهو لا يزال طفلاً فتكفله خاله (حسب مآل الله) أمضى فترة شبابه متنقلاً ما بين الحيرة والفلوجة ثم استقر به المقام في الكاظمية., شهماً غيوراً كريم النفس، شديد الإقدام، يمتلك الكثير من المعلومات عن قبائل العراق (شيوخها وبطونها وأماكن تواجدها) فهو بحق موسوعة اجتماعية تتسع لتشمل رجالات الحكم الأهلي في العراق (من حيث انتسابهم القبلي والأحزاب السياسية



التي ينتمون اليها) كثير الصلة بشيوخ بني عارض، يتردد عليهم باستمرار وله مواقف كثيرة معهم، نذكر منها ما حدث أيام المعارك التي حصلت بين بني عارض من جهة وبني حجيم من جهة اخرى عام 1966م حيث توجه الى الحمزة الشرقي وعرض مبلغاً من المآل على الشيخ الراحل سوادي الحسون راجياً قبوله منه ليكون مساهمة من اخوتهم (بني عارض) الساكنين في بغداد فتقبله الشيخ في حينها ثم اعاده اليه مع عبارة (مقبولة مغفورة) ولا يزال شيوخ بني عارض يتذكرون هذا الموقف الذي يدل على النخوة والإقدام والاستعداد الدائم على تحمل المسؤولية.

(مضت عشيرة البو خنجر)



الفصل السادس

تحالفات بنو عارض في العراق

المبحث الاول: اتحاذ جبشة وعياش

المطلب الاول: عشيرة كعب

المطلب الثاني: بنو سلامة

المطلب الثالث: السادة العجام

المطلب الرابع: البو هليل

المطلب الخامس: خفاجة

المطلب السادس: آل عياش

المطلب السابع: خالد

المطلب الثامن: العشائر الاخرى التي شملها اسم خالد العراق

المطلب التاسع: عشيرة طفيل

المبحث الثاني: بنو عارض

المطلب الاول: هجرتهم من طحربة الى فرات الشنافية

المطلب الثاني: موطنهم الاصلي



المبحث الاول: اتحاد جبشة وعيّاش[1]

يطلق هذا الاسم على مجموعة من قبائل متباينة في النسب متحدة في الراية. دعاها الوضع العشائري الى هذا التحالف. لذلك اصبحت كتلة واحدة تسير تحت راية واحدة وتنتخي بنخوة واحدة هي "منصور" ومعظمها من العشائر الريفية النصف متوطنة المعروفة بجرأة افرادها . والعشائر التي يتألف منها اتحاد جبشة هي: (كعب، بنو سلامة، بنو عارض، طفيل، خالد، خفاجة، البو هليل، آل عياش، آل عيسى، آل جودة وغيرهم)[2]. وكانت هذه العشائر عدا (آل عيّاش) تحتل معظم الاراضي الواقعة في الجهة الغربية من فرات الديوانية. تلتزم الارض من رؤساء الخزاعل ثم انقطعت المياه عن مقاطعاتهم بسبب تحول مجرى فرات الحلة فتركوها وتحولوا عنها متفرقين الى فرات الهندية. فنزلت طفيل مما يلي الكفل، ونزلت كعب في مقاطعة الحمام في بزايز نهر الشامية، وقصدت خالد فرات الشامية غير ان الحكومة العثمانية طاردتها وفرقتها بسبب مساندتها للخزاعل. واما الباقون من عشائر جبشة وهم : "بنو سلامة وبنو عارض وخفاجة والبو هليل" فقد نزلوا على عدوتي فرات الشامية. وخلال هذه الفترة انضم الى هذاالقسم من جبشة (آل عياش) وهم من الدهامشة من عنزة وبانضمام (آل عياش) الى جبشة صارت تعرف باسم (جبشة وعيّاش) بدلاً من اسمها السابق وهو (خالد جبشة).

---

[1] الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص21.

[2] نفسه، ص22. يعتبر السادة العجام ضمن تحالف جبشة.



المطلب الاول: عشيرة كعب[1]

كعب بطن من خزاعة من بني مزيقياء من الازد من القحطانية. وهم بنو كعب بن عمرو بن ربيعة وهي لحي بن حارثة بن مزيقياء وهم اربعة بطون (سعد، مازن، سلول، حبشية) ومنهم الصحابي الجليل عمران بن حصين كما ورد ذلك في نهاية الارب في معرفة انساب العرب ص406 طبعة مصر وهم غير كعب عربستان فهؤلاء بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية كما نص على ذلك القلقشندي في نهاية الارب.

وعشيرة كعب هذه هي احدى العشائر التي يتكون منها اتحاد جبشة وعياش ونخوتها ونخوتهم. ويعتقد (انها النواة للاتحاد اذا جوزنا ان كلمة جبشة محرفة عن جبشية او حبشة وهم بطن من خزاعة كما ذكرنا) كانت هذه العشيرة تنزل على نهر الشوك المتفرع من نهر الرماحية (المجرى القديم للفرات) في اراضي ابو صفصافة وغنمة والجعبية والحدادية والشواك. والتي تعتبر الحد الفاصل ما بين ناحيتي الحمزة والشنافية داخلة ضمن مقاطعاتها وهي منزل رؤسائها (آل لطيّف) وكانت كعب قبيلة كبيرة يخرج منها وقت الحرب عشرة الاف محارب ولكن وبعد ان عمي نهر الشواك بسبب تحول فرات الرماحية الى جهة نهر ذياب (الديوانية) سنة 1112هـ. شقت كعب لاراضيها جداول من نهر الرملة المتفرع من نهر ذياب وبقيت على هذه الحالة الى سنة 1245هـ وهي السنة التي انقطعت فيها المياه من الوصول الى اراضيها بسبب قلة المياه في المجرى الرئيسي لنهر الرملة فاضطر اكثر ابناء القبيلة الى الهجرة عن اراضيهم

---

[1] انظر: ★الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص22.

★ السويدي، الشيخ ابي الفوز البغدادي، سبائك الذهب في معرفة انساب العرب، ص67.

★ مجلة العدل النجفية ، س1، ع2 و4، حزيران ، 1965م.



متفرقين حيث التحق قسم منهم بآل شبل (آل لجام وهم الشاوية اصحاب المواشي) الى ان استقر بهم الامر في مقاطعات الشافعية الملحقة بقضاء الديوانية ومنهم من تفرق في القرى والعشائر الفراتية ، وقسم لازم رؤساء (آل لطيّف) وصار ينتقل معهم وكان رئيسهم في هذا التاريخ (جواد ابن حسين بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الواحد) والذي هاجر بقسم من افراد عشيرته الى نهر الديوانية ونزل بالقرب من بلدة لملوم في منطقة اسمها ابو شنبلان والتي تُوفي فيها بسبب مرض الطاعون سنة 1247هـ وحل محله ولده لطيف وهو الآخر توفي بمرض الطاعون عندما كان يسكن في منزلهم القديم في الشواك. فحل محله ولده سلمان والذي هاجر هو واتباعه الى فرات الشامية ونزل هو وافراد عشيرته اولاً في اراضي (الجمدة والدهيسية) التابعتين اليوم لقضاء الشامية. بعدها تحول عنها الى مقاطعة (عقر) ثم منها الى (ام البط) ثم الى (الجفلاوية والمقاطعتان الاخيرتان تتبعان اليوم قضاء ابو صخير ثم الى الصيهودة على شط حاوي في ناحية غماس) وفي عام 1320 هـ تحولوا عنها الى مقاطعتهم الحالية المسماة (الحمام) في بزايز الشامية ، وتنقسم كعب من الناحية المعاشية الى قسمين:

- متوطن : وهم المزارعون ويسكنون اراضي الحمام في ناحية غماس/ قضاء الشامية، ويعود ثلث هذه الاراضي الى الرؤساء (آل لطيّف) والثلثان الآخران الى بقية افراد العشيرة والذين ينقسمون الى فرقتين:

- العزايز: ويشتملون على (آل عبد عون، آل عبيد، البو ذريوة، البو شيخ، ناصر، البو ياسين).
- آل عجرش: ويشتملون على (الحويفظات، البو محيميد، البو خضير، البو عبود، البو رويح).



- شاوية: وهي كلمة تطلق على اصحاب المواشي الرحل ويسكن هذا القسم في ناحية الشافعية التابعة لقضاء الديوانية ومركز محافظة القادسية في اراضي (ابو شاور، ابو لحيّة، مصغر) وهي اراضي غير صالحة للزراعة وهؤلاء يشتملون على (آل حسن، المرامزة، البو جحيش، الشاوية) .

(مضت كعب)

المطلب الثاني: بنو سلامة[1]

ذكر النويري بنو سلامة في موضعين من كتابه نهاية الأرب. فمر عدهم من القحطانية وهم بنو سلامة بن درمة وهو عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء[2] . ومر عدهم من العدنانية بقوله : سلامة بن عوف بطن من العدنانية وهم بنو سلامة بن عوف بن حرب بن خزيمة بن لؤي بن غالب.

كانت هذه العشيرة تسكن المنطقة المحصورة ما بين واسط والحويزة (محافظة ميسان حالياً) اواسط القرن التاسع للهجري وتعتبر هذه العشيرة اول من آمن بدعوة السيد محمد بن فلاح الموسوي مؤسس الدولة المشعشعية المتوفي يوم الاربعاء 7 شعبان عام 866هـ وصدقوا دعواه وحاربوا بين يديه. واليهم يعود الفضل في تأسيس امارة موالي الحويزة. ويذكر ان محمد بن فلاح ذهب الى الحويزة ثم انسحب منها لموضع يقطنه المعادي (المعدان) وهم الجماعة الاولى

---

[1] الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص 33.

[2] السويدي، الشيخ ابي الفوز البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب، ص56.



التي التفت حوله وانضمت اليه ويقال لها عشيرة بنو سلامة فكانت خير فأل له... فاتحة خير وسلامة.

اما متى جاءت هذه العشيرة الى الفرات الاوسط فاغلب الظن انها جاءت برفقة السلطان علي بن محمد المشعشع وسكنت اولاً احدى مقاطعات الرماحية وبعد ان امضت في هذا الموقع مدة تحولت مع جبشة الى منطقة لملوم وذلك على اثر تحول مجرى نهر الرماحية الى جهة نهر ذياب (الديوانية) سنة 1112هـ وبقيت في هذا الموطن الى منتصف القرن الثالث عشر الهجري ثم تحولت عنه الى موطنها الحالي (ناحية الشنافية) ويسكن معظم افرادها في اراضي (هور الله، البو حيات) من اراضي الجزرة العائدة الى السادة العجام وقسم يسكن في الجهة الغربية من شط العطشان في ارض اسمها الركبانية وهؤلاء لم يستفيدوا من مياه الفرات وانما يعتمدون في ري اراضيهم على العيون الكثيرة الموجودة فيها مثل (عين آل حسوني، عين البو زمال، عين جرمان، عين غبيرة) ونخوة بنو سلامة (منصور) وهي نخوة عموم جبشة وهم يشتملون على:

- آل سويد: اصلهم من آل طريف من شمر ويشتملون على (آل بستان، آل بطيخ، آل وداي، آل حمود، الرؤساء).
- البو عيسى: اصلهم من بنو سلامة الدجيل ويتفرعون الى: (آل معالي، ال عكاب، آلبو مشتت، الحجاج) ومن الاخيرين الشيخ حمود بن الشيخ اسماعيل السلامي النجفي.
- الكوام: وهم سدنة مرقد أحد الصلحاء والمعروف المسرج أي (المضيء) وسمي كذلك لوقوعه في ارض فسفورية تضيء ليلاً. يوجد هذا المرقد في موطنهم القديم في الفرهان ولا يزال القبر قائماً في الجهة الغربية من نهر الرملة المندرس ضمن قضاء الحمزة الشرقي ويشتملون على (آل حمد الله ، آل ياسين، آل ديوان) والاخيرين من الدهامشة من عنزة.



- الرفيعيين: وهم خليط من قبيلتي الرفيع وخالد ويشتملون على: (البو شكلي، ابو شيبة، البو حليوة).

(مضت عشيرة بنو سلامة)

المطلب الثالث: السادة العجام[1]

وهم سادة موسوية جدهم الاعلى سيد محمد جاء من مدينة تستر[2] الالنجف زائراً عن طريق فرات الرماحية وهناك نزل ضيفاً عند عرب خزاعة في اعلى السماوة وفي وقتها جاءه صاحب الدار الذي نزل عليه ضيفاً بابنته المريضة وطلب منه ان يدعو لها بالشفاء فدعا لها وقد استجاب الله منه الدعاء ومنَّ على الفتاة المريضة بالشفاء العاجل لذلك احب والدها ان يتقرب الى الله ورسوله بمصاهرة السيد محمد بعد ان رأى منه هذه الكرامة فجاءه وعرض عليه امرأة فقبلها منه وتزوجها فانجبت منه عدة اولاد وعرف عقبهم بالسادة العجام. ويقول هؤلاء السادة ان الذي وهب ابنته الى جدهم هو (مهنا الهيس) شيخ الخزاعل وكان قد وهب له ارضاً زراعية هي ارضهم الحالية المعروفة باراضي (هور الله).

ويذكر السيد محمد رضا البحراني الملقب (النسابة) السادة العجام في تعليقه على مشجرة السادة آل جعفر في بغداد المتصلين بالسادة العجام بنسب بتاريخ 1336هـ وقال انهم من عقب عز الدين احمد من سلالة نقباء شيراز الذي يرتفع نسبهم الى موسى ابي سبحة بن ابراهيم المرتضى "الاصغر" بن الامام

---

[1] الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص36.

[2] وهي مدينة تقع في الجهة الغربية من نهر الكارون تنتهي عندها حدود اقليم عربستان.

موسى بن جعفر (عليه السلام)* . ولا تزال صلات السادة العجام بالخزاعل متينة ويمتلكون اراضي واسعة يعتمدون في زراعتها على افراد عشيرة بنو سلامة وهم عدة بيوت هي:

- آل مشكور: ويسكنون ناحية الشنافية في ارض اسمها بني سعيد وعميدهم سيد عبد الكريم بن سيد مشكور وامه ابنة شلواح الخزعلي ومنزله في (الغَرَب) من ارض الجزرة.
- آل لطف: ويسكنون ناحية الشنافية ايضاً في ارض اسمها (هور الله) ومنهم سيد مهدي وسيد حسن وسيد سلطان اولاد سيد حسين وام حسن وسلطان المتقدم ذكرهما تكون ابنة عزيّز (بالتصغير) ابن سراج بن مرزوق الخزعلي:
- آل حافظ: ويسكنون مع بني حجيم بالقرب من السماوة
- آل مريع: ويسكنون في ناحية غماس في ارض اسمها هور مريّع.
- آل رعد: يسكن اكثرهم مع الظوالم في الرميثة وناحية القادسية
- آل حمزة: متفرقون

(مضت عشيرة السادة العجام)

المطلب الرابع: البو هليل [1]

وهم عشيرة نصف متوطنة ترتبط مع عشيرة بنو سلامة وتتحد معها في الراية وتقع منازلهم في الجهة الغربية من الفرات عند صدر العطشان الحالي بين الشنافية والسماوة وارضهم بعيدة عن النهر وذلك بسبب كون الاراضي القريبة منه

---

* ينظر: ابن عنبة، جمال الدين الحسيني، عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب،2004،ص184.

[1] الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص38.



صخرية غير صالحة للزراعة ولهذا لم يستفد ابناء العشيرة من مياه نهر الفرات، بل اعتمدوا في ري اراضيهم على مياه العيون الموجودة هناك وهي كثيرة منها: (عين جسوم، عين ام دحيلة، عين المجيهيل، عين الدرزي، عين ذياب) ولهذه العشيرة نخوتان: عامة وهي منصور نخوة عموم جبشة وخاصة وهي (العرجة) ويشتملون على:

- البو رايج
- البو بشارة
- البو عبد
- آل سويد
- البو عاشور

(مضت عشيرة البو هليل)

المطلب الخامس: خفاجة[1]

بنو خفاجة بطن من بني عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو خفاجة بن عمر بن عقيل بن كعب[2] وقد انتقلوا الى العراق وكان لهم في العراق دولة (قال المؤيد صاحب حماة) وهم امراء العراق من قديم الزمان والى الآن[3] وتقول الروايات التاريخية انهم انتقلوا الى العراق في القرن الرابع الهجري وامتلكوا الكوفة والسواد عدة قرون من السنين وكانوا هم السبب في خراب الكوفة وارض السواد ويعدون من حلفاء الدولة المزيدية في الحلة ثم ورثوا

---

(1) الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق ، ص40.

(2) السويدي، الشيخ ابي الفوز البغدادي، سبائك الذهب في معرفة انساب العرب، ص45.

(3) القلقشندي، نهاية الارب، ط القاهرة، ص246.



بلادها بعد ذلك وقد ناجزوا كثيراً من السلاطين والامراء وتغلبوا ثم تفرقوا في الحواظر والارياف وورث بلادهم (غزية).

ومن خفاجة (ابو طريف بن ثمال الخفاجي ولي حماية الكوفة) وهي امارة بني ثمال التي امتدت الى البصرة[1] ومن خفاجة توبه صاحب ليلى الاخيلية وليلى هذه من عبادة[2] وكانت من خفاجة امارة آل شاهين في البطائح ومؤسسها عمران بن شاهين الخفاجي، وقد جاء في (تجارب الامم لمسكويه) في اخبار سنة 338هـ عن عمران بن شاهين انه كان من اهل الجامدة (من قرى واسط) وجنى جناية فهرب الى البطيحة من سلطان الناحية واضطر الى معارضة من يسلك البطيحة متلصصاً ثم قوي امره. واخباره واردة في كثير من السنين الواقعة بين السنة المذكورة 338هـ وسنة 369هـ والتي جاء فيها من نفس الكتاب (توفي عمران بن شاهين صاحب البطيحة فجأة يوم الخميس لثلاث عشر ليلة بقيت من محرم[3] بعد ان اذل الجبابرة وارباب الدولة وطواهم اولاً اولاً وقدمهم امامه يتجرعون وهو ممنوع الحريم محصن الساحة محمي من غوائلهم ومكايدهم، وولي بعده ابنه الحسن ثم اخوه الحسين بن عمران. والذي قتل وبذلك ختمت امارة آل شاهين. وخفاجة اليوم قبيلة كبيرة توجد في ثلاث امكنة من العراق قسم في ناحية الشنافية وقسم بين الحلة والكفل وقسم في قضاء الشطرة.

---

[1] اصل الهامش، راجع ما دونه عن تفاصيل اخبارها: ابن الاثير في الكامل. وابو الفدا في تاريخه. وابن جبير عند مروره بالكوفة ووصفه لها وهو في طريقه من مكة الى بغداد وذلك في اوائل سنة 580هـ-1184م وكذلك ابن بطوطة في زيارته لها سنة 725هـ-1324م.

[2] اصل الهامش، الاشتقاق في الانساب، ص181.

[3] سركيس، الاستاذ يعقوب، مباحث عراقية، ق2، ص336.

- خفاجة جبشة[1]: والمعروف عنهم انهم بقايا قبيلة خفاجة الكوفة تقع منازلهم في الجهة الشرقية من الفرات بين الشنافية والسماوة وتسمى ارضهم (كركاشة) تقع مما يلي صدر (نهر ابو رفوش) يحدها من الغرب الفرات ومن بقية الجهات منازل آل عياش ولهذه العشيرة نخوتان احداهما منصور نخوة عموم جبشة والثانية اولاد عامر. وهم اهل فلاحة ومراح ويشتملون على : البو خويرة، آل كعد، آل راشد، آل سبتي، آل عجيل.
- خفاجة المكرية: وتسكن هذه العشيرة ما بين الحلة والكفل في اراضي نهر المكرية ومنهم في اراضي الطهمازية ويقال عنهم وعن خفاجة الشطرة (خفاجة الشرقيين) للتمييز ما بينهم وبين خفاجة جبشة ويقال عن خفاجة المكرية وخفاجة الشطرة انهم من اصل واحد.
- خفاجة الشطرة: وهؤلاء سلف خفاجة الكبير ومنهم آل عبد السيد وفيهم الرئيس العام ومنازلهم دكة العبد والطبرية والعمرانية ونخوتهم اولاد عامر وهم اهل فلاحة ومراح.

(مضت خفاجة)

المطلب السادس: آل عيّاش[2]

وهؤلاء بطن من الدهامشة من عنزة نخوتهم الخاصة (اولاد محمد) وتقع منازلهم في الجهة الشرقية من فرات الشنافية وهم يسيطرون على اراضي واسعة تبدأ حدودها من بلدة الشنافية شمالاً وتنتهي في نقطة تقع جنوب صدر نهر (ابو رفوش) جنوباً ومن اسمائها هور بني سعيد والبديري وهم فرقتان :

---

(1) الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص42.

(2) نفسه، ص44.



- آل سليم ويشتملون علي:

آل مهنا ومنهم الرئيس

آل حسين

البو صريّح

آل عياش

- آل ابراهيم ويشتملون على:

البو سعدي ومنهم

آل مكصور

آل سباهي

آل معتوك ومنهم:

آل مشجل

آل موسى

البو مجور

البو هطاس

(مضت عشيرة آل عياش)

المطب السابع: خالد[1]

اصل هذه العشيرة من خالد الاحساء وهي قبيلة ضخمة ذكرها السيد ابراهيم فصيح الحيدري في كتابه (عنوان المجد) وقال عنها: اما بنو خالد فكانوا امراء الاحساء فتغلب عليهم ابن سعود واخذ منهم الاحساء وهم قبائل منهم المهاشير والجبور والمشيخة في آل حميد ومن مشايخهم الكرام (ابن عريعر

[1] الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص45.



المشهور) ولم اقف على كونهم من بني خالد بطن من بلي من قحطان او من بني خالد بطن من عامر بن صعصعة من عدنان .

وهذه بطون جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[1]:

- بنو جعفر بن كلاب
- بنو خالد بن جعفر بن كلاب (خالد الاصبغ)
- بنو الاحوص بن جعفر بن كلاب

او من بني خالد بطن من غزية من طيء من قحطان او من بني خالد عرب حمص بطن من مخزوم من قريش وهم رهط الصحابي خالد بن الوليد وقد اجمع اهل العلم بالنسب على انقراض عقبة ثم قال عنهم انهم من احلاف آل فضل عرب الشام على ما نقله صاحب نهاية الارب[2].

هذا وقد ذكر الحيدري في مؤلفه المقدم ذكره وكذلك ابن سند البصري في مطالع السعود والاستاذ العزاوي في تاريخ العراق بين احتلالين وغيرهم من المؤلفين جملة من وقائع خالد الاحساء ولا يزال عمود القبيلة يقيم في الاحساء.

اما عشيرة خالد التي هي موضوع البحث فقد وردت العراق في القرن الحادي عشر الهجري برئاسة صافي بن دغيم ونزلت في انحاء الرماحية وكانت السلطة يؤمئذ بيد (مهنا بن علي الخزعلي) فاكرم وفادتهم واقطعهم ارضاً زراعية على عمود نهر الرماحية بجوار جبشة وفي حكم هذا الجوار تخالفت مع جبشة وامتزجت بعشائرها امتزاجاً كلياً وصار لا يذكر اسمها الا مقروناً باسم جبشة فيقال (خالد جبشة) ومن هذا التاريخ صارت جبشة في الراية والنخوة وهي لا تزال حتى اليوم تنتخي منصور نخوة عموم جبشة وليس لها نخوة سواها، بقيت العشيرة

---

[1] الاندلسي، ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط1 بيروت، 1983م، ص469.

[2] عنوان المجد، مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، ص180.



في منزلها الى ان اندثر نهر الرماحية سنة 1112هـ وتحول مجراه الى جهة نهر ذياب (مجرى نهر الديوانية الحالي) فماتت بذلك جميع الاراضي الواقعة عليه وهاجرت اكثر العشائر النازلة عليه الى الاراضي الواقعة الى المجرى الجديد.

اما عشيرة خالد فبقيت في مكانها مدة من الزمن حيث قامت بكري وتطهير نهر الرماحية اكثر من مرة. ثم تركت ارضها وهاجرت عنها الى نهر الرفيّع (مصغر) المتفرع من نهر الديوانية ونزلت ارضاً مجاورة لارض العوابد ثم مات (اندثر) هذا النهر ايضاً فهاجرت الى اعالي نهر الديوانية ونزلت الارض المشغولة اليوم من قبل افراد عشيرة بني منصور وهي من بقاياهم في تلك الارض. ولم يمضي عليها في هذا الموضع مدة طويلة حتى انقطعت المياه عن نهر الديوانية سنة 1303هـ فتحولت الى فرات الهندية ولكن لم تنزل هذه المرة مجتمعة بسبب قلة الاراضي الزراعية من جهة ومطاردة الحكومة العثمانية لها بسبب مساندتها للخزاعل من جهة اخرى لهذا نزل قسم من افرادها في منطقة الحيرة وفي اماكن اخرى من الفرات. ونزل رؤساؤها (آل جزار) في اراضي الجمدة والطويلة الواقعتين ما بين الشامية والديوانية. وفي عهد متصرف لواء الديوانية جميل العزاوي سنة 1925م. انتقل قسم من آل جزار الى اراضي ام دبيس والملاحة الواقعتين في الجهة اليسرى من نهر الديوانية ضمن ناحية الحمزة الشرقي ولا يزال قسم منهم يقيم في اراضي الجمدة والطويلة ويطلق اسمهم على ما يلي:

- آل دغفل: ومنهم آل جزار الرؤساء الذي ينتهي نسبهم الى عريعر امير خالد الاحساء واليك سلسلة نسبهم كما رددها كبيرهم الى الشيخ حمود صاحب كتاب (دراسات عن عشائر العراق) سنة 1370هـ. حيث قال: انا صلال بن حاج حسن بن جزار بن باني بن منذور بن حسين بن لاين بن محسن بن علي بن دغفل بن فياض بن فضل بن دغفل بن صافي بن دغيم بن غنيم

بن هديهد بن عريعر بن سلمان بن عريعر) [1] وللشيخ صلال اخوة اصغر منه سناً هم (ثعبان، ظاهر، غازي، كاظم، عباس، جاسم، ادريس، سلمان، علي) .

- آل معيَّان
- آل سنيد (السنيدات)
- آل مطر
- الثواير
- آل نوّام
- البو صبي ومنهم كاظم صبي الزعيم النجفي المشهور.
- البو مسيجة
- آل احسني: هؤلاء هم اصل خالد العراق

(مضت خالد)

المطلب الثامن: العشائر الاخرى التي شملها اسم خالد العراق.

---

[1] وبعد ان اطلعت على مشجر آل يوسف (آل سلطان ، آل طوفان) من آل معن (احدى بطون الدغافل) الموجود بحوزة قاسم مجبل عبد الحسين وجدت عمود النسب كالاتي: دغيم بن دغفل بن صافي بن دغيم بن غنيم بن هديهد ابن عريعر (الخالدي) بن سليمان بن محمد بن عريعر بن عثمان بن مسعود بن ربيعة بن الامير حميد الخالدي المخزومي علماً ان المشجر كان بتوقيع وختم الشيخ علي بن الشيخ راضي بن صلال بن الحسن آل جزار آل عريعر الخالدي المخزومي.

هناك فرق اخرى وجدت مع عشيرة خالد العراق منذ زمن بعيد وشملها اسم خالد غير انها ترجع في انسابها الى اصول عشائرية اخرى (آل جودة آل عيسى، الشبانات، الجواسم،كعب الهور ،عبادة،بني منصور ،النهير) [1]

- **النهير :**

وترجع في نسبها الى بني تميم كانت عشيرة كبيرة تنزل مع جبشة وتنتخي بنخوتهم ثم تفرقت في العشائر ويوجد منهم اليوم في ناحية الشافعية مع (آل شرماهي) ومنهم مع آل شبل في ناحية غماس.

"مضت النهير"

- **آل جودة:**

وكنت قديماً عشيرة من خالد ثم تفرقت ويوجد قسم منهم في ناحية الحمزة الشرقي مع ال جزار رؤساء خالد ومنهم قسم في ناحية الشافعية ومنهم فرقة كبيرة في محافظة واسط تسكن مع بني عمير وتعد عشيرة منهم

(مضت عشيرة آل جودة)

- **بنو منصور** : ويسكنون في الجهة الغربية من الفرات ضمن ناحية القاسم كانوا في السابق عشيرة من خالد واليوم جبور في الراية. هذا وتوجد عشيرة في قضاء القرنة تحمل نفس الاسم وهي حلف مع اهل الشرش والحلاف وهم عدة فرق، وتعرف كل فرقة باسم القرية التي تسكنها وهم :النعيّم، الصبيح،

---

[1] الساعدي ، حمود دراسات عن عشائر العراق ص48



مزرعة، الجاسم، الحوش، الحِدّة، ابو غريب، الجري. ويرأس الجميع (حنون بن ابو الهيل، جعفر بن لعيبي).

(مضت عشيرة بنو منصور)

- **آل عيسى:** [1]

كانوا قديما يسكنون مجتمعين في اراضي هور ابن نجم بين الشامية والديوانية ثم تفرقوا. وتوجد منهم فرقة في ناحية القاسم مع عشيرة الجوازرية الجبورية وتعد فرقة منهم. ومنهم فرقة تسكن في ناحية العباسية مع الجراح وتعد عشيرة منهم. ومنهم فرقة في محافظة واسط مع امراء ربيعة. ومنهم عشيرة ضخمة بأسم العيسى والبزون وهؤلاء حسب التقسيم العشائري في محافظة ذي قار يتبعون ثلث بني سعيد احد اثلاث المنتفك كان لهم رئيس اسمه حمدان السكر. وان آل عيسى هؤلاء بقية من ال عيسى الذين ذكرهم القلقشندي في كتابه (نهاية الارب) وقال عنهم ما نصه : (آل عيسى بطن من آل فضل من عرب الشام من آل ربيعة من طيء). وهم (بنو عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل) وفيهم الامرة الآن دون سائر آل فضل[2] وقال في مسالك الابصار: وقد صار آل عيسى هؤلاء بيوتاً : بيت مهنا بن عيسى واميرهم وامير سائر آل فضل احمد بن مهنا. وقال (هؤلاء آل عيسى في وقتنا وهم ملوك البر ما بَعُدَ واقترب وسادات الناس ولا يصلح الا عليهم العرب. قد ضربوا على الارض نطاقاً). (مضت عشيرة آل عيسى)

---

[1] الساعدي ، حمود دراسات عن عشائر العراق ص49

[2] السويدي ، الشيخ ابي الفوز البغدادي ، سبائك الذهب في معرفة انساب العرب ، ص61.

- **الشبانات :** [1]

ويتفرعون الى:

- آل دهيمش ومنهم الرئيس ومنهم آل نصر وآل نصار
- الصكور.
- البو شدة.

والشبانات هؤلاء بطن من بني شيبان من بكر بن وائل . [2]

وهم قسم من عشيرة كبيرة تسكن سابقاً في بزايز نهر الرفيّع (تحمل نفس الاسم) ثم ماتت ارضهم بموت ارض الرفيّع الذي ياخذ المياه من نهر الديوانية فتركوها وهاجروا عنها الى فرات الهندية ونزلوا هناك في عدة امكنة. منهم فرقة في ناحية العباسية مع الجراح في اراضي نهر ابو حياية وتعد عشيرة منهم ومنهم فرقة تسكن في ارض اسمها المالحة بين ابو صخير وغماس. وفرقة تسكن المشخاب مع عبد العباس المزهر الفرعون. ومنهم من ينزل مع الغزلات في بزايز نهر المشخاب وقسم لا يزال يسكن في موطنه الاول.

"مضت عشيرة الشبانات"

المطلب التاسع: عشيرة طفيل[3]

جاء في تاج العروس في مادة طفل : ووادي طفيل كزبير بين تهامة واليمن قاله نصر: وطفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بطن من كلب . ومنهم

---

[1] الساعدي ، حمود ، دراسات عن عشائر العراق ص72

[2] السويدي الشيخ ابي الفوز البغدادي، سبائك الذهب في معرفة القبائل وتاريخ وانساب العرب ، ص58

[3] الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص50.



ابو طفيل الشاعر[1] هذا ما ذكره الزبيدي عن طفيل في تاج العروس. وطفيل موضوع البحث كانت تنزل قديماً مع جبشة في موطنهم القديم الواقع على فرات الرماحية وكانت تعد عشيرة منهم. ولما تحول مجرى نهر الرماحية الى جهة نهر ذياب (نهر الديوانية الحالي) سنة 1112هـ تحولت الى ارض تقع على المجرى الجديد للفرات ومنها تحولت الى فرات الهندية ونزلت في اراضي حرقة القريبة من الكفل حيث يوجد معظم افرادها اليوم. وفي موطنهم هذا صار يميل بعضها الى بني حسن وبعضها الاخر الى آل فتلة/ الهندية وهي من العشائر القديمة السكن في الفرات الاوسط وتتكون طفيل من الفرق التالية:

- **آل شيخ سعيّد:**

واصلهم من جبشة وقيل من شمر ويتفرعون الى البو سعدون والبو هاوية والبو دجين ورئاسة طفيل العامة في هذه الفرقة في فخذ البو سعدون.

- **آل شعيب:**

ويتفرعون الى البو حجيّج

- **آل حتروش:** ويتفرعون الى البو حكب والبو عسمة والبو حويوة.
- **آل سهلان:**

وهؤلاء بطن من البو سعد احدى عشائر قبيلة آل ازيرج الحميرية القاطنة بالقرب من الناصرية.

- **الحيادر:**

وينزل معظمهم غربي الفرات في ارض اسمها ام جدر من اراضي حرقة وبعضهم ينزل مع آل فتلة في ارض اسمها المنيثر. والحيادر هؤلاء قسم من عشيرة كبيرة تحمل نفس الاسم في الحويزة مع بني طرف وتعد عشيرة منهم ومنهم

---

[1] تاج العروس، ج7، ص419.



عشيرة الهنديان وهؤلاء يتبعون امراء تميم. وذكر الحيادر الاستاذ العزاوي في تاريخه في حوادث سنة 1286هـ-1869م وقال عنهم ما نصه:

ان عشيرة الحيادر كانت قد مالت الى انحاء الحويزة وفي هذه المرة عادت الى العراق فسكنت انحاء العمارة ولا يزال باقي افرادها يتواردون.

- **العيفار:**

ويقال عنهم انهم من اصل شمري وان كلمة عيفار محرفة الى (آل جعفر) يسكن معظمهم في الجهة الشرقية من الفرات في الجزّارة والقطنة من اراضي حرقة ومنهم في ناحية ابو غرق مع آل فتلة ومنهم في قرية العيفارية بين الحلة والطهمازية ومنهم في اراضي نهر المكرية مع خفاجة ومنهم آل عنيني ومنهم الرئيس وآل مريمي وانخناجات والبو حسين.

- **بنو مسلم :**

وتقع منازلهم في الجزرة والترابة من اراضي حرقة وهم فرقتان:

- **دبارجة:** وهؤلاء بطن من شمر هكذا يقال.
- **الشريفات:** وهؤلاء اصل بني مسلم وهم يقولون نحن عقب شرف الدولة مسلم بن قريش ابن بدران بن مقلد العبادي.

- **آل خماس:**

والمعروف عنهم انهم بطن من زوبع يسكنون في الجهة الشرقية من الفرات في العشرات من اراضي حرقة. ويشتملون على: نفس آل خماس، البو شِعير (بكسر الشين) البو بَشتي (بفتح الباء) ، الثوامر.

- **الكراكشة والبوسمن :**

ويسكنون في مقاطعة مشورب الغربي التابعة لناحية الجدول الغربي.

- **البو حويمد:**

ويسكنون في مقاطعة اللايج التابعة الى ناحية الحسينية.



- **زغيب:**

من العشائر القديمة السكن في الفرات وربما تكون كلمة زغيب محرفة عن زغبة القبيلة المعروفة من بني هلال يسكنون مع آل فتلة في ناحية ابو غرق وارضهم اسمها خواص ويشتملون على:

* البو خنيجل * البو حمدان * البو بطيط * العرب

(مضت طفيل)

المبحث الثاني: بنو عارض[1]

المطلب الاول: هجرتهم من طحربة الى فرات الشنافية:

كانت قبيلة بنو عارض آخر من هاجر من عشائر جبشة الى فرات الشنافية ولهذا لم تجد مكاناً لها لأن الاراضي قد شغلت من قبل العشائر التي سبقتها في الهجرة فاضطروا الى النزول على عشيرة آل عياش حيث وقعت معركة دامية بينهم وبين آل عياش وقف فيها بنو سلامة الى جانب بني عارض ووقفت خفاجة الى جانب آل عياش وانتهت المعركة بتغلب بني عارض واستيلاءهم على مقاطعتين هما هور بني سعيد والبديري. وبقوا يشغلونها نحو تسع سنوات ثم تخلوا عنها لاصحابها في السنة التي اكتمل فيها بناء سدة الهندية" 1913م" وعادوا الى موطنهم الاصلي في الرميثة علماً ان ارضهم خلال

---

(1) الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق، ص38.



مدة غيابهم عنها كان قد استولى عليها الخزاعل (جماعة الشيخ صحن الخزعلي) واحلافه الفلاحين من قبيلة الجبور فاخروجهم منها حرباً[1] .

المطلب الثاني: موطنهم الاصلي:

تعتبر قبيلة بنو عارض من تجمع عشائر الجبشة حيث نزحت من الجزيرة العربية قبل اكثر من 300 عام من منطقة (العارض) من بلاد نجد وانتهى بها المطاف في منطقة شط الرمل (الاعمى) ثم توجهوا بعدها بعدة سنين الى قضاء الرميثة برأسيها الشمالي والذي يتكون من اراضي السادة البو طبيخ والجنوبي والذي يتكون من اراضي طحربة وذلك في زمن حمد آل حمود (امير خزاعة) [2] . ونتيجة لقلة المياه كانت قبيلة بنو عارض من بين قبائل جبشة التي تركت ارضها وهاجرت عنها الى فرات الشنافية وهي آخر من هاجر من قبائل جبشة وبقوا يشغلون تلك الاراضي نحو تسع سنوات ثم تركوها في سنة 1913م (وهي السنة التي اكتمل فيها بناء سدة الهندية) وعادوا الى موطنهم الاصلي في الرميثة هذا وقد تخلف قسم قليل من بني عارض في دار الهجرة وهؤلاء يوجدون اليوم في اعلى الشنافية في اراضي اسمها (العسرة) برئاسة (حربي آل حمدان)[3].

اما مساكن بنو عارض في الوقت الحاضر هي المنطقة المحصورة بين قضائي الحمزة والرميثة حتى حدود محافظتي القادسية والمثنى. ولهذه القبيلة نخوتان احدهما منصور وهي نخوة عموم جبشة والثانية امصوخ وهي النخوة الخاصة بهم ولهم تجمعات اخرى في محافظة القادسية ونواحيها المهناوية

---

[1] الساعدي، حمود، دراسات عن عشائر العراق ، ص39.

[2] العامري، ثامر عبد الحسن ، موسوعة العشائر العراقية، ج 5 ، ط1، ص140.

[3] الجويبراوي، جبار عبد الله، عشائر الفرات الاوسط والجنوبي ، ص81.



وغماس ومحافظة النجف ونواحيها الحيرة والمشخاب . وهناك تجمع مهم جداً في محافظة بغداد وضواحيها.

ويعود نسب بنو عارض الى شمر عبدة (آل جعفر وآل مفضل) وشيوخهم (آل جبرين) الذين سكنوا (البكعة) من توابع حايل في نجد[1] وتعتبر عشيرة ال جعفر من اهم بطون شمر عبدة القبيلة الشمرية العربية. ومن تفرعاتها آل علي ومنهم حكام حايل حيث انتقلت الرئاسة منهم الى ابناء عمومتهم آل الرشيد على يد الامير عبد الله بن علي بن الرشيد[2] وتتكون قبيلة بنو عارض من العشائر التالية:

– آل حاجي – آل عون – آل عبيّد – آل عبد ربه – الدغافل

ومن بني عارض ايضاً :

- البو عارضي (في اراضي الغيلة من توابع العباسية / محافظة النجف)
- بنو عارض الكويرة (حلفاء لآل شبل اهل الجفة)
- الجعافرة (في قضاء عفك)
- آل خليوي (حلفاء البو صالح– مركزهم ناحية الاصلاح وتنتشر منازلهم في الشطرة والقرنة والعزير وضفاف نهر دجلة وغيرها) [3]

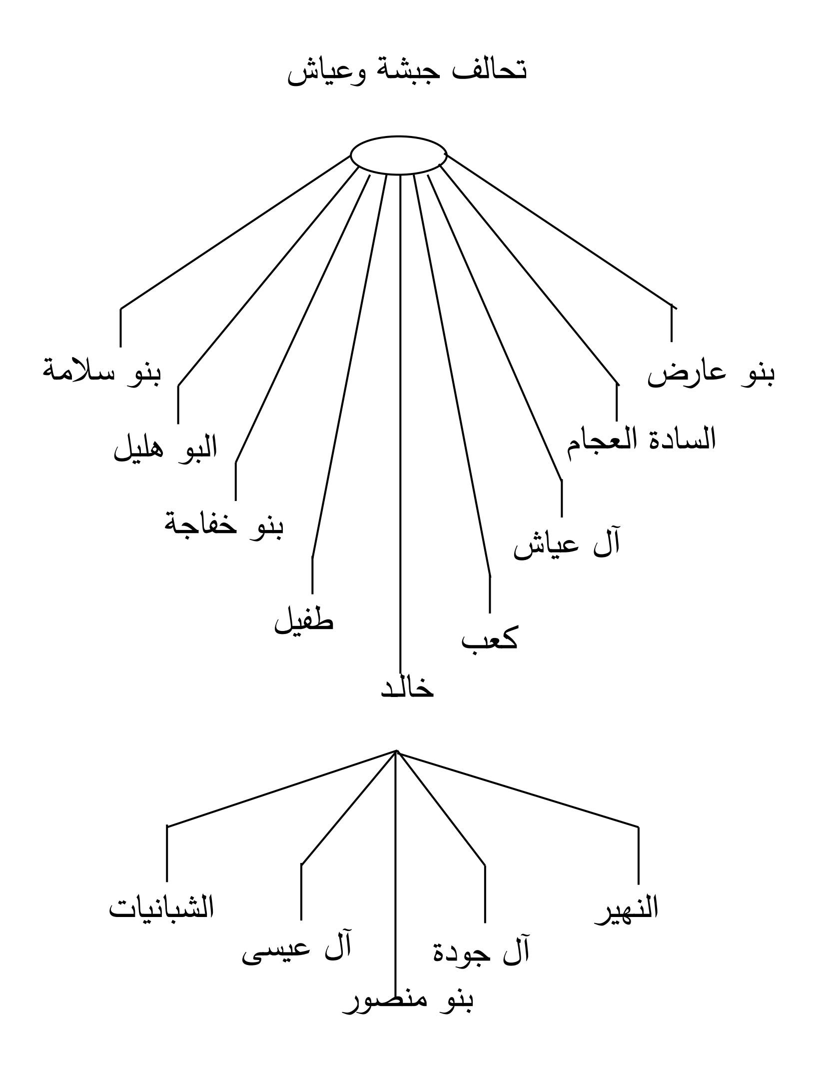
---

[1] العامري، ثامر عبد الحسن، موسوعة العشائر العراقية، ج5، ط1، ص140.

[2] نفسه ، ص271.

[3] العامري، ثامر عبد الحسن، موسوعة العشائر العراقية، ج4، ط1، ص27–32.

وفيما يلي مشجر لعموم قبائل (تحالف جبشة وعياش) وبعض العشائر التي وجدت مع خالد وتحمل اسمها ولكنها ترجع في انسابها الى اصول عشائرية اخرى.



(مضى تحالف جبشة وعيّاش)



الفصل السابع

الزيارات والمقابلات الشخصية

المبحث الاول: سلسلة من الزيارات والمقابلات الشخصية اعتباراً من العام 1981م.

المبحث الثاني: الزيارات الخاصة

المطلب الاول: زيارة مضيف آل حسون

المطلب الثاني: زيارة مضيف آل عبيّد

المطلب الثالث: زيارة مكتب المحامي مارد عبد الحسن

المطلب الرابع: زيارة دار الحاج جواد محمد حمادي

المطب الخامس: زيارة مضيف آل حاجي

المطلب السادس: زيارة دار الوجيه جواد كاظم عبيد

المطلب السابع: زيارة مضيف آل عبد ربه

المطلب الثامن: زيارة مضيف آل زيارة

المطلب التاسع: زيارة ديوان الشيخ سلمان الشمري



المبحث الاول: سلسلة من الزيارات والمقابلات الشخصية اعتباراً من العام 1981م.

- جلسة حوار مع المرحوم عبد الزهرة عبد الرضا ناصر آل مدهوش في الكاظمية بتاريخ 1981/6/14م.
- جلسة حوار مع الخنجراوي كريم علاوي حسين في دار الحاج جواد محمد حمادي بتاريخ 1986/5/26م.
- جلسة حوار مع المرحوم هاني جبار مايح في الكاظمية بتاريخ 1991/10/1م.
- جلسة حوار مع المرحوم محمد محمد شهيد حسن في الكاظمية بتاريخ 1993/10/14م.
- جلسة حوار مع الخنجراوي عبد زيد عبود حيدر في الكاظمية بتاريخ 1997/4/29م.
- جلسة حوار ثانية مع المرحوم هاني جبار مايح في الكاظمية بتاريخ 1997/5/11م.
- جلسة حوار مع الخنجراوي محسن محمد علوان في الكاظمية بتاريخ 1997/5/14م.
- جلسة حوار مع الخنجراوي نعمة احمد علوان في المشخاب بتاريخ 1997/7/17م.
- جلسة حوار مع الخنجراوي جواد محمد حمادي في الكاظمية بتاريخ 1997/10/21م.
- جلسة حوار مع الخنجراوي شاكر عبد مزعل في الكاظمية بتاريخ 1997/12/17م.



- جلسة حوار مع الشيخ سعدون مفتن سعد في الحمزة الشرقي بتاريخ 1998/2/1م.
- جلسة حوار ثانية مع الخنجراوي كريم علاوي حسين في المهناوية بتاريخ 1998/4/8م.
- جلسة حوار مع الخنجراوي عبد الرضا جاسم تويه في المهناوية/ الوريجي بتاريخ 1998/4/9م.
- جلسة حوار مع الخنجراوي هاشم بايد حسين في دار الحاج جواد محمد حمادي بتاريخ 1998/4/16م.
- جلسة حوار مع العارضي ابراهيم عبد المحسن شيخ يونس (من آل حمادي/ سوق الشيوخ) في دار الحاج عبد حسن ياسين في الكاظمية بتاريخ 1998/6/1م.
- جلسة حوار مشتركة مع الذوات: كريم علاوي حسين، نعمة احمد علوان، جواد محمد حمادي، عبد الله جواد عبد الزهرة، جميل عبد حميدي، عبد زيد حمزة عباس، ابراهيم حنون حمادي. في دار الخنجراوي هاشم بايد حسين في الديوانية بتاريخ 1999/10/18م.
- جلسة حوار مع الشيخ جليل جبارة حسون في دار الحاج نعمة احمد علوان في المشخاب بحضور الشيخ هندال خليفة ساجت والشيخ مهدي آل مطرود والشيخ كاظم آل مزهر بتاريخ 2000/3/24م.
- جلسة حوار مع الشيخ هندال خليفة ساجت في دار الحاج جواد محمد حمادي بتاريخ 2000/3/31م.
- جلسة حوار ثانية مع الشيخ هندال خليفة ساجت في مضيف آل حاجي وبحضور الذوات: جواد محمد حمادي، محيل هفيف بريسم، جواد كاظم عبيد، كريم عبد الكاظم عبود، احسان محد شهيد بتاريخ 2000/4/25م.



- وبنفس التاريخ والحضور اعلاه جلسة حوار مشتركة مع الشيخ جليل جبارة حسون والشيخ سعدون مفتن سعد في مضيف آل عبيّد/ الحمزة الشرقي.

المبحث الثاني: الزيارات الخاصة:

المطلب الاول: زيارة مضيف آل حسون[1]

حيث كان الغرض منها مناقشة موضوع البحث الذي يخص قبيلة بنو عارض من حيث انحدارها القبلي وتوزيعها الجغرافي (بطونها، افخاذها، فصائلها) وتاريخها النضالي منذ ان استقرت في ارض الرافدين بعد هجرتها قبل اكثر من ثلاثة قرون ونصف من بلاد نجد وبالتحديد من منطقة العارض. وبعد ان اطلع الاستاذ مارد عبد الحسن (1950-) على البحث وما فيه من معلومات وفيرة زاخرة بالادلة المستقاة من كتب متخصصة بدراسة الانساب والقبائل اضافة الى المعلومات التي ادلى بها كبار السن عن بعض الحوادث التي تعتبر شواهد تاريخية على حيوية هذه القبيلة وصلابة ابناها، الصلابة التي لا تلين عندما يتطلب الامر حمل السلاح لمقاومة الغزاة الاجانب او صنائعهم من الحكام المحليين، حيث تعتبر معركة العارضيات التي دارت بين اهالي العوجة والانكليز عام 1920م وحوادث عامي 1935- 1936 م وما تبعها بعضا من تلك الشواهد التي ذكرناها.

وقد ابدى الاستاذ مارد عبد الحسن بعض الملاحظات نذكر منها: ملاحظته التي تخص توزيع عشائر بنو عارض وعددها وذلك من خلال تاكيده

---

[1] تمت الزيارة في اليوم الثاني من عيد الاضحى المبارك لعام 1417هـ الموافق يوم الجمعة 1997/4/8 م وبحضور الاستاذ مارد عبد الحسن والحاج كاظم آل منشد. ومن جانبنا نحن: محسن جبار عبد الرضا ، محمد شهيد حسن، جواد محمد حمادي، هاني جبار مايح ، شاكر عبد مزعل وآخرون تجاوز عددهم الخمسين شخصاً.

على انها خمسة وليست سبعة حيث دمج آل شيخ سلمان مع آل عون، ودمج آل اسد مع آل عبيّد. اما الحاج كاظم آل منشد (1924-) من آل عبد ربة فقد اكد على البعض من الحوادث التي لها علاقة ببطون وفصائل بني عارض وخص منها بالذكر واقعة (يوم الكليلة) والتي حدثت بين آل حاجي وآل عون.

وهي الواقعة التي تحمل فيها (البوخنجر) احدى بطون آل جاجي العبء الاكبر فكانت النتيجة عودة الامور الى وضعها الصحيح بحيث اصبحت الارض مناصفة بين (آل حاجي وآل عبد ربه) من جهة و(آل عون وآل عبيّد) من جهة ثانية[1]. علماً انه ذكر في بداية الحديث بان قسمة الارض عند بني عارض كانت ثلاثة اثلاث، يدخل بنو سلامة في احد هذه الاثلاث ثم تغيرت فاصبحت اربعة ارباع وبذلك خرج بنو سلامة من القسمة بعد ان اصبحت كذلك.

ومن خلال المناقشة وصل موضوع البحث للشيخ مهدي عبد الحسن الحسون (1941-) حيث وعد بوضع كل الامكانات التي بحوزته تحت تصرفنا لغرض انجاز المشروع واظهاره الى حيز الوجود. واكد على استمرار الاتصالات من خلال الاستاذ مارد عبد الحسن. وفي حينها حصلنا على وعد من بعض الحضور على اعداد دراسة مفصلة عن بني عارض يكون مصدرها كبار السن والذين عندهم خزين كبير من المعلومات التي قد تفيد في موضوع البحث .

---

[1] يقول الشيخ: هندال خليفة ساجت (1931-) ان قسمة الارض عند بنو عارض كالاتي: نصف (لآل حاجي وآل عبد ربه) والنصف الثاني (لآل عون وآل عبيد).

المطلب الثاني:زيارة مضيف ال عبيّد[1]

حيث التقينا بالشيخ سعدون مفتن سعد (1939-   ) لابلاغه بموضوع البحث ولكي نصل من خلال مناقشة الموضوعات المطروحة الى ما هو افضل فرحب بذلك وابدى استعداده بتزويدنا بكل ما يستطيع. علما ان المناقشة بيننا انتهت بتاكيد صلة الدم بين (آل عون وبني عمومتهم آل حاجي) وانتسابهم الى (آل مفضل، آل جعفر) ومن ال جعفر محمد ابو باب (الحرك بابة) من (آل عبيد) من عبدة الشمرية.وقد اوضح الشيخ سعدون آل مفتن بان آل حاجي يتفرعون الى الشبب التالية : (البو طريريدة ، آل خنيفس، آل احمد، آل زيارة ، البو خنجر). كما اوضح سبب تسمية محمد ابو باب بهذا الاسم حيث ذكر لنا القصة التي تروي وجود سور كبير يحيط بدار محمد له باب يغلق ليلا زيادة في الامان. وفي احدى الليالي حضر ثلاثة ضيوف الى الدار[2] لغرض الراحة وتناول الطعام ولكن ولبعد باب السور عن الدار لم يسمع واحد من اهل الدار ضربات الضيوف على الباب ولشدة البرد تُوفي الثلاثة امام الباب وعند الصباح فوجئ جميع من في الدار بهذه الحالة المأساوية لذلك اقسم محمد ومن اللحظة التي وقعت فيها عينيه على من تُوفي امام باب السور بان يحرق هذا الباب لتكون داره مفتوحة امام الضيوف ليلاً ونهاراً ومن هنا جاءت له هذه التسمية محمد ابو باب (الحرك بابه).

---

[1] تمت الزيارة في اليوم الثاني من عيد الاضحى المبارك لعام 1417هـ المصادف يوم الجمعة 1997/4/8م. وبحضور مجموعة من (نجاجير الحمزة والرميثة) ومن جانبنا نحن: محسن جبار عبد الرضا، جواد محمد حمادي، محمد شهيد حسن، هاني جبار مايح، شاكر عبد مزعل ، هاشم بايد حسين، احسان محمد شهيد، كريم الحاج عبد الكاظم.

[2] المقصود دار محمد ابو باب الشمري.



المطلب الثالث: زيارة مكتب المحامي مارد عبد الحسن[1]

كان الغرض من زيارة مكتب الاستاذ مارد عبد الحسن الحسون (1950-) التعرف من خلالها على موقف الشيخ مهدي عبد الحسن الحسون من موضوع البحث واذا كان ايجابياً فلماذا لم تصلنا المعلومات التي طلبناها عندما قمنا بزيارة مضيف آل حسون (في قضاء الحمزة الشرقي) بتاريخ 1997/4/18م. وكرد على سؤالي اجاب الاستاذ مارد عبد الحسن وبعبارات لا تخلو من الاعتذار عن التأخير في وصول الدراسة التي وعدنا بها البعض من وجوه بني عارض سبق وان التقينا بهم في الزيارة الاولى وربط ذلك بالظروف الحالية التي يمر بها قطرنا العزيز[2] والتي تجعل من الناس وبنسبة 80% غير قادرة على تحقيبق الوعود التي تعطيها للآخرين، وبذلك تجاوزنا هذه النقطة ولو اني غير مقتنع بما ابداه لاهمية الموضوع الذي نعمل من اجله والذي يتطلب تظافر الجهود من الجميع خدمة للصالح العام. وذهبت ابعد من هذا عندما اوضحت له بأن موضوع البحث الذي انضج فكرته اخوتهم البو خنجر من آل حاجي والساكنين في بغداد وبعد جهود استمرت اكثر من (10) سنوات لا يرمي الا لتثبيت الحقائق التي يجب ان تذكر تصحيحاً لبعض المعلومات التي وردت في بعض المؤلفات التي ظهرت مؤخراً والتي تبحث في موضوع العشائر العراقية، او اضافة بعض المعلومات والتي يدعي اصحاب تلك المؤلفات بانها سقطت سهواً وان الناس الذين التقوا بهم كي يحصلوا منهم على معلومات كافية لم يفعلوا كذلك. وبهذا الخصوص سبق وان تحاورت مع الحاج كاظم آل منشد

---

[1] تمت الزيارة بتاريخ 1997/6/25م. وبحضور الذوات: شاكر عبد مزعل، كاظم جواد محمد، هاشم عودة ناصر.

[2] يقصد بذلك ظروف الحصار الجائر المفروض علينا.



(1924-   ) اثناء زيارتنا لمضيف آل حسون عام 1997م بوجوب اعطاء السائل جميع المعلومات التي تخص جميع ابناء القبيلة وفي كل ارجاء العراق وحتى لو تطلب الامر ان نذكر مجموعة من القبيلة لا زالت تسكن خارج الحدود الاقليمية لقطرنا العزيز. ولا ندعي بان السائل لم يوجه لنا سؤالاً عن ذلك الفخذ او تلك المجموعة لانه لو كان يمتلك المعلومات الكافية. لما تجشم عناء السفر وقصد مركز القبيلة لكي يحصل على المعلومات الكافية والتي ان ثبتها صاحب المؤلف وبشكل متوازن ولجميع الاطراف يستطيع ان يكسب رضا الجميع، وهذه درجة نتمنى جميعاً الوصول اليها.

وبعد الاخذ والرد اخرجت ورقة بيضاء وطلبت من الاستاذ مارد بان يزودني بمعلومات كافية عن عشائر بني عارض وافخاذ تلك العشائر وهنا رد علي بان اعتمد موسوعة العشائر العراقية الجزء الخامس للاستاذ ثامر عبد الحسن العامري لان تلك المعلومات صحيحة. ولكني ذكرته بان المعلومات التي وردت في الجزء الخامس من الموسوعة عن عشائر بني عارض وافخاذهم المنتشرة في جميع ارجاء العراق غير كافية وتنقصها الدقة ان صح التعبير، لا لقصور في علمية المؤلف وانما في المعلومات التي استقاها من الاشخاص الذين التقى بهم وطلب منهم ان يزودوه بها. وهنا استدرك الاستاذ مارد واتفق معي في الرأي حيث قال بان المعلومات التي وردت في الموسوعة يجب ان تضاف لها النقاط التالية والتي لم تذكر اصلاً. ونقول لم تذكر سهواً لا عمداً وهي:

- عند ذكر افخاذ آل عون لم يذكر معهم آل الحار.
- عند ذكر افخاذ آل حاجي لم يذكر معهم (البو خنجر، البو بلال).
- عند ذكر الدغافل لم يذكر معهم (البو علي، البو تمرة، آل الرومي).

وهنا اكد عليّ الاستاذ مارد بأن اذكر (المصالية) من آل عون وكذلك (الفروزة) اضافة الى (آل شيخ سلمان، آل بخيل، آل جويعان، البو شويلية) كما اخرج لي

شهادة انتساب تخص مجموعة من بني عارض من سكنة محافظة بابل/ الحلة موسومة بتوقيع المرحوم الشيخ عبد الحسن الحسون وشهادة كل من (حاج رباط آل خلاوي، كاظم محسن الفياض) تؤكد بان قبيلة بني عارض وبعد نزوحها من بلاد نجد (شبه الجزيرة العربية) من منطقة العارض ودخلت الاراضي العراقية سكنت في الديوانية ومنطقة العارضيات ثم اخذت تنتشر في جميع الاراضي العراقية ولا تزال صلات قبيلة بنو عارض في العراق قائمة مع بطون شمر في بلاد نجد وبالذات آل مفضل.

المطلب الرابع: زيارة دار الحاج جواد محمد حمادي[1]

وكان الغرض منها عقد جلسة حوار مع الحاج راهي عبد آل حمود (1930 -) حيث كان هدف الحوار بحث امور تهم بني عارض بوجه خاص وتحالف جبشة وعيّاش بشكل عام. ومن خلال الحوار طرحت سؤالاً على الحاج راهي عبد آل حمود مفاده: من اين جاءت تسمية جبشة للتحالف الذي يضم (بني عارض وطفيل وكعب وخفاجة وبني سلامة وخالد والبو هليل) وغيرهم؟ فكان الجواب على شكل رواية يدعي انه سمعها من والده وتقول: ان جميع العشائر التي ورد ذكرها في اعلاه كانت تعاني من استبداد وظلم وتعالي الخزاعل والمنتفك الذين كانوا امراء هذه المناطق آنذاك. فكانت الارض لهم وابناء العشائر يعملون فيها مقابل حصولهم على قوتهم السنوي او اقل من ذلك. ولما طفح الكيل ووصلت الامور الى درجة لا تطاق بدأت بوادر التمرد تنمو بين افراد العشائر ولكن ينقصها التنظيم ولما كانت الحاجة تدعو هؤلاء الى الظهور

---

[1] تمت الزيارة مساء يوم الثلاثاء المصادف 1998/3/10م. وبحضور الذوات: جواد محمد حمادي، باقر عبد الزهرة علوان، جابر جواد محمد.



بمظهر المجموعة القوية امام تسلط الخزاعل اتفقت العشائر المعنية بالأمر ان يجتمع ممثلوها في مكان عام لا يتبع لجهة معينة. ولذلك عقد الاجتماع في خيمة نصبت في البر وتحالف الجميع على ان يكونوا يداً واحدة بوجه الخزاعل او من يساندهم وان يترجموا الاتفاق الى عمل يؤدي بالنتيجة الى طرد المستبدين من الاراضي التي يسكنون فيها. وبعد الانتهاء من المناقشة تصافحت الايدي وقرأ الجميع سورة الفاتحة. ليكون الله سبحانه وتعالى شاهداً على اتفاقهم. ومن شدة فرحهم طلب احد الجالسين ان تذبح فدية بالمناسبة واستفسر منه الحاضرون عن نوعية الفدية. فقال عليكم بذبح الكبش وقال باللهجة الدارجة (الجبش) ومن هنا جاءت التسمية لهذا التحالف الذي يضم هذه المجموعة من العشائر باسم تحالف جبشة فاصبحت رايتهم واحدة ونخوتهم واحدة وهي منصور. وقد استطاع تحالف جبشة وهو لا يزال في بداية تكوينه ان يطرد الخزاعل من الاراضي التي كانوا فيها الى مناطق بني حجيم وبالتحديد الظوالم. وهؤلاء طردوهم الى الشامية وهنا جرت المفاوضات وتدخلت اطراف اخرى لغرض المصالحة انتهت بالموافقة على بقاء الخزاعل في اراضي الشامية وما جاورها. وبعد ان استقرت الامور اصبح هذا التحالف يعرف بتحالف جبشة وعيّاش وذلك بعد انضمام آل عيّاش[1] اليه. حيث اصبح يتمتع بقوة اكثر وله هيبة لا يستهان بها ويحسب لها الف حساب بين التحالفات والعشائر الاخرى في منطقة الفرات الاوسط والجنوبي.

وقد برز هذا التحالف اكثر من ذي قبل خصوصاً بعد المشاركة الفعالة في احداث ثورة العشرين الوطنية ضد المحتل الانكليزي ومن ابرز المشاركين فتيان بني عارض وشيخهم اللامع سوادي الحسون في معركتي العارضيات

---

[1] الذين ينتمون الى قبيلة عنزة العربية.



الاولى والثانية والتي دارت بين اهالي العوجة والانكليز في 19/تموز/ 1920م والتي استشهد فيها الشيخ جياد الشحل.

المطلب الخامس: زيارة مضيف آل حاجي[1]

وكان الغرض منها عقد جلسة حوار مع الشيخ هندال خليفة ساجت (1931-   ) لكي نتحقق من صحة المعلومات التي بحوزتنا فنحذف الزيادة ونضيف التي سقطت سهواً وبالتالي نصل الى صورة واضحة يستطيع القارئ من خلالها ان يستوعب التاريخ النضالي لبني عارض في العراق وانحدارهم القبلي والتحالفات التي عقدوها مع العشائر التي كانت وما تزال تسكن في نفس المنطقة (العارضيات وما جاورها) ومن جملة الاسئلة التي وجهتها الى الشيخ هندال خليفة ساجت سؤالاً مفاده: ما هي قصة مناصفة الارض بين آل حاجي وبين و آل عبد ربه؟ فاجابني الشيخ هندال بما يلي: في يوم من الايام دبر آل عون مكيدة لآل حاجي كان القصد منها السيطرة على الارض وكانت القصة كالآتي: في احد ايام الحصاد كان آل عون يخبئون اسلحتهم في حفر كانوا قد حفروها في الاراضي المزروعة لهم وفي الصباح ذهب الجميع لمزاولة اعمالهم المعتادة في الحقول وكان العرف السائد بان الذي يذهب للعمل لا يأخذ معه سلاحه لانه في منطقة سكناه. وفي هذه الساعات والكل منهمك بعمله هجم آل عون على اخوتهم آل حاجي وابادوهم عن بكرة ابيهم ولم ينجو من تلك الحادثة الا الاشخاص الذين كانوا خارج المنطقة[2] وبعد ان انتهت العملية بسيطرة ال عون على الارض تفرق

---

[1] تمت الزيارة بتاريخ 1998/3/19م. وبحضور الذوات: جواد محمد حمادي، محيل هفيف، هاشم بايد، كاظم آل مزهر.

[2] اما لاداء مراسيم زيارة العتبات المقدسة او زيارة اقاربهم في مكان اخر او لقضاء بعض الاعمال الضرورية الخاصة بهم.

من بقي من آل حاجي في القرى المجاورة ولم يبقى منهم مع آل عون الا امرأة واحدة كانت قد تزوجت رجلاً منهم. وهذه ومن شدة هول الحادثة فقدت القدرة على الكلام (أي اصبحت خرساء) وقد تبين فيما بعد انها افتعلت ذلك لكي تعاون من بقي من اهلها على اخذ الثأر وفعلاً تم لها ما ارادت. وبعد ان مرت الايام والسنون وشب الاطفال واصبحوا قادرين على حمل السلاح بدأ آل حاجي يخططون لاخذ الثأر مستفيدين من ابنتهم التي لا زالت عند آل عون والتي سربت خبراً في يوم من الايام مفاده: ان آل عون سيقيمون حفلة ختان جماعية لاطفالهم، ومن المعروف ان حفلة الختان تكون بشكل جماعي وخارج القرية حيث يتم نصب ناموسيات (كلل) للاطفال خارج القرية ليقضوا فترة الاستشفاء فيها ثم يعودوا بعدها الى القرية. وفي ليلة مظلمة كان متفقاً عليها مع الخرساء تسلل آل حاجي لذلك المكان وذبحوا جميع الأطفال[1] بمن فيهم أطفال اختهم واطلقوا اشارة كانوا قد اتفقوا عليها تدل على نجاح العملية. وهنا بكت الخرساء ثم اطلقت الزغاريد واخذت تتحدث وكأنها ليست تلك المرأة التي انعقد لسانها سابقاً. وهنا اسرع آل عون لنجدة اطفالهم وتخليص من بقى منهم ولكن دون جدوى لانهم اخذوا على حين غرة.

ولما انتهى كل شيء سألوا الخرساء عن سبب البكاء اولاً ثم الزغاريد ثانياً فأجابت بما يلي: (بكت لان اطفالها[2] ذبحوا مع الجميع ويقدر عددهم الاربعين طفلاً اما الزغاريد فكانت من الفرح الذي الم بها بعد ان استطاعت ان تعاون اهلها على اخذ الثأر من آل عون). وبعد ان استتبت الامور وارجعت الارض الى اصحابها الشرعيين (آل حاجي) صمم آل عبد ربه على الرحيل من

---

[1] يعاونهم على ذلك آل عبد ربه

[2] يقال لها ثلاثة اطفال.



المنطقة حتى يتجنبوا وقوع نزاع اخر على الارض بسبب موقفهم المساند لآل حاجي. ولكن آل حاجي ولكي يكافؤونهم على موقفهم ذلك قالوا لهم: بأن ارضنا من الآن هي مناصفة بيننا وبينكم وبذلك اصبحت قسمة الارض عند بني عارض مناصفة[1] وقد عرف هذا اليوم بيوم الكليلة ولا يزال صداه مشهوراً عند جميع عشائر المنطقة ويتناقل اخباره الابناء عن الاباء والاجداد. علماً ان البو خنجر من آل حاجي هم المشاركين الاساسيين في يوم الكليلة. ومن الاشخاص الذين سبق وان تحدثوا عن يوم الكليلة الحاج كاظم ال منشد (1924-) في مضيف آل حسون بتاريخ 1997/4/18م .

المطلب السادس: زيارة دار الوجيه جواد كاظم عبيد[2]:

وكان هدف الزيارة عقد جلسة حوار مع الشيخ علي آل مالح لمعرفة بعض التفاصيل التي تخص عشيرة الدغافل (احدى عشائر بنو عارض) من حيث انحدارها القبلي وتوزيعها الجغرافي سابقاً وحالياً والبطون التي تنحدر منها وافخاذها وفصائلها وقد تبين من خلال الجلسة ان الدغافل ينقسمون الى ثلاثة فرق:

- آل معن
- آل فضل
- البو ذيب

ومن بطون الدغافل خارج منطقة سكناهم الاصلية (طحربة) :

---

[1] نصف لال حاجي وحلفائهم آل عبد ربه ، والنصف الثاني لآل عون وآل عبيّد.

[2] تمت الزيارة مساء يوم الاربعاء المصادف 1999/7/21م بحضور الذوات: جواد كاظم عبيد، جواد محمد حمادي، عبد نور حسين مطرود، جابر جواد محمد ، نجم عبد العباس.

- البو عريجيب، البو هماش، وهؤلاء تركوا موطن بنو عارض الاصلي (طحرية) في الربع الاخير من القرن التاسع عشر وتوجهوا جنوب محافظة النجف حيث دخلوا الى اراضي المشخاب مع فرعون بعد ان اجبره حسين آل علي (ابو عبادي) على ترك المهناوية حيث استقروا هناك وبعد استقرارهم بعقد من الزمن ظهرت النواة الاولى لمدينة السوارية التي اخذت تتوسع حيث سكنها فرعون ومن بعده اولاده واحفاده مع عشائر آل فتلة والتي سميت فيما بعد (ناحية الفيصلية) ثم المشخاب بعد قيام النظام الجمهوري عام 1958م.
- البو طبرة في مركز محافظة النجف وتوابعها (الحيرة).
- المداليل مع البدور في محافظة ذي قار.
- البو علي ، البو تمرة، بيت الرومي وهؤلاء جميعاً يسكنون مركز محافظة النجف.

المطلب السابع: زيارة مضيف آل عبد ربه[1]:

وكان الغرض منها التحقق من صحة المعلومات التي بحوزتنا عن بعض الحوادث والرموز التي لها علاقة بتاريخ قبيلة بني عارض وعلاقتها مع ممثلي السلطة من جهة والقبائل المجاورة لها من جهة اخرى منذ ان عادت الى موطنها الاصلي من دار الهجرة وبعد اكتمال بناء سدة الهندية عام 1913م.

وبعد الحوار وتبادل وجهات النظر تم تصحيح ما جاء به الشيخ حمود الساعدي في كتابه الموسوم (دراسات عن عشائر العراق) بان ارض بني عارض

---

[1] تمت الزيارة بتاريخ 2000/4/25م. حيث التقينا بالعارضي علي كريم عناد الشحل وبحضور الذوات: جواد محمد حمادي، جواد كاظم عبيد، محيل هفيف بريسم ، احسان محمد شهيد، كريم الحاج عبد الكاظم.

وخلال مدة غيابهم عنها والتي استمرت (9) سنوات كان قد شغلها غنامة قبيلة الجبور وبعد العودة من دار الهجرة اخرجوهم منها حرباً . والصحيح ان ارض بني عارض وخلال مدة غيابهم عنها كان قد استولى عليها الشيخ صحن الخزعلي واحلافه الفلاحين من قبيلة الجبور. وبعد عودة بني عارض من دار الهجرة بعد اكتمال بناء سدة الهندية طالبوا بأرضهم ولكن دون جدوى وبذلك اصبحوا مجبرين على القتال لاخراج من تجاوز على ارضهم بالقوة.

ومن ابرز مشايخ بني عارض الذين كان لهم دوراً قيادياً في تلك المعارك الشيخ عبد الرضا العباس (ت،1920) ، والشيخ علي الشحل (ت، 1915م)، والشيخ كاظم حسين يوسف (ت، 1941م) . وشمل الحوار ايضاً احداث عام 1935م والتي تأججت بعد دخول الشيخ خوام عبد العباس الفرهود مقاطعات بني عارض تخلصاً من بطش السلطات الحكومية آنذاك. ثم احداث عام 1936م والتي تفجرت بعد اقدام السلطات على بناء مخفر لها في منطقة العارضيات وكان الغرض منه السيطرة على الاوضاع ومراقبتها عن كثب. اسمته مخفر العارضيات ،الذي لا تزال آثاره قائمة. واخيراً تناول الحديث معركة الناظم التي حدثت عام 1955م[1] بين بني عارض من جهة والسلطات الحكومية الموالية للانكليز آنذاك من جهة ثانية. حيث حصلنا على معلومات وفيرة تخص ابرز القياديين في تلك المعركة وكيفية صدور الاحكام بحق بعضهم واطلاق سراح بعضهم الآخر.

---

[1] اثناء الحديث عن معركة الناظم، تم تحديد تاريخها في عام 1954م. ولكن تم تصحيح المعلومة من طرف الشيخ جليل جبارة حسون حيث حددها بتاريخ 1955م.



المطلب الثامن: زيارة مضيف آل زيارة[1]

وكان الغرض منها تأكيد صحة بعض المعلومات التي حصلنا عليها من الزيارات السابقة، ومراجعة عمود النسب الذي يوصل آل حاجي بجدهم الاعلى (محمد ابو باب الشمري). وفي حينها تحدث الشيخ ابو نزال (عن قصة ارتحال عبد إعلي او (عبد اللي) الجد الأعلى لبطن البو خنجر، عن اراضي حمد آل حمود وذلك بعد ان حدثت له حادثة مع احد اقنان الامير انتهت بان قام (عبد إعلي) بجدع انف وشارب القن (العبد) ثأراً لكرامته. اما الشيخ مهدي آل مطرود فتحدث عن اللقاء الذي تم بين والده والشيخ عجيل الياور في الموصل عام 1936م وذلك عندما ذهب الى هناك يطلب معاونة الشيخ عجيل الياور لتسهيل مهمة اطلاق سراح خاله (الحاج رباط آل خلاوي) والذي كان محجوزاً هناك بأمر من السلطات الحكومية وقتئذ. وبعد الاخذ والرد في الحديث ما بين الرجلين وبعد ان طلب الشيخ عجيل الياور من والده الشيخ مطرود آل رمضان بان ينسب نفسه، كيف انتفض الشيخ عجيل الياور من مكانه بعد ان وضع يده على رأسه وصاح قائلاً: انكم اخواننا ومن مشايخنا ولكن ظروف الحياة القاسية هي التي باعدت بيننا وأرغمتنا على ما نحن عليه الآن.

وبالرغم من ان الحديث ذو شجون وقد اخذ من وقت الزيارة كثيراً الا ان الغرض الذي ذهبنا من اجله لم يفارق تفكيرنا لذلك لم نترك اية فرصة توفرت لدينا من دون ان نستثمرها من خلال الاستفسار عن صحة عمود النسب الذي

---

[1] تمت الزيارة بتاريخ 2001/3/31م حيث التقينا بالشيخ مهدي آل مطرود ونجله الاكبر (حسن) وبحضور الذوات: جواد محمود حمادي، عبد الامير عباس حسن، خليل آل برهان، كريم عبد الكاظم، جاهل شنتة، علي محمد شهيد.



بحوزتنا ومدى تطابق ذلك مع ما عندهم من معلومات وعمود نسب يخص عشيرة آل حاجي بوجه خاص.

وبعد الاخذ والرد في الحديث مع الشيخ مهدي آل مطرود ونجله الاكبر حسن عن عمود نسب آل حاجي عرضت على الحضور المشجر الخاص بفخذ الرملان/ عشيرة البو خنجر والتي تعد البطن الخامس من بطون آل حاجي الخمسة، وهي ((بطن آل زيارة، بطن آل اخنيفس، بطن آل احمد، بطن البو طريريدة، بطن البو خنجر)).

وبعد ملاحظة المشجر وتفحص عمود النسب الخاص به بدقة متناهية اطلعني مضيفنا (حسن) النجل الاكبر للشيخ مهدي آل مطرود على عمود نسب مدون عندهم في سجل خاص، (وقد قال في حينها عنه) انهم حصلوا عليه من مشايخ شمر (آل جعفر) في محافظتي صلاح الدين ونينوى. ولكي نصل الى الحقيقة خدمة "للصالح العام طلبت منهم ان يكتبوا لي ما عندهم من اجل المقارنة بين العمودين".

زيارة ديوان الشيخ النسابة صالح نغماش الكرعاوي:

ولكن ومنذ اليوم 2001/3/31 ولغاية يوم 2001/8/19م لم اجد ما يوصلني الى هدفي المنشود، غير ان الهدف تحقق يوم 2001/8/20م ذلك اليوم الذي التقيت فيه بالشيخ صالح نغماش الكرعاوي (النسابة) حيث تحاورنا عن نسب شمر والانحدار القبلي لبني عارض وقد وجدت من المناسب ان اعرض عليه ما عندي من عمود نسب ومعلومات لكي اتحقق من صحتها، فلم يتأخر الشيخ عن مساعدتي، بل ابدى استعداده الكامل على مناقشة ومقارنة ما عندي من عمود نسب مع ما مدون عنده. وفي نفس الوقت طلب من احد اولاده احضار بعض السجلات الخاصة به حيث تفحص واحداً منها وقام بالمقارنة فكانت النتيجة تطابق العمودين ولكنه لم يتوقف عند هذا الحد بل قام مشكوراً

باضافة حلقات اخرى للعمود الموجود بحوزتي حتى اوصله الى عابر (نبي الله هود عليه السلام).

لم اكتف بذلك بل طلبت من الشيخ النسابة ان يكتب لي مصادر ما عنده من معلومات وقد اجاب طلبي مشكوراً.

وفيما يلي عمود نسب عشيرة البو خنجر (احدى عشائر بنو عارض):★

- عبد اعلي (عبد اللي) ابو خنجر بن حاجي (الثاني) بن خليفة بن علي بن محمد بن جاسم ابن حاجي (الاول) بن علي بن ضبيان بن صلفيج بن علي بن مهنا بن حسين بن علي بن راشد بن محمد (ابو باب) بن احميان بن عبيد بن جاسر بن عطية بن جعفر بن منصور بن راشد بن منيف بن ضيغم بن منيف بن ضيغم بن جابر بن علي[1] بن عبد الرب بن ربيع بن سليمان بن عبد الرحمن بن روح بن مدرك بن عبد الحميد بن مدرك بن ضيغم بن عاصم بن قيس بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء (جلهمة) بن ادد بن زيد بن يشجب بن

★ بالرغم من الجهود المضنية التي بذلناها للتحقق من صحة المعلومات التي تضمنها عمود النسب اعلاه، فلم نجد بداً من ان نختمه بعبارة: "والعلم عند الله" تماشياً مع ما التزم به النسّاب من السلف الصالح.

[1] اصل الهامش/ انظر:

★ الشعيبي، د. علي شواخ القشعم (من كبريات القبائل العربية، ص341.

★ الكرعاوي، الشيخ صالح، الموسوعة الكاملة في انساب العرب، ج1، ص45.

عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر (وهو نبي الله هود عليه السلام)[1]. هذا ما توصلنا اليه، والعلم عند الله.

ولقد تم اعتماد عمود النسب اعلاه بعد التدقيق والمراجعة لمشجرة فخذ الرملان/ عشيرة البو خنجر، من طرف:

- الباحث في علم الانساب الشيخ صالح نغماش الكرعاوي (امين عام نسب وتاريخ قبيلة الاكرع في العراق) وصاحب كتاب الموسوعة الكاملة في انساب العرب بتاريخ 2001/8/26م الموافق 7/جمادي الثاني/ 1422هـ . النجف الاشرف.

المطلب التاسع: زيارة ديوان الشيخ سلمان حبيب الشمري[2]

وكان الغرض من الزيارة عرض مشجرة فخذ الرملان/ عشيرة البو خنجر على الشيخ سلمان لملاحظة عمود النسب والتحقق من صحته والوقوف على مدى التطابق بين رأيه ورأي الباحث في علم الانساب، الشيخ النسابة، صالح نغماش الكرعاوي. وبعد المناقشة المستفيضة كانت النتيجة هي وحدة الرأي بين الطرفين. ولذلك نراه يتناول المشجرة ويخط بيده عليها الملاحظة التالية:

---

[1] انظر: جمهرة انساب العرب لابن حزم، قبيلة المسارة في العراق لنبيل كاظم المسعودي، سبائك الذهب للشيخ محمد الامين السويدي.

[2] تمت الزيارة يوم الجمعة الموافق 2001/9/14م وبحضور الذوات: نعمة احمد علوان، علي محمد شهيد.



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد اطلاعي على مشجرة الرملان من عشيرة البو خنجر/ آل حاجي فهم من عشائر شمر آل جعفر آل عبيد (في النص:آل علي) وهم من اولاد العم دماً ولحماً وعظماً وعليه نصادق على المشجرة ولاجله وقعنا.(في النص:وقعت)

الشيخ

سلمان الحبيب المحمد الرشيد الشمري

مشجر مبسوط لعشائر شمر وبطونها:

ولكن وبعد ان فرغ الشيخ سلمان من ملاحظة وتدقيق المشجرة ومن ثم توقيعها وختمها. جرى حديث عام تناول بطون شمر وافخاذها وفصائلها واذا به يأتي بمجموعة قطع من الورق المقوى (الكارتون) وبالحجم الكبير مكتوبة عليها بعض الملاحظات التي يقول عنها انه حصل عليها من كتاب (فؤاد حمزة) الموسوم بـ (الازهار النادية في البادية) الجزء الثالث ص2. وقد تبين من هذه الملاحظات ما يأتي[1]:

تتكون قبيلة شمر من البطون التالية: سنجارة، تومان، اسلم، عبدة، اما بطون عبدة فهي:

يتفرع من عبدة البطون الاتية: آل جحيا (يحيا) وفيهم هذه العشائر (السنان، الصميل، الجنيدة، آل مفضل وفيهم الافخاذ الاتية: آل مسعود ، آل مونيع، الطلاع، الطرمان، آل افريهد، آل ابريش، الصليت، الرباع، الحامل. ومن

---

[1] اصل الهامش: فؤاد حمزة، الازهار النادية في البادية، الناشر/ مكتبة المعارف، محمد سعيد كمال/ الطائف رقم الهاتف (240)/ ج3، ص2.



آل جحيا (يحيا) "الدغيرات" وفيهم هذه العشائر: الشريحات، آل عليان، الغياث، الزكاريت، الويبار، آل جدي، آل حسن، الجعافرة. ومن الجعافرة هؤلاء: آل احمير، آل اعطون، الرزانة، آل خليل، الذين منهم حكام حائل: آل ابن علي وآل الرشيد، آل سبهان.

وتسكن عبدة آبار ("لينة" و"الخضراء" ، "زرود– الزريدات–") والثعلبية والاجفر. وتمتد منازلها من اجا الى ما وراء لينة

(مضت بطون عبدة)

الفصل الثامن

من اعلام بني عارض

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من اكثر فصول الكتاب صعوبة من حيث الالمام الكافي بكل الاسماء والرموز التي يجب ان تذكر حفظاً للامانة التاريخية فمنهم من ضحى بنفسه في سبيل الحق والفضيلة، (والتضحية بالنفس هي اقصى غاية الجود وتعطي لصاحبها صفة الخلود) ومن الطبيعي ان تتزاحم امامي الكثير من الاسماء التي لاصحابها مواقع في المجتمع لا يمكن لاي انسان ان يتجاوزها عندما يتصدى للكتابة عن هكذا موضوع لما لها من ادوار ذات دلالات في الحياة السياسية والاجتماعية في العراق لا زالت الكتب تتحدث عنها وسوف تبقى لان تأثيراتها تتجدد مع الزمن وهي مثار فخر واعتزاز الجميع. ولكن الانسان لا يمكن ان يرقى الى درجة الكمال فهي من صفات الخالق سبحانه وتعالى. ولذلك فمن الممكن ان يقع تحت تأثير النقص في المعلومات ولا يذكر بعضهم اما بسبب عامل الزمن او بعد المسافة فأرجو من اصحاب العلاقة استذكار قول الحق (ربنا لا تؤاخذنا ان نيسنا او اخطأنا) [1]. اما الجانب الاخر والذي لا يقل اهمية عن الذي سبقه فهو كيفية ترتيب الاسماء بالشكل الذي يعطي كل ذي حق حقه ولكي نبتعد عن الوقوع تحت تأثيرات هذا الموضوع ونكون حياديين ومنصفين وحتى لا نضع انفسنا في موقع يعطينا حق المفاضلة بين الاعلام ارتأينا ان يكون ترتيب الاسماء بموجب التسلسل التاريخي من الابعد الى الاقرب.

---

[1] البقرة/ 286.

لان الجميع زهور في حديقة بني عارض ومن الطبيعي ان تكون لكل زهرة رائحتها الخاصة ولونها الخاص، ومن هذه الازهار ذات الروائح والالوان المختلفة تتكون باقة ورد عطرة يتشرف كل عارضي بضمها الى صدره لكي يملأ قلبه بعبق رائحتها التي تبعث على الشمم والرفعة .

فيما يلي اسماء بعض الاعلام الذين ينتسبون الى قبيلة بني عارض وقد تم ترتيبها حسب التسلسل التاريخي بحيث اصبحت من الابعد الى الاقرب[1]

- الشمري، محمد ابو باب (الحرك بابه) (ت،).
- العارضي، الشيخ عبد إعلي، ابو خنجر (ت، القرن الثامن عشر)
- العارضي، الشيخ شحل (ت، 1913م).
- العارضي، الشيخ علي الشحل (ت، 1915م).
- العارضي، الشيخ عبد الرضا العباس (ت، 1920م)
- العارضي، الشيخ جياد الشحل (ت، 1920م).
- العارضي، الشيخ عبود الشيخ حسون بلال (ت،).
- العارضي، حمود الحارث (ت،) وبني عمومته المشاركون في الثورة.
- العارضي، الحاج حرجان ضيدان (ت، 1940م).
- العارضي، الشيخ كاظم حسين يوسف (ت، 1941م)
- العارضي، الشيخ عناد الشحل (ت،1950م)
- العارضي ، الشيخ النائب ، سوادي الحسون (ت، 1968م)

---

[1] الاسماء التي وردت في اعلاه شملت عشائر بني عارض الخمس. والذين لم نتمكن من حصر اسمائهم ضمن هذه المجموعة ناتج من كثرة عدد البطون التي تنحدر من القبيلة والمنتشرة في جميع ارجاء العراق. فضلاً عن البطون التي لا زالت تسكن منطقة العارض من بلاد نجد (اواسط شبه الجزيرة العربية).



- العارضي، الحاج عبيد محمد آل يوسف (1882-1972م)
- العارضي، الشيخ مطرود آل رمضان (ت،1976م)
- العارضي، عبد فنيخ عواد (ت، 1976م). وبني عمومته ابطال معركة الناظم.
- العارضي، الشيخ رباط آل خلاوي(ت،1977م)
- العارضي الشيخ عبد الحسن الحسون (1912-1981م).
- العارضي، الحاج علي عباس حسن (ت، 1989م)
- العارضي، الشيخ كاظم مفتن سعد (1930-1996م)
- العارضي، الحاج حسن مطرود آل هنين (1888-1998م)
- العارضي، الحاج نوري بلال (ت، 2000م)
- العارضي الشيخ هندال خليفة ساجت (1931-   )
- العارضي الشيخ مطشر جهادي ذياب (1937-   )
- العارضي الشيخ سعدون مفتن سعد (1939-   )
- العارضي الشيخ مهدي عبد الحسن الحسون (1941-   )
- العارضي الشيخ جليل جبارة الحسون (1943-   )
- العارضي الشيخ هادي كريم الشحل (1947-   )
- العارضي الشيخ المحامي مارد عبد الحسن الحسون (1950-   )
- العارضي ، العميد الركن سامي كاظم مفتن (1953-   )
- العارضي ، الدكتور تركي مفتن سعد (1954-   )

الشمري، محمد ابو باب (الحرك بابه) (ت،   ):

قال العارضي، الشاعرمحمد شهيد حسن

يـــا ابـــن ارض العروبـــة المعطـــاء	وســـــليل الاماجـــــد الكرمـــــاء
انـــت مـــن يعـــرب نمتـــك بطـــون	عزهـــا ظـــاهر بيـــوم الـــبلاء
انـــت مـــن (شـــمر) لبـــاب اذا مـــا	يفخـــر المـــرء فـــي مجـــال العـــلاء
انـــت مـــن (حائـــل) (بنجـــد) تنـــادت	برحيـــل اشـــاوس فـــي اللقـــاء
فاســـتقروا عنـــد (الرميثـــة) لمـــا	اقفـــرت ارضـــهم مـــن الانـــواء
(فبنـــو عـــارض) (لشـــمر) تنمـــى	مـــن صـــميم العروبـــة الغـــراء

هو الجد الاعلى لآل حاجي ينتسب الى شمر آل عبيد من آل جعفر احدى بطون قبيلة عبدة الشمرية من طيء احدى قبائل العرب القحطانية . (القبائل الجنوبية)[1] . اشتهر بالكرم وحسن الضيافة لدرجة جعلته في احد الايام يتخذ قراراً باحراق باب الدار التي يسكنها حتى تكون مفتوحة دائماً امام الضيوف ولا يجدون حرجاً في دخولها ليلاً او نهاراً، ومن هنا جاء لقب ابو باب (الحرك بابه) .

---

(1) العلي ، الدكتور صالح احمد، محاضرات في تاريخ العرب، ص133.



العارضي، عبد اعلي ، ابو خنجر (ت، القرن الثامن عشر)[1]:

قال الدخيلي، الشاعر رعد موسى:

بنو عارض اهلي الكرام عشيرتي وفي موطني اهل العراق الكرام

بنو عمنا لا فرق الهجر شملكم اذا ما نأى بالنازحين مقام

اذا عسعس الليل البهيم بعتمة فلن يحجب البدر المضيء ظلام

اذا يفخر المرء النبيه باهله فلي اخوة من عارض وعمام

هو عبد اعلى بن حاجي من احفاد محمد ابو باب الشمري (الحرك بابه) تفرق مع من تفرق من آل حاجي في القرى المجاورة لموطن بني عارض الاصلي (طحربة) بعد الحادثة التي وقعت بينهم وبين اخوتهم آل عون بخصوص قسمة الارض حيث دخل اراضي حمد آل حمود (ت، 1214هـ) امير الخزاعل آنذاك[2] ، وفي حينها حدثت له حادثة مع احد اقنان الامير انتهت بجدعه لانف القن (العبد) بواسطة خنجراً كان يحمله ، فولى العبد هارباً باتجاه سيده.

ولما وصل العبد الى المضيف وهو ينزف دماً ، سأله الامير:

من فعل بك هذا ؟

فأجابه العبد:

فعله ابو خنجر . ومن هنا جاءه هذا اللقب الذي ان دل على شيء انما يدل على الشجاعة والجرأة التي كان العارضيون وما زالوا يتميزون بها.

---

(1) هو الجد الاعلى لعشيرة البو خنجر ويلفظ (عبد اللي) باللهجة البدوية الدارجة.

(2) الساعدي، حمود ، دراسات عن عشائر العراق، ص143.



العارضي، الشيخ شحل (ت، 1913م):

قال السموأل بن عاد ياء[1]:

ومــا قــل مــن كانــت بقايــاه مثلنــا	شـــباب تســـامى للعلـــى وكهـــول
ومـــا ضـــرنا انّـــا قليـــل وجارنـــا	عزيـــز وجـــار الاكثـــرين ذليـــل
فـنحن كمـاء المـزن مـا فـي نصـابنا	كهـــام ولا فينـــا يعـــد بخيـــل
واســـيافنا فـــي كـــل شـــرق ومغـــرب	بهـــا مـــن قـــراع (الـــدارعين) فلـــول
معـــــودة ان لا تســـــلّ نصـــــالها	فتغمـــــد حتـــــى يســـــتباح قبيـــــل
سـلي ان جهلـت النـاس عنـا وعـنهم	ولـــيس ســـواء عـــالم وجهـــول

من شيوخ بني عارض مطلع القرن العشرين المعروفين بالنخوة والشجاعة والكرم هذه الصفات العربية الاصيلة ليست غريبة على مثل هؤلاء الابطال الذين قدموا اموالهم وانفسهم في سبيل ان تبقى ارض العراق طاهرة لا تدنسها اقدام الاجنبي.

يعتبر اخر رؤساء آل عبد ربه في دار الهجرة حيث توفي هناك فحل محله ابنه جياد والذي استشهد هو الاخر في احدى معارك ثورة العشرين الوطنية.

---

[1] انظر: الجاحظ، عمرو بن بحرؤ، البيان والتبيين ، ص479.



العارضي ، الشيخ علي الشحل (ت، 1915م):

قال خداش بن زهير [1]:

إنـــا نعلـــم أنّـــا مـــا بقيـــت لنـــا فينـــا الســـماح وفينـــا الجـــود والكـــرم

وحســـبنا مـــن ثنـــاء المـــادحين اذا اثنـــوا عليـــك بـــأن يثنـــوا بمـــا علمـــوا

من شيوخ بني عارض مطلع القرن العشرين كان له دور قيادي بارز اثناء المعارك التي حدثت بين بني عارض وحلفائهم بنو سلامة من جهة وآل عيّاش وحلفائهم خفاجة من جهة اخرى في العقد الاول من القرن العشرين بسبب نزول بني عارض بعد هجرتهم الى فرات الشنافية في المقاطعات التي يسيطر عليها آل عياش حيث انتهت بتفوق بني عارض وسيطرتهم على مقاطعتين هما (هور بني سعيد، البديري) وقد استمر ذلك الدور القيادي حيث كان اكثر وضوحاً في المعركة التي حدثت عام 1913م بين بني عارض من جهة والخزاعل برئاسة الشيخ صحن الخزعلي وحلفائه من الفلاحين الجبور الذين اوكل اليهم زراعة الارض التي كان قد استولى عليها بعد ان تركها بني عارض بسبب تغير مجرى فرات الحلة وكانت النتيجة اندحار الخزاعل وتحرير الارض من سيطرتهم ومن ثم عودتها الى اصحابها الشرعيين[2].

---

[1] انظر: الجاحظ، عمرو بن بحر، البيان والتبيين، ص595.

[2] افادني بالمعلومات العارضي، علي كريم الشحل بتاريخ 2000/4/25م.

العارضي، الشيخ عبد الرضا العباس (ت، 1920م) :

واصـــبحت فـــي امـــر العشـــيرة كلهـــا كـذي الحلـم يرضـى مـا يقـول ويعـرف

من شيوخ بني عارض مطلع القرن العشرين ، كانت العشائر العراقية وما زالت تعظم شأنه في (النباهة، والقدر، وفي العلم، والحكم وفي اللسان وفي الحلم)[1] له دور كبير في توجيه وقيادة بني عارض بعد عودتهم من دار الهجرة[2] واسترجاع ارضهم وطرد الشيخ صحن الخزعلي واعوانه الفلاحين من عشيرة الجبور منها بالقوة .

كما كان له دور آخر ومهم في قيادة الثوار ضد قوات الاحتلال البريطاني وقد استمر في ذلك حتى وافاه الاجل حيث انتقلت الامانة الى الشيخ سوادي الحسون.

---

[1] فاما الحلم فيتطلب الذكاء والتسامح والنصح والنشاط.

[2] كان ذلك بعد الانتهاء من بناء سدة الهندية عام 1913م.



العارضي، الشيخ جياد الشحل (ت، 1920م):

يجـود بـالنفس ان ظـن الجـواد بهـا　　والجـود بـالنفس اقصـى غايـة الجـود

من شيوخ بني عارض ايام ثورة العشرين الوطنية ضد الاحتلال البريطاني البغيض. كانت الشهامة والشجاعة والجرأة والاقدام من الصفات التي اجتمعت في شخصيته وجعلت منه على الدوام متقدماً في كل المواقف التي تواجه بني عارض آنذاك. ولانه كذلك كان من بين اهم القادة الذين قادوا الثوار اثناء معركة العارضيات التي دارت بين قوات الاحتلال البريطاني من جهة وبين اهالي العوجة[1] من جهة ثانية في 19/تموز/1920م. حيث ابدى من الشجاعة والبسالة الكثير فوقع شهيداً وروى بدمه تربة الوطن العزيز وبذلك دخل سجل الخالدين.

قال الطائي (ابو تمام) [2]:

فتـى كلمـا فاضـت عيـون قبيلـة　　دماً ضحكت عنه الاحاديث والذكر

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة　　تقـوم مقـام النصـر اذ فاتـه النصـر

---

[1] من قرى محافظة المثنى تقع بين قضائي الحمزة الشرقي والرميثة قرب منطقة العارضيات.

[2] انظر: الجاحظ ، عمرو ابن بحر، البيان والتبيين، ص596.



العارضي، الشيخ عبود الشيخ حسون بلال (ت،   ):

من اعلام بني عارض في مدينة النجف الاشرف ومن تجارها ووجهائها مطلع القرن العشرين وهو من الاعيان الذين وقعوا على المضبطة التي تنص على تخويل كل من (الشيخ الجواهري، الشيخ عبد الكريم الجزائري، الشيخ عبد الرضا آل شيخ راضي، السيد نور آل سيد عزيز، السيد علوان السيد عباس، الحاج عبد المحسن شلاش) وتمثيل اهالي النجف الاشرف (علماءها، واشرافها، واعيانها) وكافة اهالي الشامية (ساداتها وزعماء قبائلها وممثليها) امام حكومة الاحتلال في العراق والدفاع عن حقوق الامة والمطالبة بالاستقلال (للبلاد العراقية بحدودها الطبيعية) العاري من كل تدخل اجنبي في ظل دولة عربية وطنية يرأسها ملك عربي مسلم مقيد بمجلس تشريعي وطني[1].

---

[1] صالح، السيد سعد صفحة من مذكرات السيد سعد صالح ، 1920م، ص15.



العارضي، حمود الحار (ت،   ) [1]:

بعد ان انتهت العمليات العسكرية في مدينة النجف الاشرف وسيطرت القوات البريطانية الغازية على مقاليد الامور في المدينة قرر الكابتن بلفور الحاكم السياسي في المدينة تشكيل محكمة عسكرية[2] تتكون من ثلاثة ضباط بريطانيين برئاسة الكولونيل لجمن لمحاكمة المتهمين بمقتل الكابتن مارشال والحارسين الهنديين في 19/اذار/1918م وكذا الذين تصدوا الى محاربة القوات الانكليزية بعد حادث القتل[3] . وقد اقرت المحكمة باعدام (13) متهماً وحبس (9) واجلاء (123) رجلاً الى الهند بصفة كونهم اسرى حرب ومن بين الابطال الذين وردت اسمائهم في اعلان المحكمة اربعة مجاهدين من بيت الحار [4] (مسلط، حمود، مهدي، سعيد) وقد لبثوا في المنفى في سمربور شمالي الهند حتى نهاية الحرب الكونية الاولى (1914-1918م) واعلان الهدنة حيث اعيدوا بالبواخر العادية الى البصرة فلبثوا فيها مدة كلِّف كل معتقل خلالها ان يقدم كفالة مطوبة بمبلغ من المال وسمح له بالعودة الى النجف الاشرف وجاء في مذكرات الشيببي ص330 ما نصه[5] : (وفي ضحى يوم الاحد 16 رجب 1336هـ القي القبض على حمود

---

[1] وبني عمومته (مسلط، مهدي، سعيد، مجيد) المشاركون في ثورة النجف الوطنية. انظر: الحسني ، عبد الرواق ، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال، ط5، ص94.

[2] كان ذلك بعلم السرئي. تي ولسن الحاكم الملكي العام للعراق والجنرال مارشال قائد القوات البريطانية فيه.

[3] أي الذين اشتركوا في ثورة النجف الوطنية بقيادة جمعية النهضة الاسلامية ضد الاحتلال البريطاني.

[4] من المصالية احدى بطون آل عون.

[5] كمال الدين ، السيد محمد علي، الثورة العراقية الكبرى ، لسنة 1920م ، ص57.



الحار واولاد حبيب وهم (مسلط وسعيد ومجيد) وقد ورد في ص65 من كتاب للسيد محمد علي كمال الدين (الثورة العراقية الكبرى) لسنة 1920م اسماء اعضاء الحزب المسلح لجمعية النهضة الاسلامية السرية المشاركين في ثورة النجف الوطنية لسنة 1918م من طرف الحويش وحسب تسلسل الكتاب نذكر منهم:

11- مسلط بن حبيب الحار

12- سعيد بن حبيب الحار

13- حمود الحار :

وهو من المشتغلين مع الطبقة الاولى المتجددة حيث كان له دور فعال في تشجيع الحزب العامل لانه من الطبقة المسلحة ومن المفكرين ايضاً[1].

14- مهدي بن حبيب الحار

23- مجيد بن حبيب الحار

---

[1] كمال الدين السيد محمد علي ، الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920م،ص74.

العارضي، الحاج حرجان ضيدان (ت، 1940م) [1]:

يعتبر الحاج حرجان ضيدان من اعلام بني عارض في مدينة المشخاب حيث ساهم وبشكل فاعل في بناء مدينة المشخاب جنباً الى جنب مع آل فرعون وآل فتلة والخزاعل وآل زياد والغزالات كما وكان له دور مهم مع هؤلاء وبعض السادة الساكنين هناك امثال السيد نور آل سيد عزيز والسيد علوان والسيد عباس في التخطيط للثورة المسلحة ضد قوات الاحتلال البريطاني عام 1920م . بعد اندلاع شرارتها الاولى في 30/حزيران،1920 في مدينة الرميثة. ومن ثم اتساعها لتشمل كل مناطق الفرات الاوسط والجنوبي. ولذلك نرى الحاكم العسكري لمنطقة الديوانية يستدعي الحاج حرجان لغرض استجوابه ومن ثم ترحيله عن المنطقة بعد وصول اخبار تفيد بانه من ابرز القيادات التي تحرض الفلاحين على حمل السلاح ومقاومة قوات الاحتلال البريطاني. ولكن عزيمته لم تضعف بل وقف امام الحاكم البريطاني بكل شموخ وقال له: (انتم غرباء عن هذه الارض اخرجوا منها ولا تتدخلوا في شؤوننا. واتركونا نقرر مصيرنا بانفسنا. وبلغ ذلك الى حكومتك قي لندن). ولما اخذ المد الثوري ينتشر وتتسع دائرته خرجت الكتائب المسلحة من المشخاب بقيادة الحاج عبد الواحد سكر وفي مقدمة من كان الى جانبه الحاج حرجان وولديه الحاج هادي والحاج عسل حيث توجه الثوار شمالاً لتطهير الاراضي من قوات الاحتلال مروراً بالحيرة والنجف والكوفة ثم التحضير والاشتراك في المعركة الفاصلة التي دارت في منطقة الرارنجية والتي تكبد فيها العدو خسائر جسيمة في الارواح والمعدات والاسرى الذين بلغ عددهم (113)

---

[1] وولديه الحاج هادي، (1899–1984) والحاج عسل (1896–1974) م وشقيقه الحاج جادر ضيدان (ت، 1956م) .



عسكري ما بين ضابط وجندي تم تسليمهم الى تومان عدوة في النجف بأمر من الحـاج عبـد الواحـد سـكر علمـاً ان الاسـرى كـانوا تحـت اشـراف لجنـة مـن بـين اعضائها الحاج هادي حرجان ضيدان[1].

[1] افادني بالمعلومات عبد الامير الحاج هادي الحرجان بتاريخ 1999/8/15م.



العارضي، الشيخ كاظم حسين يوسف (ت، 1941م) :

بنفسي أفدي في العراق منابتاً يفوح بها شيحٌ ويعبَقُ حَوْذانُ[1]

من شيوخ بني عارض خلال النصف الاول من القرن العشرين . كان من القادة الذين يشار لهم بالبنان اثناء معارك تحرير طحربة التي خاضها بني عارض بعد عودتهم من دار الهجرة عام 1913م لطرد الشيخ صحن الخزعلي وحلفاءه من الفلاحين الجبور المكلفين بزراعة الارض والذين رفضوا التخلي عنها بعد عودة اصحابها الشرعيين. وقد حفز هذا الرفض بني عارض لمراجعة موقفهم وتوحيد صفوفهم فكانت النتيجة انتزاع ارضهم بالقوة بعد ان تعمدت بدماء المئات من الشهداء.

وقد تواصل ذلك الدور الجهادي والنضالي ليصل ذروته ايام ثورة العشرين الوطنية مروراً باحداث عام 1935م واحداث العارضيات عام 1936م الى ان توفاه الله عام 1941م[2].

---

[1] اصل الهامش، الشيح: نبات طيب الرائحة وكذا الحوذان .

انظر: الرصافي ،دراسة تحليلية، ص174.

[2] افادني بالمعلومات الشيخ سعدون مفتن سعد بتاريخ 2000/4/25م.



العارضي، الشيخ عناد الشحل (ت،1950م) :

قال ابن الاعرابي

اری النـــاس يبنـــون الحصـــون وانمـــا غوائـــل آجـــال الرجـــال حصـــونها
وان مـــن الاعمـــال دونـــاً وصـــالحاً فصـــالحها يبقـــى ويهلـــك دونهـــا[1]

من شيوخ بني عارض في النصف الاول من القرن العشرين وقد كان لدوره القيادي تأثيراً كبيراً في ادارة المواجهة التي حصلت عام 1935م بين بني عارض من جهة والقوات الحكومية الموالية للانكليز آنذاك من جهة اخرى، والتي كان سببها نزول الشيخ خوام عبد العباس الفرهود شيخ مشايخ بني زريج في مقاطعات بني عارض ليكون في مأمن من السلطات الحكومية التي طاردته آنذاك لانه قاد انتفاضة مسلحة لمقاومتها. ولم يتوقف دور الشيخ عناد الشحل القيادي عند هذا الحد بل اصبح واحداً من الاعلام البارزين اثناء الانتفاضة التي تفجرت في السنة التالية (1936م) لمقاومة توجهات السلطة لبناء مخفر في المنطقة لكبت أي تحرك قد يقوم به بني عارض فيما بعد.

حيث ادت المواجهة الى خسائر كبيرة في الارواح من الطرفين انتهت بتصاعد اصوات المعارضة في البرلمان مما ادى الى استقالة العديد من اعضاء وزارة حكمت سليمان لموقفها السلبي من الانتفاضة. علماً ان الحكومة استمرت في العمل لبناء ذلك المخفر الذي اسمته مخفر العارضيات والتي لا تزال اثاره قائمة الى الآن[2].

---

[1] انظر: الجاحظ، عمرو بن بحر، البيان والتبيين، ص309.

[2] افادني بالمعلومات العارضي، علي كريم الشحل بتاريخ 2000/4/25م.



العارضي ، الشيخ النائب سوادي الحسون (ت، 1968م):

قال الدخيلي، الشاعر رعد موسى:

بنـــو حســون رايــاتٌ تعالــت واســياف تصــول ولــن تضــاما
بعـــزم الله معقـــودٌ لوانـــا وفـــي حســون اعلينـــا المقامـــا

هو الشيخ سوادي الحسون العباس. كان في مركز الصدارة ايام ثورة العشرين الوطنية ضد قوات الاحتلال البريطاني حيث استطاع ان يقود وبنجاح الثوار من قبيلة بني عارض ويعرقل تقدم القوات البريطانية ويكبدها خسائر جسيمة[1]. له دور قيادي وبارز في معركة العارضيات الاولى التي قامت بتاريخ 6 تموز 1920م ومعركة العارضيات الثانية التي دارت بين اهالي العوجة والانكليز في 19/ تموز/ 1920 م كما كان دوره لامعاً في بقية معارك الثورة الاخرى وبالتعاون مع جميع قبائل الفرات الاوسط، حيث اجبرت هذه المعارك الانكليز على التقهقر ثم الاعتراف بحقوق العراقيين بالحرية والاستقلال، وبذلك كتب لهذه القبيلة وبأحرف من نور في سفر التاريخ بانها واحدة من اصلب القبائل العراقية (في العصر الحديث) التي قاومت كل من اراد تدنيس ارض الرافدين الطاهرة.

بعد قيام الحكم الوطني في العراق والذي يعتبر من ثمار ثورة العشرين الوطنية اختير ولعدة دورات انتخابية نائباً عن لواء الديوانية رافعاً صوت الحق في البرلمان لا تأخذه في ذلك لومة لائم. استمر في تسجيل مواقفه السياسية

---

[1] حصل ذلك بعد ان احتمى هو وافراد قبيلته في انهر بني عارض السبعة التي طالما استخدمتها القبيلة في كل معاركها ضد قوات الاحتلال.



المشرفة داخل البرلمان حتى قيام الحكم الجمهوري عام 1958م . ظل يدافع عن الحق حتى وافاه الاجل يوم 1968/12/5م[1]، فتولى المسيرة من بعده شقيقه الشيخ عبد الحسن الحسون.

---

[1] الحسون، مارد عبد الحسن، عشيرة بني عارض "الحقائق التاريخية والمواقف الوطنية،ص127.



العارضي، الحاج عبيد محمد آل يوسف (1882-1972م):

من اعلام بني عارض في القرن العشرين. كان يتمتع بمنزلة ومكانة خاصة بين فصائل الدغافل من جهة وعشائر بني عارض من جهة اخرى وهذه المكانة انما جاءت من التواضع ورجاحة العقل وسداد الرأي والكياسة والحكمة التي كانت تميزه عن الاخرين. وقد ازدادت مكانته تألقاً من خلال المشاركة في معارك ثورة العشرين الخالدة وكذلك احداث عامي 1935،1936م ومعركة الناظم 1955م ضد قوات السلطة الموالية للانكليز آنذاك. ترك موطن بني عارض الاصلي ليستقر به المقام في ناحية المشخاب حيث كان مرجعاً استشارياً لعشيرته وظل كما هو الى ان توفاه الله عام 1972م[1].

---

[1] افادني بالمعلومات العارضي، جواد كاظم عبيد بتاريخ 2000/8/8م.



العارضي، الشيخ مطرود آل رمضان (ت،1976):★

من شيوخ آل حاجي في القرن العشرين، فضلاً عن كونه شيخاً لبطن آل زيارة. وآل زيارة هؤلاء يشتملون على :آل مطرود،وآل خليفة،وآل خلاوي.ومن الطبيعي ان تؤهله هذه المكانة لان يكون واحداً من اعلام بني عارض وقتئذ.

لقد كان صاحب الترجمة سديد الرأي،شديد الاقدام له من قوة الشخصية وسرعة البديهة والنباهة والبيان،الشئ الكثير وهذه الصفات معروف تمنح صاحبها القدرة على مواجهة الصعاب على اختلافها بحزم وثبات.

من مآثره التي ظلت محفورة في ذاكرة التاريخ:

- اشتراكه في الحركة الجهادية عام 1914م لمقاومة طلائع الجيش البريطاني التي دخلت البصرة يوم 1914/11/23م.
- اشتراكه في معركتيْ العارضيات الاولى والثانية،ضمن كتائب المتطوعين من ابناء العشائر الثائرة لمقاتلة القوات البريطانية الاحتلالية في تموز/1920م.
- اشتراكه في انتفاضة الرميثة (التي قادها الشيخ خوام عبد العباس الفرهود في نيسان/1936م) لمقاومة الاجراءات التعسفية لحكومة ياسين الهاشمي التي اصبحت محلولة بعد انقلاب الفريق بكر صدقي في 1936/10/29م.
- اشتراكه في معركة الناظم عام 1955م، التي تفجرت شرارتها الاولى بفعل اجراءات حكومة نوري باشا السعيد الجائرة،التي كانت تستهدف السيطرة على الاراضي المزروعة من قبل فلاحي عشائر بني عارض،بعد انتزاع ملكيتها منهم ،لغرض تسجيلها باسماء بعض المتعاونين معها.

ومما يذكر عن الشيخ مطرود آل رمضان،انه وبعد اعتقال خاله الشيخ رباط آل خلاوي في حويجة كركوك (لموقفه المساند للشيخ خوام عبد العباس الفرهود في

★ افادني بالمعلومات الشيخ عبد الحسين مهدي مطرود يوم الخميس الموافق 2014/1/2م.

انتفاضته كما اسلفنا) شد الرحال الى الموصل لمواجهة الشيخ عجيل الياور (شيخ مشايخ شمر) الذي استمع اليه بأمعان ،وهو ينقل اليه رغبة بني عمومته (آل حاجي)للتوسط لدى السلطات الحكومية، كي تفرج عن خاله،الذي مالبث ان غادر المعتقل،بفعل وساطة الشيخ الياور ،ليعود الى مضارب عشيرته معززاً مكرما.لقد ظل الشيخ الحاني حريصاً على توطيد اركان عشريته حتى تصبح اكثر قوة وتماسكا، وهو بهذا السلوك انما سار على ذات النهج الذي سار عليه عِلية القوم من السلف الصالح،فالرحمة والرضوان له ولجميع الذين حافظوا على وحدة العشيرة وسمعتها منذ ان دخلت ارض الرافدين ضمن هجرة قبيلة شمر الكبرى عام 1640م.

العارضي، عبد فنيخ عواد (ت، 1976م): [1]

من اعيان بني عارض منتصف القرن العشرين. لم يزل كذلك حتى جاء اليوم الذي حصلت فيه المواجهة بين بني عارض من جهة والقوات الحكومية الموالية للانكليز آنذاك من جهة اخرى. والتي كانت تحاول الاستيلاء على الارض وطرد اصحابها الشرعيين منها فكانت معركة الناظم (المشيد على نهر العارضي) عام 1955م والتي تكبدت فيها القوات الحكومية حوالي (150) عنصراً ما بين قتيل وجريح وفقدان كميات كبيرة من التجهيزات والاسلحة والذخائر وكان من ابرز قادة الانتفاضة:

- عبد فنيخ عواد
- حبيب آل مكاح
- كاظم الورد
- مشندخ آل شايخ
- مطرود آل رمضان
- حسون آل عبيد

والذين تألفوا جميعاً في ادارة العمليات العسكرية وسددوا ضربات موجعة للقوات الحكومية. لذلك نرى المدعي العام يطالب بانزال عقوبة الاعدام بحقهم فيما بعد. ولكنها خففت الى السجن المؤبد بعد ان تدخل الشيخ خوام عبد العباس الفرهود شيخ مشايخ بني زريج الذي سبق وان تعهد للثوار بتسوية الموضوع مقابل تسليم انفسهم الى السلطات المختصة. امضى رجال الانتفاضة حوالي

---

[1] وبني عمومته: (حبيب ال مكاح ، كاظم الورد، مشندخ ال شايخ، مطرود ال رمضان، حسون ال عبيد) ابطال معركة الناظم عام 1955م.



الاربع سنوات داخل السجون والمعتقلات الى ان قامت ثورة 14/تموز/1958م المباركة التي اخلت سبيلهم مع بقية المسجونين لاسباب سياسية[1].

---

[1] افادني بالمعلومات الشيخ هندال خليفة ساجت والذوات: علي كريم الشحل، باجي عبد فنيخ، بتاريخ 2014/4/25.



العارضي،الشيخ رباط آل خلاوي (ت،1977): ★

من اعلام بني عارض في القرن العشرين،ومن شيوخ عشيرة آل حاجي،التي يرتفع نسبها الى آل عبيد من آل جعفر من عبدة الشمرية الطائية.

المشهور عنه،انه كان يتمتع بشخصية قوية متماسكة ،تبدو عليها وبشكل واضح الكياسة ودماثة الخلق والمروءة والنخوة والاستعداد الدائم على مواجهة التحديات،فضلاً عن الصبر والتواضع والحلم (وما يتطلبه من الذكاء والتسامح والنصح والنشاط) والسخا(وما يتطلبه من بذل لاسيما في اوقات الشدة).

كان صاحب الترجمة من اوائل الذين لبوا نداء المرجع الاعلى لاتباع مدرسة اهل البيت"ع" السيد كاظم اليزدي(قدس) عام 1914م للاشتراك في الحركة الجهادية لمقاومة القوات الاحتلالية البريطانية التي احتلت شبه جزيرة الفاو يوم 1914/11/6م.

لم يقتصر الدور الوطني للشيخ المجاهد على هذه المشاركة فحسب،بل تراه يشترك وبفعالية في احداث ثورة العراق التحررية الوطنية الكبرى عام 1920م(واعني بذلك معركتيْ العارضيات الاولى والثانية في تموز 1920م)

بعد انطفاء نيران ثورة 1920م وقيام الحكم الاهلي في العراق،تواصلت انتفاضات الشعب العراقي لمقاومة استبداد وتسلط الحكومات العراقية المتعاقبة من جهة،والتدخل السافر من دار الاعتماد البريطاني في الشؤون العراقية من جهة اخرى .

ولقد كان للشيخ رباط آل خلاوي دور فعال في مقاومة هذا الاستبداد حيث تجلى ذلك بوضوح في انتفاضة عشائر الرميثة الباسلة في نيسان /1936م(التي قادها

★ افادني بالمعلومات الشيخ عبد الحسين مهدي مطرود يوم الخميس الموافق 2014/1/2م.



الشيخ خوام عبد العباس الفرهود) كرد فعل على فرض الاحكام العرفية في منطقتي الرميثة والدغارة في 1936/5/10م من طرف حكومة ياسين الهاشمي.
ولكن الشيخ رباط وبعد ان انطفأت نيران الانتفاضة أُلقيَ القبض عليه ، واقتيد الى المعتقل في حويجة كركوك ،ولم يفرج عنه الا بعد انقضاء سنة كاملة ،وبتدخل من طرف الشيخ عجيل الياور .
ظل الشيخ الثائر أمينا على المبادئ التي آمن بها الى ان توفاه الله عام 1977م فالرحمة والرضوان له ولجميع الذين قدموا اغلى ما يملكون من اجل حرية العراق واستقلاله الناجز.

العارضي، الشيخ عبد الحسن الحسون (1912-1981م):

هو الشيخ عبد الحسن الحسون العباس من شيوخ بني عارض في القرن العشرين. تولى قيادة المسيرة بعد وفاة الشيخ سوادي الحسون فكان خير خلف لخير سلف. كان يوصي دائماً بكف الاذى ورفض البذاء، والاستعانة على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعو الاخرين انفسهم فيها الى القول. استطاع ان يوطد اركان القبيلة ويجعلها اكثر قوة وتماسكاً وتعاوناً ويوجه جهود الجميع باتجاه مرضاة الله سبحانه وتعالى مسترشداً بقوله: "وتعاونوا على البرو التقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان"[1] ولان شخصيته كانت تتميز بـ (التواضع والصبر والحلم[2] والسخا[3] والنجدة والبيان[4])، استطاع ان يتصدى لمركز الصدارة ويكون له دوراً مميزاً في الاحداث التي حصلت عام 1966م بين بني عارض من جهة وبني حجيم من جهة اخرى والتي انتهت بتسوية الامور بما يحفظ حقوق الطرفين. بقي كذلك الى ان وافاه الاجل في عام 1981م.

---

[1] المائدة/ 2.

[2] واما الحلم فيتطلب الذكاء والتسامح والنصح والنشاط.

[3] واما السخاء فيعني البذل في اوقات الشدة.

[4] واما البيان فضروري لسراة القوم لانه يساعد عن الافصاح عن الرأي والاقناع والادارة في المجتمع.



العارضي، الحاج علي عباس حسن (ت، 1989م):

وانـي لأعطي سائلي ولربما　　　　اكلف ما لا استطيع فأكلف

من اعلام بني عارض المتميزين في القرن العشرين ولد في الحيرة ، نشأ وترعرع فيها. تعلم من والده مهنة الصيكلة وبرع فيها. انتقل الى المشخاب وبقي فيها حتى وافاه الاجل عام 1989م. يعد من اجواد البو خنجر لان الكرم من اهم السجايا التي كانت تميزه عن غيره مع صفاة الاجواد الاخرى[1]. سديد الرأي ، شديد الاقدام ، شهماً ، غيوراً، كريم النفس، لا تأخذه في الحق لومة لائم. كانت علاقته بشيوخ بني عارض قوية جداً فهو على اتصال دائم بهم وله حضور في معظم الامور الاتي تواجه القبيلة نذكر منها مشاركته الفعلية مع مجموعة مسلحة من بني عمومته في المعارك التي وقعت بين بني عارض من جهة وبني حجيم من جهة اخرى عام 1966م . ولا يزال شيوخ بني عارض يتذكرون بفخر واعتزاز تلك المشاركة لانها سابقة اكدت رابطة الدم التي يشترك فيها جميع ابناء القبيلة .

العارضي، الشيخ كاظم مفتن سعد (1930-1996م):

[1] مساعدة الضعفاء ومواساة المنكوبين والسعي في حوائج الناس واعطاء سائلهم.

قال ابو عبيدة : [1]

لقــد رحــل الحــيّ المقــيم وودّعــوا	فتــى لــم يكــن بإزائــه مــن ينازلــه
ولــم يــكُ يخشــى الجــار منــه إذا دنــا	اذاه ولا يخشـــى الحريمـــة ســـائله
فتــىً كــان للمعــروف يبســط كفّــه	اذا قبضـــت كـــفُّ البخيـــل ونائلـــه

من شيوخ بني عارض في القرن العشرين. من مواليد قضاء الحمزة الشرقي.نشأ وترعرع هناك.عرف بالورع والتقوى وحب الخير للجميع. كان سباقا لتقديم العون والمساعدة الى من يحتاجها حتى ولو كان من الاعداد .بل يكفي انه ينطق الشهادتين وهو بهذا السلوك يقتفي اثر جده الشيخ (سعد حسين يوسف) الذي كان ايام ثورة العشرين الوطنية يطلب من جنود الاحتلال البريطاني الاسرى ان ينطقوا الشهادتين مقابل اطلاق سراحهم.انتقل الى جوار ربه عام 1996م فتولى من بعده المسيرة شقيقه الشيخ سعدون مفتن سعد فكان بحق خير خلف لخير سلف.

العارضي، الحاج حسن مطرود آل هنين (1888-1998م):

[1] انظر : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، البيان والتبين ،ص600

من اعلام بني عارض في القرن العشرين، ولد في مقاطعة العوجة على ضفاف نهر الرميلي – العكشة من توابع الحمزة الشرقي والتي تعود ملكيتها لعشيرة الدغافل (احدى عشائر بني عارض).

من المشاركين في معارك ثورة العشرين الوطنية الخالدة التي تفجرت لمقاومة قوات الاحتلال البريطاني. لم يتوقف دوره الوطني حتى بعد قيام الحكم الاهلي حيث كان في مقدمة المشاركين في احداث عامي 1935م ، 1936م ومعركة الناظم عام 1955م [1] ضد القوات الحكومية الموالية للانكليز آنذاك. ترك موطن بني عارض الاصلي ليستقر به المقام في ناحية غماس حيث كان مرجعا استشارياً لعشيرته وظل كما هو الى ان توفاه الله عام 1998م.

العارضي، الحاج نوري بلال (ت، 2000م):

---

[1] المشيد على نهر العارضي



من اعلام بني عارض المتميزين في النجف الاشرف .فهو عميد اسرة البو بلال النجفية المعروفة التي يرتفع نسبها الى آل غياض /البو طريريدة احدى بطون آل حاجي. من مواليد وسكنة مدينة النجف الأشراف نشأ وترعرع فيها. كان واحدا من اشهر الوجوه الاجتماعية في المدينة. اشتهر بالورع والتقوى وحب الخير للجميع ، حيث كان سباقا لتقديم العون والمساعدة المادية للعوائل المتعففة في محافظة النجف [1] وقد تميز هذا الدور بشكل جلي خلال فترة الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز ولا يزال اهالي النجف يتذكرون هذا الموقف من صاحب الترجمة[2].

كانت علاقاته قوية بشيوخ بني عارض واعلامها المتميزين وهي كذلك مع اخوته وبني عمومته داخل المدينة وخارجها.

العارضي، الشيخ هندال خليفة ساجت (1931-):

[1] كان يسعى دائما في حوائج الناس ويعطي سائلهم.

[2] مما يمتدح كثيراً عند سراة القوم السخا والبذل وخاصة في اوقات الشدة.



قال الدخيلي، رعد موسى:

ســـــلاماً اخــــوتي اهــــلاً ســــلاما	لقــــد حييــــت اهلينــــا الكرامــــا
علــــى التــــاريخ رايــــاتٍ رفعــــتم	فلــــم اقــــرأ (لعارضــــة) انهزامــــا
لنــــا الرايــــات فــــي عــــز تعالــــت	واســــيافٌ تصــــول ولــــن تضــــاما
بعــــــزم الله معقــــــودٌ لوانــــــا	بعــــــارض اعلينــــــا المقامــــــا

هو الشيخ هندال بن خليفة بن ساجت بن تايه بن خليفة بن زيارة بن حاجي من احفاد محمد ابو باب الشمري (الحرك بابة) [1].

من شيوخ بني عارض مطلع القرن الحادي والعشرين لمست فيه ومن خلال محادثتي اياه الصفات التي تددل على المروءة والشهامة وسرعة البديهة وقوة الشخصية والحزم في اتخاذ القرارات التي تتلائم والمواقف المطروحة للمناقشة. ولا عجب في ذلك فان منطقة الهيمة التي يسكن فيها مع اخوته وبني عمومته جعلت منه ذلك الانسان الذي لا يمكن الا ان يكون حارساً اميناً على مصالح من اختاروه ان يكون في مركز الصدارة منهم.

العارضي، الشيخ مطشر جهادي ذياب (1937-   ):

---

[1] من شمر آل عبيد من آل جعفر من عبدة من طيء احدى قبائل العرب القحطانية (القبائل الجنوبية).

قال الشاعر الاسدي[1]:

منازلنـــــا معمــــــورةٌ لا بلاقــــــعُ وقلعتنــا حصــنٌ مــن الضــيم مــانعُ
وفيهـــا لنـــا عـــزٌّ وتـــدبير نصـــرةٍ ومنهـــا علـــيكم تســـتتب الوقـــائعُ
ألا فـــأذنوا منـــا قريبـــاً بوقعـــةٍ تشـــيب لهـــا ولـــدانكم والمراضـــعُ

مـن شـيوخ بنـي عـارض مطلـع القرن الحـادي والعشـرين .ولمـا كانـت عشيرته ولا تزال موصوفة بالجرأة والاقدام والشجاعة فمن الطبيعي ان تكون هذه الصفات جزئاً من شخصية الشيخ مطشر جهادي.

(هي الاخلاق تنبت كالنبات اذا سقيت بماء المكرمات[2])

والحق اقول ما من احد التقيت بـه وتحدثت معه عن بني عارض الا وردد نفس العبارات التي ذكرت في اعلاه عن الدغافل ، ويعتبر هذا مثار فخر واعتزاز لبني عارض بوجه عام والدغافل بوجه خاص،وقد ذكر الكتّاب والمؤلفون الكثير من المآثر لابناء هذه العشيرة نضع في المقدمة منها المواقف البطولية التي تميزوا بها اثناء المعارك ضد قوات الاحتلال البريطاني عام 1920م بالرغم من كل الظروف التي كانت تحيط بهم .

العارضي، الشيخ سعدون مفتن سعد (1939-):

[1] شاعر العرب (في الاندلس).
انظـر : هيكـل ، الـدكتور احمـد ، الادب الاندلسـي مـن الفـتح الـى سـقوط الخلافـة ،ط6،1971م،دار المعارف بمصر، ص138

[2] انظر : الرصافي ، دراسة تحليلية ، ص189



قال العارضي، محمد شهيد حسن:

لقـــومي واهلـــي فـــي الفـــؤاد مكـــان فعـــزٌّ الفتـــى فـــي قومـــه وامـــانُ
فـــلا عـــزَّ الا فـــي العشـــيرة كلهـــا اذا جـــار يومـــاً حـــادثٌ وزمـــانُ
رأيـــتُ ســـوانا يفخـــرون بأصـــلهم ولـــيس لهـــم فـــي المكرمـــاتِ مكـــانُ

من شيوخ بني عارض مطلع القرن الحادي والعشرين .ولد في قضاء الحمزة الشرقي نشأ وترعرع هناك .تعهد بوضع كل ما يملك من امكانات لغرض انجاح مشروع البحث الذي قال عنه بعد ان اطلع على بعض جوانبه بانه (عمل مبارك سوف يخدم جيلنا والاجيال القادمة ويحفظ لنا تراثنا وامجادنا) والحقيقة اقول انه بهذا الموقف شد من ازري وشجعني اكثر لكي اواصل العمل بالرغم من كل الصعوبات التي واجهتني. له من الصفات الحميدة الكثير ، فلا عجب في ذلك فهو ابن اولئك الامجاد الذين ضحوا بدمائهم من اجل ان تبقى ارض الرافدين عزيزة بأهلها لا تدنسها اقدام الغزاة الطامعين.

العارضي، الشيخ مهدي عبد الحسن الحسون (1941-   ):



قال الحسين بن مطير الاسدي : [1]

فما مات من كنت ابنه لا ولا الذي   له مثل ما اسدى ابوك وما سعى
تمنى اناسٌ شأوه من ضلالهم   فأضحوا على الاذقان صرعى وظلعا

من شيوخ بني عارض مطلع القرن الحادي والعشرين .فهو من مواليد قضاء الحمزة الشرقي عام 1941م.نشأ وترعرع فيه ، انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية هناك ثم حصل على شهادة الدبلوم (معهد المعلمين) حيث مارس مهنة التعليم شطراً من حياته . بعدها ترك الخدمة المدنية كي يتفرغ للحياة العامة (قيادة المسيرة) بعد وفاة والده الشيخ عبد الحسن الحسون .

له شأن في (النباهة والقدر وفي العلم والحكم وفي اللسان وفي الحلم [2]) هذه الصفات جعلته يتمتع بشخصية قوية متوازنة متماسكة تبدو عليها وبشكل واضح الكياسة ودماثة الخلق والمروءة[3] والنخوة والاستعداد الدائم على مواجهة التحديات، المواجهة التي لا يتصدى لها الا من كان يتحلى بـ (الصبر، والحلم، والسخا[4]، والتواضع) وهذا ما نجده في شخصية صاحب الترجمة.

العارضي، الشيخ جليل جبارة الحسون (1943-   ):

---

[1] انظر : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، البيان والتبين ، ص599

[2] واما الحلم فيتطلب الذكاء والتسامح والنصح والنشاط .

[3] واما المروءة فتعني طهارة البدن والفعل الحسن.

[4] واما السخا فيعني البذل وخاصة في اوقات الشدة.



قال السموأل بن عاد ياء : [1]

تسيل على حد السيوف نفوسنا   وليست على غير السيوف تسيلُ
وما مات منا سيد في فراشه   ولا طُل منا حيث كان قتيلُ

من شيوخ بني عارض مطلع القرن الحادي والعشرين. ولد في قضاء الحمزة الشرقي عام 1943م. نشأ وترعرع فيه حيث انهى دراسته الاولية هناك.كان من الملازمين لعمه الشيخ سوادي الحسون في المرحلة الاخيرة من حياته .ثم انتقل لملازمة عمه الشيخ عبد الحسن الحسون بعد ان اصبح في مركز الصدارة وظل ملازما له الى ان توفاه الله عام 1981 م.

وصاحب الترجمة سديد الراي ، شديد الاقدام ، حليم ، عفيف ، وله من قوة الشخصية وسرعة البديهة والبيان [2] والتواضع ونكران الذات والخلق الرفيع الكثير الكثير بحيث يشعر بها من يلتقي به ولاول مرة وكأنها المياه المتدفقة من الينبوع ، وليس هذا فحسب بل له دين يرشده وعقل يسدده وحسب يصونه وحياء يقناه. هذه الصفات منحته القدرة على مواجهة المواقف المفاجئة والصعبة بشخصية قوية متماسكة تتحدى الصعاب وتتمكن من اجتيازها مهما تعددت وتنوعت .

العارضي، الشيخ هادي كريم الشحل (1947-   ):

---

[1] انظر الجاحظ ، عمرو بن بحر ، البيان والتبيين ، ص590

[2] اما البيان فضروري لانه يساعد على الافصاح عن الراي والاقناع والادارة في المجتمع .

قال بشار [1]:

اذا بلـــغ الـــرأي النصـــيحة فاســـتعن	بـــرأي نصـــيح او نصـــيحة حـــازم
ولا تحســـب الشـــورى عليـــك غظاظـــة	فـــان الخـــوافي عـــدة للقـــوادمِ
وخـــلّ الهوينـــا للضـــعيف ولا تكـــن	نؤومـــاً فـــان الحـــزم لـــيس بنـــائمِ
ومـــا خيـــر كـــفٍّ امســـك الغـــلُّ اختهـــا	ومـــا خيـــر ســـيف لـــم يؤبّـــد بقـــائمِ
فانـــك لا تســـتطرد الهـــمَّ بـــالمنى	ولا تبلـــغ العليـــا بغيـــر المكـــارمِ

من شيوخ بني عارض مطلع القرن الحادي والعشرين. وحيثما تحدث المتحدثون عن الشجاعة والجرأة والاقدام والجود والكرم لا بد من ذكر آل عبد ربه والشيخ البار لهم ولبني عارض (هادي كريم عناد) فلا عجب في ذلك فهو حفيد الشيخ شحل ابو الجود والكرم والفرسان الذين قدموا انفسهم قرابين للدفاع عن كرامة الوطن وسيادته وفي مقدمة من ضحوا الشيخ جياد الشحل الذي استشهد في معركة العارضيات الخالدة بتاريخ 19/تموز/1920م بعد ان لقن الانكليز هو ورفاقه الثوار درساً لن ينسوه ابداً وبذلك دخلوا في سجل الخالدين.

العارضي ، الشيخ مارد عبد الحسن الحسون (1950-): [1]

---

[1] انظر الجاحظ، عمرو بن بحر، البينا والتبيين، ص582.



من اعلام بني عارض المتميزين في بغداد ، ولد في قضاء الحمزة الشرقي نشأ وترعرع فيه، حيث انهى دراسته الاولية هناك، تخرج في كلية الشرطة برتبة ملازم عام 1969م، تدرج في المناصب حتى وصل الى رتبة عقيد. حصل على بكالوريوس/ قانون وهو لا يزال في سلك الشرطة عام 1971م ثم حصل على بكالوريوس آداب/ اعلام "قسم الصحافة" عام 1988م . شغل خلال هذه الفترة منصب سكرتير اللجنة الاعلامية للاتحاد الرياضي الاعلى للشرطة العربية ولدورتين انتخابيتين (8 سنوات).

ترك الوظيفة لكي يتفرغ لممارسة مهنة المحاماة ، المهنة التي احبها كثيراً.

علاقاته وثيقة باخوته وبني عمومته (بني عارض) الساكنين في بغداد له شأن في النباهة وفي العلم واللسان. ولانه الامتداد الطبيعي للشيخ الراحل عبد الحسن الحسون استطاع ان يوطد اركان القبيلة في بغداد ويجعلها اكثر قوة وتماسكاً لكي تأخذ مكانها المناسب بين القبائل. استطاع ان يجاهد نفسه ويتخطى الصعاب ليسير على نفس الخطى التي سار عليها (قيس بن عاصم) والتي تتميز (ببذل الندى، وكف الاذى، ونصرة المولى، وتعجيل القرى).

العارضي ، العميد الركن سامي كاظم مفتن (1953-):

---

(1) افادني بالمعلومات صاحب الترجمة بتاريخ 1997/6/25م.



قال لقيط بن زرارة: [1]

وانـــي مــن القــوم الــذين عــرفتمُ	اذا مــات مــنهم سـيدٌ قــام صــاحبه
نجــوم ســماءٍ كلمــا غــار كوكــبٌ	بــدا كوكــبٌ تــأوى اليــه كواكبــه
اضـــاءَتْ لهــم احســابهم ووجـــوههم	دجــى الليــل حتــى نظَّــم الجــزع ثاقبــه

من اعلام بني عارض في القرن الحادي والعشرين. ولد في قضاء الحمزة الشرقي. نشأ وترعرع هناك. اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مسقط رأسه . تخرج في الكلية العسكرية برتبة ملازم عام 1977م. بعدها تخرج في كلية الاركان واخذ يتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة عميد ركن . مستمر في الخدمة ويشغل الآن منصب وكيل امر موقع محافظة القادسية[2].

العارضي ، الدكتور تركي مفتن سعد (1954-   ) :

---

[1] ضيف، الدكتور شوقي، تاريخ الادب العربي، العصر الجاهلي، ط4، ص222.

[2] افادني بالمعلومات العارضي ، علي كاظم مفتن بتاريخ 1998/2/1م.



قال معاوية سيد بني كلاب[1]:

انيّ امرؤٌ من عصبةٍ مشهورةٍ   حُشُدٍ لهم مجدٌ اشمُ تليدُ

القوا أباهم سيداً واعانهم   كرمٌ واعمامٌ لهم وجدود

اذ كل حيٍّ نابتٌ بارومةٍ   نبتَ العِضاه فماجدٌ وكسيدُ

نعطي العشيرة حقَّها وحقيقها   فيها ونغفر ذنبها ونسود

واذا تحمّلنا العشيرةُ ثِقلها   قمنا به واذا نعود تعود

من اعلام بني عارض مطلع القرن الحادي والعشرين. ولد في قضاء الحمزة الشرقي. نشأ وترعرع هناك. اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مسقط رأسه. تخرج في كلية الزراعة/ جامعة بغداد عام 1977م بعد ان حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الزراعية.

واصل دراسته العليا حيث حصل على شهادة الدكتوراه/ التربة من جامعة بغداد ايضاً عام 1997م. يعمل الان بوظيفة مهندس في ديوان رئاسة الجمهورية / مركز إباء للابحاث الزراعية[2].

الخاتمة

---

[1] ضيف، الدكتور شوقي، تاريخ الادب العربي، العصر الجاهلي، ط4، ص60.

[2] افادني بالمعلومات العارضي ، علي كاظم مفتن بتاريخ 1998/2/1م.



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ان اخذ الله بيدي وساعدني لكي انجز هذا البحث، ارى من الواجب ان اذكر حقيقة لا مفر منها الا وهي ان مبدء الاطلاق في هذا الموضوع غير دقيق، لان النسبية تاخذ منه حيزا لايستهان به .

ومن هذا المنطلق نرى كبار النسابة عندما يتعرضون لموضوعٍ ما ، ينتهون بعبارة (والعلم عند الله) وخلال الفترة الزمنية التي امضيتها في البحث والاعداد واجهتني صعوبات عديدة اكثرها تعقيداً ماهية العلاقة بين آل جعفر وشمر ،وهل هي علاقة نسب ام علاقة جوار وتصاهر نتيجة السكن في منطقة واحدة ، مما ادى الى وجود ترابط بين الاثنين ، بحيث اصبح المتحدث عن قبيلة شمر يذكر وبشكل تلقائي بطن آل جعفر ويعتبرها امتدادا لها.

في حين نرى بعضاً من النسابة يقولون بان آل جعفر ربما نسبوا الى جعفر الطيار (رضي الله هنه)

ومنهم من يذكر بعض الروايات التي توحي بذلك بينما نرى بعضهم الاخر يؤكد انتساب آل جعفر الى جعفر الطيار (رضي الله عنه) وياتي بعمود نسب يؤيد ذلك ، ومنهم الشيخ عبد الله الدنبوس شيخ عشيرة آل جعفر في ديالى. وبين هذه الاراء المتباينة وجدت من المفيد وانا المبتدأ في هذا المجال ان اعتمد عبارة (والعلم عند لله) التي اتخذها كبار النسابة وسيلة لاجتناب كل ماهو بعيد عن الحقيقة، ومن الله التوفيق

شكر وعرفان

اما وقد يسر الله تعالى لي امر ما قمت به من بحث وانتهى بان خرج هذا الكتاب الى حيز الوجود ارى من الواجب عليّ تقديم وافر الشكر الى الاخوة الذين امدوني بمعلوماتهم القيمة مما هيأ للقارئ هذا المرجع الجديد.

كما واشكر الاساتذة والمختصين الذين افادوني بمعلوماتهم وتوجيهاتهم السديدة والتي ساعدتني على ان اضع قدماي في بداية الطريق الصحيح وفي المقدمة منهم العلامة الكبير الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ ، والدكتور لطيف ماجد ابراهيم المشهداني.

وكذلك اشكر الاخوة الذين وضعوا في متناول يدي مجموعة من المصادر التي اعتمدتها في البحث والتدقيق واخص منهم بالذكر زميلي المربي الفاضل حميد جواد الطائي.

ويجب ان لا يفوتني ان اذكر العون الذي قدمه لي السيد محمد حسون طالب الموسوي (اختصاص لغة عربية) والمشاركة الفعلية للشاعر رعد موسى الدخيلي من خلال الملحمة الشعرية التي تفضل بها علينا والتي تحمل اسم (المؤرخة العارضية) فلهم مني وافر الشكر والتقدير.



واخيراً ولكي اكون منصفاً علي ان اتوجه بالشكر والتقدير لكل من مد لي يد العون والمساعدة المادية والمعنوية خلال المدة التي امضيتها في البحث والاعداد لهذا العمل. واخص بالذكر من هؤلاء:

- العارضي، الشيخ جليل جبارة الحسون.
- الباحث في علم الانساب، الشيخ صالح نغماش الكرعاوي.
- الباحث والنسابة، الشيخ علي حسين وادي الشمري.
- حفيد آل الرشيد، الشيخ سلمان حبيب محمد الرشيد الشمري.
- د. حميد هدو. – د. سلام محمد الدليمي. – د.محمد عيسى الخاقاني.
- العارضي، عبد الحسن مهدي مطرود آل رمضان–المهندس خليل هلال المساري.
- الهيئة العامة لصندوق الاعانات المالية لعشائر بني عارض في بغداد.
- الخنجراوي، الحاج نعمة احمد علوان حمادي.
- بني عمومتي (احسان محمد شهيد، كريم عبد الكاظم عبود، د. عبد علي عبد سلمان، علي محمد شهيد)



مصادر البحث

- القلقشندي، شهاب الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن سليمان . نهاية الارب في معرفة انساب العرب، طبعة القاهرة.
- الاندلسي، علي بن محمد بن سعيد بن حزم 384-456هـ، جمهرة انساب العرب، ط1، بيروت 1403هـ- 1983م.
- الجاحظ، عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق وتقديم فوزي عطوي ،شركة الكتاب اللبنانية، بيروت.
- اطلس العالم، بمعاونة الاساتذة نقولا زيادة، شقيق حجا ، محمد سيد نصر وآخرون، الناشر/ مكتبة لبنان
- ضيف، الدكتور شوقي، تاريخ الادب العربي/ العصر الجاهلي. ط4، دار المعارف بمصر.
- الطبرسي، الشيخ رضي الدين ابي نصر الحسن بن الفضل. مكارم الاخلاق، قدم له العلامة السيد محمد مهدي الخرسان
مؤسسة النعمان ، بيروت – لبنان.
- الحراني، ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبه تحف العقول، ط3، المكتبة الحيدرية، النجف 1382هـ-1963م.
قدم له العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم.
- التميمي المغربي، ابي حنيفة النعمان محمد بن منصور

دعـائم الاسـلام، ج2، طبـع دار المعـارف بمصـر 1379هـ-1961م ، تحقيق آصف بن اصغر فيضي

- عبدة، الاستاذ الامام الشيخ محمد
شرح نهج البلاغة للامام امير المؤمنين على بن ابي طالب (عليه السلام) ، ج3، ط2، دار الاندلس للطباعة والنشر. بيروت 1963م.

- ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي الحسيني المتوفي سنة 828هـ.
عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، ط2، النجف 1961م.

- درويش، أ .محمود فهمي والدكتورين مصطفى جواد واحمد سوسة
دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960م. دائرة معارف علمية تاريخية/ جغرافية، اجتماعية، صناعية، زراعية، تجارية. يصدر تحت اشراف وزارة الارشاد. بقرار من مجلس الوزراء 1960/12/17م،بغداد 1961م.

- وزارة الداخلية، مديرية تسجيل الاحوال المدنية – مديرية الشعبة الفنية.
دليل التعداد العام لسنة 1965م.

- السويدي، الشيخ ابي الفوز محمد الامين البغدادي سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب.

- ابراهيم، محمد ابو الفضل
تحقيق ديوان امرؤ القيس، ط3.

- حسن، عباس
النحو الوافي، ج2، ط4، دار المعارف بمصر.



📖 الوردي، الدكتور علي،
لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث. ج5، ق1، ثورة العشرين، مطبعة المعارف- بغداد 1977م.

📖 الوردي، الدكتور علي
لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5، ق2، ثورة العشرين، مطبعة الاديب البغدادية-بغداد 1978م.

📖 ناصر، ستار جبر
هوامش على كتاب علي الوردي لمحات اجتماعية الجزء الثاني ، ط1، بغداد، 1978م.

📖 القزويني الحسيني ، العلامة الكبير السيد مهدي
انساب القبائل العراقية وغيرها. ط2، النجف 1963م.
تحقيق عبد المولى الطريحي.

📖 القطب، سمير عبد الرزاق
انساب العرب، ط بيروت 1968م.

📖 كحالة، عمر رضا
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ج2، ط بيروت 1968م

📖 العلي، الدكتور صالح احمد
محاضرات في تاريخ العرب، ج1، بغداد، 1968م.

📖 كمال الدين، السيد محمد علي
الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920م.
ثورة العشرين في ذكراها الخمسين . معلومات



ومشاهدات. تقديم علي الخانقاني. مطبعة التضامن ، 1971م.

📖 الجبوري، كامل سلمان

الكوفة في ثورة العشرين. طبعة النجف، 1972م.

📖 البكر، عبد الجبار

نخلة التمر – ماضيها وحاضرها. والجديد في زراعتها وصناعتها وتجارتها، 1973م.

📖 الفاضل (الموح)، الحاج صلال

مذكرات عن رجال الثورة العراقية 1920م. ط1، بغداد 1986م . تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري.

📖 الياسري، السيد عبد الشهيد

البطولة في ثورة العشرين.

📖 الحسني، السيد عبد الرزاق

ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال، ط5،

📖 صالح، السيد سعد

صفحة من مذكرات السيد سعد صالح احد رجال الثورة العراقية 1920م ، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري.

📖 الساعدي، حمود حمادي

دراسات عن عشائر العراق، مكتبة النهضة بغداد، ط1، بغداد 1988م.

📖 المحياوي، خضير عباس

في رحاب اقوال الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ط1، 1410هـ- 1990م.



📖 آل بازركان، علي
الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، ط1، 1991م.
تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف

📖 نظمي، الدكتور وميض جمال عمر،
ثورة 1920م. الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية(الاستقلالية) في العراق. مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، اذار 1984م.

📖 المشهداني، محمد جاسم حمادي
الانساب العربية ودورها في تدوين تاريخ الامة، بغداد 1989م

📖 الجزري، عز الدين بن الاثير
اللباب في تهذيب الانساب، ج1، مكتبة المثنى بغداد.

📖 الطائي، عبد الامير مهدي
اعلام طيء، ج1، ط1، بغداد 1411هـ-1991م

📖 الطائي، عبد الامير مهدي
شعراء طائيون (جمع ودراسة وتحقيق) ط1 بغداد 1990م.

📖 شعراؤنا، -الرصافي-
دراسة تحليلية، بقيلم: عبد اللطيف شرارة، دار صادر، بيروت.

📖 الطائي، عبد الامير مهدي
بلد – آثارها. عشائرها. اعلامها، ج1، ط1، بغداد 1414هـ- 1994م



🕮 المشهداني، الدكتور محمد جاسم حمادي
عشيرة المشاهدة، تسميتها .. نسبها .. افخاذها ، ج1، بغدا، 1992م.

🕮 ذويب، جاسم محمود
قبيلة آل جعفر بن ابي طالب الهاشمي القرشي، ط1، 1992م.

🕮 المسعودي، نبيل كاظم
قبيلة المسارة في العراق، وسلالات طيء الاخرى.
بغداد، مطبعة اوفسيت محمد، 1992م.

🕮 العامري، ثامر عبد المحسن
موسوعة العشائر العراقية، ج4، ط1، 1992م.

🕮 العامري، ثامر عبد الحسن
موسوعة العشائر العراقية، ج5، ط1، 1993م بغداد.

🕮 الجويبراوي، جبار عبد الله
عشائر الفرات الاوسط والجنوبي

🕮 دريب، الشيخ فاهم كامل
ترجمان الالقاب في معرفة العشائر والانساب، ط بغداد، 1994م.

🕮 الطائي، عبد الامير مهدي
اعلام طيء، ج3، ط بغداد، 1413هـ-1992م.

🕮 الطائي، عبد الامير مهدي
اعلام طيء، ج4، ط بغداد، 1414هـ-1994م.



📖 شبيب، محمود
اسرار عراقية في وثائق انكليزية وعربية والمانية – 1918-1941م، مطبعة سلمى، بغداد 1397هـ.

📖 رضا، محمد رشيد
مجموعة الاحاديث النجدية

📖 هيكل، الدكتور احمد
الادب الاندلسي من الفتح الى سقوط الخلافة. ط6، 1971م، دار المعارف بمصر.

📖 مجلة العدل النجفية س1، ع2 و4، حزيران 1965م.

📖 مجلة الف باء، س: 32، ع1605، حزيران 1999 م.

📖 مجلة الكوثر النجفية . العدد التاسع/ السنة الاولى/ محرم 1421هـ، نيسان/ 2000م.

📖 جريدة القادسية العدد: 5924 في 2000/2/13م.

📖 حمزة، فؤاد ،
الازهار النادية في البادية، الناشر، مكتبة المعارف، محمد سعيد كمال/ الطائف ، ج3.

📖 البلاذري، انساب الاشراف، ط بيروت الاولى ، ج1

📖 اليسوعي، الاب لويس معلوف
المنجد في اللغة والادب والعلوم، ط15، 1956، بيروت

📖 الحسون مارد عبد الحسن،عشيرة بني عارض"الحقائق التاريخية والمواقف الوطنية" ط1،بغداد 2008م.



الملاحق

اولاً: ملحق رقم (1) من قحطان حتى بني ثعلبة

ثانياً: ملحق رقم (2) يوزع القبائل العربية الى جنوبية (اهل اليمن) وشمالية (اهل الحجاز).

ثالثاً: ملحق رقم (3) من طيء حتى بطون شمر (عبدة، الاسلم، سنجارة)

رابعاً: ملحق رقم (4) من قحطان حتى آخر ملوك التبابعة (شمر) والذي يقال له (التبع الاكبر).

خامساً: ملحق رقم (5) مشجر لعموم عشائر بني عارض وبطونها

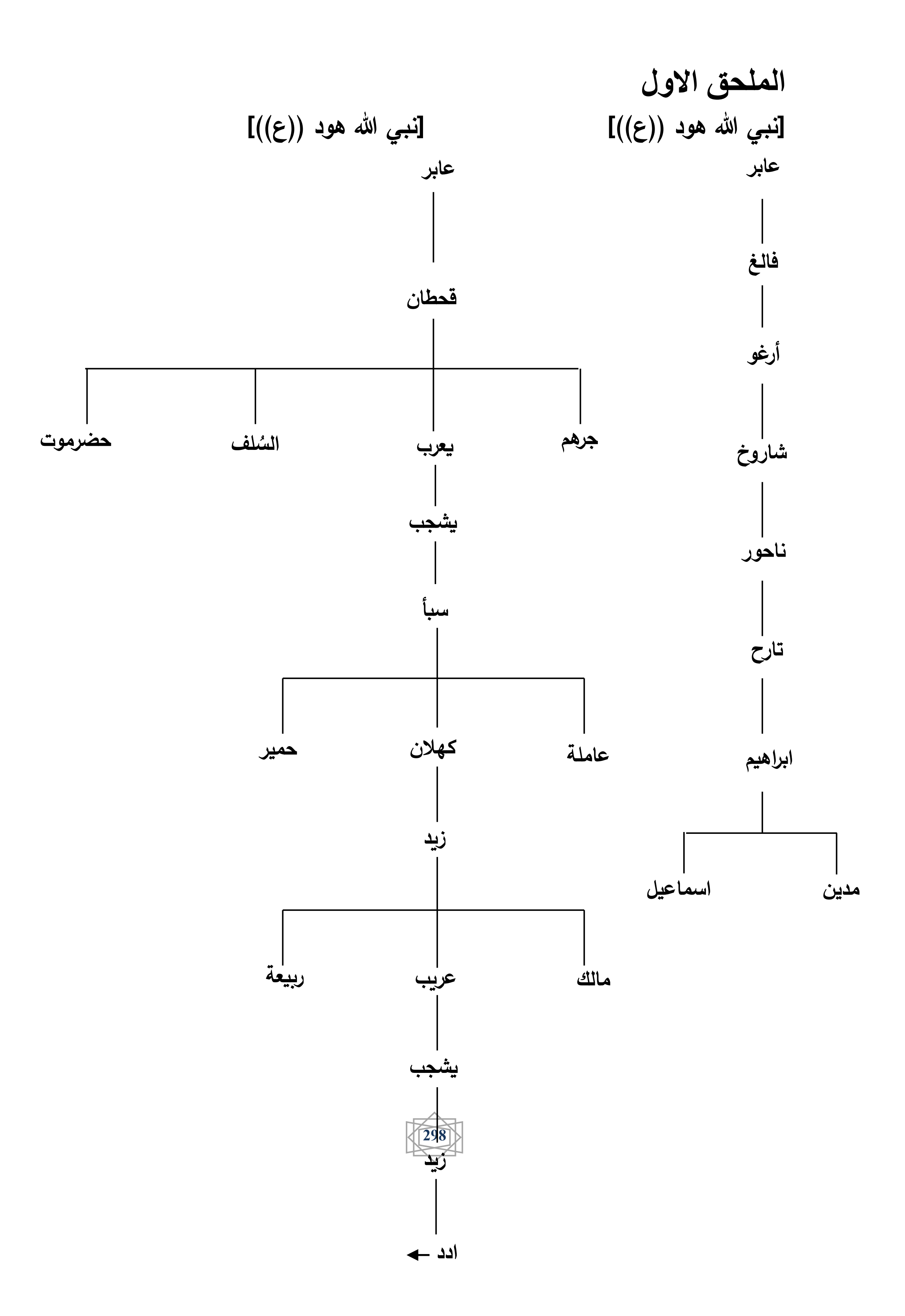
سادساً: ملحق رقم (6) بطون آل حاجي

سابعاً: ملحق رقم (7) عشائر شمر وبطونها

ثامناً: ملحق رقم (8) طبقات نسب قبيلة بنو عارض



الملحق الاول



ادد

الاشعر - طيء - مرة - مذحج

طيء: الغوث - فِطرة

الغوث: عمرو

عمرو: ثُعَل - هنى - مر - نبهان - بولان

ثُعَل: سلامان - جرول

سلامان: ثعلبة

ثعلبة: عوفة

عوفة: درما - وائل - زريق

فبنو ثعلبة بطن من ثعل من طيء. منهم (قيس بن شمر) الذي يقول فيه امرؤ القيس[1]

أجار قسيساً فالطهاء فمسطحا

وجواً فروى نخل قيس بن شمرا

وفي رواية اخرى يقول الشاعر:

فهل انا ماشٍ بين شوطَ وحيةٍ

وهل انا لاقٍ حيَّ قيسِ بنِ شمرا

---

(1) السويدي، الشيخ ابي الفوز محمد الامين البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل وتاريخ وانساب العرب، ص56.

الملحق الثاني [1]

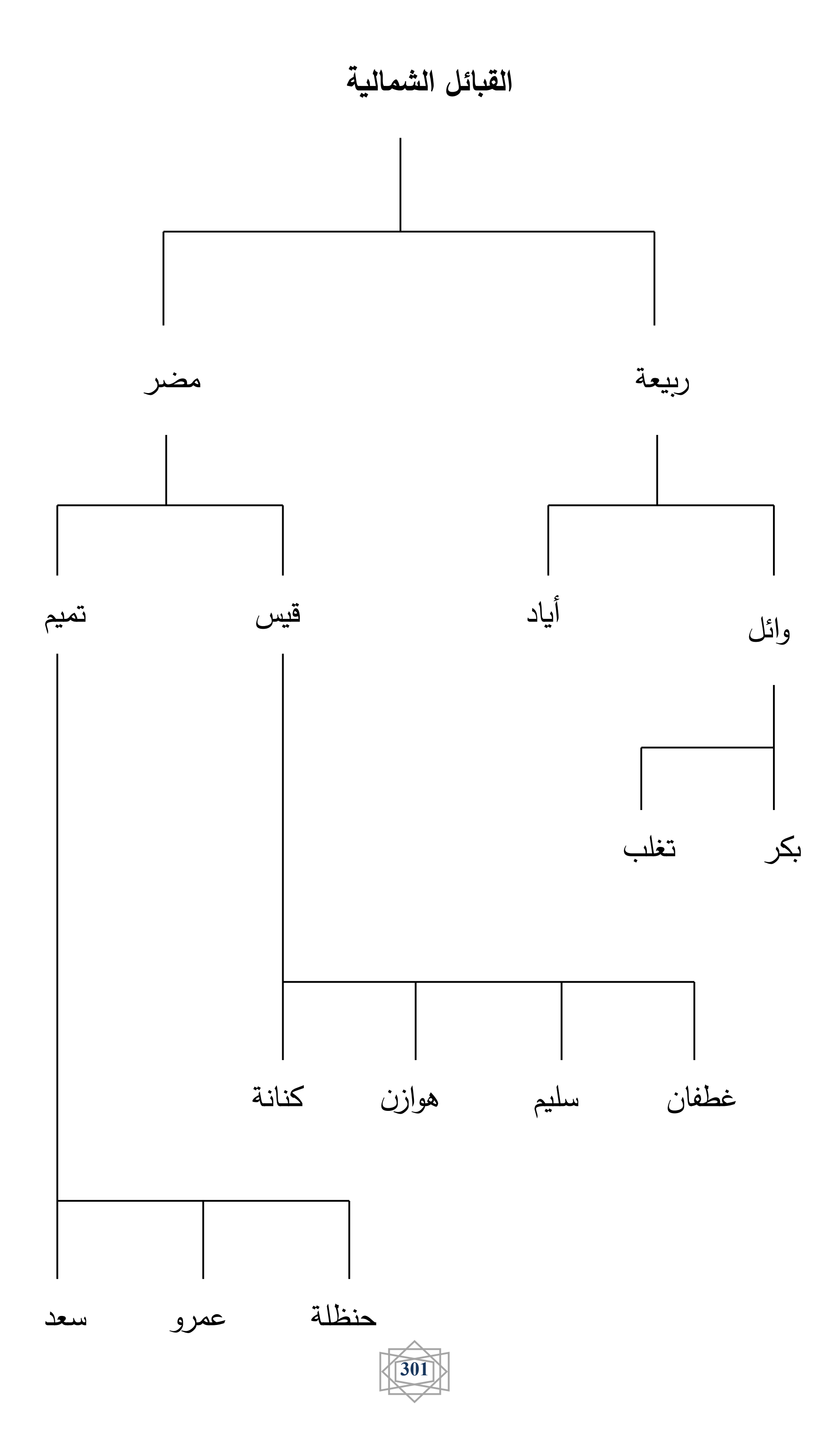
القبائل الجنوبية

- كهلان
  - همدان
  - طيء
  - مذجج
  - جذام
  - الازد
- حمير
  - قضاعة
  - تنوخ
  - كلب
  - جهينة

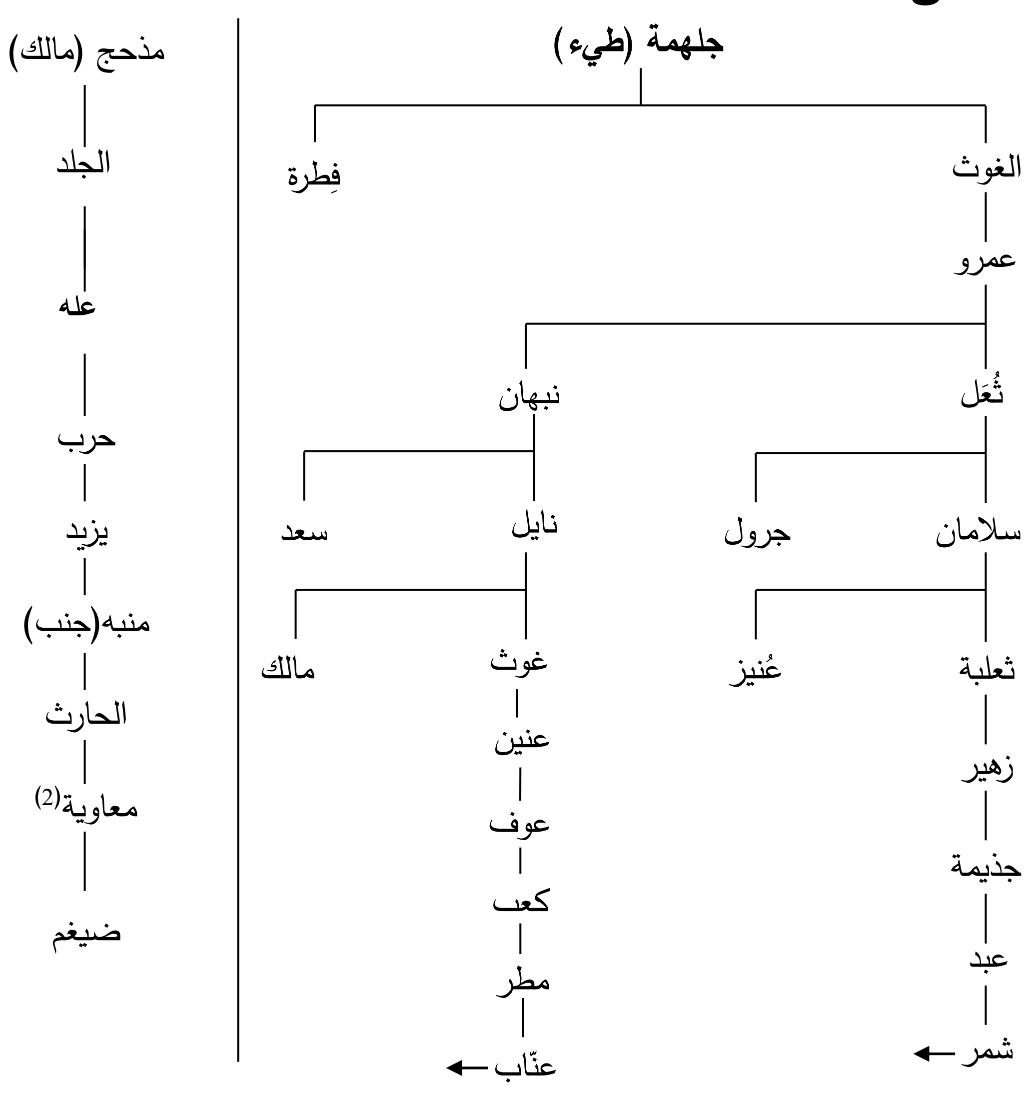
---

[1] العلي، الدكتور صالح احمد، محاضرات في تاريخ العرب، ج1، بغداد 1968م، ص133. اصل الهامش، انظر: نسب قريش لمصعب الزبيري، جمهرة انساب العرب لابن حزم، الاشتقاق لابن دريد.

القبائل الشمالية



الملحق الثالث[1]



---

[1] المسعودي، نبيل كاظم، قبيلة المسارة في العراق وسلالات طيء الاخرى. ص41-42.

[2] ومعاوية من جنب وعنده استجار المهلهل بصحبة ابنته (عبيدة) التي تزوجها معاوية فيما بعد. وبنوه امهم عبيدة بنت المهلهل واليها تنسب قبائل من جنب فولدت ضيغم ومن بني ضيغم (شمر عبدة).



- - ← شمر[1]
  - حبيب
    - جذيمة
      - عبد رضا
        - زيد
          - امرؤ القيس
            - عبدة
              - الجرنفس
  - قيس
    - ثعلبة
      - عوف
        - زريق
          - صبيح

الجرنفس، صبيح: بطون شمر عبدة

- - ← عنّاب
  - هذيمة
    - شمر ← شمر الاسلم
  - الحريث
    - محمد ← شمر سنجارة

---

[1] وفي رواية اخرى(شمر بن عبد جذيمة) فيكون العمود كالاتي:

(شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء).

انظر: عمود نسب عشيرة البو خنجر، ص243.

الملحق الرابع[1]

قحطان

يعرب

يشجب

سبأ

حمير

ابير (وقيل ابين)

زهير

عريب

قطن

قطن

الغوث

وائل

عبد شمس (من اجداد بلقيس)

جشم (وقيل يشجب)

معاوية

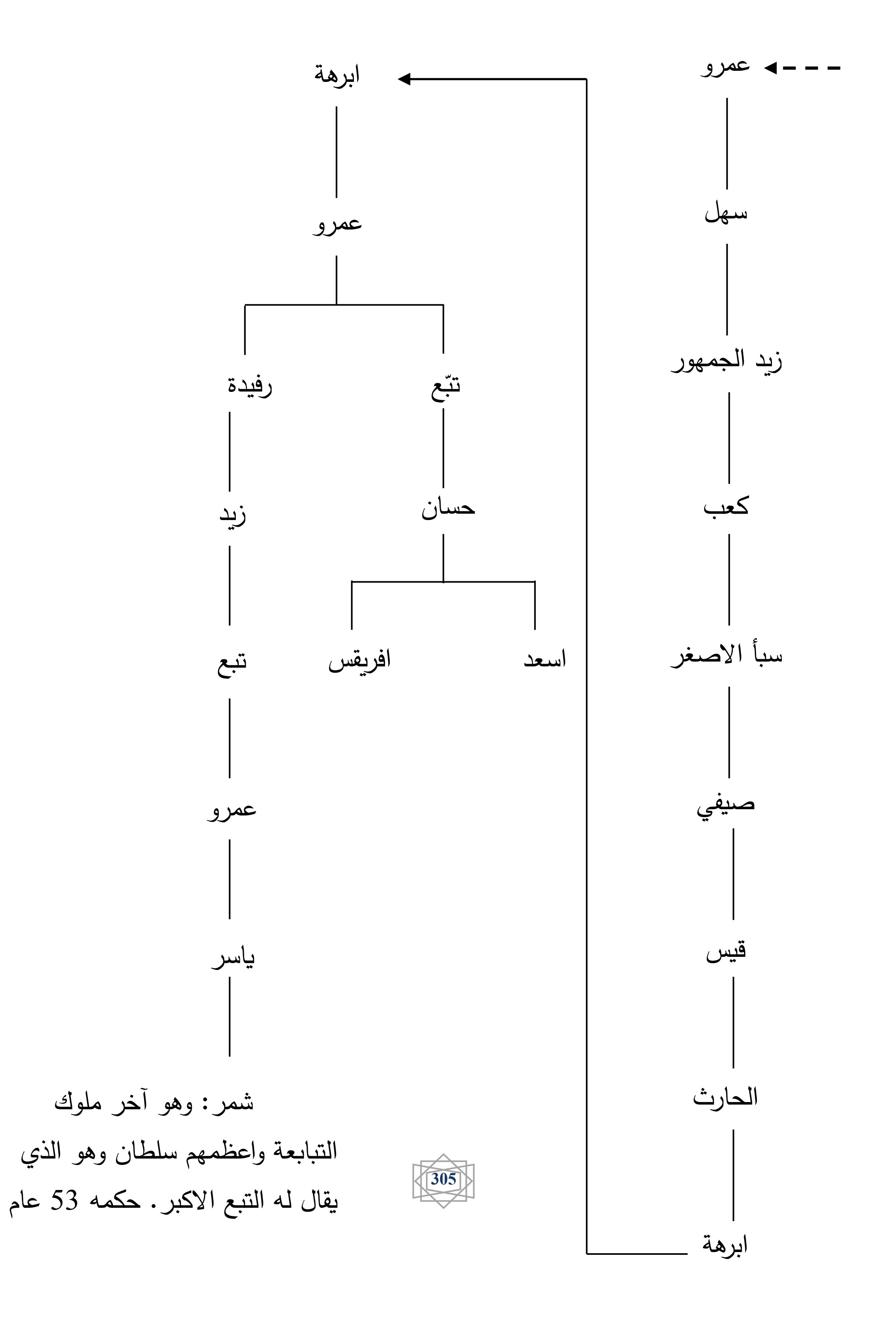
قيس

عمرو

---

[1] السويدي، الشيخ محمد الامين، سبائك الذهب في معرفة انساب العرب، ص16-22.




عمرو
سهل
زيد الجمهور
كعب
سبأ الاصغر
صيفي
قيس
الحارث
ابرهة
ابرهة
عمرو
تبّع
رفيدة
حسان
زيد
اسعد
افريقس
تبع
عمرو
ياسر
شمر: وهو آخر ملوك
التبابعة واعظمهم سلطان وهو الذي
يقال له التبع الاكبر. حكمه 53 عام

الملحق الخامس:

عشائر بنو عارض[1]

- آل عون
  - المصالية
  - الفروزة
  - البو خيل
  - البو شيخ سلمان
  - البو شويلية
  - آل جويعان
- آل حاجي
  - آل زيارة
  - آل اخنيفس
  - آل أحمد
  - البو طريريدة
  - البو خنجر
- الدغافل
  - آل معن
  - آل فضل
  - البو ذيب
- آل عبد ربه
  - آل مهنا
  - آل رومي
  - آل حربي
  - آل عكاب
  - آل دخيّل
- آل عبيّد
  - آل اسد
  - آل حويجي
  - الكريشات
  - الحمولة
  - النجاجير

---

[1] ومنهم: بنو عارض الكويرة اهل الجفة، البو عارضي حلفاء بني حسن/ العباسية.
آل خليوي حلفاء البو صالح/ القرنة والشطرة والعزير، الجعافرة في قضاء عفك.

الملحق السادس:

بطون آل حاجي[1]

- آل احمد
  - آل نجيم
  - آل عبد الحسين
  - آل حاج حمزة
  - آل ذياب
- البو طريريدة
  - آل خطار
  - آل طعان
  - آل خشم
  - آل عاصي
  - آل غيَاض
- آل إخنيفس
  - آل غانم
  - آل حبيّب
  - آل حراك
  - البو خشة
- البو خنجر
  - الرملان
  - البو ناصر
  - البو خويلد
  - آل سالم
  - البو عرار
- آل زيارة
  - آل عودة
  - آل تايه
  - البو عريف
  - آل كردي
  - آل مخيط

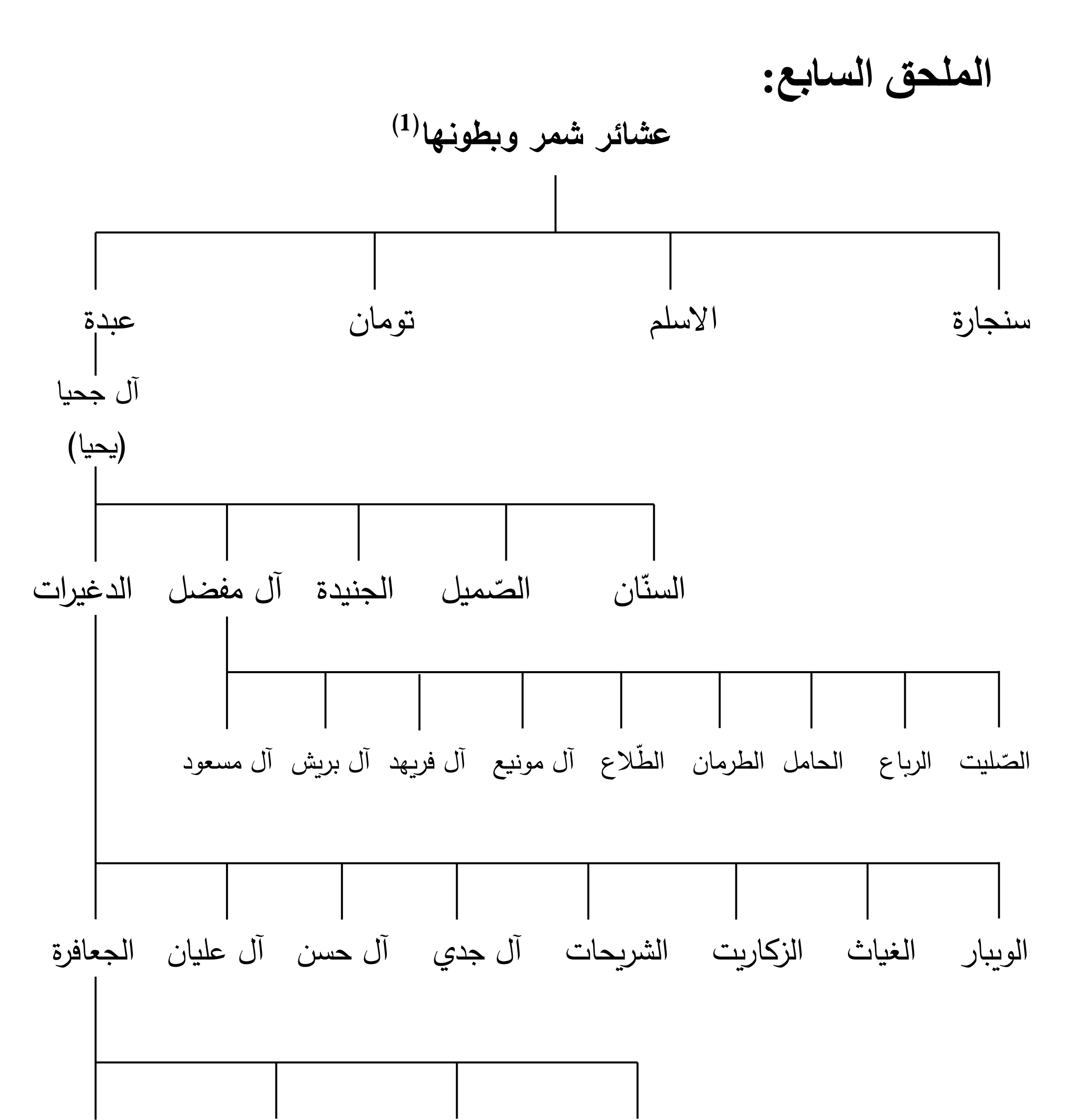
---

(1) افادني بالمعلومات العارضي، طشاش عبد خليفة بتاريخ 2001/3/31م.



الملحق السابع:

عشائر شمر وبطونها[1]



---

[1] اصل الهامش: فؤاد حمزة، الازهار النادية في البادية، الناشر/ مكتبة المعارف محمد سعيد كمال/ الطائف رقم الهاتف (240)، ج3، ص2.



الملحق الثامن:

طبقات نسب قبيلة بنو عارض[1]

اولاً: القبيلة (بنو عارض) وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها، وهي الرأس والتي تجمع العماير (العمارات) والمتمثلة في (آل حاجي، آل عون، آل عبيّد، آل عبد ربه، الدغافل).

ثانياً: العمارة، وتجمع على عمارات وعماير[2] وهي ما انقسمت فيها انساب القبيلة وتجمع بطون العماير الخمسة. مثال على ذلك عمارة آل حاجي التي تتكون من البطون التالية: (آل زيارة، آل احمد، آل خنيفس، البو خنجر، البو طريريدة).

ثالثاً: البطن، وتجمع على بطون او ابطن وهي ما انقسمت فيها انساب العمارة وتجمع افخاذ البطون. مثال على ذلك بطن البو خنجر التي تتكون من الافخاذ التالية: (الرملان، البو ناصر ، البو خويلد، آل سالم، البو عرار).

رابعاً: الفخذ، ويجمع على افخاذ وهو ما انقسمت فيه انساب البطون ويجمع الفصائل (العشائر). مثال على ذلك فخذ الرملان الذي يتكون من الفصائل التالية: (آل مدهوش، آل محمد، آل حسين، آل خلف).

---

[1] الترتيب اعلاه يتفق مع وجهة نظر الماوردي التي وردت في الاحكام السلطانية، وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري، وقد اضاف بعض المتأخرين فيما بعد (الرهط، الحي).

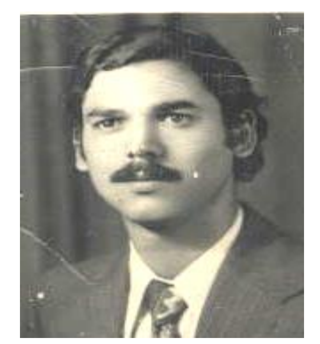
انظر:

- السويدي، الشيخ محمد الامين البغدادي، سبائك الذهب، ص7.
- العلي، د. صالح احمد، محاضرات في تاريخ العرب، ج1، بغداد 1968، ص127.

[2] وقد استبدلت كلمة العمارة في العراق فيما بعد بالعشيرة، لذا وجب التوضيح.



خامساً: الفصيلة (العشيرة) وتجمع على فصائل او عشائر . وهي ما انقسمت فيه انساب الفخذ وتجمع الارهاط والاحياء والبيوت. والمراد بالفصيلة (العشيرة الادنون) بدليل قوله تعالى (وفصيلته التي تؤويه) وبذلك تكون عشيرة الرجل رهطه الادنون. مثال على ذلك فصيلة آل مدهوش التي تتكون من الارهاط التالية: (البو ناشي، آل خميس، آل حسين).



المؤلف في سطور:

*الباحث،محسن العارضي،الكاتب في تاريخ ونسب قبيلة بني عارض /العراق.

*باحث وكاتب في التاريخ السياسي للعراق المعاصر ، فضلاً عن كونه واحداً من الذين ساهموا في توريخ ثورة العراق التحررية الوطنية في 1920/6/30م.

*ورد اسمه في موسوعة اعلام وعلماء العراق للكاتب حميد المطبعي ،الجزء الثاني ، باب حرف الميم ،ص134.

* عضو الهيئة العامة لرابطة المجالس الثقافية البغدادية.

*من مواليد محافظة النجف الاشرف/المشخاب ،عام 1949م.

*نشأ وترعرع في مدينة الكاظمية المقدسة/طرف الانباريين.

*ساهم ولايزال (محاضراً اوحضوراً) في معظم مجالس بغداد الثقافية.

*كتب ولايزال في العديد من الصحف والمجلات البغدادية.

*مؤلفاته المطبوعة:

- نافذة على التاريخ السياسي للعراق المعاصر،بغداد 2005م.
- عراق مابعد الاحتلال،دراسة تحليلية،بغداد 2007م.
- تسعون عاماً على ثورة العراق التحررية الوطنية في 30/حزيران/1920، بغداد 2010م.
- ابحاث في التراث العربي الاسلامي،بغداد2012م.
- نوري باشا السعيد... بين الموالين والمناوئين والواقع التاريخي، بغداد1014م.
- محاضرات في تاريخ العراق الحديث(مخطوطة).

* هذا الكتاب

سرني ان يهتم واحداً من بني عارض بتتبع تاريخ قبيلته، وانساب عشيرته، واخبار اهله. وهو سعي مشكور، اثني عليه واطريه.

وفق الله للولد الاعز المؤلف، وبارك عشيرته بني عارض الكرام وبارك لهم وفيهم وعليهم، وادام عزتهم وتسديدهم وتأييدهم.

والمرجو، ان تقدر المكتبة العراقية هذا الكتاب حق قدره، وتعرفه حق معرفته. وان تفي له من التقريظ بما ينبغي له.

وهو من المساعي المباركة المبرورة المشكورة، التي اتمنى ان تنخل وتستصفى وتنقى، ويضطم على نقاوتها وعصارتها وخلاصتها كتاب الثورة الكبير، الذي ادعو ان يحرر يوماً ما ان شاء الله.

الدكتور
حسين علي محفوظ

* رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
١٨٥٧ لسنة ٢٠١٢م